النهار

Samedi 13 Juin 1998 - 65ème Année - N° 20069

السبت ١٣ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٦٩

A N - N A H A R

"حزب الله" يتوعد بـ"غبيري" أخرى في بعلبك
"أمل" تخفف وطأتها والحسيني والطفيلي في المواجهة
زحلة: اللوائح تتصارع والمرجع واحد

لن تشذ جولة البقاع غداً، وهي رابع الجولات وآخرها في الانتخابات البلدية والاختيارية، عن سابقاتها الثلاث، وبدا مشهدها حالياً متميزاً في حدته مما اضفى عليها حالاً من الترقب وحبس الانفاس شبيهة بتلك التي خيمت سابقاً على محافظات الجبل والشمال وبيروت والجنوب.

واذا كان لكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري حصة في الجولات السابقة، فان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد حان دوره لأخذ حصة هو ايضاً في معركة زحلة. وهو بدا امس، بحسب اوساطه، مطمئناً الى نتائج المعركة. وقد ينتقل اليوم الى منزله في حوش الامراء ليكون حاضراً في يوم الانتخابات لممارسة واجبه في الاقتراع، وان يكن هناك من يتوقع ان يضع الرئيس ورقة بيضاء في الصندوق على غرار ما فعل في الانتخابات النيابية.

وبينما كانت صورة المعركة مستقرة على مواجهة اساسية بين "لائحة زحلة الغد" التي يدعمها آل الهراوي – باستثناء نجل الرئيس جورج الهراوي وعائلتي يوسف وانطوان الهراوي – الى الوزيرين نقولا فتوش وشوقي فاخوري، و"لائحة القرار الزحلي" المدعومة من النائب الياس سكاف و"الكتلة الشعبية" التي يرأس، ومعه نجل الرئيس جورج، طرح النائب السابق يوسف المعلوف لائحة مختلطة تضم ١٦ عضواً من اللائحة "الهراوية" و٥ من اللائحة "السكافية".

وسرت تكهنات في المدينة ان التشطيب الذي قد تتعرض له الاقليات في اللائحتين سيزيد الوضع تعقيداً ويجعل فوز لائحة بكاملها أمراً في غاية الصعوبة.

وتنخرط في المواجهة ايضاً، ولكن على نحو محدود بسبب حدة الصراع، "لائحة الشباب الزحلي المستقل" التي يدعمها "التيار الوطني الحر"، الى مجموعة من المرشحين المستقلين الذين يطمحون الى تسجيل موقف اكثر من تحقيق اختراق. ويقدر عدد الناخبين في زحلة بـ ٥٥٥٠٠ بينهم كتلة "حرزانة" من المجنسين.

وشكا النائب سكاف امس من "انتهاكات" و"ضغوط"، ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري وزملاءه الى التدخل "لاتخاذ اجراءات توقف الانتهاكات".

بعلبك

في بعلبك، انتظمت المعركة بين "لائحة الوفاء للعيش المشترك" التي يدعمها "حزب الله" و"لائحة انماء بعلبك" التي تدعمها الاحزاب والعائلات. وفيما اعلنت اللائحة الثانية كاملة بـ (٢١ عضواً)، ضمت الاولى ٢٠ عضواً وترك مقعد شاغر للطائفة السنية "من أجل تحقيق التوازن الوطني" على ما قال رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد.

وقد تبارى بيانا اللائحتين في الموضوع السياحي والاهمية الدولية لآثار بعلبك. وهذا

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

لبنان يحذّر من التصعيد الاسرائيلي خارج المناطق المحتلة

ابلغت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ليل امس ان لبنان قرر اجراء اتصالات ديبلوماسية كثيفة وعاجلة مع الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ودول اخرى، وكذلك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، منبهاً الى خطورة التصعيد العسكري الذي تنتهجه اسرائيل خارج الجزء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي بذريعة الرد على المقاومة وعناصرها وعلى عملياتها ضد جيشها المحتل ومن يؤازره.

ورأت هذه المصادر ان الغارة الجوية على جنون "تندرج في الاطار نفسه للغارة التي شنت على بلدة تعنايل في البقاع قبل نحو شهر". وسيطالب لبنان باجراء الاتصالات اللازمة لوقف التصعيد. وتقرر رسمياً تقديم شكوى ضد اسرائيل الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لخرقها التفاهم.

وعلى صعيد آخر، رفض وزير الخارجية فارس بويز اجراء مفاوضات مع اسرائيل على مستوى عسكري بحت بهدف وضع ترتيبات امنية تسمح بانسحاب عسكري من المنطقة التي تحتلها في الجنوب على غرار معاودة المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية التي اجريت في الناقورة في تشرين الثاني وكانون الاول من العام ١٩٨٤.

المدافع الافريقي الجنوبي اللبناني الاصل بيار عيسى "يندب حظه" بعدما سجل الاصابة الثانية لفرنسا في مرمى فريقه خطأ. (رويترز تيليفوتو)

فرنسا بالثلاث

في اليوم الثالث لتصفيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، تخطت فرنسا العقبة الاولى في طريق تأهلها للدور الثاني بفوز كبير على جنوب افريقيا بالثلاث ٣–٠، في حين تعادلت الباراغواي وبلغاريا سلباً ٠–٠ وفازت الدانمارك على السعودية ١–٠ (كأس العالم والرياضة ص ٩ – ١٠ – ١١).



"الليكود" يعارض انتخابات مبكرة
ص ١٦

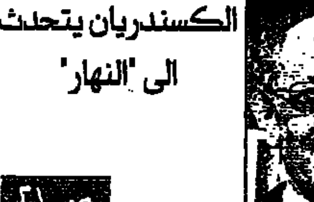
رفض تكتل "ليكود" فكرة اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل، في حين دعا رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس الى تأليف حكومة وحدة وطنية للتوصل الى خيار السلام.

اليابان دخلت مرحلة الركود
ص ١٧

دخلت اليابان مرحلة الركود الاقتصادي بعدما سجل الناتج المحلي الاجمالي نمواً سلبياً في الاشهر الستة الاخيرة.

ضغط مالي على الهند وباكستان
ص ١٧

اتفقت مجموعة الدول الصناعية الثماني على مبدأ تعليق مناقشة اعطاء الهند وباكستان قروضاً لثنيهما عن مواصلة سباق التسلح النووي.



الكسندريان يتحدث الى "النهار"
ص ٢١

الروائي والباحث الادبي والفني والفكري الفرنسي ساران الكسندريان يتحدث الى "النهار" حول السوريالية والادب الايروتيكي ومستقبل الشعر وقضايا اخرى.

مفكرة الأيام · يكتبها رفيق المعلوف
ص ٦

جيبوتي مهددة بالتورط في النزاع؟
وسطاء دوليون ينشطون في اريتريا واثيوبيا تستبعد المفاوضات المباشرة

مع وصول الوسطاء الدوليين الى اسمرة هدأت جبهات القتال نسبياً بين اريتريا واثيوبيا، ولكن من غير ان تظهر ملامح حل سياسي للنزاع المسلح الذي قد يكون احد اهم اسبابه السباق الى السيطرة على المنافذ البحرية في القرن الافريقي، خصوصاً ان احتمالات تورط جيبوتي في النزاع تبدو واردة.

ووصل الديبلوماسي الاميركي ديفيد دان الى اسمرة وتبعه نائب الرئيس الرواندي بول كاغامي. واجرى الوسيطان الاميركي والرواندي محادثات مع المسؤولين الاريتريين، بعدما كانا اجريا في وقت سابق محادثات مع "السلطات الاثيوبية العليا" وينتظر عودتهما لاحقاً الى اثيوبيا. وسبق لواشنطن وكيغالي ان طرحتا مبادرة لانهاء النزاع الذي بدأ في ٥ حزيران الجاري. وقد تلقت اديس ابابا واسمرة بارتياح خطة تدعو الى سحب قواتهما الى المواقع التي كانت تتمركز فيها قبل تفجر النزاع، لكنهما قالتا ان الخطة تحتاج الى مزيد من الدرس وخصوصاً في ما يتعلق بطريقة ترسيم الحدود. وكشفت مصادر عسكرية اقليمية ان الخطة تنص على ان ترسل رواندا جنوداً لحفظ السلام للاشراف على نزع سلاح المناطق الحدودية.

الى ذلك، أعلن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الكيني بونايا غودانا لدى عودته الى نيروبي من اجتماع للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو ان المنظمة قررت استخدام القوة لوقف القتال بين اثيوبيا واريتريا. واضاف ان البحث تناول قضايا عدة بينها انشاء مناطق منزوعة السلاح على الحدود فضلاً عن ترسيمها.

وكان متوقعاً ان يصل وكيل وزارة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

القديسون

بقلم المطران جورج خضر

لا أحد يعرف منزلته عند الله. انه وحده فاحص القلوب والكلى ولهذا كانت الدينونة. اجل، المؤمن يعرف انه يتلقى من ربه عطاء مجانياً ويعي هذا العطاء، لكنه لا يستطيع ان يعرف نفسه مزكى. وهذا هو التواضع عيناً: انك تعرف مواهبك ولكن ذلك من اجل توظيفها فيك وفي الناس وما ذلك لتتباهى بما او بملكها وانت ابداً الى الله فقير. فقط الصغير في معرفة الله يظن انه بلغ. الاطهرون يقولون عن الآخرين انهم ادركوا ما يفيض من المجد الالهي ويحسون انهم هم لا شيء. فالمطهرون يرون المطهرين ويحسبون انفسهم في قاع الجحيم. لولا هذا الشعور كيف تقول ان لك مخلصاً. من هنا ان المسيحية تتكلم كثيراً عن الخطيئة لكونها تتكلم كثيراً في الخلاص.

يقول الذين ايقظونا الى الحياة الروحية ان الصلاة والصوم وما اليهما بما في ذلك الاسرار الالهية (عمادة، مناولة...) ان هي الا وسائل للخلاص. ولهذا ليس من سقف فوق رأس المؤمن. قد تسلك كل الدروب التي طلبها الاقدمون في النسك والترويض الروحي، قد تصل الى اعلى درجات المعرفة ولا تكون شيئاً اذا كان قلبك شاغراً من الحضرة الالهية. لا الفرائض بحد نفسها ولا الممارسات الطقوسية بحد نفسها تدل على سكنى الله فيك وان كان لا بد منها لكونك في الجماعة وحتى لا تمتاز فتستكبر. الوسائل امارات التقوى لكن الرب وحده يعرف الذين استرضوه فارتضاهم وما من اشارة.

ذلك ان استيهام القداسة كثير. فهذا يقول انه يتلقى من السماء رسائل فيجتمع الناس حوله كأن للسماء لم تتكلم بما هو افصح في الانبياء والمسيح وتلاميذه واتباعهم. انا لست هنا في معرض النكران لتواصل السماء والارض في عصرنا ولكني فقط محذر من الاوهام والاختلاط العجيب في ما هو لله وما هو لروح الانخداع في القلب البشري الواحد. محذر من الشعوذة الدينية ومن استعمال المقدسات ادعاء بالقداسة. فالوجاهة لها مظاهر مختلفة ومنها الوجاهة الدينية. ليس ان هذا المميز في الخوارق المنسوبة اليه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بحث معه ومع برودي في مأزق عملية السلام
عرفات جدد دعوة البابا للمشاركة في احتفالات بيت لحم



البابا يوحنا بولس الثاني يتلقى هدية رمزية من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الفاتيكان امس. (أ ب تيليفوتو)

دعا امس البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كل الاطراف المعنيين الى احترام الالتزامات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط. وابدى رغبته في ان يحج الى الاراضي المقدسة في مناسبة الالفية الثانية للميلاد، لكنه لم يؤكد ذلك.

والتقى عرفات الذي وصل الى روما ظهر امس، رئيس مجلس الوزراء الايطالي رومانو برودي وزعيم الغالبية اليسارية ماسيمو داليما وكذلك زعيم المعارضة اليمينية سيلفيو برلوسكوني الذين تخوفوا جميعهم من ان يشجع تعطيل عملية السلام التطرف بين السكان الفلسطينيين المستائين.

وفي الوقت الذي ينتظر الفلسطينيون منذ بضعة اشهر انسحاباً عسكرياً اسرائيلياً تنص عليه الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية، نقل الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس عن البابا قوله لعرفات ان "على كل الاطراف المعنيين (بعملية السلام) ان يحترموا الالتزامات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تمارينات

لحد هون وبس!

تقريباً انتهت ورشة الانتخابات البلدية مع استعداد البقاع للادلاء بصوته غداً، وتكريس ظاهرة المواجهة التي ستذهب مثلاً في زحلة.

اما سيذكر لهذه الانتخابات بصورة عامة انها أهدت لبنان جملة من المفاجآت السارة، وحققت انفراجاً داخلياً جرف بطريقه ما بقي من آثار الحرب.

عدا انها حصدت للديموقراطية والنزاهة سمعة حسنة وأوسمة وجوائز، وشهدت لبلوغ اللبناني سد الرشد.

وهذا قليل من كثير حسناتها وايجابياتها.

فمع الأيام سيظهر مدى تأثير الانتخابات البلدية، على الصعيد السياسي العام وعلى صعيد الصيغة والتوازن الوطني.

كذلك سيظهر مدى اهمية اقحام كل الناس في ورشتها، وخصوصاً لجهة رفع الحظر ورفع الحجر ورفع الحرم، مقابل انهاء الاستنكاف وانهاء "الاضراب" المزمن.

الا ان ذلك كله في كفة، والسؤال عما سيفعله البلد إبتداء من صباح الاثنين في كفة... بعدما هدأت الضجة في المحافظات الست وتفرق المرشحون والناخبون.

فالحياة السياسية في شبه شلل، والحكم يكاد يقتصر على تصريف الأعمال باعتبارها ما عادت تحرز.

شهران ثلاثة في الوقت الضائع، وينتقل لبنان الى عهد جديد وحكم جديد ووجوه جديدة، باعتبار ان لكل عهد دولة ورجالاً...

وفي انتظار هذا الاستحقاق المهم، الذي سيكمل ما بدأته الانتخابات البلدية، والذي لا بد ان يفرض نفسه في الايام المقبلة، سيدبّون الصوت على المرشحين:

أين المرشحون، من هم المرشحون، من يؤيد هذا وعلى من يعتمد ذاك؟

والأهم ما هو دور لبنان، أو ما هو دور اللبنانيين الفعلي والعملي في هذا الاستحقاق؟

وما هو دور مجلس النواب وممثلي الشعب؟

بالطبع، يعرف الجميع ويرددون ان رئيس الجمهورية يأتي عادة بالتوافق، بتوافق قوى أو دول عظمى مع قوى ودول اقليمية.

عادة هذا ما يحصل، فيلي "التوافق" موافقة لبنانية، تبلورها جلسة نيابية الاقتراع والتهنئة.

وهذه العادة تجعل المرشحين يلبسون قبع الأخفى، ويبلعون السنتهم طوال فترة الاستحقاق، وكأن على رؤوسهم الطير.

فهل تتغير هذه العادة السيئة، وتكتمل مفاجأة البلديات بمفاجأة رئاسية؟

... لحد هون وبس!

"زيّان"

اذا منعته اسرائيل من العودة الى غزة
ياسين قد يكرر تجربة مرج الزهور

كتب عبد الهادي محفوظ:

هل تمنع اسرائيل الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين من العودة الى غزة بعد "اعتذار" الاردن عن استقباله وطلب القاهرة تأجيل زيارته لها؟

هذا السؤال مطروح في الاوساط الفلسطينية وخصوصاً بعد الجولة الناجحة للشيخ ياسين على الدول الخليجية وفي طليعتها المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

ابو محمد مصطفى الناطق الرسمي باسم "حماس" في دمشق صرح لـ"النهار" ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ قراراً بمنع عودة الشيخ ياسين

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

رياض نجيب الريّس
"الفترة الحرجة"

عشية الصراع بين أحفاد
سليمان وبلقيس:
من يخسر ومن يربح؟
اثيوبيا التي لا تملك وقتاً للهزيمة.
أم أريتريا التي لا تملك
ثمن الانتصار!

في "النهار" الاثنين

لجنة انان تتحرك مع الدول المعنية بعيداً من الأضواء
العرض الاسرائيلي الجديد تطوير لقرار ثابت بالانسحاب

كتبت روزانا بومنصف:

تولي مصادر ديبلوماسية العرض الاسرائيلي الاخير اجراء مفاوضات عسكرية مع لبنان لوضع ترتيبات امنية تتيح انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في الجنوب، على ان تكون هذه المفاوضات بمثابة معاودة للمحادثات العسكرية – الاسرائيلية – اللبنانية، التي اجريت عام ١٩٨٤ – اهمية من زاوية انه يشكل تطويرا للموقف الاسرائيلي المعلن من القرار ٤٢٥ يسهل المخرج الملائم لما بعدما بدت الابواب الاخرى موصدة، اقله في الوقت الحاضر.

فعلى صعيد الامم المتحدة، بلغ المسؤولين المعنيين صراحة ان لا مطالب او ضغوط معينة على صعيد الامانة العامة من اجل موقف محدد من الموضوع. ولو ان للجنة التي كلفها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان استطلاع السبل والاحتمالات المتوافرة حول القرار ٤٢٥ في ضوء اعتراف اسرائيل به، بدأت عملها ميدانيا في الدول المعنية على ما تؤكد معلومات ديبلوماسية، ولكن بعيدا من الاعلام وفي شكل غير رسمي.

وعلى صعيد الولايات المتحدة اشارت المعلومات الديبلوماسية نفسها الى ان زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اخيرا لواشنطن، في طريق عودته الى دمشق والتي تدرج في خانة الزيارة التي يمكن ان ترتسم حولها نتائج معينة، اسفرت عن تلاق اميركي – سوري على ان يكون التنفيذ الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ مدخلا لاحياء المفاوضات على المسارات الاخرى وتحديدا المسار السوري وليس لاقفاله او انهاء له.

وتحاول اسرائيل المدركة هذا الواقع جيدا، الابقاء على اعترافها المشروط بالقرار ٤٢٥ حياً من خلال اقتراحات متطورة كاقتراح مفاوضات عسكرية، ولكنها لا تذهب ابعد من مجرد اعلان الاقتراح. وهذا ما ظهر في اللقاءات التي يعقدها المسؤولون الاسرائيليون مع نظرائهم الاميركيين او الفرنسيين، او سواهم، ولعل اهم هذه اللقاءات كان ذلك الذي عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع انان والذي لم يخرج بنتائج عملية على ما كان متوقعا.

وكشفت معلومات ديبلوماسية في هذا الاطار ان المسؤولين الاسرائيليين يصرون في لقاءاتهم على جملة عناوين ابرزها:

– ان اسرائيل اتخذت قرارا استراتيجيا بالانسحاب من لبنان وليس قرارا تكتيكيا. لكن المسؤولين الاسرائيليين يريدون انسحابا في ظروف امنية جيدة بحيث لا تدفعهم اي اسباب امنية في اتجاه عودة جديدة الى لبنان وبحيث لا تكون هناك اي اخطار بعد انسحابهم من الجنوب اللبناني.

– ان قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥ واعترافها به علنا ورسميا عبر مجلس وزرائها المصغر، لا يشكل محاولة لصرف الانتباه عن المأزق المستمر في تجميد المفاوضات على المسار الفلسطيني.

– ان الاسرائيليين يرون، بحسب ما نقل عن المسؤولين في الامم المتحدة، ان المسألة تتطلب صبرا ومثابرة وابتكارا من اجل ازالة مخاوف الجميع. وهم تاليا يعون تماما المخاوف التي تثيرها اقتراحاتهم لدى كل من سوريا ولبنان. لكنهم ابلغوا الى المسؤولين المعنيين في الامم المتحدة انهم يرغبون في ازالة كل الهواجس لدى كل من لبنان وسوريا".

المسؤولية مشتركة لبنانية – دولية؟

ولكن على عكس ما اعتقد المسؤولون اللبنانيون وتخوفوا منه من ان يسفر لقاء انان ونتنياهو تطويرا للموقف المعلن للامين العام من هذا القرار، على نحو قد ينعكس على التقرير الذي يعتزم تقديمه انان لدى التجديد للقوة الدولية في الجنوب اواخر الشهر الجاري، فان الاسرائيليين لم يعبروا صراحة عما يريدونه والى اين يرغبون في الوصول من خلال مواقفهم المعلنة. فهم لم يشيروا الى مفاوضات،ولا حتى الى ترتيبات امنية بحسب ما افادت المعلومات الديبلوماسية، ولم يتحدثوا صراحة عن موضوع دمج "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة اللواء انطوان لحد بالجيش اللبناني، علما انهم فسروا للمسؤولين في الامم المتحدة وجهة نظرهم من القرار ٤٢٥ وفق ثلاثة عوامل مترابطة ومتصلة. وهذه العوامل هي ضرورة تأمين الاستقرار، وضرورة تأمين الامن، ومقدرة الجيش اللبناني والقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان اللذين يقع عليهما العبء الامني وفق الرأي الاسرائيلي الذي عبر عنه كل من نتنياهو و"منسق النشاطات الاسرائيلية في الجنوب" اوري لوبراني للمسؤولين في الامم المتحدة. وهذا الموقف وجده المسؤولون في الامم المتحدة جديدا في مضمونه وابعاده، لعل ترجمته في الدعوة الاخيرة للبنان الى مفاوضات عسكرية معها، ولا تزال اسرائيل تأمل في ان تضطلع الامم المتحدة بدور مسهل فيما ولو لم يبد انان اي تعليق على طلب نتنياهو الصريح في هذا المجال.

ومع ان اسرائيل تدرك جيدا ان الامين العام للامم المتحدة ما زال على موقفه بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥ كما هو، من دون قيد او شرط مع اخذ الاحتياطات الضرورية التي تؤمن وجوب ضمان الانسحاب الاسرائيلي ثم ملء الفراغ الذي يحدثه هذا الانسحاب من دون الاضرار بأي من الاطراف المعنيين، فان المسؤولين الاسرائيليين لم يتوانوا عن الاقرار بانهم لا يستطيعون فرض اتفاق على لبنان ايا تكن طبيعة هذا الاتفاق.

وفي ضوء هذه المعطيات يبدي لبنان اطمئنانا الى ان الرسائل العسكرية الاخيرة التي وجهتها اسرائيل عبر التصعيد في الجنوب لا تعدو كونها تلبية لضغوط داخلية تتمثل في التظاهرات التي تحركها حركات مناهضة لبقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، في حين ان القرار السياسي الاسرائيلي يختلف فعلا عن ظاهر هذه الضغوط ويتسم بالحذر الشديد حيال اي خطوة ميدانية.

اسرار الآلهة

ابدى قطب سياسي مقيم في الخارج استياءه لمرجع حكومي من اعادة تعويم احزاب وميليشيات مذهبية في انتخابات بلدية بيروت.

من المسؤول!

قال احد الوزراء انه تمنى على الرئيس الهراوي لو انه تدخل شخصيا وبقوة للتوفيق بين نجليه والتوصل الى تشكيل لائحة تزكية في زحلة.

لماذا!

لوحظ ان فوز المستقلين في الانتخابات البلدية والاختيارية وهم الغالبية، ضاع في السجال الدائر بين الحزبيين وتحديد حصصهم من بين الفائزين.

الموقف هذا النهار

القدرة متوافرة ... لا القرار

الانطباعات التي كونها معظم المعنيين بالانتخابات البلدية والاختيارية في ضوء المراحل الثلاث الاولى منها التي جرت حتى الآن، كانت جيدة اجمالا. اذ قدرت ايجابا اشتراك "القوات اللبنانية" فيها كتيار وليس كحزب باعتباره محلولا ومحظور النشاط. وقدرت قبل ذلك "السماح" بهذا الاشتراك الذي اقدمت عليه السلطات اللبنانية المعنية بتشجيع، او على الاقل بعدم ممانعة، من سوريا. وقدرت ايجابا ايضا اشتراك التيار العوني فيها، وان على لوائح معارضة، الذي وفر، شاء اصحابه او ابوا، اعترافا وان غير مباشر بالوضع الراهن مع استمرار الرغبة في تغييره. وقدرت ايجابا ثالثا اشتراك التيارات الاسلامية الاصولية من سنية وشيعية في الانتخابات نفسها. وقدرت رابعا واخيرا موقف السلطات اللبنانية على تنوعها الحافظ سلامة العملية الانتخابية وحريتها ونزاهتها على كل المستويات، وكذلك موقف سوريا التي ما كان ممكنا لهذه العملية ان تنجح لولا دعمها ورعايتها المباشرين وان ظلا بعيدا عن الاضواء قياسا بالتجارب الانتخابية الماضية.

طبعا، لم يتجاهل المعنيون المشار اليهم بعض الثغرات سواء التي لها علاقة بالادارة مثل الاخطاء في لوائح الشطب، وسواء التي لها علاقة بالوضع السياسي وبالانظمة التي تحمي حق كل اطراف المعركة الانتخابية في الحصول على تغطية اعلامية عامة وحتى خاصة. لكنهم ردوها الى جملة اعتبارات منها الحروب التي عصفت بلبنان وانقطاع الممارسة الديموقراطية خلال الانتخابات عقودا طويلة. ومنها ايضا استمرار لين عود الدولة ومؤسساتها.

هل تنم الطريقة الناجحة والمعقولة والمقبولة الى حد كبير من الناس، عن خيار رسمي لبناني، وتاليا سوري، يقضي بقيادة البلاد نحو الديموقراطية الحقيقية التي من شأنها وحدها تنظيف لبنان من آثار الحرب المتراكمة ومنها الطائفية والمذهبية والمحسوبية والعشائرية؟

المطلعون على الوضع اللبناني ومتتبعو تشعباته الاقليمية يستبعدون ذلك ولكن من دون ان يقللوا من اهمية الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت حتى الآن وعلى اكثر من صعيد. ويعود موقفهم هذا الى اعتبارات ابرزها ان اجراء هذه الانتخابات لم يصبح قرارا ثابتا ونهائيا وجاهزا للتنفيذ الا بعدما عصفت بالساحة السياسية والشعبية اللبنانية اخبار قبول اسرائيل تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وان مشروطا، واخبار معركة انتخابات رئاسة الجمهورية. ذلك انها كانت الوسيلة الوحيدة لمنع الاختراقات الدولية والاقليمية لـ"التفاهم" اللبناني – السوري على الموضوع الاقليمي الذي تشكل اسرائيل طرفا اساسيا فيه مع الولايات المتحدة الاميركية. وكانت ايضا الوسيلة الوحيدة لوقف الشلل في الدولة اللبنانية الذي نجم عن اختلاف اركان "الترويكا" الرئاسية الحاكمة بسبب الاستحقاق الرئاسي.

الا ان النجاح في الوقف والمنع المذكورين كان يلزمه عملية انتخابية ناجحة تعطي الناس املا في المستقبل وتجعلهم يتخلون عن يأسهم واحباطهم الناجمين عن اوضاع سياسية وطائفية واقتصادية ومعيشية وحياتية. وحصل ذلك فعلا اذ اتاحت الانتخابات البلدية والاختيارية فرصة التنفس لكل القوى والتيارات، وفرصة اختبار قوتها في "الشوارع" اللبنانية، وفرصة الوصول الى السلطة وان الادارية. ودفع ذلك بجهات عديدة محلية وخارجية الى اعتبار نتائج الانتخابات البلدية اكثر تمثيلا لفئات الشعب اللبناني على تنوع انتماءاتها الطائفية وعلى تناقض انتماءاتها السياسية من نتائج الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٦، وكذلك من نتائج الانتخابات المماثلة التي جرت عام ١٩٩٢. علما ان الانصاف يقتضي القول ان الانتخابات النيابية الاخيرة كانت افضل نسبيا، ومن نواح عديدة، من التي سبقتها. وعلما ايضا ان الذين اجروا الانتخابات البلدية واشرفوا عليها وقادوها هم انفسهم الذين اجروا الانتخابات النيابية قبل زهاء عامين واشرفوا عليها وقادوها. وذلك يعني ان ما ينقصهم او ما كان ينقصهم لاجراء انتخابات نيابية جدية وممثلة فعلا لا قولا ليس القدرة العامة عند الدولة ولا الكفاءة عند من يتولون المسؤولية. بل هو غياب القرار السياسي الذي يعود الى اعتبارات عديدة يعرفها اللبنانيون.

ما هي الطريقة التي تؤكد ان الخيار الرسمي اللبناني والسوري هو قيادة البلاد نحو الديموقراطية الحقيقية؟

يعتقد بعضهم ان قانونا انتخابيا سواء للبلديات او لمجلس النواب "غير اعوج"، كما هو القانون الحالي في نظره، يمكن ان يصحح الخلل الحاصل على صعيد التمثيل الشعبي وخصوصا على صعيد التمثيل الوطني. وهذا الاعتقاد فيه الكثير من الصحة. لكن القوانين وحدها لا تكفي لازالة خلل وطني او لتصحيح تمثيل سياسي وان يكن تطبيقها سليما جدا. اذ يجب ان تعكس واقعا وطنيا حقيقيا، وكذلك واقعا شعبيا. وفي بلد كلبنان عليها ان تعكس وفاقا وطنيا فعليا بين اهله الموزعين شعوبا طائفية ومذهبية قائما على معالجة وطنية جدية بعد اعوام من اقتتالهم في ما بينهم ومع غير لبنانيين. والمصالحة هذه لا تزال غائبة، وتبعا لذلك لا يزال الوفاق غائبا الا عن الاعلام والخطب الرنانة. والوفاق يكون لا على الحصص بل على الوطن بكل مقوماته وفي مقدمها السيادة والاستقلال والقرار الحر والمساواة والعدل والتوازن.

سركيس نعوم

المطبعة الاثرية تحولت متحفاً افتتحه رئيس الجمهورية
الهراوي: اللبننة لا تعني العنف وحرب انقسام الاوطان



يزيح الستارة عن اللوحة التذكارية.

يجول في المطبعة الاثرية وبدا النقيب البعلبكي.

الهراوي متكلماً. (وسام موسى)

لبنان إن حكى، فتاريخه يستوقف العقل والقلب معاً، مستنطقاً الشعراء والأدباء والعلماء الذين سالت أقلامهم بما أنجزته أجياله من أدب وعلم وفن وتراث.

ولأن لبنان رائد في اكتشاف الأبجدية وفي ابتكار الحروف العربية وطباعتها كان مطبعة الشرق العربية الاولى.

وفي مرور ٢٥٠ عاماً على وفاة مؤسس المطبعة الأثرية الشماس عبدالله زاخر، وإعادة تأهيلها وتحويلها متحفاً، افتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء أمس المتحف في دير مار يوحنا الخنشارة، وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير السياحة نقولا فتوش ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب شاكر ابو سليمان ومدير الآثار كميل الاسمر والسفير فؤاد الترك ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فيليو وبطريرك الروم الملكيين الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، الى عدد من المطارنة الكاثوليك والرهبان التابعين للرهبانية الباسيلية الشويرية، وفاعليات وعائلات من الخنشارة وجوارها.

حكيم

النشيد الوطني، فكلمة لرئيس الرهبانية الشويرية نقولا حكيم، أشاد فيها بعبقرية عبدالله زاخر "الذي أبدع الحرف العربي هادماً الجهل في المشرق العربي ومشرعاً للعلم والحق منائر وسفن".

ابو نمرا

وتكلم عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نمرا الذي اختصر سيرة حياة الشماس زاخر ومراحل ابتكاره للمطبعة الأثرية وسبك الحروف العربية وطباعتها. ولفت الى أن البعض يقول أن "الشرق استفاق من سباته، في عصر الانحطاط، على دوي مدافع الجنرال نابوليون بونابرت في مصر، سنة ١٧٩٨، حيث جلب معه مطبعة عربية واصدر المجلات والمطبوعات. وهم في قولهم هذا يغفلون دور لبنان في النهضة العربية، او يتغافلون عنه ويشوهون الحقيقة التاريخية. فبوادر النهضة في الشرق بدأت في لبنان، قبل الحملة الفرنسية على مصر بأكثر من قرن ونصف (...)".

نزها

ثم ألقى المدير والقيم العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الأب بولس نزها كلمة فيها: "الحب الخالص والارادة الطيبة شاءا أن يبنيا للعطاء برجاً، فسبكا أحرفاً في إيمان ونور، فإذا بمطبعة الزاخر، رائدة عصرها، توقظ الشرق على ضجة العبقرية الفكرية(...). إذا كانت جبيل، لؤلؤة مدن الساحل، قد حملت للعالم – على متن مراكبها – أول أبجدية مكتوبة، فديرنا هنا، من خلال مطبعته، قد صدر الحرف العربي، وانتشل اللغة من "قبر التتريك". فإذا بلبنان، وطن النجوم، فلتح لا يغلب، في قبضتيه: حرف وأبجدية(...)".

رعيدي

الى كلمة رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف رعيدي قال فيها: "من جوهر الأحجار انطلق الى جوهر الفكر والروح وبالمواد نفسها التي صنع منها الصليب إقام مطبعة هي منجم للإيمان والثقافة على مدى الدهر، ومن خشبة مماثلة لخشبة الصليب صنع القوالب، وبالحديد المماثل لحديد المسامير التي دقت في جسد المخلص دق الحروف والكلمات لمن منذ البدء كان الكلمة.

بيديه الاثنين سبك الزاخر أمهات الحروف، عمل وسهر الليالي لتولد في رحاب هذا الدير العريق أول مطبعة عربية صنعت بكاملها في لبنان":

اسمر

ثم تحدث مدير الآثار كميل أسمر فقال: "(...) عام ١٩٦٧ قامت المديرية العامة للآثار بترميم مبنى المطبعة وصيانة الآلات والأحرف، الا ان ظروفا حالت دون افتتاحها آنذاك، وكأن القدر شاء ان تقوموا انتم بافتتاحها بعد واحد وثلاثين عاما. ففي العام الماضي ويطلب من رئيس عام الرهبنة الشويرية الأب نقولا حكيم والقيم العام الاب بولس نزها ورئيس الدير سمعان عبد الأحد، الذين نشكرهم على جهودهم ومبادرتهم الحضارية، قامت المديرية العامة للآثار بإيفاد الاثريتين جومانة نخله وسمر كرم الى الدير للقيام، وبالتعاون مع عدد من الرهبان، بأعمال الترميم والتأهيل للمطبعة واعادة التنظيف والتصنيف للحروف، وقضوا اياما طوالا في هذه العملية، وها انتم اليوم تفتتحون هذا الصرح الثقافي امام الزوار والباحثين".

فتوش

ثم القى الوزير نقولا فتوش كلمة جاء فيها: "(...) ايها الزاخر العظيم، في ذخر السنوات المئتين والخمسين التي انقضت على وفاتك واستفاق الشرق فيها على النهضات، بقيت كما كتب في سجل ديرك في ٣٠ آب ١٧٤٨ "كوكباً للشرق، وقدوة للعلماء، وفريد كل عصر ومصر".

اتحفتنا يا عبدالله، لا بالطباعة، وفيما الاختراع والسبق واستعداد الروح للقيا القريب، وهذا ما في لاموت حياتك،

ولا بالكتب تنثر فيها الدرر وقد جالت بعدك فوق اشرعة المراكب وطيّ كل المجانيف. بل بهذا السمو في العمل، بل بهذه الوداعة، بل بهذا العمق، بل الرسولية يعنونها العمل، وتجللها الصلاة (...)".

الهراوي

والى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي قال: "(...) كل لبنان شكل مهدا مميزا للنهضة العربية الكبرى، ولا أحد ينكر فضل الأديار في حفظ اللغة العربية وتجديدها فجرى انزالها من الخزائن الى رحاب الحياة.

فاليازجيون والبستانيون والمعالفة والمطران جبرايل فرحات، وجبران ونعيمة وابو ماضي وخليل مطران وآل تقلا وزيدان وصروف وكثيرون كثيرون هم منارات تتألق الى جانب منارات اخرى مثل احمد فارس الشدياق وعمر فاخوري والعلايلي وكثيرين كثيرين.

هذا هو لبنان للعرب فليكفوا عن القول انه عربي او ذو وجه عربي هذا يدعونا الى ان نكون دوما فاعلين وروادا في تقدم هذا الشرق.

لقد علمت الوقائع ان لبنان لا يرتاح الا بمقدار توسيع دروب الانفتاح والحداثة في هذا الشرق. وكلما تنازل لبنان عن هذا الدور اهتز لبنان والشرق معا.

هذا اللقاء يجب ان يشكل حافزا للانطلاق في بناء انفسنا كي نتمكن من اداء دورنا المنشود. امامنا قضيتان كبيرتان، في الداخل علينا جميعا ان نبني ثقافة السلام الوطني الذي ارسينا ركائزه وتعلمناه من (المدرسة) الشرقية، وفي المنطقة علينا بلورة المضمون الحقيقي للسلام سلام الحق والكرامة.

نحن نرفض انجرار الرأي العام في العالم لمنطق القوة على حساب الحقوق ولمنطق المصالح على حساب المستقبل".

وأضاف: "بينما العالم يبدأ اليوم باعتماد الانترنت سبيلا للتواصل الاعلامي والمعرفي والثقافي، وبينما يعم في العالم الاقتصاد الالكتروني، لرى في مطبعتكم التي حافظتم عليها لدرجة انها لا تزال حتى اليوم صالحة للعمل وهو ما تفتقد اليه مطبعة غوتنبرغ نفسها، ارى في مطبعتكم عبرة تنادي المدارس والجامعات الى تخريج المواطنين المنتجين. هكذا يدخل الشباب اكثر فاكثر في الحياة وفي بناء انفسهم ووطنهم. آن الأوان ان يخرج التعليم من التلقين النظري الى اعداد اكفأ المهارات لأن لبنان يبنى بالعمل والمبادرة. نريد ان يقتنع العالم أن "اللبننة" لا تعني العنف وحرب انقسام الأوطان بل اللبننة تعني بناء اللقاء الحضاري بين البشر. هذا هو رهان لبنان".

وختم: "الاب بولس نزها تكلم باسم الرهبانية التي ربتنا وكنت كأنك تقرأ في عيني ماذا سأقول عن الراهب الزاخر، فخر للبنان وللعروبة ان يكون هناك طابع ينشر في القريب العاجل لنفتخر به. وفي الجلسة الاولى لمجلس الوزراء سيكون هذا الاقتراح لانجاز هذا الطابع.

أخيراً، الى حفل كوكتيل وجال الهراوي والجميع في المتحف ومطبعته الاثرية.

ميرنا عرموني

علامة النصر؟

● لدى القاء الوزير نقولا فتوش كلمته امام الحضور دقت ساعة الدير معلنة السابعة تماماً، فما كان منه إلا أن بادر رئيس الجمهورية قائلاً: "انها علامة النصر يا فخامة الرئيس".

● ابدى عدد من الحضور امتعاضهم من سوء تنظيم الاحتفال. وطاول الامر السفير فؤاد الترك الذي اعطي مقعداً في الخلف الى ان بادر احد القيمين الى الاعتذار منه وتقديمه الى مجلس امامي.

وفد نيابي ارجنتيني من اصل عربي في مجلس النواب

قال النائب صلاح الحركة ان الوفد النيابي الارجنتيني من اصل عربي الذي التقاه امس في مجلس النواب "يرمي عبر زيارته الاستطلاعية الى تعميق العلاقات التجارية بين لبنان والارجنتين وخصوصاً ان بيروت يمكن ان تكون البوابة الرئيسية للتبادل التجاري بينها وبين دول المنطقة".

واوضح ان النواب الذين يمثلون ولاية كوردوبا الارجنتينية اصولهم لبنانية وسورية ووجهوا الى لبنان الدعوة للمشاركة في المعرض الذي سيقام في ايلول المقبل هناك. واضاف: "حملنا الوفد تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الارجنتين شعبا ومجلساً وحكومة، واكدنا موقف لبنان الذي يرفض الاحتلال الاسرائيلي ومقاومتنا له والتزامنا تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وكان الوفد زار وزير المغتربين طلال ارسلان وطالبه، بعد البحث في اوضاع الجالية اللبنانية والعربية، بـ"تعيين قنصل للبنان في ولاية كوردوبا وتأمين تواصل دائم بين لبنان المقيم والمغترب". كما دعا ارسلان الى زيارة الولاية والمدن المجاورة لها.

هيئة تحديث القوانين اطلعت على "العورات" في قانون البلديات

بحثت هيئة تحديث القوانين واشتراعها في "العورات" التي ظهرت في قانون الانتخابات البلدية والاختيارية على اثر الجولات الانتخابية الثلاث.

وقال النائب السابق اوغست باخوس عقب ترؤسه الجلسة: "انكشفت عقب الدورات الثلاث عورات في المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ المتعلق بقانون البلديات، والقانون رقم ٦٦٥ المتعلق بالتعديلات التي طرأت على القانون الاساسي بدليل الحالات موضع الطعن امام مجلس شورى الدولة. والبعض الآخر موضع طلب استشارة من وزارة الداخلية ومن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل. وخصصنا الاجتماع لنطلع على مواضع الخلل في قانون البلديات والعثرات فيه ولنختزن المعلومات الكافية التي تؤهلنا مستقبلاً لمعالجة التعديلات الممكنة في حال طلب منا ذلك رئيس المجلس نبيه بري.

ان تصورنا للوهلة الاولى ان التعديلات محتمة وضرورية لتلافي الخطاء التي برزت بعد هذه الانتخابات والتي باتت موضع انتقاد ومعارضة من شريحة كبيرة من اللبنانيين".

في برقية شكر الى الهراوي
شيراك: سأستمر في العمل لسلام ينضم اليه اللبنانيون بحرية وشمولية

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك شكره فيها على حسن الاستقبال الذي لقيه في زيارته للبنان، وجاء فيها:

"بعد عودتي الى فرنسا، لا بد لي من ان اعبر لكم باسم زوجتي وباسمي عن التأثر الذي شعرنا به للاستقبال الذي لقيناه منكم ومن زوجتكم السيدة منى خلال الزيارة التي قمنا بها للبنان. ان حضوركم الشخصي الى المطار لاستقبالنا ووداعنا ترك فينا الأثر العميق. وان حرصكم على المشاركة الشخصية في اعادة الافتتاح الرسمي لقصر الصنوبر عزز الطابع الرمزي للاحتفال. وان مأدبة الغداء التي اقمتموها على شرفنا في قصر بعبدا سمحت لنا بلقاء الكثير من الشخصيات اللبنانية التي اجتمعت حول شخصكم، هذه الشخصيات التي يساهم عدد منها في توطيد التعاون بين بلدينا.

لقد كانت زوجتي في غاية السعادة لأنها تمكنت من زيارة مركز الرعاية الدائمة الذي تترأسه زوجتكم وكذلك تأثرنا نحن الاثنان بحضور زوجتكم الى جانبنا خلال زيارتنا المتحف الوطني الذي استعاد اشراقه بفضل الجهود الحثيثة التي بذلتها السيدة الاولى.

ان هذه الزيارة تمت في ظروف ممتازة نظراً الى حسن ضيافتكم وضيافة الشعب اللبناني ونظراً الى فاعلية الاجهزة المؤتمر بسلطتكم.

وأود أن اؤكد ما قلته في قصر الصنوبر انه في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان ستبقى فرنسا الصديقة الوفية والثابتة بجانب لبنان، وسأستمر من ناحيتي من دون كلل في العمل من أجل عودة السلام الى لبنان، سلام ينضم اليه اللبنانيون بحرية وشمولية، وذلك كي يتمكن بلدكم من استعادة استقلاله وسيادته وامنه.

وختاماً اجدد التعبير عن شكري وتقديري لكم وللسيدة زوجتكم، مع اطيب الذكريات للزيارة التي قمت بها للبنان".

واستقبل الهراوي امس في قصر بعبدا الوزير فاروق البربير ثم الوزير اكرم شهيب.

عند كرامي

استقبل الرئيس عمر كرامي في مكتبه في طرابلس قائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا ورئيس فرع مخابرات الجيش في الشمال العقيد محمود قصار وقائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان ورئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي، ووفداً من "تجمع سائقي السيارات العمومية في الشمال".

العهد المقبل يواجه تعقيدات تعديل قانوني الانتخابات النيابية والبلدية

الزعامات البيروتية ترفض تقسيم العاصمة لان وحدة لبنان من وحدتها والدوائر الصغرى تكبّر حجم التمثيل للأحزاب المذهبية والاصولية

يقول رئيس سابق للحكومة انه لن يكون سهلا على العهد المقبل التوصل الى جعل الاطراف المعنيين يتفقون على وضع قانونين جديدين لانتخاب النواب والبلديات يراعى فيهما التوازن الوطني والسياسي ويحافظان على مصالح الجميع، ويوفقان بين هذه المصالح ومصلحة الوطن العليا.

ويضيف، مما لا شك فيه ان عقدة العقد هي في تقسيم الدوائر الانتخابية الذي تكثر فيه الاراء وتختلف وفقا للمصالح الذاتية او الطائفية.

ثمة من يدعو الى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في كل لبنان دون تمييز بين محافظة واخرى كما حصل في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦، وذلك تطبيقا لما نص عليه اتفاق الطائف وحرصا على تحقيق الانصهار الوطني وتعميق العيش المشترك. لكن لبعض النواب الذين اشتركوا في لقاءات الطائف، ومنهم النائب ادمون رزق، تفسيرا آخر للتقسيم الانتخابي اذ يقول ان عبارة اضيفت بناء على اقتراحه وضعها هو بيده وشكلت ربطا عضويا بين التقسيم الاداري الجديد وتوزيع الدوائر الانتخابية، اي المحافظات الجديدة التي ستكون، في وقت واحد، مناطق ادارية ودوائر انتخابية. وهكذا يكون اتفاق الطائف قد نص على الآتي:

١– وجوب وضع قانون التقسيم الاداري قبل قانون الانتخاب.

٢– وجوب اجراء الانتخابات على اساس الدوائر الجديدة المستحدثة في التقسيم الاداري.

٣– وجوب تأمين شرطي الاختلاط والتوازن في المحافظات الجديدة. ومن الاكيد انها غير المحافظات الست الحالية التي لا يتوافر في اكثريتها الساحقة شرط التوازن، ولا يراعي اعتمادها القواعد التي تضمن العيش المشترك ولا يتأمن فيها التمثيل الصحيح لشتى فئات الشعب واجياله.

اما كلمة "محافظة" التي يتمسك بها بعضهم ليبرر جعلها دائرة انتخابية كما هي في حدودها الحالية، فيعتبرها رزق مجرد اصطلاح ارتؤي استعماله، وان عدد المحافظات المزمع انشاؤها، في قانون التقسيم الاداري العتيد، الذي سيكون اساس قانون الانتخاب الجديد، هو اضعاف عدد المحافظات الحالية، وقد يتجاوز عدد الاقضية، وليس التمسك بالمحافظات الخمس الحالية وحتى الطعن بالمحافظة السادسة نفسها وانكار وجودها.

وهذا يعني في رأي الرئيس السابق للحكومة ان الخلاف على تقسيم الدوائر الانتخابية هو حتى بين اهل الطائف انفسهم وبين اهل الحكم ايضا اذ ان لكل منهم تفسيرا للنص القائل: "تجري الانتخابات النيابية وفقا لقانون جديد، على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين، وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

وبيروت؟

واذا تم التوصل الى تقسيم المحافظات الحالية لتصبح عشرا او اكثر، فهل يشمل التقسيم محافظة بيروت، ام ينبغي ان تبقى واحدة موحدة باعتبارها عاصمة لبنان، ووحدتها من وحدته؟

لقد تم تقسيم بيروت في عهد الرئيس كميل شمعون دائرتين: الاولى تضم: المصيطبة، المزرعة، الاشرفية، الرميل، الصيفي، والثانية تضم: الباشورة، زقاق البلاط، المدور، المرفأ، ميناء الحصن، عين المريسة، رأس بيروت.

هذا التقسيم جعل التصويت المسيحي اضافة الى تدخل السلطة، يسقط صائب سلام وعبدالله اليافي. مما اضطر عهد الرئيس فؤاد شهاب لاعادة النظر فيه وتقسيم بيروت ٣ دوائر: الاولى: (الاشرفية، الرميل، المدور، الصيفي، المرفأ، ميناء الحصن)، الثانية (زقاق البلاط، الباشورة، عين المريسة)، الثالثة (رأس بيروت، المزرعة، المصيطبة).

وبقيت العاصمة مقسمة على هذا النحو حتى ١٩٧٢، وبعدها تحولت الى بيروت موحدة ليعود الهاجس الطائفي اليها والخوف من انعدام "التوازن الوطني" كما ظهر في الانتخابات البلدية والاختيارية.

وكان لا بد للحفاظ على هذا التوازن من اللجوء الى الاحزاب المذهبية والمتطرفة، لأن القوى السياسية المعتدلة والمستقلة في الظروف الراهنة قد لا تستطيع ذلك، فضمت لائحة "التوافق البيروتي"، "الجماعات الاسلامية"، و"حزب الله" و"القوات اللبنانية" التي رغم قرار حلها فقد استعين بها في تأليف اللائحة لتشكل توازنا طائفيا مع "الجماعات الاسلامية" و"حزب الله".

ويرى بعضهم انه كلما صغرت الدائرة، كبر دور الاحزاب والقوى المتطرفة، وهو ما ظهر في الانتخابات البلدية والاختيارية في عدد من المدن والقرى والبلدات، وكلما كبرت الدائرة تضاءل دور هذه الاحزاب والقوى، اذ ان "الجماعات الاسلامية" و"حزب الله" و"القوات اللبنانية" سجلت تقدما في الانتخابات البلدية قد تسجله ايضا في الانتخابات النيابية اذا تحالفت هذه القوى المذهبية ضد القوى الاخرى المعتدلة.

العلة ليست في العدد

لكن لبعض آخر رأيا مختلفا، وهو ان الانتخابات البلدية شيء والانتخابات النيابية شيء آخر، سواء بالنسبة الى الدوائر او التحالفات. فالدائرة في الانتخابات البلدية هي المدينة والقرية والبلدة، فيما الدائرة في الانتخابات النيابية هي القضاء او المحافظة كما هي، او محافظة مقسمة وفوز الاحزاب المذهبية بعدد من المقاعد في المجالس البلدية والاختيارية ليس مضمونا في المجالس النيابية نظرا لاختلاف حجم الدوائر والتحالفات.

واذا كان ثمة من يدعو الى تقسيم بيروت دوائر لانتخابات بلدية ونيابية، فان هذا التقسيم ترفضه غالبية الزعماء البيروتيين لأنه يأتي بممثلين مذهبيين متشددين سواء الى المجلس البلدي او الى مجلس النواب، فيما غالبية الناخبين هي التي ترجح كفة المعتدلين عندما تكون بيروت واحدة غير مجزأة.

اما القول بطغيان عدد فئة على اخرى بحيث يصبح فوز ممثلي العدد الاقل رهنا بأصوات العدد الاكثر وفرض التبعية على من يملك هذه الاصوات، فان منطق الامور الذي يفرض هذا الواقع في العاصمة يفرضه بشكل مختلف، في مناطق اخرى.

اضف الى ذلك، ان العلة ليست في العدد والفارق ليس كبيرا بين فئة واخرى، إنما العلة هي في الاقبال على الاقتراع، فاقبال الناخبين المسيحيين هو دائما، وخصوصا في العاصمة بيروت، ادنى بكثير من اقبال الناخبين المسلمين، وهو الذي يؤثر في النتائج ويحدث خللا في التوازن الوطني. فالمطلوب ليس تقسيم بيروت دوائر يخرج منها ممثلون متطرفون، بل حض الناخبين المسيحيين على الاقتراع بكثافة للحفاظ على التوازن وبالتالي تأمين فوز المعتدلين، لأن الحزبيين والمحازبين هم الذين يقبلون على صناديق الاقتراع، اما الناخبون المستقلون فهم الذين بغالبيتهم يظلون قابعين في منازلهم.

لذلك يرى الرئيس السابق للحكومة ان يعكف الاطراف المعنيون، مسؤولون وغير مسؤولين، منذ الان على درس تقسيم الدوائر الانتخابية لأنه الاهم في القانون وعرض مختلف الافكار والاقتراحات من اجل التوصل الى صيغة تقسيم عادل ومتوازن يحقق صحة التمثيل وبالتالي سلامة الوطن. وهذا التقسيم اما يكون مذهبيا تتنافس في دائرته لوائح من طائفة واحدة او مذهب واحد، حتى اذا جاء الفوز للحزبيين المتطرفين، فانه يبقى اقل ضررا من مواجهة تنافس لوائح بين مسلمين ومسيحيين، واما يكون التقسيم على اساس مراعاة القواعد التي تضمن العيش المشترك وتحقق الانصهار الوطني، بحيث تكون متوازنة ولا يطغى عدد فئة على عدد فئة اخرى.

اميل خوري

جوانو ينقل الى صفير رسالة من شيراك

وديع عقل: المحتلون أثروا والمهجر يتسوّل امام الادارات

تسلم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من سفير فرنسا دانيال جوانو امس رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تتعلق بانطباعه عن زيارته لبنان.

واستقبل البطريرك وفدا جامعيا فرنسيا استمع منه الى لمحة تاريخية عن العلاقات اللبنانية – الفرنسية والمارونية – الفرنسية.

وفي بكركي ايضا النائب وديع عقل الذي عقد لقاء طويلا مع البطريرك، وصرح على الاثر: " لايزال موضوع عودة المهجرين في اولويات اهتمامي ولا نزال تقريبا في المكان نفسه. وسجل في هذا الاطار بعض التحسن في الاداء وانما لا يمكن ان نقبل بالنتيجة البسيطة التي توصلنا اليها الا في حال تسليمنا بأنه لم يعد هناك مهجرون واصبحوا متسولين. فالذين احتلوا احياء بيروت اثروا وحصلوا على عشرات الآلاف من الدولارات ثمنا لكل متر خلو اما المهجر فاصبح يتسول امام الادارات العامة حتى لا يهجر من ملاذه الاخير او ليدفعوا له الشيء الزهيد مما يستحق".

وسئل ممن هذا الخطأ. فاجاب: "من الادارة والادارة الفاسدة".

واي ادارة يقصد. اجاب: "الادارة على اعلى مستوياتها فمعالجة قضية المهجرين لا يمكن ان تتم بمزاجية. ان معالجة امور المهجرين يجب أن تتم وفق مشروع معين ممول بشكل دائم ومستمر ووفق برنامج وهذا الامر لم يتم. ومنذ بدأنا نتعاطى هذه الامور كانت ردة الفعل معاكسة والمساعدات اتت بحسب مزاجية المسؤولين واهوائهم".

وهل يعتبر صندوق المهجرين من الادارات التي وصفها بالفاسدة. اجاب: "صندوق المهجرين كادارة ربما لا يكون فاسدا بالنسبة الى الاشخاص انما تمويله فاسد.

من المؤكد ان هناك اهدارا وما عليك الا ان تنظر الى ما يجري في بيروت، هناك سبعة في المئة فقط من المهجرين اصلهم من بيروت واعطوا اكثر من خمسين في المئة مما دفع من اموال وهل هذا لا يسمى اهدارا؟ هذا هو الاهدار بعينه".

وعن الاهدار في الشوف قال: "نعم ربما يكون هناك اهدار في الشوف وانا لا ابرره، انما افسره واقول حدثت حرب في هذه المنطقة صار هناك نهر من الدم، لذا تم صرف قرشين زائدين فلازالة بعض الاحقاد والرواسب غير الممكن ازالتها بهذه السرعة، ولكن اين هو الدم الذي اهدر في بيروت وبين ابناء العائلة الواحدة لمعالجته؟"

وعن زيارة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط له في منزله قال: "اشكره جدا على عاطفته وهذه الزيارة تأتي في اطار عودة المهجرين وتندرج في خانة التحركات الفاعلة التي يقوم بها الوزير جنبلاط. انما للحقيقة الوزير جنبلاط لا يملك المال الذي اصبح الوسيلة الاولى للعودة نظرا الى انه تم حل الناحية السياسية التي نعترف جميعا بأنها الاهم ونحن نقر بأن للوزير جنبلاط الفضل الاكبر في هذا الموضوع ولا اعتقد ان وزيرا آخر او شخصية اخرى كان في امكانها حل القضية، الجبل غير وليد جنبلاط".

وهل مساعيه لزيارة جنبلاط لبكركي لا تزال واردة اجاب: "من المؤكد انها واردة في كل لحظة عند الفريقين، انما زيارتي اليوم لم تكن في هذا الاطار ولم اثر هذا الموضوع مع غبطة البطريرك".

وكذلك استقبل البطريرك عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية حارس شهاب.

سأل عن "الغيرة المستجدة" على التوازن

حزب الاحرار: تأجيل بعض الانتخابات اقرار واضح بتقصير المعنيين

رأى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في الحدث وبعبدا وبيت شباب "اعترافاً واضحاً وصريحاً بتقصير لم يستطع المعنيون تبريره". وطالب بقانون جديد يعتمد الدوائر المصغرة قاعدة لتأمين تمثيل شرائح المجتمع وعائلاته الروحية تمثيلاً حقيقياً".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون، واصدر البيان الآتي:

"١– سلطت الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت الاضواء على واقع شاذ يتخطى اطار بيروت ومن شأن استمراره القضاء على خصوصية لبنان وزجه في المجهول، خلافاً لادعاءات بعض اهل الحكم وتشدقهم بانتصارات وهمية يصنفونها في خانة التوازن والعيش المشترك بين المواطنين ان الواقع هذا يدفع الى ابداء الملاحظات الآتية:

أ– ان الشحن الاعلامي الذي لم تشهد الساحة اللبنانية مثيلاً له وادعاءات العمل على تأمين التوازن، والنداءات التي تصب في مصلحة العيش المشترك، لم تقنع الفئات المستهدفة بالنيات المعلنة بدليل ضعف المشاركة الشعبية المسيحية في الاستحقاق، رغم الدعوات التي دأبت على اطلاقها غير فاعلية سياسية ودينية ورغم انخراط قوى احزاب معروفة ترشيحاً واقتراعاً في العملية الانتخابية ورفع سقف خطابها الموالي.

ب – ان التغني الحسابي الذي يموه الحقيقة، واطلاق التحية تلو التحية للناخبين البيروتيين على موقفهم يخفيان الخلل الفاضح في نسب المشاركة الضئيلة من جهة، وانعدام التمثيل المسيحي التقليدي على صعيد المختارين في مناطق عدة كالباشورة والمزرعة وعين المريسة والمرفأ من جهة اخرى. هذا في حين ان التوازن الفعلي في الانتخاب تحقق بحيازة المختار بيضون اعلى نسبة من الاصوات في الاشرفية.

ج – من الضروري المبادرة الى وضع قانون انتخاب جديد يعتمد الدوائر المصغرة قاعدة لتأمين تمثيل شرائح المجتمع وعائلاته الروحية تمثيلاً حقيقياً. ومن المؤكد ان العيش المشترك لا يتحقق الا بالمشاركة. ومن المؤكد ايضاً ان المشاركة لا تكون منة من احد او رهينة هذا الطرف او ذاك، بل تكون على اساس قانون عادل ومتوازن. وفي المناسبة نسأل (رئيس الوزراء رفيق) الحريري المصر على التغني بانجازه البيروتي الذي هو، تكراراً، سيف ذو حدين: كيف السبيل الى تأمين التوازن في ما لو حتمت الظروف غيابه او تضاؤل نفوذه او احلال شخص آخر محله لا يملك ما يملكه هو من امكانات؟ واستطراداً لماذا هذه اليقظة المتأخرة والغيرة المستجدة على التوازن البلدي في الوقت الذي يعمل هدماً بالتوازن الوطني؟ وهل اصبحت السياسة الوطنية حكراً على فئات معينة في الوقت الذي يسمح بتقاسم الشؤون المحلية؟

٢– نتوقف امام قرار السلطة القاضي بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدات الحدث وبعبدا وبيت شباب، ونرى فيه اقراراً واضحاً وصريحاً بتقصير لم يستطع المعنيون تبريره. وقد كان في الامكان، على عكس ذلك، تفادي الاسباب التقنية التي حدثت لانها تعتبر من صلب الروتين الاداري، ولان الاحجام عن تحديد موعد حاسم لاجراء الانتخابات يدخلها في دوام التأجيل او يحشرها في بازار الضغوط والتجاذبات، علماً ان الشكوك في تطيير الاستحقاق الانتخابي بدأت تساور اهلنا الحدثيين. من هنا فالمطلوب ان تقدم السلطة، دونما ابطاء، على تحديد المواعيد في هذه البلدات اسوة بما حصل بالنسبة الى سواها، والا، فالسلطة تكون مضمرة غير ما تعلن، ومبيتة نيات مشبوهة لهذه المناطق واهلها، مما يجعل من واجب هؤلاء العمل على المحافظة على حقوقهم بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة".

مرهج يردّ على الحص

ما يشكو منه مجلس الخدمة وقع هو نفسه فيه

جاءنا من الوزير بشارة مرهج الرد التالي نصه:

"نشرت "النهار" في عددها الصادر يوم ٣ حزيران ١٩٩٨ ما أدلى به الرئيس سليم الحص من ملاحظات حول رد الحكومة على سؤاله المقدم في يوم ١٦/٣/١٩٩٨، والمتعلق بتجاوز صلاحيات مجلس الخدمة المدنية.

فتوضيحاً لما ابدي من ملاحظات، وحسماً لهذا الجدل، ابدي ما يأتي:

أولاً: اننا نجل الرئيس سليم الحص ونحترم ونتفهم حرصه على احترام القوانين والانظمة كما اننا ندرك رغبته في استجلاء الحقيقة.

ولقد سبق لنا ان وجهنا الى زملائنا النواب الكرام دعوات لعقد اجتماعات في مكاتبنا في اطار اللقاءات التي تنظمها للكتل واللجان النيابية الكريمة لشرح الدور الموكل الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري. وكان الهدف من هذه الدعوة هو بالذات ما أثاره الرئيس سليم الحص من تساؤلات حول الغايات التي نسعى الى تحقيقها على المديين القريب والمتوسط، في مجال التحديث الاداري والمعلوماتية.

ثانياً: اننا على اقتناع راسخ بأن ملف التطوير الاداري، في كل محاوره من نصوص قانونية وهيكليات وموارد بشرية وتقنيات واساليب عمل حديثة وتصور مستقبلي لدور الاجهزة المركزية والادارات والمؤسسات العامة ووظائفها، هو امر يتجاوز بكثير امكانات جهاز اداري بمفرده مهما اوتي من طاقات وامكانات بشرية ومالية، وهو بالتالي ملف كبير يجب ان تنخرط فيه جميع طاقات وادارات متعددة من بينها: وزير الدولة المسؤول عن شؤون الاصلاح الاداري، ومجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي.

مع الاشارة الى انه من المسلّم به، في دول عديدة عربية واجنبية (مصر، الاردن، تونس، مراكش، فرنسا، ايطاليا وغيرها)، ان الجهة التي تقود عملية الاصلاح الاداري هي وزارة التنمية او التطوير الاداري بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة المركزية المعنية. وليس العكس.

ثالثاً: اننا لا نقلل مطلقاً من اهمية مجلس الخدمة المدنية ودوره، وكنا في عداد المتحمسين لرد الحصانة اليه، كما اننا نريد هذا الدور في الاطار الذي حدده قانون احداثه اي شؤون الموظفين والتعامل مع سياسة ادارة الموارد البشرية في شكل ناجح وفق ما هو معتمد في الدول الحديثة، اي، بمعنى آخر، التركيز على محورين اساسيين يعتبران جوهر ادارة الموارد البشرية وهما:

١– توفير الاختصاص: اي تحديد شروط تعيين مبنية على مستلزمات كل وظيفة تلافياً للخلل الكبير الحاصل حالياً في تعبئة مراكز من قبل موظفين يحملون شهادات لا تمت بصلة الى الاختصاصات الواجب تأمينها لهذه المراكز.

٢– الاعداد والتدريب: اعادة النظر في برامج المباريات ومناهج الاعداد والتدريب التي تحتاج الى التطوير والتحديث على اكثر من صعيد لتأمين موارد بشرية تتناسب وحاجات الادارات وتنوع اختصاصاتها. وكنا قد عرضنا، وما زلنا نعرض، في مجال توصيف الوظائف وتصنيفها: تسليم المشروع برمته الى مجلس الخدمة المدنية بما في ذلك القدرات البشرية ووسائل العمل الالكترونية والامكانات المالية لتنفيذ المشروع، شرط ان لا ينام في الادراج كما نام المشروع الذي اعده خبراء اجانب في السبعينات واصبح اليوم غير ذي جدوى لان الزمن قد تجاوزه. علماً بأن الادارة اللبنانية تعمل منذ عام ١٩٥٩ حتى تاريخه دون توصيف لوظائفها ولا تصنيف.

ونسجل هنا ان ما يشكو منه مجلس الخدمة المدنية، وعلى صفحات الجرائد في بعض الاحيان، من انتزاع لبعض صلاحياته من قبل الاصلاح الاداري، قد وقع فيه فعلاً باقدامه على تولي صلاحية تبسيط الاجراءات الادارية، والتي هي قانوناً من صلاحية ادارة اخرى.

واخيراً، اننا نكرر تقديرنا للرئيس الحص، وندعوه، جلاء للحقيقة، الى اجراء حوار مع كل الاطراف المعنية لتطلاعه عن كثب، وهو رجل الحوار الموضوعي والهادئ، على الاهداف والمهام التي يسعى الاصلاح الاداري الى تحقيقها بمعاونة الادارات المعنية.

بشارة مرهج
وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري".

قدّم ملاحظاته على نتائج الانتخابات

فاخوري: اللائحة ستتحول مجلس ظل

اعلن رئيس "لائحة بيروت" عبد الحميد فاخوري ان عضو اللائحة بشار قوتلي سيتقدم بطعن في نتائج الانتخابات بدعم من اللائحة امام مجلس الشورى، مستنداً الى ان كل النتائج الاولية كانت تشير الى فوزه بينما اظهرت النتائج النهائية انه كان في حاجة الى ٣٨٨ صوتاً ليحقق النجاح. واشار الى "اننا نشكل كلائحة بيروت مجلساً بلدياً في الظل يتابع اعمال المجلس البلدي ويقدم الاقتراحات ويتخذ المواقف التي يمليها عليه التزامه حيال بيروت واهلها". واوضح انه "من هذا المنطلق وضمن هذه المبادئ، امد يدي الى جميع اعضاء المجلس البلدي في بيروت للتعاون من اجل بلدية فوق الشبهات".

وهو عقد امس مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة شرح فيه نتائج الانتخابات البلدية في بيروت، في حضور النقيب محمد البعلبكي واعضاء اللائحة وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والوجوه البيروتية وحشد اعلامي.

قال "(...) ولا بد لي من توجيه بعض الملاحظات على مجمل المعركة الانتخابية لبلدية بيروت، واقولها بكل صدق ومحبة واتحمل مسؤولياتها منفرداً كمواطن لبناني:

١– الى بعض الاحزاب السياسية والمراجع، مجتمعة ومنفردة: لا تغرنكم الانتصارات الموقتة اذا كان يغشاها غموض الرؤية والرؤيا، وهي في النهاية تنعكس سلباً على حجم القواعد وعلى تأثيركم في المحيط اللبناني الكبير.

٢– الى الاعلام اللبناني: لقد اظهرت الانتخابات البلدية تراجعاً واضحاً في فسحة الحرية المتاحة في الاعلام اجمالاً للرأي الآخر الذي حملت لواءه "لائحة بيروت" مما ادى الى انحسار نسبة المقترعين الى حدودها الدنيا (...).

٣– الى الاخوة اللبنانيين الارمن: (...) يجدر بكم بدعوة احزابكم الى مراجعة موقفها السياسي القائم على دعم السلطة اياً تكن، واتاحة المجال امام الرأي الآخر للتواصل معها من اجل الحؤول دون الاخلال بجوهر العملية الديموقراطية.

لقد بدأت تطوى صفحة المعركة الانتخابية للبلديات وينطلق اليوم عمل المجلس البلدي المنتخب. وهنا اعاهدكم على ثلاث:

١– ان اتمسك كعضو في هذا المجلس بالمبادئ والبرنامج التي طرحتها لائحة بيروت وان اعمل من خلال المجلس على تحقيق هذا البرنامج. ومن اجل ذلك سأطلب في اول جلسة عمل يعقدها المجلس البلدي:

أ – الحصول على كل محاضر جلسات المجلس السابق، وكذلك على العقود التي اجريت في الماضي ودراستها تمهيداً لاتخاذ الموقف المناسب منها.

ب – تقديم طلب رسمي الى وزارة المال للحصول على كشف حساب بالاموال المجمدة لديها وتلك التي صرفت على حساب البلدية تمهيداً لتأمين الاموال اللازمة لانطلاق العمل البلدي.

ج – العمل على استعادة صلاحيات المجلس البلدي كاملة غير منقوصة من مختلف اجهزة الدولة التي اقتسمتها، واستصدار القوانين اللازمة لذلك.

د – الشروع في البحث الجدي لتصور حديث للعاصمة يراعي في اولوياته مطالب اهلنا في بيروت ضمن البرنامج الذي عرضناه.

٢– ان اقدم تقريراً فصلياً الى اهلنا في بيروت عن مدى تحقيق الالتزامات التي تعهدناها امامكم.

٣– ان نشكل، "لائحة بيروت"، مجلساً بلدياً في الظل يتابع اعمال المجلس البلدي ويقدم الاقتراحات ويتخذ المواقف الذي تمليه عليه التزاماته حيال بيروت واهلها.

انني من هذا المنطلق وضمن هذه المبادئ والالتزامات امد يدي الى جميع اعضاء المجلس البلدي في بيروت للتعاون من اجل بلدية فوق الشبهات".

السفير الليبي زار سعد

صيدا – "النهار":

استقبل "رئيس التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في صيدا امين مكتب الاخوة الليبي علي محمد مازيا وتداولا الاوضاع اللبنانية والعربية.

كذلك استقبل وفداً من عمال معمل "سوليفر" اطلعه على قرار الادارة صرف ٢٥٠ موظفاً وعاملاً "من دون أي مبررات قانونية".

واستنكر سعد "هذا التصرف من ادارة المعمل"، وحمّل الحكومة "مسؤولية تغاضيها عن القرارات التي تتخذ ضد الطبقة العاملة"، متسائلاً عن الاستخفاف في التعاطي مع مثل هذا الموضوع، الذي يطاول ٢٥٠ عائلة في معيشتها" ومستغرباً "مقولة الحكومة أنها تشجع الصناعة في الوقت الذي تقف متفرجة على صرف عمال لهم خبرتهم ومهارتهم في الصناعة".

ديبلوماسي يوغوسلافي زار الخارجية

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس نائب وزير خارجية يوغوسلافيا رادوسلاف بولاجيش الذي وصل مساء الخميس الى بيروت قادماً من دمشق.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية وعملية السلام وتطورات الوضع في منطقة البلقان وشارك في الاجتماع وفد ديبلوماسي واقتصادي. وسيغادر بولاجيش بيروت غداً.



نتيجة مسابقة "احزر واربح" — جهاز NOKIA 5110

٣– مباراة ايطاليا – التشيلي	٤– مباراة الكاميرون – النمسا
٢ – ٢	١ – ١
الرقم الرابح ٠٣/٧٠٧٠٧٧	الرقم الرابح ٠٣/٢٨٦٤٢٦
عدد الاجابات الصحيحة ٦	عدد الاجابات الصحيحة ١٦

ملاحظة: يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر

في حفل لمناسبة ميلاد ملكة بريطانيا

ماكلين: ندعم الـ ٤٢٥ بلا شروط وشهية اللبنانيين للديموقراطية لم تنقص



السيد ماكلين والوزير السنيورة يشربان نخب المراوي وملكة بريطانيا.



ماكلين مستقبلاً الوزير اده. (دالاتي ونهرا)

جدد السفير البريطاني ديفيد ماكلين دعم بلاده لتطبيق القرار ٤٢٥ من دون شروط. ونوه بالانتخابات البلدية ملاحظاً ان "شهية اللبنانيين للديموقراطية لم تنقص البتة".

وهو اقام حفل استقبال في منزله في الرابية في العيد الثاني والسبعين لميلاد الملكة اليزابيت الثانية. وحضر الحفل وزير الداخلية ميشال المر ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب سليمان كنعان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير فؤاد السنيورة ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري وحشد من الوزراء والنواب وممثل لقائد الجيش وسفراء وشخصيات رسمية واقتصادية.

والقى السفير البريطاني كلمة جاء فيها: "ان لبنان حقق تقدماً لافتاً، فقد افتتح المطار الجديد وبدأت معالم وسط المدينة تظهر وتتواصل اعمال اعادة الاعمار في انحاء البلاد. والانتخابات البلدية خطوة مهمة اخرى في اعادة بناء المؤسسات المدنية والسياسية في لبنان. ولا يسع المرء الا ان يشهد على حيوية المناقشة والحماسة في مشاركة الناخبين في الاسابيع الاخيرة. ان شهية اللبنانيين للديموقراطية لم تنقص البتة، واهنئ كل المعنيين بهذه النتيجة بمن فيهم بالطبع الوزير ميشال المر. وامام المجالس البلدية الجديدة مسؤولية كبرى وتتمنى لها النجاح".

ورأى ان هذه السنة "مثمرة على صعيد العلاقات بين لبنان وبريطانيا فقد قام الرئيس الحريري بزيارة ناجحة الى لندن الصيف الماضي لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة طوني بلير كما زار وزير الخارجية روبن كوك بيروت في آذار الماضي في زيارة قصيرة ومفيدة".

وعن دور بريطانيا خلال ترؤسها الاتحاد الاوروبي قال: "منذ بداية العام ترأست بريطانيا الاتحاد الاوروبي واستفدنا من هذه الرئاسة للضغط في اتجاه تحقيق سلام في الشرق الاوسط بالعمل من كثب مع شركائنا الاوروبيين والاميركيين وغيرهم واستمررنا في الدعوة الى تطبيق القرار ٤٢٥ الذي لا يتضمن شروطاً للانسحاب الاسرائيلي، كذلك اكدنا الحاجة الى سلام اقليمي شامل يشمل المسارين اللبناني والسوري. وسعينا الى تقوية العلاقات بين لبنان والاتحاد الاوروبي وبين الاتحاد ودول حوض البحر الابيض المتوسط. واعطت عملية التعاون التي بدأت في برشلونة زخماً اضافياً في اجتماع وزراء الخارجية في باليرمو في الاسبوع الماضي. واود ان اسجل تقدير الرئاسة ووزير الخارجية روبن كوك للمساهمة البناءة والحكيمة التي قدمها للاجتماع وزير الخارجية فارس بويز بصفته الناطق باسم المجموعة العربية فيه".

وختم: ان "علاقتنا ليست محصورة بالسياسة والمؤتمرات بل تشمل الناس. وتحضرني دائماً في مثل هذه المناسبات العلاقات الشخصية الوثيقة. وقد اتى البريطانيون باعداد متزايدة للعيش والعمل والاستثمار في لبنان، والسيدة منى الهراوي ستكون مساء اليوم (امس) ضيفة الشرف في عشاء في لندن تنظمه جمعية الصداقة اللبنانية البريطانية لجمع المال بغية تقديم منح للشباب اللبنانيين الذين يدرسون في بريطانيا، وهذا مثال على طريقة اغناء الحياة في بلدينا بمساهمة الجالية اللبنانية في بريطانيا".

وفي الختام شرب السفير وضيوفه نخب رئيس الجمهورية وملكة بريطانيا.

عون يردّ على القائلين بخسارته:

يتمنون نهايتنا ويخدعون أنفسهم

باريس – "النهار":

رد العماد ميشال عون على الذين عدوا "التيار الوطني الحر" خاسرا في الانتخابات البلدية والاختيارية، فوصفهم بانهم "يكتبون تمنياتهم"، وقال ان التيار "ليس حبرا على ورق (...) ولا صورة على شاشة ولكنه صوت ضمير كل لبناني".

وجاء رده في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع عبر الانترنت، وفيها:

"في ٢٠ ايار ١٩٩٨ في لقاء مع الصحافة اللبنانية في باريس، حددنا بوضوح اهدافنا واسلوبنا في الانتخابات البلدية. قلنا اننا نخوضها معارضة لجميع رموز السلطة واعوانها على كل الاراضي اللبنانية، وان مرشحينا هم مرشحو المعارضة حيثما وجدوا سواء اعلنوا التزامهم او لم يعلنوا.

وجاءت نتائج الانتخابات وكان منها الموالي والمعارض. فابرز الاعلام الموالي حيث ربحت السلطة، وعتم حيث ربحت المعارضة، او نسب الفوز الى فرد من المواطنين متجاهلا من كان وراء هذا الفوز، فلم يخدع سوى نفسه لان اصحاب العلاقة يعرفون.

هذه هي الوقائع ومنها ننتقل الى التحليلات (...) التي يجودون بها في كل مناسبة وغير مناسبة للنيل من معنويات التيار الوطني الحر وزرع الشقاق في صفوفه.

انهم يتمنون الفشل للتيار الوطني الحر فكتبوا عن فشله. ويتمنون له النهاية فكتبوا عن نهايته. فهم احرار في كتابة امنياتهم (...) لذلك كتبوا في البدء ان ظاهرة عون بدعة، ثم اصبحت من اختلاق الاجهزة الامنية والمخابرات، ثم انهارت. ولم تتغير تصرفاتهم منذ ثماني سنوات، فكلما نمت وكبرت عاودوا الكرة للانقضاض عليها.

ان التيار الوطني الحر يقيس نجاحه بوجوده على كل الاراضي اللبنانية، ويحمله فكرا وطنيا يحارب من اجل تحرير لبنان ومن أجل تحرر المواطن، وبتحديه جميع المتمسين والاقطاعيين السياسيين ومافيا المال والسلطة.

كل مواطن حر فخور بمواجهة هذا التنين المتجسد بهذه الاقطاعات وهذه المافيات. وتطمئن الجميع الى ان التيار الوطني الحر ليس حبرا على ورق (...) فهو في ضمير كل انسان (...)

ان التيار الوطني الحر ليس صورة على شاشة، فهو صورة لضمير كل لبناني ولا يمكن محوها وليس له شاشة في لبنان.

ان التيار الوطني الحر ليس له صوت في لبنان، ولكنه صوت ضمير كل لبناني فلن يستطيع احد اسكاته ولن لم يكن له اذاعة في لبنان.

ان الضمير لاحق قايين بعدما قتل اخاه هابيل الى جميع المخابئ فلم يستطع ان يخبئ نفسه منه.

التيار الوطني الحر هو ضمير لبنان ولن يستطيع احد فصل الضمير عن ذاته، وكضمير قايين سيلاحق كل من قتل اخاه او حاول قتله".

تعليقات اضافية على الانتخابات البلدية:

تركيز على تأكيد التوازن الوطني

تواصلت امس ردود الفعل على الانتخابات البلدية والاختيارية:

● وزير النقل عمر مسقاوي: "نحن نعتبر ان تجربة طرابلس العددية هي اقوى من اي تجربة تمت، لانها لم تكن فيها اي رعاية سياسية وتجمعية من الاحزاب والقوى كافة كما حصل في بيروت، وانما تركت الى عفوية المواطن الطرابلسي الذي اختار بعفويته مستقبل الوطن كله. ويتضح لنا ان المثل الذي يجب ان يحتذى به في خيار المواطن العفوي هو مدينة طرابلس. لا اريد ان اقول ذلك حتى يكون واضحا لسائر الذين يتحدثون اليوم من المنابر الطائفية لكي يضربوا المثل بطرابلس. اولا الوطنية هي مسؤولية الجميع وليس مطلوبا من احد ان يقدم حسابا لوطنيته ولرؤيته الجامعة بين بقية الطوائف. وانا ارفض تماما ان يجري الحديث عن المثل الطرابلسي في هذا الاطار لانه مثل ناصع ويجب ان يحتذى به في الظروف العامة والعادية".

وعن الاخلال بالتوازن الطائفي قال: "انا لا احمل احدا المسؤولية لانها تقع اولا على قانون الانتخاب (...) وكنت ضد ان يؤلف السياسيون لوائح وقلت ان عليهم ان يجتمعوا من اجل تخلية المواطن لكي تجرى انتخابات حقيقية. ولا يجوز ان نجمع فكرتين متناقضتين في اطار واحد، اي الديموقراطية العددية والحساب النسبي للنتائج. هذا غير منطقي ولذلك اعتبر ان ما جرى في طرابلس طبيعي ويجعلنا مطمئنين الى مستقبل البلاد والوحدة الوطنية اكثر من اي شيء اخر (...)".

● الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم: "ان اكثرية ابناء الحدث كانت ترغب في اجراء الانتخابات بمواعيدها المحددة، وهذا ما ابلغناه، هيئة وفاقية وفاعليات، الى وزير الداخلية في اجتماعنا معه في سرايا بعبدا. وقد تجاوب معنا الوزير المر وقرر على الاثر اجراء هذه الانتخابات في ٢٨ حزيران الجاري. واكتشف في ما بعد خلل قانوني في العمل التي لم تراع في دعوة الناخبين لهذه الانتخابات، مما حدا النائب الدكتور بيار دكاش على مراجعة وزير الداخلية من اجل تصحيح هذا الخلل والحؤول دون الطعن في الانتخابات اذا ما حصلت (...) انني اعتبر ان الحدث وحدة جغرافية وادارية منذ اكثر من مئة عام ويجب ان تعود الى وحدتها، وهذا يتحقق بموجب مشروع قانون يتقدم به النواب. واتمنى على نواب منطقة بعبدا القيام بهذا الاجراء (...)".

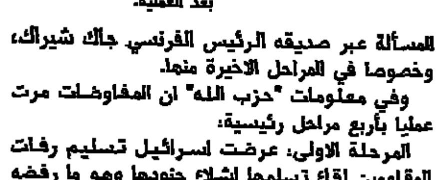
اتحاد وكالات الانباء العربية

اعلن الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية فريد ايار ان حلقة دراسية عن "آثار العولمة" ودور وكالات الانباء العربية" ستعقد في دمشق بالتعاون بين الاتحاد والوكالة العربية السورية للانباء "سانا" وبحث في تفاصيلها خلال لقاء عقده مع وزير الاعلام السوري محمد سلمان الذي سيرعى الحلقة.

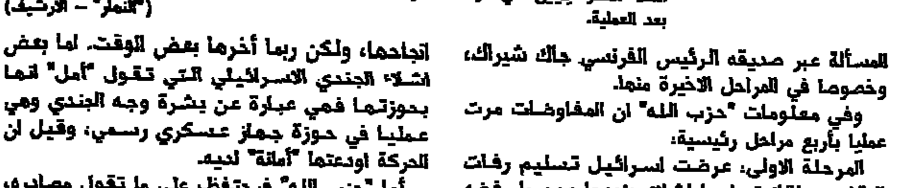
واعلن ان ورشة عمل تدريبية عن "البيئة ودور وكالات الانباء" ستعقد في بيروت في ايلول المقبل واخرى في عمان عن "مستقبل وكالات الانباء العربية في القرن الحادي والعشرين". وهو سيشارك في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ووزراء الاعلام العرب التي تبدأ في ٢١ من الجاري في القاهرة.

مبادلة الاشلاء بالاسرى ستتم في معبر كفرفالوس

اربع مراحل في مفاوضات التبادل و"حزب الله" يفاوض عبر الدولة



مسرح عملية انصارية.



اشلاء الاسرائيليين التي عرضها "حزب الله" بعد العملية.



رأس الجندي الاسرائيلي الموجود لدى "أمل". ("النهار" – الارشيف)

كتب ابرهيم بيرم:

بعد نحو ثمانية أشهر على جولات المفاوضات المتقطعة وغير المباشرة بين "حزب الله" واسرائيل لمبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية انصارية الفاشلة فجر ٥ ايلول ١٩٩٧ بعدد من الاسرى والمعتقلين لديها، اضافة الى رفات نحو ٤٠ مقاوما سقطوا في عمليات نفذها المقاومون منذ عام ١٩٩٦، تشارف هذه الصفقة خاتمتها بعدما قطعت اشواطا متقدمة، وتم الاتفاق على أعداد المعتقلين الذين سيطلقون.

وفي المعلومات ان العائق الوحيد الذي يحول حتى الآن دون تحديد يوم المبادلة الموعود، هو الخلاف على تفاصيل في آلية المبادلة، وطلب الحزب معرفة مصير جثث مقاومين تنكر اسرائيل علمها بهم رغم انهم سقطوا في المنطقة التي تحتلها.

وصار أكيدا حتى الآن ان معبر كفرفالوس هو مكان المبادلة، وقد تم اختياره لداع اساسي هو الرغبة في ان تتم العملية برعاية الجيش اللبناني واشرافه وهو الذي يمسك بهذا المعبر من جهة صيدا، وذلك لاضفاء طابع رسمي على عملية المبادلة، لأن الدولة حرصت منذ البداية على ان يكون الملف بيدها وان تتولى اعطاء "الجواب اللبناني" على العروض الاسرائيلية.

ونتيجة للتقارب بين "حزب الله" ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ورغبته في ان يكون للقضية وجهها الرسمي، ارتضى الحزب ان تتم المفاوضات حول الموضوع منذ البداية عبر الرئيس الحريري. لذا درجت العادة ان يزور رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جان جاك فرايزر الرئيس الحريري اولا ليبلغ اليه العروض التي تقدمها اسرائيل في هذا الشأن، ثم يجتمع الحريري بعضو المجلس السياسي للحزب النائب محمد فنيش ليضعه في أجواء ما حمل اليه فرايزر ويتشاور معه في الموضوع. ولكن بعدما تم الاتفاق اخيرا على مبدأ المبادلة صارت الامور التفصيلية بين الحزب وفرايزر مباشرة.

وكان واضحا ان الحزب أراد بارتضائه هذه الآلية من المفاوضات ان يتجنب ما حصل ابان المفاوضات التي جرت منذ مطلع عام ١٩٩٦ بين الحزب واسرائيل عبر وسطاء المان رسميين، والتي انتهت في شهر تموز من العام نفسه بتسليم اسرائيل رفات اثنين من جنودها، كان الحزب احتفظ بهما منذ عام ١٩٨٦ اثر عملية ناجحة لمقاوميه في منطقة بنت جبيل المحتلة، وذلك لقاء تسلم الحزب جثث ١٢٦ لبنانيا معظمهم من مقاوميه، والبقية من مقاومي الحزب الشيوعي وتنظيمات اخرى.

وقد تمت عملية المبادلة التي اعتبرت الاوسع من نوعها حتى يومذاك، على معبر كفرتبنيت القريب من النبطية. وشيع الحزب جثث مقاوميه يومذاك في مسيرات حاشدة في منطقة طريق المطار.

وكان واضحا ان "حزب الله" رفض هذه المرة ان تدخل المانيا على خط التفاوض لاتمام الصفقة، لتوتر العلاقات بين المانيا والجمهورية الاسلامية الايرانية بعد مطالبة احدى المحاكم الالمانية باستجواب مرشد الثورة الاسلامية السيد علي خامنئي في قضية اغتيال معارضين أكراد ايرانيين على الاراضي الالمانية قبل اعوام. لذا برزت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسيطا مقبولا من كل الاطراف وباشرت مهمتها، فيما سرت معلومات مفادها ان الرئيس الحريري أدى دورا مميزا في المسألة عبر صديقه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وخصوصا في المراحل الاخيرة منها.

وفي معلومات "حزب الله" ان المفاوضات مرت عمليا بأربع مراحل رئيسية:

المرحلة الاولى: عرضت اسرائيل تسليم رفات المقاومين لقاء تسلمها اشلاء جنودها وهو ما رفضه الحزب.

المرحلة الثانية: حمل ممثل بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر عرضا من الحزب يقضي باضافة معتقلين وأسرى من سجن الخيام والسجون الاسرائيلية. ووافقت اسرائيل على العرض.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة التفاوض على عدد المعتقلين الذين يطالب الحزب باطلاقهم، والاسماء المطروحة. وقد رفضت اسرائيل يومها اي كلام عن اطلاق الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

المرحلة الرابعة: الاتفاق على عدد قبل به الحزب وهو ٥٠ معتقلا من سجن الخيام و١٠ من السجون الاسرائيلية (وكانت "النهار" اول من حدد هذا العدد في عددها الصادر الخميس الماضي).

"أمل" على الخط

واثر دخول حركة "أمل" المفاجئ على خط المفاوضات في مرحلتها الاخيرة واعلانها ان لديها رأس الجندي الاسرائيلي الذي تطالب به اسرائيل، وانها لن تسلمه لانها غير معنية بالمفاوضات، اثير سؤال مفاده: هل يعرقل هذا الامر العملية ام يضيف اليها عوامل جديدة قد تؤخرها بعض الوقت؟

المعلومات المعروفة تشير الى ان لهذا التطور علاقة مباشرة بالسجال السياسي الدائر منذ مدة بين الحركة والحزب حول قضايا سياسية يتعلق بعضها بالتنافس بينهما في الانتخابات البلدية والاختيارية.

وتضيف المعلومات ان هذا الاعتراض "الأملي" لن "يخربط" العملية، لان ثمة تصميما اسرائيليا على انجاحها، ولكن ربما أخرها بعض الوقت. اما بعض اشلاء الجندي الاسرائيلي التي تقول "أمل" انها بحوزتها فهي عبارة عن بشرة وجه الجندي وهي عمليا في حوزة جهاز عسكري رسمي، وقيل ان الحركة اودعتها "أمانة" لديه.

أما "حزب الله" فيحتفظ على ما تقول مصادره، بأربع أرجل لجنود اسرائيليين اثنتان منها لجندي واثنتان قد تكونان لرجلين. كما يحتفظ ببقايا اسنان ومفاصل وايد ونخاع بشري. وسبق للحزب ان عرض هذه الاشلاء اضافة الى اسلحة ومعدات وقنابل وبذلات غطس وأمصال وضمادات وثلاثة احذية عسكرية أمام الصحافيين في اليوم التالي للعملية. وذكرت معلومات ان الحزب يحتفظ بأشلاء الجنود الاسرائيليين في ثلاجة، وانه قد يسلمها داخل صندوق خشبي.

وما دام الحديث عن المراحل الاخيرة من عملية التبادل لا بد من اشارة الى ظروف عملية انصارية التي سقط فيها بحسب كل المصادر، وبينما المصادر الاسرائيلية ١٢ ضابطا وجنديا اسرائيليا بقيت أشلاء بعضهم في ارض المعركة واحتفظ الحزب بالغالبية العظمى منها لان عناصره كانوا وحدهم في ساحة المواجهة ولم يبرز سواهم الا بعد رحيل القوة الاسرائيلية.

والعملية، كما هو معلوم، تمت بالقرب من بلدة انصارية (على بعد نحو ١٥ كيلومترا جنوب صيدا) ففي الاولى الا ربعا من فجر ٥ ايلول ١٩٩٧ نزلت على الساحل قبالة البلدة قوة كوماندوس بحرية اسرائيلية من ١٦ ضابطا وجنديا بقيادة المقدم يوسف كوركين.

ووفق معظم الروايات سار ١٢ عنصرا منها مسافة ٢ كيلومترات نحو هدف معين في طرف انصارية، ويقال ان المستهدف كان مسؤولا عسكريا بارزا في "المقاومة الاسلامية". وكانت الاوامر المعطاة للقوة تقضي بخطفه اذا أمكن والا تصفيته، ولكن القوة وقعت في مكمن محكم نصبه أفراد "المقاومة الاسلامية"، بدأ بتفجير عبوات ناسفة تحت القوة مباشرة، ثم فتحوا النار عليها، فسقط افرادها بين قتيل وجريح ولم يتبق سليما سوى جندي الاتصال.

وقالت الروايات الاسرائيلية ان الجندي المتشظي، وهو برتبة رقيب، كان يحمل عبوة. وعلى الاثر دفع الاسرائيليون بقوة انقاذ الى المنطقة واكبتها مروحيات مشطت المنطقة بنيران دائمة، ونجحت بعد نحو ساعة من الاشتباكات العنيفة في اخلاء الجميع (الجثث والجرحى والاحياء)، ما عدا جثة الرقيب الذي اعلنت اسرائيل لاحقا انه يدعى ايتمار ايليا.

ودارت يومها مناقشات داخل القيادة العسكرية الاسرائيلية حول اسباب اخفاق العملية وحجم الخسائر التي منيت بها القوة الاسرائيلية المهاجمة، وكان اجماع على ان ثمة ضربة نزلت بالجيش الاسرائيلي.

ويومها علق المراقب العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيف على العملية بالقول: "ان التوقيت العملي باطلاق النار على مقاتلي الكوماندوس الاسرائيلي كان دقيقا وصحيحا. والخلاصة ان مكمن "حزب الله" تميز بتكتيك عملي وعال". وخلص: "لقد فوجئنا ودفعنا ثمنا غاليا من القتلى والجرحى لاننا لم نؤمن او نصدق ان الجانب الآخر يمكن ان يعمل بصورة متطورة".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

"حركة أمل" تطلب ٢٤ معتقلاً لقاء الرأس

اجتمع رئيس الحكومة رفيق الحريري امس بالمساعد السياسي للامين العام لـ"حزب الله" حسين خليل وتركز البحث بينهما على ملف المبادلة.

وقالت اوساط متابعة للملف ان اتمام عملية التبادل رهن بالوصول الى الاتفاق على آلية التسليم.

في غضون ذلك، طالبت حركة "امل" باطلاق ٢٤ معتقلاً لها في سجن الخيام في مقابل تسليمها رأس الجندي الاسرائيلي الذي في حوزتها.

والاسماء التي وزعتها هي: خنجر شعيب، تيسير شعبان، يحيى رضا محمد عبود، ابرهيم احمد شيت، نجيب محمود ترمس، جودت اسماعيل، مفيد محمود عبود، محمد حسن هاشم، احمد حسن صادق، خير حسن عبدالله، خليل حسن هاشم، محمد السيد علي محمد وزوجته فاطمة عبد النبي، نايف محمد غيث، علي محمد عليان، حسين اسعد عقيل، حسن نعيم حريبي، محمد حسن سطام عبدالله، عباس مصطفى قوصان، محسن مصطفى قوصان، موسى سليم موسى عطايا، محمد ترمس وعصام سليم عواضة.





إجمع نقاطاً واربح مع النهار

جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية

كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ٦

س: ٥١
– شهد مونديال ١٩٥٨ للمرة الاولى:
١ – تغطية تلفزيونية.
٢ – مشاركة دول المملكة المتحدة الاربع.
٣ – توسيع ملعب كرة القدم.

س: ٥٢
– غابت عن مونديال ١٩٥٨ بطلتا العالم:
١ – ايطاليا والاوروغواي.
٢ – ايطاليا والمانيا الغربية.
٣ – لم يغب أحد.

س: ٥٣
– ما هو الاسلوب الجديد الذي ادخله البرازيليون في مونديال ١٩٥٨؟
١ – طريقة ٤–٤–٢.
٢ – طريقة ٤–٢–٤.
٣ – طريقة ٣–٥–٢.

س: ٥٤
– شاركت الارجنتين في مونديال ١٩٥٨ للمرة الاولى منذ:
١ – ١٩٣٠.
٢ – ١٩٣٤.
٣ – ١٩٣٨.

س: ٥٥
– على من فازت اسوج في نصف نهائي مونديال ١٩٥٨؟
١ – المانيا الغربية.
٢ – فرنسا.
٣ – انكلترا.

س: ٥٦
– ما هو الاسم الاصلي للنجم الصغير بيليه؟
١ – نلسون مورانتس دي ناسيمنتو.
٢ – ادسون ارانتس دي ناسيمنتو.
٣ – ويلسون مورانو دي ناسيمنتو.

س: ٥٧
– كم كانت نتيجة المباراة النهائية لمونديال ١٩٥٨؟
١ – ٥–٢.
٢ – ٤–١.
٣ – ٣–١.

س: ٥٨
– اي منتخب سجل اكبر عدد من الاصابات في مونديال ١٩٥٨؟
١ – البرازيل.
٢ – اسوج.
٣ – فرنسا.

س: ٥٩
– من احرز لقب افضل لاعب في مونديال ١٩٥٨؟
١ – الفرنسي جوست فونتان.
٢ – البرازيلي بيليه.
٣ – الفرنسي ريمون كوبا.

س: ٦٠
– كم اصابة سجل الفرنسي فونتان في النهائيات؟
١ – ١٠ اصابات.
٢ – ١٢ اصابة.
٣ – ١٥ اصابة.

طريقة الاشتراك:

١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

◆ سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسول وحنينه
◆ دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
◆ صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
◆ ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
◆ ٣ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
◆ بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
◆ ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
◆ ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
◆ ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
◆ ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
◆ ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
◆ ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
◆ ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
◆ ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
◆ ٥ موسوعات Computer science library



ملاحظة:
– يمكنك الحصول على [illegible] في جميع مراكز البيع
– كتاب "كأس العالم" [illegible] و "AFP" هو المرجع الرئيسي للمسابقة

محطات من تاريخ بلدية بعلبك

بقلم الدكتور حسان عباس نصرالله

يمكن اختصار تاريخ بلدية بعلبك بالمحطات الخمس الآتية:

المحطة الاولى: عهد الاتراك:

ودعت بعلبك عام ١٨٥٠ عهد الامارة والاقطاع (امارة الحرافشة) بعدما ألغت السلطات التركية نظام الامارات خوفا من النزعات الاستقلالية المحلية، وعممت حكم الولايات والقائمقاميات فصارت بعلبك لواء بعلبك وشرق البقاع، يشرف عليه متصرف او قائمقام يرتبط بوالي الشام، مدة ولايته سنة قابلة للتعديل عزلا او تجديدا.

وظلت بعلبك رأس لواء حتى عام ١٨٧١ عندما سلخ عنها شرق البقاع وتحولت قضاء تولى شؤونها القائمقام محمود اليوسف، الذي اهتم بتطوير المدينة بعد صدور فرمان انشاء البلديات في المدن الكبرى عام ١٨٧٧، اذ بادر اليوسف عام ١٨٨٠ الى تنظيم شوارع بعلبك الضيقة التي شاعت في المدينة وظل بعضها قائما حتى ١٩٥٠. وكان السكان يسمون كل واحد منها "زلموق الفارة". كانت همة اليوسف، أول رئيس بلدية، طموحة واصلاحية. لم يكتف بتوسيع الطرق الداخلية، بل شق طريق العربات بين بعلبك ومعلقة زحلة، ومن هناك يتم الاتصال ببيروت ودمشق، بعدما كانت الخيل والبغال والحمير تؤلف وحدها وسائل النقل الى بعلبك. وبفضل الطريق الجديدة نشطت السياحة وتوافد الزوار لمشاهدة الهياكل (المعجزة – الفنية)، وفرضت عام ١٨٨٧ للمرة الاولى الرسوم على دخول الهياكل، وكان الرسم ربع ريال مجيدي يدخل صندوق البلدية. وبين عامي ١٨٨٧ و١٩١٨، زار بعلبك عدد من الملوك والاباطرة والامراء والشعراء وكبار القادة في العالم منهم: الفراندوقان، سرجينوس وبولس شقيقا امبراطور روسيا اسكندر الثالث، والدوق اوف ادنبرغ شقيق ادوار السابع ملك بريطانيا، والبرنس فيكتور عمانوئيل ملك ايطاليا في ما بعد، والملك ميلان السرلي (ايار ١٨٨٩)، وبيار لوتي، وموريس بارس (ايار ١٨٩٤) وأهم زيارة كانت لغليوم الثاني امبراطور المانيا، وزوجه (اوغسطا فكتوريا)، وتمت الاستعدادات على صعيد ولاية سوريا، لأن الامبراطور زار بيت المقدس، وعرج على بعلبك فبلغها في ١٠ تشرين الثاني ١٨٩٨ مع حاشية تضم وزير خارجية المانيا وسفيرها في اسطنبول ووزير خارجية تركيا وسفيرها في المانيا وعددا من القادة. واهتمت بلدية بعلبك بتحضير الاستقبال، فأنارت الهياكل ومحيطها والشوارع الرئيسة بألفي قنديل بترولي محوّلة ليل المدينة نهارا. ونصبت نحو ثمانين خيمة لاستقبال الضيوف وخلّدت الزيارة بلوحتين من الرخام نقش على الاولى الطغراء العثمانية وعلى الثانية الشعار الالماني، ووضعتا على أحد مواقف الاصنام العليا في هيكل باخوس، بناء على اقتراح غليوم. ونجم عن الزيارة ان تدخل الامبراطور لدى السلطان عبد الحميد لارسال بعثة حفريات الى الهياكل وكشف آثارها واستجلاء غوامض تاريخها، فخصص غليوم ٦٠٠ الف فرنك ذهبا لانجاز المهمة. وأخذ في مقابل ذهبه كل ما عثرت عليه البعثة (١٩٠٠–١٩٠٤) من تماثيل وتحف ونذورات وزجاج، مما يؤلف متحفا نادرا ضمنه تمثال ذهب البعل جوبيتر.

المحطة الثانية: عهد الانتداب الفرنسي: بين القضاء والمحافظة ١٩٢٠ – ١٩٢٩. الحقت بعلبك بدولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠، وخضعت لتنظيمات ادارية جديدة. لم نعثر على وثائق تشرح مسيرة البلدية في بعلبك في شكل واضح. ولن اول وثيقة تشير الى ان المحامي يوسف مخيبر حيدر (١٨٨٤ – ١٩٥٤) (عضو المحفل الماسوني) كان رئيسا لبلدية بعلبك عام ١٩٢٢، وقد تولاها بعد عودته من منفاه في الاناضول وظل محافظا على منصبه حتى عام ١٩٢٩. وأهم التحولات التي شهدتها بعلبك في عهده انها رُفعت الى رتبة محافظة عام ١٩٢٥، ولما شارك بعض البعلبكيين في الثورة ضد الانتداب واحرقوا سرايا الحكومة (١٩ ايار ١٩٢٦) عاقبت سلطات الانتداب بعلبك وانزلتها الى قائمقامية عام ١٩٢٩.

اعتنى يوسف مخيبر حيدر بتجميل المدينة، فتم توسيع الطرق الداخلية، وشق طريق القلعة – رأس العين عام ١٩٢٧، بمؤازرة الوزير صبحي سليمان حيدر آنذاك، وعُرف بـ "شارع صبحي سليمان حيدر".

نجد تفاصيل عن المجلس البلدي الذي انتخب في آذار ١٩٢٨ في جريدة "بعلبك" الصادرة يوم الخميس ٢٢ آذار ١٩٢٨ لصاحبها يوسف الغندور المعلوف، "اسفر انتخاب بلدية بعلبك عن فوز السادة: يوسف سليمان حيدر (شيعي)، علي افندي المرتضى (شيعي)، زكي افندي رسول الرفاعي (سني)، شفيق افندي محمد زين الرفاعي (سني) ونقولا افندي كرباج (ماروني). وصاحب هذه الجريدة هو يوسف الغندور المعلوف (كاثوليكي)، وقد احرزوا الثقة بالاجماع... وستسند رئاسة البلدية الى يوسف سليمان حيدر الذي نرى فيه الرجل الامل..."

في الاجتماع الاول لهذا المجلس البلدي، اتخذ القرارات الآتية:

- شراء سيارة الرش (الفيت في العهد الحالي).
- البدء بمشروع انارة المدينة بالكهرباء.
- تقسيم المدينة شوارع، ووضع أسماء لها.

ومع ان عملية الترقيم للشوارع والمنازل والمخازن تمت يومها، الا انها اهملت في ما بعد وانتزعت الارقام، ولا نجد حاليا شارعا او مخزنا او منزلا مرقما. هكذا تسير الحضارة في بعلبك الى الوراء.

- البدء ببناء مسلخ للذبح.
- مطالبة الحكومة بالقرض المقرر قبلا للبلدية وقدره الف ليرة لبنانية ذهبا.
- حصر مهنة الترجمة للسياح بمن تثبت أهليته. جريدة "بعلبك" ١٠ ايار ١٩٢٨).

المحطة الثالثة: عبد الحليم الحجار:

في نهاية ١٩٢٩، تم نقل آخر دوائر المحافظة من بعلبك الى زحلة، لكن القدر شاء لبعلبك ان يتولاها قائمقام طموح، ذو همة عالية، اداري ناجح، مخلص ووفي. هو عبد الحليم الحجار من شحيم (١٩٣٠ – ١٩٣٧) كان الحجار محافظا للشمال، وكان وطنيا فغضبت عليه سلطات الانتداب مثلما غضبت على بعلبك الوطنية. فأنزلته الى رتبة قائمقام وارسلته الى بعلبك. وكأني به خاطب المدينة قائلا: "انا مظلوم، وانت مظلومة، لنعمل معا على مواجهة الظلم! كان الحجار يتولى شؤون البلدية حينا ويتعاون مع مجلسها البلدي اذا وجد. اعطى بعلبك أكثر مما اعطاها ابناؤها من نواب ووزراء ورؤساء بلديات. كانت وفية له وما زال أهلها يذكرونه بالخير، ويحفظون له الود. وقد توفي عام ١٩٣٧ لكن اسمه ما زال في كل بيت.

جعل الحجار من بعلبك مدينة حضارية، نظم الطرق وشق شارعا حمل اسمه "شارع عبد الحليم حجار"، وما زال الى اليوم هو نفسه. ومن انجازاته ايضا انه حقق ما اطلقه المجلس البلدي عام ١٩٢٨، فأنار بعلبك لأول مرة عام ١٩٣٢.

وأهم انجاز قدمه للمدينة انه أعاد اليها مياه اللجوج التي جرها الرومان من قبل بقساطل فخارية الى "مملكة الشمس الدينية".

وعندما أتى الحجار الى بعلبك وجدها تواجه مشكلة مياه الشفة لأن مياه رأس العين لا تصل الى الأحياء المرتفعة، والناس ينقلون المياه الى منازلهم على رؤوسهم او على الدواب. وكان النهر مكشوفا ومعرضا للأوبئة، فقام بمفرده بما قامت به الامبراطورية الرومانية من قبل وجر مياه اللجوج الى بعلبك على مسافة سبعة كيلومترات وتوزعت على المنازل. ولو لم يرسل القدر عبد الحليم الحجار الى بعلبك، لظلت الى اليوم تعاني مشكلة مياه الشفة لأن جميع الذين تعاقبوا بعده كانوا غير أكفياء. ومشروع المياه الذي أنجزه الحجار يوم كانت المدينة تضم سبعة آلاف نسمة، ما زال هو نفسه اليوم لمدينة تضم مئة وخمسين الف نسمة. ولذلك، يعاني معظم سكان المدينة مشكلة المياه، وهم يرتوون بواسطة الصهاريج لأن المسؤولين لا يعنيهم إن شرب الناس أم ماتوا عطشا!

ومما يذكر للحجار انه باع قطعة ارض كان يمتلكها في شحيم لتمويل مشروع جر المياه استوفاها في ما بعد من رسوم بيع او ايجار أمتار المياه التي كانت تعود الى صندوق البلدية.

المحطة الرابعة: عهد الاستقلال، صراع العائلات.

بيان صادر في ١٩٥٢/١٢/٦ باسم القائمة الاصلاحية لبلدية بعلبك يشرح وضع المدينة وتطلعاتها الى الطرق والحدائق العامة وتشجيع السياحة وتأمين المياه والكهرباء. وفاز اصحاب البيان بانتخاب ١٩٥٢، واستطاع آل ياغي انتزاع البلدية من آل حيدر، وتولى رئاستها محمد عباس ياغي، وأصبح نائبا في ما بعد. ومن الاعضاء المحامي حسن الرفاعي الذي اصبح نائبا ووزيرا. وهو الآن احد مرجعيات القانون في لبنان.

قام هذا المجلس بانجازات اهمها احداث شبكة الصرف الصحي في بعلبك وقد سبقت بذلك بعض المدن الكبرى في لبنان، واعتنى بتنظيم الوسط التجاري في المدينة، وشق الشوارع المحدودة الطول. استمر هذا المجلس حتى ٢١ ايار ١٩٥٧ عندما تدخلت السلطات وطلبت من الاعضاء الاستقالة فاستجاب معظمهم وحلّ المجلس وتم تعيين مجلس بلدي جديد برئاسة الطبيب مصطفى الرفاعي، ثم خطار عواضة.

في انتخابات ١٩٦٥، استطاع آل حيدر استعادة البلدية من آل ياغي، وفاز برئاستها سهيل حيدر. لكن هذا المجلس تعمّد بالدم، وانتهى بمقتل سهيل حيدر عام ١٩٦٦. وتعاقب على رئاسته بعد ذلك احمد شريف الرفاعي ثم حسين سعيد عثمان، وحل المجلس في ٣٠ تموز ١٩٧١، وانتقلت شؤون البلدية الى قائمقامين غير أكفياء، لم يستطيعوا تأمين النظافة في المدينة، بل أرجعوها الى القرن التاسع عشر، وما استطاعت طموحاتهم ان ترمم حفرة من آلاف الحفر التي "تذبح" شوارعها الملاصقة لسرايا الحكومة.

المحطة الخامسة: المستقبل بعد ١٤ حزيران ١٩٩٨: صراع الاحزاب والعائلات والطوائف:

مع انه تم تعيين مجالس بلدية في معظم المدن اللبنانية بعد عام ١٩٩٠، الا ان الصراعات السياسية أبعدت بعلبك عن بدعة التعيين. وتنتظر المدينة [illegible] ١٤ حزيران [illegible] لتنتخب مجلسا بلديا جديدا.

ان نظرة الى اسماء المرشحين وقراءة برامجهم وتحالفاتهم، تؤكد الآتي:

١- ان معظمهم من [illegible] بعلبك الحضارة والتاريخ والعلم والفن [illegible].

٢- كلهم رجال، [illegible] المجلس البلدي. المرشحون [illegible].

٣- الصراع العائلي [illegible] قد يؤدي الى خلل في التمثيل العائلي بحيث تحرم عائلات وتنال أخرى أكثر من عضو، وهذا ما يؤدي حتما الى خلل في التمثيل الطائفي المعتمد في المدينة منذ عام ١٩٢٠.

استشارتان بلديتان لهيئة التشريع في وزارة العدل

الاكثرية نسبية لفوز الرئيس ونائبه والتعاقد التسلسلي والعضوية لا يلتقيان

غداً تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع وتنتهي مرحلة شغلت الناس، على ان تشغلهم مرحلة اخرى في الخريف على ما يبدو لاستكمالها فرعياً في جبل لبنان والبلديات المحدثة.

ورافق المرحلة التي مرت سيل من الاسئلة الاستشارية، في هذه الانتخابات الجديدة نسبياً اثارها المرشحون خصوصاً في فورة اقبالهم على التنافس البلدي، وكذلك وزارة الداخلية بذاتها او لتسلمها كتباً تسأل عن ايضاح. وفي الظل كانت هيئة الاستشارات والتشريع تعمل وتجيب عن كل سؤال، وتحول مكتبها فريق عمل متواصل منذ انطلاق العملية الانتخابية.

ورغم ان الاستشارة الخطية هي الاساس في التصرف فقد انهالت خطياً وشفهياً توفيراً عند ضيق الوقت ولاسباب طارئة قبل انتهاء مهلة الترشح او قبل اجراء الانتخابات في مناطق محددة وبعد اجرائها. وفتح باب الاجتهاد لعدم وضوح النص في قانون البلديات.

وحددت الهيئة آراء عدة اعتمدها السائلون. وآخرها اثنان.

الرأي الاول ابداه رئيس الهيئة القاضي غالب غانم بناء على طلب المدير العام للداخلية ويتحدث عن مصطلح "الاكثرية المطلقة" عند انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائب الرئيس في اول جلسة تعقد بدعوة من المحافظ او القائمقام ضمن مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب.

واوردت الاستشارة ما راعاه النص في ان يترأس الجلسة عند الانتخاب اكبر الاعضاء سناً. وعند تعادل الاصوات بين عضوين يفوز الاكبر سناً. واذا كانا من عمر واحد يتم اللجوء الى القرعة.

واعتبرت ان مصطلح "الاكثرية المطلقة" يقصد به عدد الاعضاء لدى اجتماعهم في الجلسة الاولى المقررة حكماً لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس. واستبعدت كل احتمال يذهب الى ان ثمة اكثرية مطلقة يقتضي ان ينالها الرئيس ونائبه في جلسة اولى، ملاحظة "التخلي عن التمسك بالاكثرية المطلقة في الجلسات اللاحقة". واشارت الى ان تعادل الاصوات يمكن ان يحصل بين اكثر من عضوين. وفي حدوثه يفوز الأكبر سناً "للحؤول دون عرقلة الانتخاب كلما تمسكت كل فئة بموقفها وبدت غير مستعدة لزحزحة هذا الموقف حتى لو تكررت عملية الانتخاب".

وفسرت ضرورة السير "بمبدأ وجوب اعمال النص لا اهماله"، ليصل الى نتيجة تعطل جزءاً اساسياً من النص لدى اعتبار مصطلح "الاكثرية المطلقة" عائداً الى مجموع الاصوات التي يقتضي ان ينالها العضو المرشح ليصير رئيساً للبلدية او نائباً للرئيس. ولم تستبعد مواجهة احتمال جدي لامكان تعطيل النص بمجمله في حال اعتماد هذا الاتجاه. ولاحظت انه لا مجال للقول بأكثرية مطلقة وبتعادل الاصوات في آن واحد لانهما ضدان لا يجتمعان.

وتأييداً لما ذهبت اليه الاستشارة ورد فيها انه من المألوف احتمال ترشح اكثر من عضو للرئاسة او لنيابة الرئاسة "ويظل كل من هؤلاء حائزاً عدداً من الاصوات لا يشكل الاكثرية المطلقة، وفي ذلك تعطيل للانتخاب واصابة المجلس البلدي والعمل البلدي بالشلل". وبيّنت ان الاكثرية المطلقة ليست لازمة لفوز المرشح للرئاسة او لنيابة الرئاسة في الجلسة الاولى المنعقدة لانتخابهما لان الاكثرية النسبية كافية، ولدى التعادل في الاصوات يفوز الاكبر سناً. الاكثرية النسبية تتمثل بنيل احد المتنافسين العدد الاكبر من الاصوات من دون اعتبار للاكثرية المطلقة.

المتعاقدون والمجالس

وبحثت استشارة ثانية ابداها القاضيان غالب غانم وانطوان بريدي في امكان الجمع بين المتعاقدين في شكل عام وعضوية المجالس البلدية والاختيارية والهيئات الاختيارية، وذلك بناء على كتاب وجهه نائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين الى مدير الداخلية العام عطاالله غشام.

وهنا نصها:

الموضوع: امكان الجمع بين التعاقد مع الصندوق المركزي للمهجرين وعضوية المجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية.

المرجع: ايداع حضرة مدير الداخلية العام عدد ٤/١٨٢/ص في تاريخ ١/٦/٩٨ لكتاب حضرة نائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين رقم ١١/٧٤٢/ن.ص في تاريخ ٢٢/٥/١٩٩٨.

ان هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، بعد الاطلاع على الكتاب موضوع الايداع، تبين ان المسألة المطروحة على هذه الهيئة تتناول معرفة ما اذا كان يجوز الجمع بين التعاقد مع الصندوق المركزي للمهجرين وعضوية المجالس البلدية والمختارين والهيئات الاختيارية.

بناء عليه، وبما ان القانون رقم ٦٦٥ في تاريخ ٢٩/١٢/١٩٩٧ يحظّر الجمع بين الرئاسة او العضوية في المجلس البلدي وبين وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات (م ٢٢ بند -٤-) وكذلك الجمع بين وظيفة المختار او عضوية المجلس الاختياري ووظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات (م ٣١ بند -٤-).

وبما انه تبين من مراجعة القانون رقم ١٩٣ في تاريخ ٤/١/١٩٩٣ (انشاء صندوق مركزي للمهجرين) ان الصندوق المركزي للمهجرين:

– هو مؤسسة عامة، يتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلالين المالي والاداري ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليه (م ٢).

– غايته تمويل مشاريع عودة واسكان المهجرين في المناطق اللبنانية كافة... (م ١).

– وتتكون موارده، على الأخص، مما يلحظ في الموازنة العامة وما يحوّل او يحدث لمصلحته من ضرائب ورسوم ومن سلفات خزينة (م ٣).

– وتتولى ادارته هيئة مؤلفة من رئيس متفرغ وخمسة اعضاء على الاقل، يعينون بمرسوم في مجلس الوزراء (م ٥).

– ورئيس الهيئة هو الرئيس التسلسلي لجميع العاملين في الصندوق (م ٥).

– وتحدّد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، الانظمة والملاكات وسلم الرتب والرواتب وتعويضات المستخدمين وسائر الاجراء والمتعاقدين في الصندوق وشروط استخدامهم او تعاقدهم (م ٨).

وبما ان الانظمة المشار اليها اعلاه لم تصدر حتى تاريخه، وان الصندوق لا يملك نسخاً عن العقود المفترض ان تكون منظمة مع المتعاقدين معه، كما افاد بعض المسؤولين في الصندوق خلال اتصال هاتفي برئيس الهيئة في تاريخ ٢/٦/١٩٩٨.

وايا يكن الامر،

وبما ان العاملين في الصندوق هم اما مستخدمون واما اجراء واما متعاقدون (م ٨ من القانون ١٩٣).

وبما ان رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين هو الرئيس التسلسلي لجميع العاملين في الصندوق (م ٦ من القانون ١٩٣)، مما يعني ان المتعاقدين مع الصندوق يخضعون مبدئياً لسلطة رئيس هيئة الصندوق التسلسلية.

وبما ان لاحدى ابرز الميزات التي تتميّز بها وظائف الدولة والمؤسسات العامة (ومنها المصالح المستقلة) والبلديات. وكذلك بعض العقود التي يجريها بعض المتعاقدين مع اي من اشخاص الحق العام المذكورين، انما هو الرابطة التسلسلية.

وبما ان توافر الرابطة التسلسلية في العقد الذي يجريه متعاقد مع احد اشخاص الحق العام المذكورين، يؤدي الى اعتبار مثل هذا العقد مشمولاً بحكم حظر الجمع المنصوص عليه في المادتين ٢٢ و٣١ من القانون ٩٧/٦٦٥.

وبما ان فقدان الرابطة التسلسلية في بعض العقود التي يجريها بعض المتعاقدين مع اشخاص الحق العام – كالعقد الذي يجريه المحامي في اطار نشاطه المهني والذي يوصف بانه عقد وكالة او عقد التزام louage d'ouvrage، او العقد الذي يجريه طبيب ايضاً في اطار نشاطه المهني – يتنافى مع فكرة او مفهوم الوظيفة العامة، الامر الذي يتيح لهؤلاء المتعاقدين الجمع بين عملهم وبين رئاسة او عضوية المجلس البلدي، او بين عملهم ومركز المختار او عضوية المجلس الاختياري.

وبما انه يمكن القول، بالاستناد الى المعيار الآنف الذكر، ان المتعاقدين مع الصندوق المركزي للمهجرين، اذا كانوا من الذين تربطهم بالصندوق، وتحديداً برئيس هيئة الصندوق، رابطة تسلسلية، وفقاً للمادة ٦ من القانون ٩٣/١٩٣، فلا يجوز لهم الجمع بين وظائفهم في الصندوق وبين عضوية او رئاسة المجلس البلدي، او بين وظيفة المختار او عضوية المجلس الاختياري.

لذلك، تبدي هذه الهيئة الاستشارة المطلوبة على الوجه المبين اعلاه".

مزيد من رؤساء البلديات ونوابهم في اقضية الجبل والشمال

تواصلت عمليات انتخاب رؤساء المجالس البلدية الجديدة ونوابهم في بلدات اقضية الكورة والبترون وزغرتا وعاليه والشوف وكسروان وجبيل.

واورد مراسل "النهار" في الشمال ان نتائج الانتخاب في الاقضية الشمالية الثلاثة جاءت كالآتي:

الكورة

في قائمقامية الكورة، انتخب المجلس البلدي الجديد لبلدة اميون فارس ناصيف رئيساً له وزياد خزامي نائباً للرئيس.

وانتخب المجلس البلدي لبلدة كفرعقا فارس بولس رئيساً له وجورج فياض نائباً للرئيس.

وهنأ القائمقام نزيه شمعون المجلسين الجديدين بنجاحهما، داعياً الى "تحقيق انشطة ترمي الى بناء مجتمع مدني سليم وبيئة نظيفة.

زغرتا

وفي قائمقامية زغرتا، انتخب المجلس البلدي لبلدة علما البر عازار رئيساً له وطنوس خضير نائباً للرئيس.

وانتخب المجلس البلدي لبلدة كفرصغاب جوزف سميا رئيساً له ووائل جبور مخايل نائباً للرئيس.

ودعا قائمقام زغرتا انور حاكمه (المجلسين البلديين الى مباشرة عمل بلدي يساعد في اضفاء مسحة حضارية عمرانية وبيئية على بلدتيهما (...)".

وارجئ انتخاب رئيس بلدية كفردلاقوس ونائبه الى الاسبوع المقبل، بسبب عدم اكتمال المجلس البلدي الجديد، على ان يتم تبليغ جميع اعضائه مجدداً.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس البلدي لزغرتا المدينة الاثنين المقبل من اجل انتخاب رئيسه ونائبه.

البترون

وفي قائمقامية البترون، انتخب المجلس البلدي لبلدة بشعله جورج وهبه رئيساً له وعبدالله الشلفون نائباً للرئيس.

وفاز طانيوس رامح منعم برئاسة بلدية اجدبرا وعارف مرعي ضاهر بمركز نائب الرئيس.

وانتخب المجلس البلدي لبلدة اده نسيب جاك شديد رئيساً له ويوسف نجم شلهوب نائباً للرئيس.

وفاز بلخوس عساف برئاسة بلدية حردين ويوسف يعقوب بمركز نائب الرئيس.

وشددت قائمقام البترون الهام الدويهي على "أهمية التعاون والعمل المثمر في سبيل خدمة الاهالي والقرى البترونية".

عاليه

وكتب مراسل "النهار" في عاليه، أنه جرى انتخاب دفعة جديدة من رؤساء البلديات ونوابهم في بلدات قضاء عاليه في مقر القائمقامية باشراف القائمقام الياس الرياشي. وجاءت النتائج كالآتي:

– المنصورية – عين المرج: الياس فارس الهبر رئيساً للبلدية وضاهر ميشال الهبر نائبا له.

– كيفون: طلال زهير جوهر رئيسا للبلدية وناصر توفيق سعد نائبا له.

– عين الرمّانة: سليمان اميل خلف رئيسا وريمون ادمون خلف نائباً له.

– بحمدون الضيعة: سمير فيليب خيرالله رئيساً ومارون أيوب ثابت نائباً له.

– شرتون: انطوان رفيق الشرتوني رئيساً وجان فؤاد ميلان نائبا له.

كفر عميه: يوسف عبدو أبي موسى رئيساً وإلياس منعم الخوري نائبا له.

– صوفر: غسان أمين شيّا رئيساً، وسليمان محمود فارس نائباً له.

– مجدليا: محمد سعيد عبد الخالق رئيساً وكمال حسن عبد الخالق نائباً له.

– الرملية: يوسف عز الدين سلمان رئيساً ورفعت عادل ابي علي نائباً له.

– رويسة النعمان: جرجي شيبان نرهام رئيساً وجورج يوسف أيوب نائباً له.

– محطة بحمدون، اسطه حليم ابو رجيلي رئيسا له وناظم اميل متي نائباً له.

– عين دارة: فؤاد خليل حداد رئيسا و شفيق جرجس – يمّين نائباً له.

– رشميا: أنتخب وديع شكري خطار رئيسا للبلدية وغندور جرجس الكك نائبا له.

الشوف

وفي قائمقامية الشوف أشرف القائمقام ثابت عيدو على انتخابات بلدة نيحا، ففاز بالتزكية وهيب حسين غيث رئيسا وشفيق حسين فرحات نائبا له.

وانتخب اعضاء المجلس البلدي في بلدة جدرا – وادي الزينة الخوري جوزف القزي رئيساً وجوزف جرجس نائبا له.

وفي بلدة المطلة انتخب اكرم عيد رئيساً للبلدية وعادل عيد نائباً له.

– وفي حصروت انتخب طارق الخطيب رئيساً وموسى رفيق سعاده نائبا له.

قضاء كسروان

وفي قائمقامية كسروان اشرف القائمقام ريمون حتي على انتخاب رؤساء بلديات ونوابهم، والنتائج كالآتي:

في داريا فاز برئاسة المجلس البلدي بالاجماع مختار البلدة سابقاً توفيق حنا عبد الله صفير وفارس خليل صفير نائبا له.

وفي عين الريحانة انتخب ريمون منصور البستاني للرئاسة، وميشال فيليب سلامة نائبا له.

وفي جورة الترمس انتخب الدكتور وجيه لويس قرقماز رئيساً واندره جوزف قرقماز نائبا له.

وفي دلبتا انتخب انطوان بولس الخوري الحتوني رئيساً والدكتور نديم الياس روفايل نائبا له.

وفي السهيلة فاز الدكتور فادي جرمانوس الشمالي بالرئاسة والياس يوسف القلاعي نائبا له.

وفي فاريا، تعادلت اصوات المجلس البلدي بين جان قيصر قطيش وفوزي يوسف قطيش، ففاز الاخير بالرئاسة [illegible]، وانتخب شارل توفيق خليل نائباً له.

قضاء جبيل

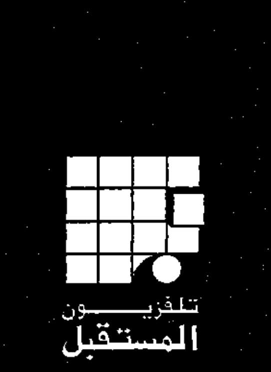
واشرف قائمقام جبيل خليل نصر الدين على عملية الانتخاب لبلدة بجة، وفاز اميل الحايك بالرئاسة وانتخب حنا بشاره نائباً له.

رئيسان جديدان لبحمدون الضيعة ورشميا

عاليه – "النهار":

انتخب المجلس البلدي لبلدة بحمدون الضيعة سمير خيرالله رئيساً للبلدية ومارون ثابت نائباً له.

وفي مركز بلدية رشميا، انتخب المجلس البلدي الجديد وديع خطار رئيساً للبلدية وغندور الكك نائباً له.





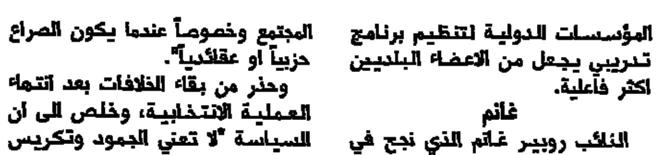
ما جمعته السياسة فرقته البلديات في البقاع الغربي

الفرزلي وأبو حمدان والخطيب وغانم ومراد والداود
الخلافات ليست سياسية والأحزاب شبه غائبة

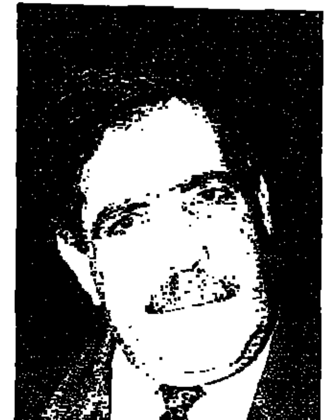

الفرزلي.


ابو حمدان.


غانم. الخطيب.



مراد.


الداود. (من الارشيف)

كتب غسان حجار:

تبلغ الانتخابات البلدية والاختيارية غداً يومها الاخير لترسم واقعاً جديداً قد يكون مختلفاً بعض الشيء عما سبقه، ولكن لا يمكن التنبؤ بمدى تأثيره على الحياة العامة في لبنان قبل ايام او اسابيع معدودة.

في البقاع الغربي اكتملت الصورة وباعدت الى حد ما بين بعض الوجوه السياسية او اعضاء اللائحة الواحدة والحلف الواحد، وابرزت انقساماً يعتبر البعض انه ينعكس على صورة التحالفات المستقبلية.

وعلى ارض الواقع اظهرت هذه الانتخابات تهافتاً من الناس على الخدمة العامة او على منصب ما زال يعتبره البعض وجاهة. كأنه شوق الى السلطة او تعويض ما فات من غياب للعملية الديموقراطية، استلحاقاً من الناس لحرية ابداء آرائهم والمشاركة في صنع قرارهم. والقت الانتخابات ظلالاً على انقسامات عائلية لم تستطع حرب العشرين عاماً وانقطاع لخمسة وثلاثين عاماً ان يطفئاها.

ما مدى تدخل النواب في تشكيل اللوائح وفي سير العملية الانتخابية، هل هم معنيون مباشرة، اين وكيف، وهل ستنطلق البلديات في عمل انمائي مستقبلي بدعم منهم او من دونه؟

وزراء البقاع الغربي ونواب رسموا الصورة وحددوا المواقف داعين الى التوافق، مؤكدين استعدادهم لدعم العمل البلدي.

الفرزلي

نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي اعتبر ان الانتخابات البلدية "هي انتصار للدولة ولاتفاق الطائف".

ورأى "ان انجاز العملية اثبتت للمؤسسات الدولية ان لبنان قام من كبوته وان مؤسساته نهضت بعملها، وان الطبقة السياسية لا تخاف اي استحقاق ولا تهاب النتائج على قاعدة ان من هم خارج النظام اكثر قوة، لان هذه المقولة اثبتت فشلها اخيراً".

واضاف: "ان اجراء الانتخابات بعد تلكؤ السلطة السياسية منذ ١٩٦٣، يعتبر نقطة ايجابية في مصلحة الطبقة الحالية الحاكمة، ويثبت هزيمة معارضي اتفاق الطائف.

ورغم ذلك فان اتفاق الطائف اصيب بنكسة كبيرة تلاحظها من خلال الادبيات السياسية التي اظهرت هشاشة، الامر الذي يحتاج الى دراسة معمقة لتدعيم السلم الاهلي، واسف لاعادة طرح الادبيات الطائفية والمذهبية.

"ان الوقت مبكر للحكم على النتائج"، نافياً "ان يكون للسياسيين تأثير مباشر في مجرى العمل البلدي لاحقاً لانها محكومة بالعائلية".

والصراعات؟ اجاب: "خضنا تجربة قاسية عام ١٩٩٢ وطرحنا فكرة الحياد الانمائي وحاولنا الا نقع في مساوئ الصراع، لان اي خلاف ينعكس سلباً على الجميع".

واوضح انه في بلدته جب جنين يتصرف كناخب و"ان له الحق في اختيار الشخص الذي يراه مناسباً لرئاسة البلدية. وانه سيكون متعاوناً مع المجلس البلدي اياً كان رئيسه".

وعن العلاقة بالنائب سامي الخطيب، قال: "لا خلاف سياسياً مع اللواء الخطيب". وهل انتما على اتصال؟ اجاب: "اذا كان ثمة موضوع للبحث فاننا على اتصال اكيد، لانه وان برز خلاف في وجهات النظر، فاننا لا نختلف امام القضايا الكبرى والمصيرية وامام الخيار الانمائي".

واعتبر "ان النائب ولو ربح المعركة البلدية فهو خاسر لانه يفوز بمعدل ٥٠ الى ١٠٠ صوت، مما يعني انه كسب ما يزيد عن النصف وخسر النصف المتبقي".

وفي موضوع تأثير الخلافات بين النواب الآخرين، اكد انه "سيجري تقويماً للامور بعد الانتخاب، وسيقوم بمسعى توفيقي لاعادة اللحمة وجمع من لم يلتقوا".

وختم: "ان المعركة الحقيقية بعد الانتخاب هي في انتزاع الاموال من وزارة المال".

ابو حمدان

وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان اعتبر ان انجاز الانتخابات البلدية والاختيارية "هو انتصار للنظام ونقطة ايجابية في سجل الحكم والحكومة. ودعا الى تطوير القانون البلدي وتعديله وخصوصاً في المدن، لانه لا يجوز ان يبقى التوازن رهن الاتفاقات"، داعياً الى "العمل من منطلق علمي ووطني".

واضاف: "انا لم اتدخل اطلاقاً في الانتخابات البلدية، كنت دوماً مع التوافق. منطقياً، لا يجوز ان امنع اصدقائي ومناصري من الترشح في بلداتهم، لانني بهذا العمل احرمهم حقهم في المشاركة في الحياة السياسية والبلدية والانمائية. ولا يمكنني ان اكون عائقاً امام طموح اصدقائي.

"نعم لي اصدقاء ولست استحي من المجاهرة بهم. وفي بلدات غزة ولالا والصويري والمنارة ترشح عدد منهم، ولي مؤيدون في كل بلدات المنطقة ولي ايضاً محازبون".

ودعا الى تطوير العمل البلدي مؤيداً اقتراح الرئيس سليم الحص من اجل قانون عصري يحفظ حقوق الجميع. وكرر ما سبق ان طرحه في مجلس الوزراء لجهة "اعتماد حد ادنى من المستوى العلمي". واعتبر ان الرؤساء "باتوا على اقتناع تام في موضوع الشهادة، اذ كيف يمكن تنظيم العمل البلدي وجعله مؤسساتياً؟

ولتفادي الانقسامات والخلافات في القرى، ولتجاوزها اذا وجدت، على الدولة ان تؤمن الدعم والعون للبلديات لتقوم بدورها الانمائي والخدماتي، مما يمنع الناس من التلهي بالمشكلات الصغيرة او افتعالها".

وعما يتردد عن تردي علاقته بالنائب عبد الرحيم مراد اثر تدخله في غزة، اعرب ابو حمدان عن تقديره لمراد، واصفاً ذلك بانه "غمامة صيف". و"انا قلت له اني لا استطيع ان امنع صديقاً لي من الترشح لعضوية المجلس البلدي. وانا معك اذا تمكنت من القيام بتوافق واذا ما تم فاني مستعد للبحث لاحقاً في موضوع رئاسة البلدية مع اصدقائي، ولن يكون الحل الا بما يرضيك".

ورفض الاتهامات الموجهة اليه بالتدخل "اذ كيف يقال لنائب الامة ولنائب البقاع الغربي انك تتدخل في قرية؟ انا سني وشيعي وماروني وارمني، انا لبناني، وكل بلدة هي بلدتي. ولن احصر وجودي حيث "حركة امل" لانني، وان انتميت سياسياً الى الحركة، غير انني في النيابة امثل كل الشعب. وانا لم افز في الانتخابات النيابية بأصوات "حركة امل" وحدها".

وتوقع "ان تلعب الاحزاب دوراً اكثر فاعلية في المرحلة المقبلة، لانها تأخذ مكانتها الطبيعية شيئاً فشيئاً".

وهل ستكون البلديات بمنأى عن تدخل السياسيين؟ اجاب: "كلا، فالبلدية جزء من المؤسسات في البلد، والنواب هم ممثلون للشعب الذي يكون البلدية، وهم ايضاً جزء من مؤسسة الدولة".

وما تأثير البلديات؟ اضاف: "انها تجلب الخسارة لكل النواب. والسياسي الذي هو الذي يخرج بأقل خسارة ممكنة".

واعتبر ان البلديات ستخفف عبئاً عن كاهل النواب دون ان تريحهم، لانها تحتاج الى وقت كي تنطلق، وهي ستستند في مطالبها على اصوات النواب، وسيكون النواب عوامل مساعدة في انجاح البلديات "لانه حرام الناس كل ما بدهم شيء يتعذبوا لعند النايب".

الخطيب

ورأى النائب سامي الخطيب "ان اهم ما في الاستحقاق انه حصل وهو تدعيم للسلم الاهلي وللنظام والمؤسسات. وهو دفع في حياتنا الديموقراطية وفي حرياتنا العامة، وبالتالي الترجمة الحقيقية للمشاركة الشعبية في القرار الانمائي الوطني".

واشار الى ان الخلافات المستجدة حول الموضوع البلدي "ليست خلافات على النظام والرؤية السياسية والقرارات الكبرى، وانما هي تنافس على المسؤولية البلدية يمكن تجاوزها سريعاً".

واضاف رداً على سؤال عن علاقته بالفرزلي: "لن اجعلها بسيطة الى حد الغاء مفاعيلها، ولكننا خارج الاطار البلدي نتفق في كل الامور، وسنكون معاً في مناسبات كثيرة".

وفي الوجه السلبي للعملية الانتخابية، لاحظ انها "اعادت العائلية على حصان ابيض، تلك العائلية التي تخلو من المضمون الفكري للعمل السياسي على خلاف الاحزاب العقائدية. والعائلية تعطل العمل السياسي اذا ما استحركت في المستقبل". واعتبر ان الانتخابات اظهرت "قوة لدى حزب الله والحزب القومي". واسف للغياب "شبه الكامل" لبعض الاحزاب.

وفسر التنافس بـ"ان كل سياسي يحاول ان يثبت ان له شعبية اكثر وانه يمون على اكبر قدر من البلديات".

وتناول الاتصالات التي اجريت مع الفرزلي قبيل الانتخابات والتي حاولت ايجاد حل توافقي لم يبصر النور. واوضح انه يركز على الشارع المسيحي وان الفرزلي يركز على الشارع الاسلامي في جب جنين. واكد حرصه على "صون وحدة العيش وتحصينها"، لانه يرفض مقولة "العيش المشترك".

وابدى ارتياحه الى مجرى الامور وتفاؤله، وقال: "لن اكون خاسراً في كل الاحوال" باعتبار انه "منع الفرز الطائفي وساهم في العملية الديموقراطية".

وخارج جب جنين قال انه لم يتدخل في كل القرى "وانا في الخط الغربي مرتاح، لان صديقي وحليفي روبير غانم سعى الى توافق في اكثر من بلدية، ونحن على الخط ذاته". اما في القرى السنية فاعتبر انه معني بها كلها وان له جماعات في كل القرى في المرج وحوش الحريمة والخيارة وغزة وكامد اللوز ولالا وبعلول. واعتبر انه لم يتدخل في غزة "اكراماً لعبد الرحيم مراد".

واوضح ان البلدية هي واقع حي تمثل السلطة الشرعية و"سنعمل على تفعيلها وعلى ممارستها لدورها الطبيعي. نريدها فرق عمل ناشطة في كل قرية. وسنكون داعمين لها وسنضغط على الوزراء المختصين لصرف الاموال المحتجزة في وزارة المال".

وتمنى على وزارة الشؤون البلدية والقروية ان تمارس دورها في جعل البلديات مؤسسات ادارية تنموية. وهو يقترح على الوزارة الاتفاق مع المؤسسات الدولية لتنظيم برنامج تدريبي يجعل من الاعضاء البلديين اكثر فاعلية.

غانم

النائب روبير غانم الذي نجح في اخراج لائحة توافقية في مسقطه صغبين اعتبر انه "لا يمكن اي سياسي الا ان يكون معنياً بالانتخابات البلدية والاختيارية، غير ان الاهتمام بالشأن البلدي لا يكون في نظري من منظار ضيق بل نابع من مصلحة البلدة والمدينة والقرية".

واضاف: "منذ البدء رفعتُ شعار التوافق وناديتُ به، ايماناً مني بأن التوافق بين مختلف شرائح المجتمع المدني والقروي يعزز اللحمة والانصهار بين المواطنين، ويضمن الى حد بعيد سلامة التمثيل في هذه المجالس، ويحول دون اقصاء اية شريحة حتى ولو كانت اقلية.

وعملت على ترجمة هذا الشعار فعلاً بالتزامي الحياد، وحرصي على عدم التدخل في هذه الانتخابات، ايماناً مني بأن حق الانتخاب يعود الى المواطنين اولاً، وبأن المواطنين قادرون على ممارسة هذا الحق بوعي وادراك من اجل اختيار الاكفأ والاصلح. وانطلاقاً من اقتناعاتي هذه، عملت في بلدتي صغبين، والتزمت المبادئ ذاتها، فتركت للاهالي والعائلات حرية اختيار من يمثلهم. وكنت اسعى الى تقريب وجهات النظر وتذليل العقبات التي برزت هنا وهناك حتى توصلنا عبر الحوار المستمر الى توافق، فتزكية.

وعن اهمية الاستحقاق البلدي والاختياري، قال انه "بعد مرور ٣٥ عاماً على آخر انتخابات بلدية واختيارية، جاء هذا الاستحقاق الوطني ليعزز ممارسة الديموقراطية في لبنان ويعطي فرصة كبيرة للشباب والشابات للانخراط في العمل العام من القاعدة، اي البلدية، ويدخل بالتالي دماً جديداً على الحياة السياسية، ويشكل خطوة اساسية في مسيرة التغيير نحو الافضل لجهة تطور الذهنية وتحسين الاداء. ومن جهة ثانية فان اهمية هذا الاستحقاق على صعيد المدينة والبلدة والقرية هي في خلق ورشة عمل انمائية واجتماعية واعمارية وتوفير المناخات السليمة لتطور البلدة والمجتمع والانسان، تحضيراً لدخول الالف الثالث ومواجهة تحدياته المختلفة.

ان النظام الديموقراطي قائم اصلاً على الانتخاب الحر، والعمل الانتخابي في ذاته يُعتبر انجازاً مهماً، وبالتالي فانه ينطوي على ايجابيات كثيرة وان نتج عنه بعض السلبيات. ومن الايجابيات وجود مرجعيات منبثقة من الشعب تعنى بالمدينة والبلدة والقرية وتعمل على تحسين وضعها ومعالجة مشاكلها العالقة ومساعدة الدولة على اعمارها وانمائها وتطوير مجتمعها وافساح المجال بالتالي لتطور الانسان فيها في شكل طبيعي".

ورأى ان المهمات الملقاة على عاتق اعضاء المجالس البلدية والاختيارية المتطوعين لخدمة مجتمعهم في هذا الظرف بالذات "اضحت كبيرة واساسية وتكون عظيمة الفاعلية والفائدة اذا ما احسن التصرف ووظفت لخدمة المصلحة العامة في البلدة، واذا ما ترفع المسؤولون عن الحساسيات الضيقة والمكاسب الصغيرة وجعلوا من بلدياتهم مؤسسات بكل معنى الكلمة هدفها انماء القرية، وتطوير مجتمعها دون تمييز او تحيز او تفرقة، خصوصاً في اطار اللامركزية الادارية المطروحة التي تعزز دور القاعدة الشعبية".

ولفت الى "السلبيات التي تكمن في اقصاء الشرائح عن المشاركة في العمل البلدي، او التوجه من خلال البلدية لتنفيذ مآرب خاصة او سياسية على حساب المصلحة العامة. ومن السلبيات ايضاً انها قد تخلق شرخاً بين اهل البلدة وتغذي الحسد والبغض بدل التنافس والتضامن، وهذا ما يسمى ضريبة الديموقراطية.

وفي اي حال فان وعي المواطنين ونموهم الثقافي والاجتماعي كفيل الحد من آثار هذه المساوئ التي تعود الى الضعف الملازم لطبيعتنا البشرية".

وعن تأثيرها على العلاقات بين السياسيين، قال: "لا بد في بعض الحالات التي آمل في ان تكون محدودة، من تأثير سلبي على العلاقات بين السياسيين الذين لا يختلفون على الاهداف والثوابت العامة او حتى الذين هم من جبهة واحدة او كتلة واحدة.

ان الصراع الذي يخوضه السياسيون في بعض المدن والبلدات يترك بينهم بعض الخلافات، كما يعزز التفرقة بين انصارهم داخل المجتمع وخصوصاً عندما يكون الصراع حزبياً او عقائدياً".

وحذر من بقاء الخلافات بعد انتهاء العملية الانتخابية، وخلص الى ان السياسة "لا تعني الجمود وتكريس اشخاص هم اليوم في الواجهة، فهي عملية ديناميكية تهدف الى التغيير في الاشخاص والنهج. والمهم ان يكون التغيير لمصلحة المجتمع".

وفي موضوع انطلاق البلديات في ظل نقص الاموال والتجاذب السياسي، اعتبر "ان الاموال المتوافرة في خزينة الدولة لن تسمح خلال المرحلة الاولى بتلبية حاجات المدن والبلدات انمائياً واعمارياً وحتى اجتماعياً في شكل يرضي الاهالي ويؤمن مصالحهم العامة بالسرعة التي يتوخونها.

لكن ذلك لن يكون عائقاً للبدء في المسيرة لانماء البلدات والتخطيط لها ووضع جدول اولويات لكل مدينة وبلدة وفقاً لحاجاتها، كما ان التجاذب السياسي الممثل داخل المجلس البلدي قد يكون له تأثير سلبي".

مراد

ورأى النائب عبد الرحيم مراد ان غياب البلديات منذ اعوام طوال ادى الى انعدام الخدمات ولاسيما منها الانمائية. وان قيام البلديات يعوض هذا النقص، اضافة الى ان الانتخابات تضيف ديناميكية الى العمل السياسي وتشعر المواطنين بأنهم مسؤولون وانهم يشاركون في صنع قرارهم. وتوقع ان تكون نسبة الاقتراع في البقاع مرتفعة.

واقترح الغاء المخصصات التي تعطى للنواب، اذ لا مبرر لاستمرارها ما دامت مخصصة للمشاريع التنموية ويجب ان تحول الى البلديات. وطالب بأن تذهب هذه الاموال الى مشاريع انتاجية لانها تذهب هدراً في الوقت الحالي ولا يصل منها الى القرى سوى القليل.

وركز على ان الخلافات هي عائلية بالدرجة الاولى، اذ تجد مرشحين من عائلة واحدة على لائحتين متنافستين.

واعتبر ان غياب الاحزاب يشكل نقطة ضعف "وعيب علينا ان نكون بلداً يدعي التطور ولا تلعب فيه الاحزاب دورها في انعاش الحياة السياسية". وطلب من الحكم المقبل ان يجعل موضوع الاحزاب هاجسه توصلاً الى قانون عصري يساعد في تجاوز العائلية والطائفية والمذهبية.

اضاف: "نحن نتابع العملية الانتخابية في معظم قرانا. لا مرشحين مباشرين لنا الا في غزة، واضطررنا الى ان نتدخل نتيجة تدخل غيرنا الذي منع الوفاق في البلدة.

انا على مسافة واحدة من الجميع، وهذا قول حق. والكلام عن تدخل مباشر لي هو ظلم، لاني لا افتش عن مقعد بلدي احارب به احداً، بل اريد ان يصل الاكفياء ليؤمنوا لشعبنا المشاريع التي تجعله يصمد في ارضه وفي قراه.

اتابع ملف غزة بلدتي وسأتابع من قرب ملف الخيارة حيث مؤسساتنا التربوية والاجتماعية".

ونفى مقولة قياس شعبية النائب بمدى فوزه بمقاعد بلدية "يمكن ان تكون المعايير هكذا لدى البعض ولكنها لا تقاس فعليا هكذا. فالحساسيات العائلية والمذهبية والمصالح تؤثر في الاختيار. للنائب الانتخابات النيابية، وله خدماته وعلاقاته الطيبة بالناس ووقوفه الى جانبهم والى جانب قضاياهم المحقة".

وتوقع "ان ينسى الناس كل الخلافات بعد شهر من الآن وان يتحولوا فريق عمل واحداً يهتمون بالمشاريع المختلفة التي تدخلهم في تنافس مع القرى المجاورة". وطالب الدولة بصرف اموال البلديات و"حرام ان تفيد منها الدولة في سد عجز الخزينة، فيما المناطق تئن من الحرمان".

واعتبر ان الخلافات بين السياسيين سيكون لها اثرها في التحالفات المستقبلية، لافتا الى انه لم يتدخل في كل القرى "اعتبارا منه لزملائه الوزراء والنواب حيث هم موجودون".

وابدى سروره بالانتخابات "لان البلديات تخفف عن كاهل النائب اموراً كثيرة وتجعله يتفرغ لأخرى". وان البلدية — رداً على سؤال — "لا تقلل من شعبية النائب لأنه سيظل داعماً وعاملاً مساعداً لها". وهو لا يريد "ان يأتي اليّ الناس يومياً لأشعر بأن لي مؤيدين، فانا لي اصدقائي على كل المستويات واستمد قوتي من رصيدي الشعبي ومن خدماتي ومن المؤسسات الاجتماعية والخيرية التي اتابع".

الداود

وقال النائب فيصل الداود، "ان البناء الديموقراطي الصحيح يتم من القاعدة الى القمة. والقاعدة هي الانتخابات البلدية. ومن هذا المنطلق فان الاستحقاق البلدي هو عامل ضروري للبناء وللنظام الحر في لبنان".

وتوقع "ان تولد البلديات تفاعلاً بين المواطن والدولة، وان تخلق واقعاً اقتصادياً وحياتياً جديداً في القرى".

واسف للصراعات العائلية التي تنزل احياناً الى مستوى الفروع والى المذهبية مما يولد شرخاً "لذا دعونا الى التوافق والتعاون لنتجنب هذه المشكلة". وعن الصراع السياسي: "لا شك في ان الانتخابات فجرت صراعات سياسية ولا عجب في ذلك بعد انقطاع دام ٣٥ عاماً وبعد الحرب والتشنجات والميليشيات. وكان مطلوباً من الدولة ان ترشد المواطنين عبر الاعلام الى الاتجاه الصحيح لدخول تنافس ديموقراطي على الخدمة". واضاف انه "معني بكل القرى والبلدات في البقاع الغربي وراشيا، معني بالتفاصيل وبنزع فتيل الاختلاف اذا وجد". وهو رفع شعار "التوافق وايصال ذوي الكفاية وخلق جو من الود والعطاء".

وفاخر انه نجح في اخراج لوائح توافقية في عيحا وعين حرشا وكوكبا وكفردنيس وحلوى وحوش القنعبة، "واتفقت مع وليد بك (الوزير وليد جنبلاط) على ان لا يؤثر الصراع السياسي على العملية الانمائية في القرى. واتفقنا على مبدأ حرية تحرك العائلات من ضمن سقف معين لئلا يتطور التحرك الى خلاف. هذا في القرى الدرزية حيث لي زعامتي ووجودي وعلاقاتي. اما في القرى المختلطة فلم اتدخل مباشرة حتى لا اكون طرفاً او حتى لا يقال ذلك، وكنت واسطة خير التلاقي".

وعن بروز العصبيات الطائفية، قال ان منطقتي راشيا والبقاع الغربي "شكلتا رمزاً للوفاق والتعايش الاخوي. والانقسامات الحاصلة وان اتخذت بعض الشكل الطائفي ويا للاسف، الا انها ليست كذلك لان العائلات منقسمة على نفسها".

اما عن الخلاف بين السياسيين، فاعتبر ان الانتخابات البلدية "رسمت خطوطاً سياسية متناقضة ستنعكس على العمل المستقبلي". واشار الى ان المعيار الحزبي "بدأ يطغى على المعايير العائلية التي ما زالت سائدة القرى".

وابدى ارتياحه الى وضعه الانتخابي في المنطقة، مطالباً الحكومة بتحمل مسؤوليتها وتقديم الاموال الى البلديات وايجاد موارد لها بعيداً عن فرض ضرائب جديدة على الناس "لان اوضاعهم الاقتصادية لا تحتمل". وامل في "ان تبدأ البلديات بضبط الموارد وتثميرها ومنع الاهدار".

"هيئة العمل البلدي" تواصل نشاطها وتضع تصوّراً لإعادة تخطيط بيروت

بدأت نشاطها قبل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وستواصله بعدها "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره" في بيروت التي لا يتجاوز عمرها اربعة اعوام رفعت شعارين: "العمل البلدي رسالة"، و"لكل مواطن واجب بلدي"، لذا، ينبغي فصل هذا الشأن عن السياسة لتحقيق تجربة بلدية ناجحة.

رئيس الهيئة نبيل سويره ونائب الرئيس ايلي شحادة ومستشار الشؤون الهندسية رياض تلجة استعادوا ظروف نشأتها. وبعدما عددوا المنجزات التي حققتها، شددوا على ان الهيئة اطلقت حملة قبل شهرين عبر تشكيل نواة لائحة تسعى الى حض الرأي العام على المشاركة في الاستحقاق البلدي وايجاد حال شعبية انتخابية ليس اكثر، بعيداً عن الحسابات الانتخابية الضيقة.

ولن يتوقف النشاط عند هذا الحد كما قالوا، ففي سجل الاعمال، تصور لاعادة تخطيط بيروت ودراسات وابحاث ستضعها الهيئة بين ايدي المجلس الجديد من دون ان تنسى مهمتها الاساسية، وهي مراقبة البلدية انطلاقاً من الحقوق المعهودة للجمعيات غير الرسمية.

تضم الهيئة في بيروت اهالي العاصمة وسكانها من كل الطوائف، وتركز نشاطها على العمل البلدي في شكل خاص، وتعمل على تحسينه منذ اكثر من اربعة اعوام. فالفراغ الذي يعانيه مجلس بلدية بيروت وتشابك الصلاحيات واهتراء الاجهزة وغيرها من العوامل، دفعت اعضاء الهيئة الى وضع دراسات وابحاث تحدد المشكلات القائمة وتقترح حلولاً لمعالجتها.

وعملاً بمبدأي "العمل البلدي رسالة" و"لكل مواطن واجب بلدي"، بدأ التحرك، فانتدبت الهيئة عضواً لها في الاحياء يطلع على الشكاوى ويرفعها اليها لتتولى معالجتها مع المعنيين (المحافظة والبلدية...)، كذلك باشرت العمل على انشاء حي نموذجي في الطريق الجديدة وتوزيع استمارات للسكان تظهر الطاقات التي يمكن ان يبذلوها لتحسين الحي.

المنجزات

غير ان هذه النشاطات اندرجت ضمن سلسلة منجزات حققتها الهيئة منذ تأسيسها واهمها:

- تحويل المثلث على كورنيش البحر مساحة خضراء بالتعاون مع البلدية.
- تقديم دراسة اولية لانشاء حديقة عامة في الرملة البيضاء.
- اطلاق حملة لرفع انقاض السيارات بالتعاون مع العناصر الامنية.
- اطلاق حملة لتحويل بعض العقارات الفارغة مواقف سيارات بالتعاون مع محافظ بيروت.
- اقامة ندوات علمية عن الشأن البلدي.
- تنظيف الشاطئ.
- اطلاق "الاسبوع البلدي" الذي يتضمن حملة توعية شاملة عن دور البلديات ووظائفها.
- وضع دراسات واصدار الجزء الاول من "الدليل البلدي".

وفي رأي الاعضاء ان دور البلدية يتجاوز الامور الاجرائية المحلية ليشمل مهمة حضارية انسانية تحض الناس على تنظيم مجتمعهم. وفي هذا السياق يمكن ادراج الحركات التي نشأت في الحدائق في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الاميركية حيث ولدت الـ American Community Gardening Association وهي جمعية تسعى الى تجميل الحدائق والاعتناء بها.

كيف تنظر الهيئة الى الاستحقاق البلدي اليوم؟

لقد شددت عبر تحركاتها على اهمية حصول هذه الانتخابات مستهجنة المحاولات التي برزت لالغائها. وفي هذا الاطار، اطلقت حملتها قبل نحو شهرين عبر تشكيل نواة لائحة تسعى الى حض الرأي العام على المشاركة. والغاية من هذه النواة تخطت اطار الترشح لخوض الانتخابات الى حال انتخابية شعبية شاملة.

المهندس نبيل سويره.

ويقر الاعضاء بأن التجاذب السياسي الحاصل فرض الانسحاب من المعركة لأن الدور الذي يمكن ان تؤديه الهيئة خارج نطاقها يبقى افعل واقوى، اذ تتسنى لها مواكبة العملية الانتخابية وتصحيح مسار المجتمع المدني.

وفي سجل المساعي التي تصب في هذا الاتجاه، عقد اجتماعات مع المرشحين لتبادل الافكار البلدية، وشرح المفاهيم التي من شأنها النهوض بالعمل البلدي وتوعية الناخب لاختيار مرشحه، وتحديد المقاييس الواجب اعتمادها في هذا الشأن، وخصوصاً حسن العمل البلدي والتفرغ له. وستخلص الهيئة الى تشكيل لائحة تضم مستقلين يتعاطون مع الشأن البلدي بعيداً عن الوجاهة الرائجة حالياً، والمصلحة الشخصية، ايماناً منها بضرورة فصل السياسة عن السلطات المحلية.

ولن يتوقف التحرك عند هذا الحد، اذ تبدي الهيئة استعدادها لوضع خبراتها ومشاريعها في خدمة المجلس الجديد انطلاقاً من التصور الذي وضعته لاعادة تخطيط بيروت، وفي خطوطه العريضة:

- الاخذ في الاعتبار واقع المدينة الديموغرافي والجغرافي.
- معالجة مشكلة السير عبر اعادة التخطيط لوسائل النقل العام.
- استعادة دور البلدية في التنمية المحلية وايجاد هيكلية جديدة في هذا الشأن.
- مراجعة قوانين البناء.

وتلخص دورها راهناً بمراقبة البلدية انطلاقاً من الحقوق المنوطة بالجمعيات غير الرسمية، والتي تشكل حافزاً لمضاعفة النشاط وتحسينه.

ر. ص.

نقيب المحررين التقى "الديموقراطية"

استقبل أمس نقيب المحررين ملحم كرم وفداً من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم عضو المكتب السياسي علي فيصل والمسؤول الاعلامي فتحي كليب.

وأوضح فيصل "ان البحث تناول تطورات القضية الفلسطينية وعملية التفاوض وما يسمى المبادرة الاميركية".

أما كرم فأيد كلام فيصل و"خصوصاً ضرورة منح الفلسطينيين الحقوق الطبيعية لهم ليكون لبنان منسجماً مع نفسه ومساهماً في تخفيف وطأة المآسي التي عاناها الفلسطينيون، وهم الذين دفعوا الفاتورة في مجالات كثيرة عن كل العرب".

وقال: "ان في العرض من الموضوعية ومن حسن الاستيعاب ما يوقظ الجميع على ضرورة العمل لاستجابة مطالب الفلسطينيين. وأيدينا في أيديكم لتحقيق كل ما يصل بنا الى هذه الغايات الشريفة".

اعلان صادر عن نقابة اطباء لبنان

تقوم بعض شركات التأمين بالترويج لعقود تأمين كونها عقود جماعية للاطباء.

يهم النقابة ان توضح انها لم تعتمد او تطلب من اي شركة تقديم عروض للاطباء. ان النقابة توصي باشتراك الاطباء بصندوق الطبيب التعاضدي.

مجلس نقابة اطباء لبنان – بيروت
نقيب الاطباء
الطبيب غطاس الخوري

خطباء الجمعة توقفوا عند الانتخابات

شمس الدين: انتخبوا المشهود لهم

دعا خطباء الجمعة مجدداً الى التنافس على قاعدة خدمة المصلحة العامة في الانتخابات البلدية. ودعوا الى "انتخاب الكفايات التي في مقدورها استنهاض العمل التنموي".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين توقف مجدداً في خطبته التي القاها في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا عند موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية فكرر الدعوة الى انتخاب "الاشخاص الذين يحوزون ثقة الناس والمشهود لهم بالنزاهة والنظافة". كذلك دعا الى انتخاب "من تستطيعون محاسبته ومعاقبته وعزله، ولا تنتخبوا الهة تجعلونها معبودات لكم او فراعنة عليكم، بل انتخبوا خداماً لكم". واذ اكد استعداده "لمساعدة اي بلدية على انجاز مسؤولياتها" دعا "الناس الى التنبه لعمل هؤلاء لان عملهم اهم من الانتخابات النيابية".

وتطرق الى القصف الاسرائيلي على جون وقال: "لا يمكننا ان نفاجأ بقصف اسرائيل اليومي ونحن نضربهم وسنبقى الى ان ينفذوا القرار ٤٢٥ من دون صلح ومن دون ترتيبات امنية".

قبلان

واكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في خطبته في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ضرورة انجاز الاستحقاق البلدي والاختياري تحت عنوان المصلحة العامة للجميع وعلى قاعدة التنافس الشريف الذي يؤدي الى اختيار الكفايات، وهي تستطيع استنهاض العمل التنموي وادارة الشؤون الادارية في المدن والبلدات والقرى بما يخدم الطموحات الشعبية والرغبات التي توحد الجميع وتضع حداً للحساسيات والنعرات وتنمي الروح الوفاقي والتوافقي (...)".

فضل الله

وقال السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "اننا ندعو الجميع في هذه المرحلة من واقع الوطن الى الانطلاق في تنافسهم الانتخابي والسياسي الى مواقع المحبة والوحدة والانفتاح على القضايا الكبرى امام تحديات المرحلة الصعبة التي تحمل في داخلها كل الاخطار على صعيد المستقبل. ونقول للجميع: احسنوا كلماتكم حتى عندما تتنافسون، وافتحوا قلوبكم حتى لخصومكم. واذا تنافستم في قرية او مدينة فان عليكم ان تتعاونوا مع الجميع في سبيل خدمة الناس والمجتمع. ليكن التنافس في الخدمة اكثر وفي نشر المحبة والوحدة اكثر. البغضاء لا تعمر بيتاً والكلمات السلبية لا يمكن ان توحد مجتمعاً. واعلموا ان الامة تحتاج الى طاقاتهم جميعاً، كل في موقعه وفي دوره وفي قدراته، من اجل المستقبل كله".

● دعا النائب السابق فتحي يكن في خطبته في طرابلس اعضاء المجالس البلدية الى "اثبات جدارتهم في الدور الذي اختيروا له، كما اثبتوا ذلك بوصولهم الى المجالس البلدية".

وقال "ان الفرز الطائفي ظاهرة مرضية تحتاج الى علاج فاعل وجذري غير وهمي او موقت، وان تفعيل الانتماء المسيحي للامة العربية واسقاط الرهانات التغريبية والصهيونية من شأنه تشكيل حال ثقة والتحام وطني ثابت بين المسلمين والمسيحيين".

سنكلير أمام ضرائح شهداء قانا:

المجزرة حافز لتنفيذ الـ ٤٢٥

أمل رئيس مجلس النواب الاوسترالي ليان سنكلير لدى زيارته مدافن شهداء مجزرة قانا في ان تكون تلك "المجزرة حافزا لتعمل معا بغية تطبيق القرارات الدولية ولا سيما منها القرار رقم ٤٢٥ وتحقيق السلام العادل والشامل".

في اطار زيارة للبنان بدأها قبل يومين، زار سنكلير امس قانا وجال في مكان وقوع المجزرة التي تسبب بها القصف الاسرائيلي عام ١٩٩٦ داخل مقر الوحدة الفيدجية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية يرافقه النائب أغوب جوخادرين ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب الاوستراليون والمدير العام للعلاقات العامة في مجلس النواب بلال شرارة وشخصيات.

وكانت المحطة الثانية للوفد الاوسترالي امام النصب التذكاري لضحايا قوات الطوارىء الدولية الذين سقطوا ابان خدمتهم في الجنوب حيث وضع اكليلا ايضا ثم انتقل الى مقر قوة الطوارىء في الناقورة.

ردود فعل تستنكر قصف جون:

مجموعة "تفاهم نيسان" مدعوة للتحرك

لقيت الاعتداءات الاسرائيلية بالقصف المدفعي على بلدة جون ردود فعل مستنكرة.

● وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا قال: "لقد اثبت ابناء جون مراراً انهم عزل من السلاح ولا يقومون بعمليات عسكرية ولا تنطلق من بلدتهم اي عمليات. ومع ذلك يدفعون الثمن الغالي كل مرة تتعرض المنطقة المحتلة المواجهة لجون لتفجيرات او عبوات ناسفة يعلن فاعلوها مسؤوليتهم عنها. اننا نرفض ان تصبح جون الآمنة وأهلوها المسالمون مكسر عصا لاسرائيل ولنزوات المتعاملين معها، لان استمرار الاعتداء على الابرياء العزل وتوسيع دائرة العمليات لتصل الى منطقة اقليم الخروب الشوفية ليس خرقاً لتفاهم نيسان فحسب بل اسقاط نهائي له.

اننا نطلب من مجموعة "تفاهم نيسان" وضع حد نهائي لمثل هذه الاعتداءات التي لا مبرر لها على الاطلاق ووقف موجة النزوح والخوف ودعوة الاهالي الى العودة وتحصين صمودهم".

● السفير سيمون كرم: "فيما لم ينس اهالي جزين وجون وصيدا حوادث الصيف الماضي وآلامها، تعود القوى ذاتها الى انتاج نمط الحوادث نفسها التي ادت الى مأساة الصيف الماضي، وما تسببت به من تصدع في التعافي اللبناني، وفي اضعاف للموقف العام حول الحلول المطلوبة للازمة المتمادية والمتمثلة باحتلال اسرائيل جنوب لبنان. ان اهل منطقة جزين الجالسين على فوهة البركان، والمتطلعين للعودة الى الوطن بالامن، والكرامة، يحذرون كما فعلوا قبل مأساة الصيف الماضي، من اخطار التصعيد في جزين على البلاد وامنها واستقرارها. ويصارحون كل المعنيين بالقول ان التصعيد في جزين ليس بديلاً من اي سياسة غير ممكنة، وان الهجوم عليها لا يرد الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي المتمادي منذ شهور. وفيما نستنكر قصف جون ووادي جزين قبلها، ندعو قادة الرأي في الشوف وصيدا والجنوب الى وقفة تضامن في وجه التصعيد الحاصل في منطقة جزين، والذي بدأت نتائجه تنعكس تدهوراً في جون واقليم التفاح، وذلك صوناً لوحدة لبنان وتماسكه الداخلي في هذه اللحظة الاقليمية الخطرة.

ان المعالجات مطلوبة الآن، وقبل ان يستفحل الشر وتسيل الدماء البريئة ويعم الاذى البلاد واهلها".

● المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق: "ان العدو الاسرائيلي بتصعيده العسكري وتوسيع رقعة اعتداءاته يحاول عبثاً استغلال مناخ الانهماك بالتطورات الداخلية للدخول من بين خيوط هذه الاستحقاقات.

واذ تعتبر المقاومة الاسلامية ان استحقاقها الاوحد هو تحرير ارضها من الاحتلال، تؤكد ان يدها باقية على الزناد وعينها على المنطقة المحتلة، وتدعو الجميع لتفويت الفرصة على العدو ورد كيده الى نحره برص صفوف الجبهة الداخلية وتوحيدها واقفال جميع النوافذ التي يمكن ان يتسرب منها العدو وايقاف جميع السجالات التي تشجعه على الاختراق.

ومن موقع المسؤولية يتحتم على جميع الجنوبيين، كما عودونا، التوجه الى القضايا الكبرى والاستحقاقات التي تهم شعبنا ومستقبله، وذلك على قاعدة ان الجنوب هو الذي ربح عبر صناديق الاقتراع، وان شعبه وقف الى جانب مقاومته ووجه رسالة التحدي الى الاحتلال".

● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة: "عبثاً يحاول الصهاينة تارة بالضغط العسكري وطوراً بالتلاعب السياسي ان يحققوا ما يريدون من شروط وترتيبات امنية رفضها الشعب اللبناني برمته لانها في الحقيقة مظهر من مظاهر الاحتلال المبطن والسعي لاحكام الطوق حول لبنان وتفتيته وجعله مرمياً بلا حراك في الحضن الصهيوني". ان الصهاينة لا يخرقون "تفاهم نيسان" فحسب بقصفهم للاحياء السكنية واعتدائهم على المدنيين بل يثبتون كل مرة انهم غير راغبين في السلام وغير جديين في مواقفهم التي يسوقونها في الاوساط الديبلوماسية والرأي العام العالمي".

"حزب الله": انتخابات حرة

اكد عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك "ان المقاومة معنية مباشرة بما يؤمن ويضمن مصالح الشعب"، وحمل على "الداعين الى ابعاد المقاومة عن اي استحقاق مهم يعني بشؤون الناس الخدماتية والحياتية والادارية". وحذر "من لجوء بعض ضعاف النفوس الى شراء الاصوات"، مطالباً باجراء الانتخابات البلدية "بملء اختيار الناس وبعيداً عن اي ضغوط او تهديدات سياسية ومالية ومذهبية، فليس من مصلحة الوطن ان يأتي بعضهم لينفخ في نار الطائفية والمذهبية.

وان كل ما يشاع فيه ضرر على مستقبل العيش المشترك في لبنان. واللعب الخبيث لا يؤمن عيشاً مشتركاً ويؤسس لبلديات تقوم على التشتيت والتفتيت".

ملياردير "اللوتو" حديث كرم الزيتون:

"ننتظره... لا بد أن يظهر"

... ومر اليوم الثاني من دون ان يظهر صاحب ورقة اللوتو التي ربحت ١.٩ مليار ليرة وتحمل الارقام ٣٦ – ٧ – ٢٨ – ١٠ – ٣٤ و٢٧. وبات الرابح الملياردير المجهول حديث الساعة في الاشرفية وتحديدا في كرم الزيتون حيث وسم ورقته في محل "السيدة ماركت".

اثنان على الاقل فرحا بالمليارين: صاحب الورقة الرابحة وصاحب محل "السيدة ماركت" امين خيرالله الذي بدأ يقلق. "لأنني لا أزال انتظر ظهور سعيد الحظ، عله يأتي الي قائلا: "ع وجهك ربحنا الورقة". انا أحب ان يعطيني اكرامية، فأدعو الله ان يكثر خيره، واذا لم يحب، له الدعاء نفسه".

ويصعب على خيرالله تذكر وجوه كل الاشخاص الذين دخلوا محله، وخصوصا الاربعاء: "كان يوما مميزا واستثنائيا، شهد اقبالا كبيرا للناس على وسم قسائم اللوتو وبلغ عددها زهاء ٤٠٠ ورقة. وبسبب زحمة القادمين "ضاعت الطاسة" ولم أعد أعرف من دخلوا وخرجوا، علما انني أعرف غالبية زبائني".

وحصلت المفاجأة صباح الجمعة عندما علم خيرالله ان الورقة الرابحة وسمت في محله: "لقد مرعت باكرا الى محلي كي ادقق في اوراقي. فلربما كنت انا الرابح، لكنني لم اوفق. ثم اتصلت بأصحابي وكانت النتيجة نفسها". لكنه لم ييأس ولم يترك سبيلا إلا توسله لمعرفة هوية الملياردير: "اتصلت ايضا بادارة اللوتو اللبناني، غير ان المسؤولين اكدوا لي ان هوية الرجل لا تزال مجهولة".

واختفاء صاحب الورقة ليس أمرا مستغربا. ويقول خيرالله مازحا: "يبدو ان اعصابه هادئة. المبلغ "حرزان" وقد يكون خائفا من ضغوط تمارس عليه من هنا ومنالك. ولكن اعتقد ان موعد ظهوره بدأ يقترب. ولا بد من ان يظهر". ويضيف جازما: "حتما يسكن الرابح هنا في الحي".

وليست المرة الاولى يشهد محل خيرالله ربحا في اللوتو: "لقد سبق ان ربح آخران، ولكن ليس بقيمة هذا المبلغ، الاول على "قد حاله" ربح ٤.٦٠٠ ملايين ليرة وقد اعطاني ٦٠٠ الف اكرامية. والاخر غني ربح ٥.١٠٠ ملايين ليرة ولم يعطني قرشا".

وهل تتوقع ان يعطيك الملياردير الجديد اكرامية؟ يجيب: "يتعلق ذلك بكرمه واخلاقه. واذا ما وقف على خاطري، فلا يمكنني ان افعل شيئا. انه الحظ".

السيد امين خيرالله امام آلة وسم اوراق اللوتو في محله في كرم الزيتون. (ميشال صايغ)

اخطاء في بطاقات الهوية الجديدة

جاءنا:

"نحن من اهالي تحويطة النهر وفرن الشباك نشكو من ورود اخطاء في بطاقات الهوية الجديدة مثل تغيير الوضع العائلي من متزوج الى عازب او تغيير اسم الام. فهل نتحمل المسؤولية في اعادة تقديم طلب جديد للبطاقة، تصحيحا لخطأ لا دخل لنا فيه، فنتكبد نفقات باهظة مرة اخرى؟ ومن المرجع الصالح لمعالجة هذه المشكلة؟".

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه بسبب الانتخابات البلدية والاختيارية في كل المحافظات، اضطرت المراجع المختصة الى تأجيل ملء استمارات الهوية الجديدة الى حين تسلم المختارين المنتخبين اختامهم الرسمية واداء قسم اليمين.

ولفت الى ان العائلات التي اجري موعد تسليمها البطاقات لا يزال حقها محفوظا مع العائلات الاخرى من دون اي تصريح.

ولفت الى ان اصحاب بطاقات الهوية الجديدة التي تحتوي اخطاء في امكانهم ان يتقدموا مع البطاقة وأخراج القيد لدى الضابط في المراكز التي خصصتها الوزارة لاعطاء الهويات، فيملأ الضابط طلبا لتصحيح الخطأ مجانا ومن دون دفع اي مبلغ.

اموالي في البحر!

جاءنا:

انا مواطن لبناني احمل ترخيصا من وزارة الاشغال العامة والنقل يعود الى اعوام، ويقضي باشغال فسحة من الاملاك العامة البحرية في منطقة الشمال، وقد اقمت عليها بناء سياحيا وردمت مساحة من البحر بحسب الرخصة، وما كدت، انتهي من الاشغال واستعد لاستثمار المرفق السياحي الذي كلفني ملايين الدولارات، حتى فوجئت بمنعي من ذلك بحجة انتظار صدور قانون ينظم استثمار الاملاك العامة البحرية. وهنا اسأل: لماذا يحق لغيري استثمار ما انشأه بالطريقة القانونية نفسها التي اتبعتها، ولا يحق لي ذلك؟ وهل من المعقول ان تدفن اموالي في البحر واحرم الاستفادة منها، في وقت يستمر غيري ممن اقاموا مشاريع مشابهة تماما وملاصقة لمشروعي؟ مع العلم اني مستعد للتقيد بكل مفاعيل مثل هذا القانون فور صدوره".

● مصدر في وزارة الاشغال العامة طلب من الشاكي تحديد اسمه وتاريخ رخصة اشغال فسحة في الاملاك البحرية ورقمها مع المكان. لأن في الشمال مناطق مصنفة اثرية.

ابناء العرقوب بعد ٣١ عاماً على الابعاد:

افتحوا طريق شبعا – عين عطا

في الذكرى الحادية والثلاثين لاحتلال اسرائيل مزارع شبعا والعرقوب عقدت "هيئة ابناء العرقوب" مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة، حضره النقيب محمد البعلبكي، والمقدم وهيب جمعة ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ورئيس بلدية شبعا مسلم غادر، وعدد من ابناء العرقوب المبعدين، واعلاميون.

كلمة للنقيب البعلبكي دعا فيها الدولة الى الاهتمام بقضية العرقوب ونقلها الى الامم المتحدة. ثم تلا مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي بيان الهيئة شارحا فيه قضية مزارع شبعا والعرقوب، وتحرك ابنائها من اجل العودة الى املاكهم، ومحذرا المسؤولين "من التمادي في تهجهم المسيء الى صمودنا وحقوقنا". ودعا الى:

"اولا – ادانة كل التفسيرات التي تخرج مصير مزارع شبعا من اطار قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ واصدار تفسير لبناني حكومي عن مجلس الوزراء يجعل قضية الانسحاب من مزارع شبعا المحتلة شرطا لبنانيا اساسيا في اي مطالبة لتنفيذ هذا القرار.

ثانيا – اعادة الاعتبار لقضية المهجرين من ابناء العرقوب، وخصوصا اصحاب المزارع وتعويضهم عن مواسم ارزاقهم التي حرموا جناها طوال سنوات الاحتلال.

ثالثا – اعلان خطة انماء شاملة لتعزيز مقومات صمود قرى العرقوب وتعويض تقصير حقها في مجلس الجنوب تربويا وصحيا واقتصاديا وربط ذلك ببرنامج طوارئ زمني يمكن الملاحقة على اساسه والمحاسبة عليه.

رابعا – فك الحصار عن قرى العرقوب بالمبادرة الى فتح طريق شبعا – عين عطا بالتنسيق بين الجيش اللبناني والقوة الدولية بما يؤدي الى احياء مهمة هذه القوات في العرقوب والجنوب.

خامسا – تبني قضية المبعدين من ابناء العرقوب بتأمين الرعاية الاجتماعية الفورية لهم طوال فترة ابعادهم من ناحية، والتحرك الجدي لاعادتهم الى ديارهم وارزاقهم، من ناحية اخرى.

سادسا – معالجة الفراغ الاداري الذي تعيش فيه الادارات المدنية الصهيونية في المناطق المحتلة، بتعيين ادارات لبنانية تقفل مسالك التطبيع الصهيوني في هذه المناطق.

سابعا – تبني قضية المعتقلين من ابناء العرقوب في سجون الاحتلال وملاحقتها وخصوصا ان اسماء معظمهم غير محظية في الجداول الحزبية لتبادل الاسرى والمعتقلين مع قوات الاحتلال".

الذكرى العشرون لطوني فرنجية ورفاقه

تصادف اليوم الذكرى العشرون لحوادث اهدن التي ذهب ضحيتها النائب الراحل طوني فرنجية وزوجته وابنته وعدد من انصاره. ويقام قداس وجناز لراحة انفسهم في كنيسة مار يوسف في السادسة مساء في زغرتا.

وفي المناسبة قال النائب اسطفان الدويهي: "نجدد الايمان بالخط الذي رسمه الرئيس سليمان فرنجية للوطن والذي استشهد في سبيله القائد طوني فرنجية ويتابعه بروح منفتح الوزير سليمان فرنجية الذي يحرص على وحدة لبنان والتوازن والمشاركة وعلى عروبة الوطن وعلاقاته المميزة مع سوريا، وهو الخط الذي انقذ لبنان بجميع ابنائه.

وقال السيد روبير بولس: "ان ذكرى مجزرة اهدن تندرج ضمن المناسبات الوطنية العامة وتنطوي على تأكيد الثوابت اللبنانية التي استشهد من اجلها النائب والوزير طوني فرنجية ومن معه. واننا في هذه المناسبة نؤكد الايمان بالثوابت التي يلتزمها الوزير سليمان فرنجية الذي يضع مصلحة الوطن فوق كل مصلحة، وننحني اجلالا امام ذكرى الشهداء".

واصدرت "جمعية تجار زغرتا" بيانا حيت فيه الذكرى، واعلنت "ايمانها الدائم بالخط التوحيدي الديموقراطي الذي رسخه الرئيس فرنجية".

وزارة المهجرين ومجلس الجنوب تفقدا جون

تفقد بعد ظهر امس فريق عمل المصلحة الفنية في وزارة شؤون المهجرين برئاسة احمد محمود بلدة جون وعاين المنازل المتضررة من القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له البلدة اول من امس.

ورافق الفريق في جولته وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب منير السيد ومختار جون سمير عيسى.

بعد الجولة قال محمود: "نأسف لهذا القصف الذي طاول المدنيين الآمنين في منازلهم، وقد اطلعنا على الاضرار وحددناها ونتمنى على مجلس الجنوب بصفته المعني الاول بدفع التعويضات الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية ان يعجل في دفع التعويضات للمتضررين في جون".

واشار الى ان المصلحة الفنية في وزارة المهجرين سترفع تقريرا عن اضرار القصف الى الوزير جنبلاط "الذي سيدفع تعويضات شخصية منه للمتضررين، وهي غير التعويضات التي سيدفعها مجلس الجنوب".

وكان فريق من مجلس الجنوب جال ايضا امس في جون واطلع على الاضرار.

تدهور شاحنة وجرح سائقها



الشاحنة منقلبة.

تدهورت امس شاحنة مخصصة للاسمنت الجاهز (Liban Beton) في محلة طلعة "اوتيل ديو" مما ادى الى اصابة سائقها بجروح.

وفي المعلومات ان الشاحنة كانت تنقل الباطون الجاهز من المصنع في سن الفيل في اتجاه الاشرفية، ولما وصلت الى منعطف تحت الجسر في محلة "اوتيل ديو" فوجئ سائقها بسيارة صغيرة ولما حاول الابتعاد عنها، اصطدم خزان الهواء بالجدار مما ادى الى تعطل الكوابح واندفاع الشاحنة نزولا الى الوراء لتصطدم بالجدار وينهار سور المسرب الآتي من الاشرفية نزولا ثم تنقلب.

واصيب سائق الشاحنة بجروح طفيفة فيما عملت رافعة ضخمة على رفعها من وسط الطريق.

لدى رفعها. (محمود الطويل)

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

بعد فشل ديبلوماسية الكواليس وانتفاخيّة الطواويس
لماذا لا نحرّر الجنوب بجماهير كرة القدم؟!

الخميس

بدأت يوم الأربعاء الماضي (١٠ حزيران) في باريس مباريات كأس العالم في كرة القدم، ومن المقرر ان تستمر حتى ١٢ تموز ١٩٩٨ على "ملعب فرنسا" الذي كلّف الدولة ١٥٠٠ مليون فرنك (٣٠٠ مليون دولار).

ويشرف على هذه البطولة الرياضية العالمية التي تجري كل أربع سنوات منذ العام ١٩٣٠، "الاتحاد الدولي لكرة القدم" الذي ينتمي اليه ١٩٨ اتحاداً وطنياً، أي بزيادة ٢٠ عضواً على الدول المنتسبة الى الأمم المتحدة.

وعلى أن الاهتمام بهذه المباريات ظلّ مقتصراً في الثلاثينات على الجمهور الأوروبي وبعض أميركا اللاتينية، ثم غاب كلياً في الأربعينات بسبب الحرب العالمية الثانية، إلا أنه عاد فانفجر انفجاراً هستيرياً على مدار كوكبنا منذ أعوام الخمسين، وما انفكّ يتعاظم دورة بعد أخرى، حتى أصبح اهتمام الجماهير بكرة القدم في نهاية هذا القرن عبادة أسطورية خارقة لم يعرف لها مثيل في التاريخ، لا سيما بعد تعميم التلفزة وعولمة الصورة والصوت.

وقد تحولت مباريات كأس العالم في كرة القدم بفعل هذا الانفجار الجماهيري المسكوني، من رياضة انتقائية مثالية، الى مضاربة تجارية هائلة يتم توظيف الكتل النقدية الخيالية في سياقها. وليس أدلّ على ذلك من ميزانية "الاتحاد الدولي لكرة القدم" التي تناهز اليوم ٣٠٠ مليار دولار!

وفي تقدير الخبراء أن المجموع التراكمي لعدد الذين سيشاهدون هذه المباريات خلال الدورة الحالية سوف يتجاوز الـ ٣٧ مليار مشاهد، في حين أن المجموع التراكمي للذين تابعوا الألعاب الاولمبية الصيفية في أتلانتا بالولايات المتحدة عام ١٩٩٦ كان في حدود ٢٠ مليارا فقط.

وانطلاقاً من هذه التوقعات تدافعت أضخم الشركات العالمية للحصول على امتيازات إعلانية من الاتحاد بمليارات الدولارات، وكذلك المحطات التلفزيونية الكبرى للحصول على حقوق البثّ. وتقول مصادر الاتحاد ان العقود الخاصة بهذه الحقوق وتلك الامتيازات لدورتي سنة ٢٠٠٢ وسنة ٢٠٠٦ قد بلغت كفلية حدّها الأقصى منذ بضعة أشهر!

فلسفة خاصة بكرة القدم

يرجّح فريق من المورّخين أن تكون هذه الرياضة قد انطلقت من الصين في القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد، وانتقلت منها الى اليابان، ثم الى الإغريق والرومان، ويقال إنها من أصل واحد مع لعبة الكريكت ولعبة الغولف التي يقذف اللاعبون الراجلون كراتها بالمراوات، ولعبة البولو التي اقتبسها الإنكليز من الهند وتجري المباراة خلالها على صهوات الخيل، وقد سميت عند قدماء الفرس لعبة الجوكان. ويشبه عمر الخيام البشر بالكرات التي يضربها الفرسان من لاعبي الجوكان بصيالجتهم، حيث يقول:

"نحن والدهرُ لعبة الجوكان
من مكانٍ يرمي بنا لمكانِ
كيفما شاءها أبو الصولجانِ

نحن تلك الكراتُ، والخيّالُ
قدرٌ، جلّ قدره والجلالُ

ضربةً إثر ضربة من يديه
تتلقى، لا نسألُ الخيّالْ" (١)

ولكن كرة القدم فاقت هذه الألعاب الرياضية جمعاء بخصائصها التعبيرية المستوحاة من فن الحرب، والتزامها روح الفريق خلال عملية الكرّ والفرّ دفاعاً أو هجوماً على غرار الاستراتيجية العسكرية في ميادين القتال.

وقد وضعت قواعد اللعبة وأصولها الحديثة المتعارف عليها عام ١٨٦٣ في لندن، وتعمدتها الأوساط الصناعية البريطانية المزدهرة في ذلك الحين، لأنها حسبما يقول آرنولد هيلز أحد أقطاب صناعة الصلب في انكلترة عام ١٨٧٠، "تعزّز التضامن في صفوف العمّال وتوفّر شهرة أوسع للمؤسسات التي ينتمون اليها".

وسرعان ما انتقلت كرة القدم من حدودها البريطانية الضيقة الى الأفق العالمي وتجاوز حجمها كلّ التصورات، حتى ليجمع الباحثون في الغرب على وجود فلسفة خاصة بهذه الرياضة الجماهيرية التي يقول الكاتب الفرنسي الكبير إنياسيو رامونيه "إنها تجسد أبهى الفضائل الإنسانية، كالتضامن والتآخي والسماحة والشجاعة والإرادة والإبداع، مثلما تجسّد أقبح الرذائل كالعنف والعدوان والتعصب والكراهة والخداع والانحراف"(٢).

وفي خلاصة ما تبرزه الصحف العالمية اليوم والمجلات الرياضية المتخصصة والمؤلفات الصادرة عن دور النشر في الأعوام الأربعة الأخيرة، من عوامل التأثير السلبية أو الايجابية لكرة القدم في الحياة المعاصرة، العناوين التقويمية الآتية التي يجمع المفكرون على صدقيتها، ونوردها فيما يلي على سبيل المثال وليس الحصر:

● أولاً: إن مباريات كرة القدم بين منتخبات الدول توفر للفرق وأنصارها والجماهير المتحمسة لها مناخاً حماسياً عارماً ينفّس عن الكبت الذي تعانيه في طمس غريزة الفتح وإخفاء روح الصراع. فالتباري في حدّ ذاته، على كلّ صعيد رياضي، يحتوي معنى قتالياً هدفه الانتصار الساحق على الخصم، ويبلغ هذا التباري أقصى درجات التحدي عندما يتحوّل من مبارزة ثنائية، كما في المصارعة أو التنيس أو الملاكمة، الى معركة حربية إبادية بين فريقين هما الصورة المصغرة لجيشين ملتحمين في مواجهة عسكرية، كما في كرة السلة أو الكرة الطائرة، أو خصوصاً كرة القدم الأعنف صداماً والأوسع ميداناً والأشدّ مراساً. فلا نستغرب والحالة هذه أن يحطّم إعصار المشاهدين سدود القوى الأمنية في بعض الملاعب فيسقي هؤلاء مروجها الخضراء بدماء قتلاهم، وذلك في لحظة ارتدادية تتخطى معها شهوة القتل كوابح العقل والروية ويبارح الطبع قوالب التطبّع.

● ثانياً: لقد تبيّن في الأعوام السبعين الأخيرة أن معظم الفرق التي تنتصر في مباريات كأس العالم لكرة القدم، هي التي تجسّد الفكرة السياسية أو العقائدية الملائمة لطموح جماهيرها القومية، كما أن عنف المباريات وما تفجّره من حماسة، كثيراً ما يكون مؤشراً على احتقان يستتبع حروباً أهلية وانفجارات إقليمية أو عالمية.

والأمثلة على ذلك أكثر من أن تعدّ. نكتفي منها الآن باليسير المعبّر...

ففي ١٩٣٤ أحرزت ايطاليا بطولة العالم في عهد موسوليني، وكان انتصارها الذي عبأت الدولة كلّ طاقاتها لإحرازه مصدر تبجّح منقطع النظير حول "تفوق" الفاشستية. وقد أسهم هذا الانتصار الى حد بعيد في تحفيز الألمان على إحراز بطولات مشهودة في دورة برلين الأولمبية عام ١٩٣٦، لتأكيد تفوق العرق الآري والنظام الهتلري. ولا تزال انتصارات منتخب ايطاليا ومنتخب ألمانيا في كرة القدم توحي الى يومنا هذا، رغم اختلاف الزمن وأهله، بالمفاخرة في "التفوق القومي"، ومحاولة بعثه من حضيض المهانة التي مرّغه فيها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية.

ولا ننسَ أن المباراة التي جرت في ١٣ آذار ١٩٩٠ بين فريق "دينمو" بطل زغرب، وفريق "النجم الأحمر" بطل بلغراد، كانت أول تعبير عن الحقد المتراكم في نفوس الكروات والصرب، وأول إسفين يدقّ في ميكلية الاتحاد اليوغسلافي المتداعية. فقد أعقب المباراة صراع دموي في ميدانها سقط من جرائه ٧٠ جريحاً، وكان بمثابة الشرارة التي أضرمت حروب البلقان الحديثة في يوغوسلافيا السابقة.

كذلك يرى بعض خبراء المجتمع الرياضي أن السيطرة البرازيلية المطلقة على كرة القدم في النصف الثاني من القرن العشرين، إنما انطلقت أساساً من إحساس البرازيل بالغبن والاحباط إزاء عملقة الولايات المتحدة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً على صعيد القارة الأميركية والعالم، فقررت بلاد الأمازون أن تتحدى تفوق العم سام في تلك الميادين باستقطاب جماهير العالم والتألق المدهش في ميدان كرة القدم. وكان للبرازيل ما أرادت، فأصبحت اليوم أمبراطورية رياضية عظمى لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس. وقد صدّرت الى منتخبات العالم في الأعوام العشرة الأخيرة أكثر من ألفي لاعب محترف يشارك ثمانون منهم على الأقل في مباريات كأس العالم للدورة الحالية عبر ٣٢ فريقاً متنافساً من القارات الخمس ينخرط البرازيليون في صفوفها.

● ثالثاً: في عالم تتقلّص فيه المسافات يوماً بعد يوم وتتداخل المصالح، كما يتقهقر منطق الحروب لصعوبة حصرها في اقليم واحد أو دائرة مغلقة، ولحتمية مزاجها الانشطاري بحيث تتحول كوارث عالمية... بدأت بفعل هذا التطور التاريخي عملية تقليص تلقائية للقوى العسكرية والمساعي الديبلوماسية في إقرار النفوذ وإثبات الوجود بالنسبة للحكومات والمجتمعات، وأصبحت الكلمة الأخيرة لتيارات الجماهير في تقرير الجغرافيا السياسية المستقبلية والتحولات الاجتماعية الكبرى.

وانطلاقاً من هذا الواقع الجديد، يمكن القول إن فريقاً متفوقاً في كرة القدم يستطيع تحقيق الشخصية القومية للبلاد التي يمثل، واسترداد حقها المغتصب أو الترويج لطموحها الوطني، وبالتالي تقرير مصيرها... أضعاف ما تستطيعه القوات المسلحة والاحتراف الديبلوماسي.

ومن أهم الشواهد على ذلك، التأثير الذي كان سنة ١٩٥٨ لمنتخب كرة القدم الجزائري خلال جولته العالمية وانتصاراته الرياضية بعد حرب التحرير، في استدراج العواصم المختلفة الى الاعتراف باستقلال الجزائر.

وكذلك التأثير الذي كان عام ١٩٩٥ لمباراة المنتخب الفلسطيني مع منتخب فرنسا، وبين لاعبيه الهدّاف الفرنسي الشهير ميشال بلاتيني، في انتزاع إعجاب الأوروبيين بمناقبية شعب مجاهد مظلوم يحاول نقل صراعه مع أشرس قوة غاشمة في التاريخ، الى معركة رياضية ضد القناعات الخاطئة لدى الرأي العام يشهد العالم على انتصاره فيها.

ولعل خير تعبير عن تأثير الرياضة في تحقيق الشخصية الوطنية للدول الناشئة، ما كتبه المحرر الرياضي لجريدة "انترناشينال هيرالد تريبيون" تعليقاً على مباراتين خاضهما فريق أرمينيا ضد منتخب إرلنده الشمالية ثم منتخب البورتغال عام ١٩٩٥، حيث يقول: "انها نقاط من ذهب تسجلها فرق البلدان المتحررة، فهي ترمز الى نهضة تلك الدول وتسهّل الاعتراف العالمي بها".

ولا بدّ من التنويه أخيراً بأن ما حققته وتحققه كرة القدم في مباريات معدودة من تفاهم بين الشعوب وتقارب بين الأمم المتصارعة، يفوق أحياناً ما تتوصل اليه الديبلوماسية خلال عقود... ومن هذا المنطلق أعلن خوان هافلانج الرئيس السابق "لاتحاد كرة القدم الدولي" الذي انتهت ولايته منذ أيام، في حديث لجريدة "جورنال دي ديمانش" الفرنسية بتاريخ ١٥ أيار ١٩٩٨، أنه يخطط لاقامة مباراة في كرة القدم بين منتخب فلسطين ومنتخب اسرائيل "لأن كرة القدم – بحسب قوله – يمكن أن تحلّ التفاهم محل التنابذ بين شعبين متنازعين. وفي يقيني أن كرة القدم ستنجح حيث فشلت الحرب والسياسة والديبلوماسية والاقتصاد".

ويقول مقربون من خوان هافلانج البرازيلي الذي ترأس الاتحاد الدولي منذ العام ١٩٧٤، وعرف بالنزاهة والتسامح، أنه سيقترح في أي حال على رئيس كوريا الشمالية هذه السنة تأليف منتخب كوري مشترك من لاعبي الشمال والجنوب لخوض مباريات كأس العالم في دورة ٢٠٠٢ المقبلة، لإيمانه العميق بأن قدرة الفوتبول على توحيد هذين البلدين التوأمين العدوين، تفوق الى حد بعيد قدرة الدول العظمى والقوى العسكرية المتصالحة في الولايات المتحدة والصين وروسيا!

في التخاذل العربي واللبناني

كلّ هذا يعيدنا في نهاية المطاف الى واقعنا العربي الزري، وهموم بيتنا اللبناني الخوي الذي يخوض اليوم وحده عبر المقاومة والجيش مواجهة عسكرية مع اسرائيل خارج حدود فلسطين.

أما على الصعيد العربي، فقد سبق للعراقيين في الثمانينات، وقبل حرب الخليج، كما سبق للمغاربة والجزائريين وغيرهم، أن طوروا قدراتهم الذاتية في ميدان كرة القدم، واستطاعت بعض الفرق العربية أن تدخل المباريات نصف النهائية لكأس العالم. وها هي اليوم السعودية وتونس وقطر وغيرها تتصدى لهذا الامتحان بمنتخبات داربة لا بأس بها، وقد استعانت بلاعبين وهدّافين ومدربين أجانب مشهود لهم بالخبرة والكفاءة.

ولكن هذه الفرق العربية كانت مع الأسف وستبقى دون المستوى الاحترافي الذي يقيم التحدي ويحسب له حساب الرجحان في المباريات الدولية العليا، لأن الفردية والأنانية والإثرة تطارد العرب في حلبات الصراع الرياضي كما تطاردهم في حلبات الصراع العسكري والسياسي.

والواقع أنه قد يكون لبعض الدول العربية عذرها المقبول في رفض انعقاد مؤتمر قمة يغسل حزازات القلوب ويعبىء القدرات والارادات في معركة المصير بوجه العدو الذي ما انفك منذ خمسين عاماً يعرض العضلات ويجترح المعجزات في إذلال هذه الأمّة وتمريغ أنفها في حضيض المهانة.

وقد لا تكون الظروف الموضوعية والفرص والطاقات غير المتكافئة والعوامل السوسيولوجية والمستويات الاجتماعية والتباين الجغرافي... قد لا تكون مؤاتية في الأوان الحاضر لتحقيق الوحدة القومية سياسياً واقتصادياً، أو حتى إنشاء سوق عربية مشتركة.

كما قد يكون للاستعمار والعولمة والمطامع الامبريالية وغيرها من تسميات منطق التخاذل والانهزام، اليد الطولى في وأد التضامن العربي وتمزيق الصف العربي وتدجين الارادة القومية وكبح تيارات الشعوب ولجم شكائم الحكومات.

ولكن أحداً لا يصدق أن هنالك ما يحول دون تأليف لجنة عربية متخصصة، تعمل في إطار الجامعة العربية المتعطلة، على تأسيس فريق عربي لكرة القدم يكون قادراً على انتزاع بطولة العالم، إن لم يكن في دورة السنة ٢٠٠٢ ففي دورة السنة ٢٠٠٦ أو ٢٠١٠ أو عندما يستجيب القدر المستعان...

وما دامت الامكانات المادية والبشرية متوافرة بغزارة، وليس هنالك ما يبرر هذه القهقرية العربية التي تشبه العدمية، فإن علماء النفس لا يعرفون سبباً لتقاعس العرب عن هذا الرهان الشريف، أو لإغضاء الحكومات العربية عن مشهد يتكرّر في كل دورة رياضية دولية، وهو تعقّب الأجهزة البوليسية "للإرهاب العربي" في هذه العاصمة أو تلك، واكتشافها من هنا وهنالك شبكات غامضة مقنّعة، ربما كان وراءها العدو الصهيوني نفسه تتعمد تشويه صورتنا لدى المجتمع الانسلني!

وأما على الصعيد اللبناني، فيبدو أن الفعاليات السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية والتربوية، لا تستمرىء فاكهة العمل المبدع والنتاج المتفوّق، حتى ولو كانت رياضية، إلا مشفوعة بحساء الطائفية ومغموسة في صحنها البائق المسموم.

وفيما تعمل الصهيونية على حذف لبنان من خريطة العالم المتمدن، وتسميه اليوم "وطن الارهاب" بعدما كانت تسميه بالأمس القريب "أرض فتح" وهي تبذل كل ما في وسعها لتغييبه عن الموسوعات والقواميس العالمية الكبرى، أو تصمه عبرها بما ليس فيه من خبائث وقبائح... وفيما يسقط عملاء الصهيونية اسم هذا البلد من المطبوعات السياحية ودلائل السفر الجوي والبحري، والمجموعات الخاصة بالارشاد الجغرافي، والاعلانات التعريفية على أنواعها... في هذا الوقت بالذات لا تترك حكومتنا مناسبة تفوتها مع الأسف إلا وتسجل من ضروب الإهمال والاستهتار والغياب والتقصير، ما يشجع علينا العدو ويزهد فينا الصديق، وذلك على غرار ما حصل بالنسبة لمعرض البحار الدولي في لشبونة، الذي أوضحته في "مفكرة" سابقة، وهو ما يتكرر مثله كل يوم في مختلف الميادين التي يمكن ان يتنفس لبنان عبرها برئتيه المقروحتين هواء نقياً ونسماً زكياً يتنامى إليه في كهفه المظلم من الآفاق البعيدة.

إن جميع المساعي التي قامت بها دولتنا على الصعيد السياسي والديبلوماسي، بما في ذلك جهود الأصدقاء وتمنيات الأشقاء، لم تشفع في رد الاعتبار الى سمعة لبنان ولا حتى ابتعاث الشفقة عليه، ولم تتمكن كذلك من زحزحة العدو شبراً واحداً عن أرضنا المحتلة في الجنوب. وإذا كانت عمليّات المقاومة الباسلة تدفع الأكثرية المسالمة الرافضة للحروب في المجتمع الاسرائيلي الى المطالبة بانسحاب وشيك من لبنان، فإنها في المقابل تثير شهوة الأقلية الشرسة التي تحكم الدولة العبرية بالحديد والنار الى مزيد من الدماء، وتحفزها على افتعال ذرائع التوسع بتسجيل عدم قدرتها على اقناعنا بمنافع الانسحاب المشروط.

وما دام الأمر كذلك، فلماذا لا نجرّب كرة القدم رديفاً لكرة النار؟! ولماذا لا نجرب ديبلوماسية الجماهير بديلاً عن ديبلوماسية الكواليس وانتفاخيّة الطواويس؟!

وما الذي يمنع دولتنا المصلوبة على خشبة اليأس والمندفعة بقوة استمرار الدَّين، من تأليف منتخب لكرة القدم ينتزع بطولة العالم في السنة ٢٠٠٢، أو في السنة ٢٠٠٦، أو حتى ٢٠١٠؟! ذلك أنه لو صح أن رصد المستقبل يكون من نافذة الماضي، فمن شبه المؤكد أن العدو الذي بقي ٢٠ سنة في أرضنا قبل لن يعترف بالقرار ٤٢٥، سيبقى على الأقل ١٠ سنين أخرى قبل لن يبدأ بتنفيذه، إذا لم نواقعه قبل ذلك على مجرى الليطاني!..

وإذا كان وزير الدولة للشؤون المالية يتذرع بعجز موازنته عن تحمل أكلاف المنتخب المذكور، فليثق وليتأكد أن المكلّف اللبناني سيكون مستعداً لتحمل أي ضريبة لمثل هذا الهدف العظيم تجعل ٣٧ مليار مشاهد يصفّقون لبطولة شبابنا، فيما يحجم هذا المكلّف عن دفع ضريبة قدرها ليرة واحدة بعد اليوم، تذهب الى جيوب السماسرة والصيارفة من لصوص الهيكل.

وإذا كان متعذراً أو مستحيلاً ائتمان دولة الدويلات الطائفية والمذهبية على فريق رياضي وطني يقتحم الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي ليعيد لبنان الى مركزه الأصيل في مجتمع الحضارة ويحرر أرضه من ذئاب الغرّ وشذاذ الآفاق، فليدخل ذلك الفريق مباريات كأس العالم من باب الجنوب الذي لم يعرف الطائفية في تاريخه، وليكن منتخباً لبنانياً يسمّى "نجم الجنوب" ويستعيد لبنان بانتصاره في يوم أغرّ وحدته الوطنية وتوافق أبنائه وتوازن جناحيه.

فليس شرطاً في أي حال أن يمثل الفريق المنتسب الى "الاتحاد الدولي لكرة القدم" دولة ذات كيان متكامل معترف به، بل يكفي أن يكون يمثل جزءاً من دولة، كما هي الحال بالنسبة لمنتخبات ارلندة الشمالية وبلاد ويلز واسكوتلاندة، التي تعتبر أجزاء من المملكة المتحدة، وهي كاملة العضوية في الاتحاد المذكور.

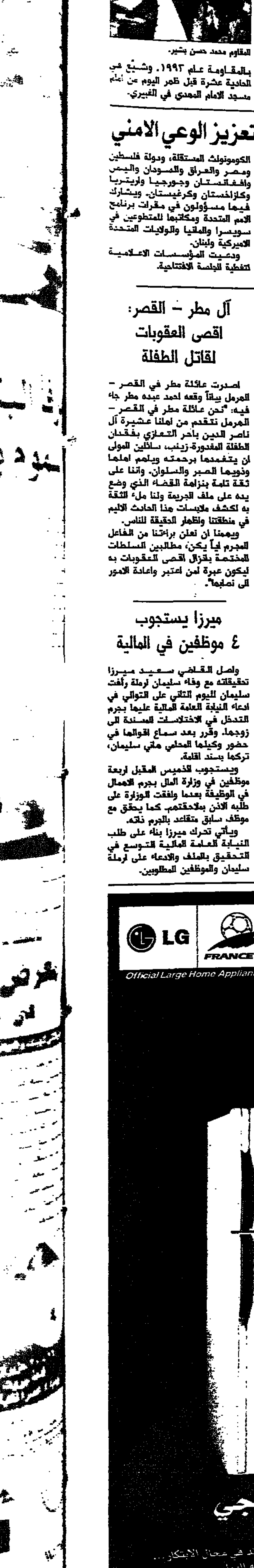
إن للّه رجالاً إذا أرادوا أراد. ولا أخال الرئيس نبيه برّي والسيد حسن نصر الله إلا في طليعتهم. وأنا أهيب من موقع الباحث المتواضع بالرجلين اللذين يتنافسان باطلاً على مقعد في بلدية، وبسائر المرجعيات السياسية والروحية والوطنية المعنية بمصير لبنان وجنوبه، أن يفكروا ملياً في هذا الاقتراح الذي أملته المناسبة الرياضية الدولية.

وعذيري من جاهل يقول مستهزئاً بما قدّمت: "هذه مجرّد أحلام... أضغاث أحلام..."، أن الأعمال العظيمة التي غيّرت وجه التاريخ بدأت مجرد أحلام... أضغاث أحلام!...

وهل كانت دولة اسرائيل في مطلع هذا القرن إلا مجرد أحلام... أضغاث أحلام... في نفس رجل يدعى تيودور هرتزل؟!

(١) رباعيات عمر الخيام: تعريب وديع البستاني – طبعة دار المعارف بمصر، ١٩٦٩.
(٢) Ignacio Ramonet: "Un fait social total"
- Le Monde Diplomatique (Manière de Voir. N. 39) p.6.

شكوى لبنانية على اسرائيل



المقاوم محمد حسن بشير.

تقدم الوفد اللبناني الى مجموعة المراقبة بشكوى ضد اسرائيل لخرقها "تفاهم نيسان" وقصفها بلدة جون في اقليم الخروب مما ادى الى تضرر عدد من المنازل. وستجتمع اللجنة الثلثاء المقبل.

من جهة اخرى اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت في الثامنة والنصف مساء الخميس "قوة لحدية كانت تحاول سحب الآليات المحترقة على طريق روم، والتي كانت اعطبت من جراء هجوم المقاومة على موكب قائد الفوج العشرين، وحققت فيها اصابات مباشرة مما اجبرها على الانكفاء من دون تحقيق اهدافها".

● نعت "المقاومة الاسلامية" امس محمد حسن بشير (٢٠ عاماً) وقالت انه سقط صباح امس "في اثناء قيامه بواجبه الجهادي". وذكرت انه من مواليد بلدة بيت ليف والتحق بالمقاومة عام ١٩٩٣. وشيّع في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم من امام مسجد الامام المهدي في الغبيري.

ورشة الامم المتحدة لتعزيز الوعي الامني

نظّم برنامج الامم المتحدة للمتطوعين بالتعاون مع مكتب المنسق الامني في مقر الامم المتحدة في نيويورك ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ومكتب برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان ورشة عمل اقليمية تعزيزاً لوعي الامور الامنية المتعلقة بالمتطوعين وتزويدهم الاساليب التي تخولهم تنظيم دورات تدريبية لمتطوعي الامم المتحدة في هذا المجال في مراكز عملهم، بين الاثنين ١٥ حزيران ١٩٩٨ والخميس ١٨ منه في فندق كومودور – بيروت.

ويتحدث في الجلسة الافتتاحية، التي تبدأ التاسعة صباحا فولفغانغ فيشر المسؤول عن دائرة الامن في برنامج الامم المتحدة للمتطوعين وروس ماوتن المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة في لبنان وميروشي اوكادا الوزير المفوض في السفارة اليابانية.

ويشارك في ورشة العمل التي تدعمها الحكومة اليابانية ضمن برنامجها "تعزيز امن اختصاصيي برنامج الامم المتحدة للمتطوعين" ١٨ مسؤولا في برنامج الامم المتحدة للمتطوعين من الدول العربية ودول الكومونولث المستقلة، ودولة فلسطين ومصر والعراق والسودان واليمن وافغانستان وجورجيا واريتريا وكازاخستان وكرغيستان. ويشارك فيها مسؤولون في مقرات برنامج الامم المتحدة ومكاتبها للمتطوعين في سويسرا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية ولبنان.

ودعيت المؤسسات الاعلامية لتغطية الجلسة الافتتاحية.

آل مطر – القصر: اقصى العقوبات لقاتل الطفلة

اصدرت عائلة مطر في القصر – الهرمل بياناً وقعه احمد عبده مطر جاء فيه: "نحن عائلة مطر في القصر – الهرمل نتقدم من اهلنا عشيرة آل ناصر الدين باحر التعازي بفقدان الطفلة المغدورة زينب، سائلين المولى ان يتغمدها برحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان. واننا على ثقة تامة بنزاهة القضاء الذي وضع يده على ملف الجريمة ولنا ملء الثقة به لكشف ملابسات هذا الحادث الاليم في منطقتنا واظهار الحقيقة للناس.

ويهمنا ان نعلن براءتنا من الفاعل المجرم لياً يكن، مطالبين السلطات المختصة بانزال اقصى العقوبات به ليكون عبرة لمن اعتبر واعادة الامور الى نصابها".

طرابلس: خطف مسلح لمغترب في اوستراليا

قصد الاوسترالي اللبناني الاصل سمعان خوري طرابلس الاربعاء الماضي لانجاز معاملات بطاقة سفره الى اوستراليا في احد مكاتب المدينة. ولدى محاولته فتح صندوق سيارته عند مستديرة عبد الحميد كرامي هاجمه مسلحان واقتاداه في سيارة "مرسيدس" بيضاء الى القلمون حيث احتجزاه في مطعم لساعتين ونصف ساعة تمكن بعدها من الفرار منهما مشياً حتى بلدة برصا في الكورة.

وكان المسلحان ارغماه على توقيع مستند بمبلغ من المال وسأله احدهما عن رقم هاتف اهله في اوستراليا، ولما استحصل عليه اتصل بهم وطلب منهم تحويل مبلغ من المال الى احد المصارف في اوستراليا.

وتمكنت عناصر من الجيش من اعتقال الخاطفين وبوشر التحقيق معهما. وصار استماع اقوال المغترب خوري الذي مضى على وجوده في لبنان اسبوعان. ويزور بلده الام للمرة الثانية. وذكر ان احد الخاطفين كان في اوستراليا ويعرف اهله.

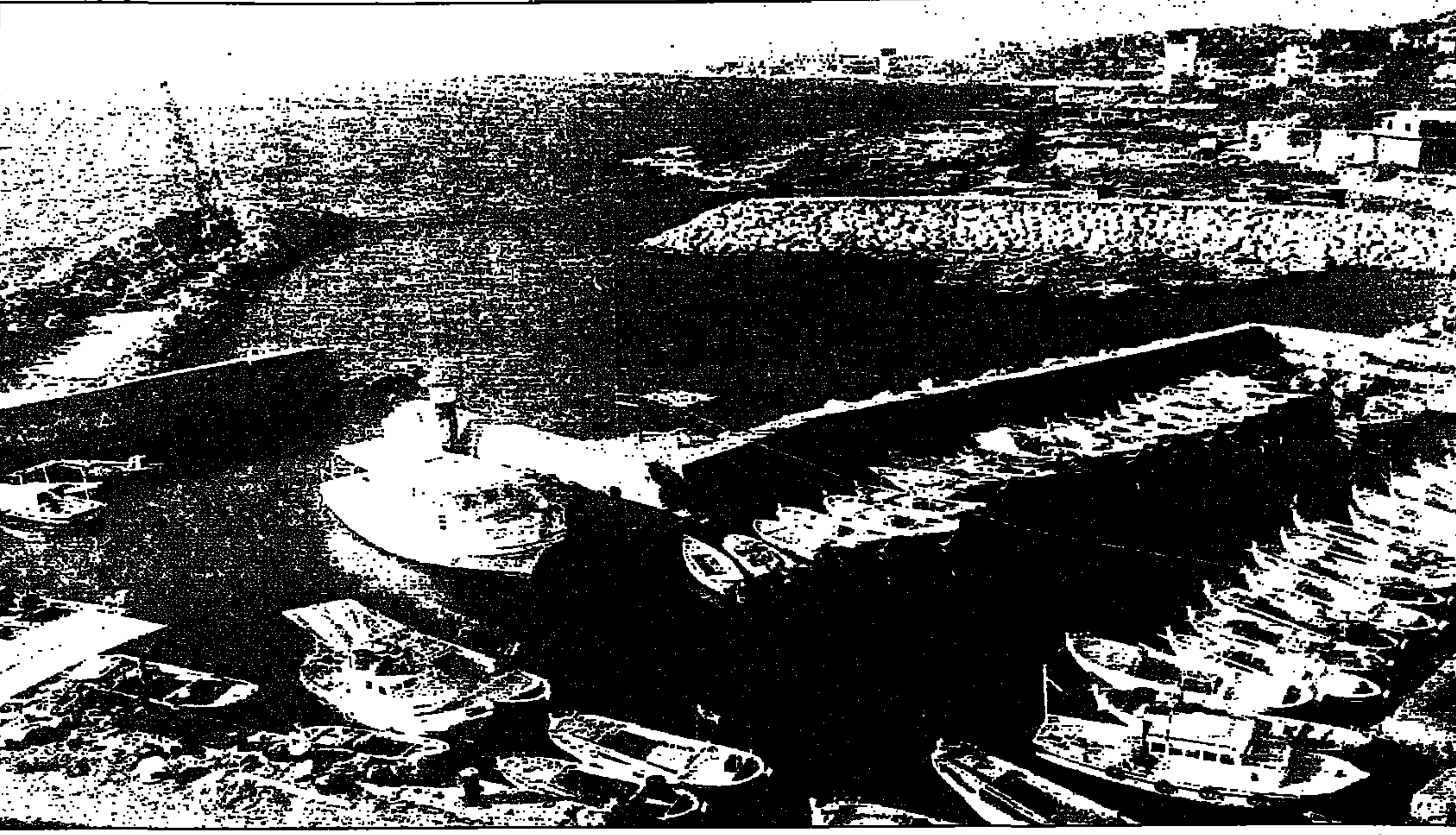
ميرزا يستجوب ٤ موظفين في المالية

واصل القاضي سعيد ميرزا تحقيقاته مع وفاء سليمان ارملة رأفت سليمان لليوم الثاني على التوالي في ادعاء النيابة العامة المالية عليها بجرم التدخل في الاختلاسات المسندة الى زوجها. وقرر بعد سماع اقوالها في حضور وكيلها المحامي هاني سليمان، تركها بسند اقامة.

ويستجوب الخميس المقبل اربعة موظفين في وزارة المال بجرم الاهمال في الوظيفة بعدما وافقت الوزارة على طلبه الاذن بملاحقتهم. كما يحقق مع موظف سابق متقاعد بالجرم ذاته.

ويأتي تحرك ميرزا بناء على طلب النيابة العامة المالية التوسع في التحقيق بالملف والادعاء على ارملة سليمان والموظفين المطلوبين.

بيئة وتراث



مشهد عام لمرفأ البترون.

صيّادوه بنوا اسطولاً لصقلية وصدّروا الاسفنج الى العالم

مرفأ البترون زوارق مشلولة وشباك تبحث عن اسماك سموم وديناميت... وبحارة يعيشون "من قلة الموت"

يعاني مرفأ البترون اليوم ركودا ملحوظا بعدما شهد ازدهاراً في اواسط القرن الماضي وكان قلبا نابضا بحركة المراكب التجارية المحملة بضائع. واشتهر آنذاك أيضاً بصيد الاسماك وقطف الاسفنج.

وصيادوه يعيشون حال عوز، متحسرين على ايام ولت بدون رجعة. فمرفأهم مهمل وحركة الصيد فيه خفيفة، بعدما قضى الديناميت على بيوض الاسماك وحد من تكاثرها. كذلك ساهمت معامل الكيميائيات المنتشرة على شاطئ البترون، في تلويث البحر وأدت الى وقف نمو الاسفنج.

الصيادون رفعوا اصواتهم مرارا مطالبين الدولة بالالتفات الى مرفأهم، باب رزقهم الوحيد، وتحويله ميناء سياحية تنبض حياة ونشاطا... ولكن من دون جدوى.

اسطول انطيوخوس

هذا المرفأ اكتسب اهمية كبرى عبر التاريخ. فقد ذكر المؤرخ ديودوروس الصقلي، انه كان مركزا مهما لصناعة السفن من خشب الارز في الغابات القريبة، وكان ينقل الى الميناء على ظهر الدواب.

عام ٣١٥ ق.م.، بنى بحارة البترون اسطولا لانطيوخوس الصقلي. وعند المؤرخ مالالا، "ان زلزال ٥٥١ ادى الى ظهور مرفأ طبيعي في البترون"، لكنه لم يحدد مكانه. وعاش المرفأ ازدهارا ابتداء من اواسط القرن التاسع عشر، وشمل، اضافة الى صيد الاسماك، نشاطات عديدة، كالنقل والتجارة وقطف الاسفنج واستخراج الملح.

كان قديما اشبه بالخليج الطبيعي، يراوح عمقه بين عشرين وخمسين سنتيمترا، تكسو ارضه حجار سود متعددة الحجم. ولأنه مشرع على البحر من دون اي وسائل حماية، كانت المراكب الراسية فيه ترفع الى الشاطئ خلال العواصف.

بين ١٩٠٣ وبداية الحرب العالمية الثانية، كانت المراكب تصل اليه ناقلة الخشب والقمح والتراية من حيفا وعكا في فلسطين، ومن مصر، والبطيخ والتبن والشعير من صور وقبرص. ويحكى ان الصيادين كانوا ينتظرون وصول اكياس القمح المختومة بقطع رصاص صغيرة، ثم ينتزعونها ويعلقونها بشباكهم لزيادة وزنها وتسهيل نزولها الى المياه.

مع بداية الستينات عملت الدولة على تحديث المرفأ، فبنت سنسولا شكل سدا في وجه الامواج العاتية.

بلغ عدد مراكبه في بداية القرن اربعين، ملاكها من البحارة الذين يغوصون في المياه لقطف الاسفنج. وقد اجبر الصيادون زمن المتصرفية على الحصول على رخص رسمية تجدد سنويا لقاء نصف ريال مجيدي لكل منها. واستوفت الدولة لاحقا ٢٠ في المئة من مدخول بيع السمك، على ان تستبدل النسبة بضريبة استنسابية توافقية عندما يكسد الموسم. ويروى ان الصيادين في العشرينات والثلاثينات، كانوا يحملون الشباك ويسيرون في موكب كبير، يتقدمه مغن يردد المواويل الشعبية برتابة، يخضع ايقاعها لوقع الاقدام على الرمال. ومن البترون الى سلعاتا وحنوش والهري، حيث ينصبون شباكهم في انتظار الرزق.

قصة الاسفنج

صيد الاسفنج في البترون موغل في القدم، ويعود الى ما قبل عام ١٨٢٠، وقد اشتهر صيادوها باتقانهم قطف الاسفنج، وشجاعتهم.

تألفت فرق الصيد قديماً من زورق كبير، تواكبه اربعة مراكب صغيرة، مخصصة لتحميل ما يقطف في يوم واحد. وكانت المراكب تغادر الزورق الرئيسي ولا تعود الا لافراغ حمولتها فيه. والرحلة الواحدة تدوم اياماً وحتى اسابيع.

وصلت كميات الاسفنج المستخرجة سنوياً من شاطئ البترون، الى نحو اربعة آلاف كيلوغرام. ويقع الاسفنج على عمق ١٠٠ قدم. اما الابيض





البر عسّال. (رص)

الناعم فيصل عمقه الى ١٣٠. وكثيراً ما يصل الغطاس حتى عمق ٦٠ متراً، مما يشكل خطراً على حياته. لذا، يفترض فيه التزول بروية وهدوء حتى لا يشلّه ضغط المياه.

والاسفنج حيوان اسود. بعد اخراجه من المياه يطأه الغطاس بقدميه ليموت، ثم ينقعه ويضربه بقوة حتى يصبح ابيض صالحاً للبيع.

شملت نشاطات الغطاسين البترونيين الشاطئ اللبناني برمته. وكان يبدأ موسمهم في اوائل حزيران عند رأس سلعاتا حيث يراوح عمق المياه بين ٦ و١٥ متراً.

كانوا يفضلون المناطق الصخرية ذات الاسفنج الصلب، كرأس سلعاتا والمدفون والشقعة، ويصدّرونه بعدما الى اميركا والدانمارك وفرنسا وبريطانيا والمانيا.

في الخمسينات، عمد الغطاسون الى قطف الاسفنج الصغير لتحقيق الربح السريع. وسرعان ما اخذ الديناميت يقضي عليه، فبدأت خصوبته بالتراجع وتوقف نموه.

امواج... ومطالب

هذا كان ايام العزّ. اما اليوم، فمراكب الصيادين تصطف عند الرصيف بدون حراك. ولا يعكّر هدوءها الا ارتطام الامواج بالصخور. اصوات الصيادين غابت ايضاً عن المرفأ، باستثناء صياد يصلح شباكاً قديمة.

انه جرجي عسال. يمارس الصيد منذ ٥٨ عاماً، وترحم على الايام الغابرة: "الصيد ضئيل، والدولة لا تقدم الينا اي مساعدات مالية او اجتماعية". وذكر "ان وزارة الزراعة زودت الصيادين اخيراً شباكاً ضيقة وسنارات صغيرة، لكنهم لم يستعملوها لانها تقتل السمك الصغير".

البر عسّال شاركه في الرأي واكد "ان تلوث البحر بالنفايات والمواد السامة قضى على الثروة السمكية، اضافة الى ان صيد الاسفنج بواسطة الديناميت ايام الحرب، قضى عليه".

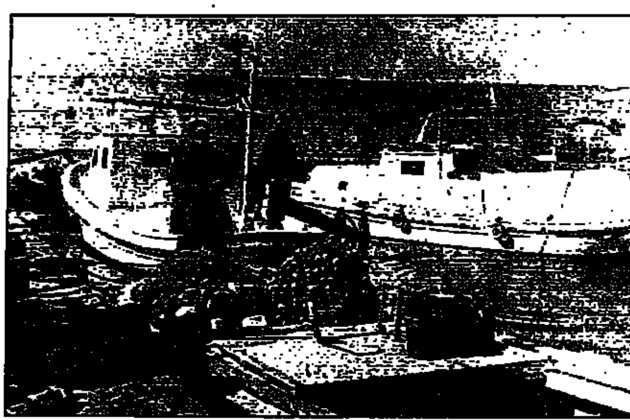
ولفت الى "ان صيادي البترون يعيشون من قلة الموت"، فغلة الواحد منهم لا تتجاوز يومياً ٤٠ الف ليرة، ينفق جزءاً منها على اصلاح شباكه وصيانة قاربه".

واشار الى "تعاونية صيادي الاسماك في البترون التي تأسست عام ١٩٨٦، وتقدم مساعدات متواضعة الى الصيادين، وتساعدهم في تيسير اوضاعهم".

اما الصياد توفيق العقل فشكا "ان الدولة قضت على رزق الصياد اللبناني عندما سمحت باستيراد السمك من مصر وتركيا"، مطالباً بـ"ضرورة الحد من استيراده".

وطالب ايضاً بضمان صحي واجتماعي للصيادين وعائلاتهم، وتساءل: "اين الـ١٠٠ مليون دولار التي قدمتها الدولة الالمانية هبة الى صيادي لبنان عام ١٩٩٢؟ فنحن لم نحصل منها على قرش واحد".

ريما صوايا



"الصيد ضئيل والحركة معدومة".

"مكتب الاوزون" لغرب آسيا

يرعى وزير البيئة اكرم شهيب افتتاح الاجتماع الثالث لمسؤولي "مكتب الاوزون" لدول غرب آسيا التابع لـ"برنامج الامم المتحدة للتنمية"، التاسعة صباح الاثنين المقبل في مجمع "بورتيميليو" – الكسليك، بمشاركة مندوبين من السعودية، البحرين، عمان، قطر، سوريا، الاردن، فلسطين، اليمن، الكويت، كندا، المانيا، بريطانيا ولبنان.

وعلى جدول اللقاء كيفية الحد من استعمال المواد التي تضر بطبقة الاوزون، وتبادل المعلومات والخبرات بين ممثلي الدول المشاركة.

مقالع بشري تشوه البيئة وتضر بالاصطياف

بشري – "النهار":

وجهت "هيئة انماء السياحة في منطقة بشري" كتابا الى وزراء الداخلية ميشال المر والبيئة اكرم شهيب والسياحة نقولا فتوش، ناشدتهم فيه "اتخاذ التدابير الآيلة الى وقف التشويه البيئي الناتج من المرامل والمقالع العاملة في المنطقة".

واوردت "ان اضرار هذه الحفريات العشوائية تتمثل ايضا في عشرات الشاحنات التي تنقل كميات كبيرة من الاتربة، متجاوزة الحمولات المسموح بها وملحقة اضرارا بالغة بالطرق الجبلية غير المؤهلة اصلا لها".

واوضحت "ان هذا الفلتان ينعكس سلبا على مواسم الاصطياف والسياحة ويزيد التدهور الاقتصادي في المنطقة، علما انها تعاني اساسا التدهور الزراعي".

"غرين بيس": براميل الكيميائيات لا تصلح للاستعمال

اصدر مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط بيانا حذر فيه المواطنين من "استخدام البراميل التي كانت تحوي مواد كيميائية او منتجات بتروكيميائية"، منتقدا وزارة البيئة "لانها طلبت من المصانع تنظيف هذه البراميل قبل التصرف فيها".

وطالب ممثل المكتب فؤاد حمدان بـ"تنظيف البراميل المذكورة في طريقة علمية ومعالجة المياه المستخدمة في التنظيف في شكل بيئي سليم وعدم رميها في المجارير او الانهار، تفاديا لبقاء المعادن الثقيلة السامة فيها".

وناشد المواطنين "عدم استخدام البراميل لتخزين المأكولات او مياه الشرب والري" ناصحا لهم بـ"استعمال بدائل منها تكون خالية اصلا من المواد الخطرة".

نفايات المكلس واخطار حرقها

انسجاما مع التحقيق الذي نشرته "النهار" اول من امس عن تراكم نفايات المصانع في منطقة المكلس، جاءنا من احد اصحاب المعامل سليم الياس بحق الآتي:

"ان اخطار حرق النفايات في اماكنها عديدة، علما ان لا احد من صناعيي المكلس قادر على ازالتها، وهذا الدور منوط بمؤسسات متخصصة. وفي مقدم هذه الاخطار:

– خطر احتراق العمال والمعمل.

– خطر احتراق الحجر وخلاص البشر، وهذا يعني خسارة فادحة تطاول اصحاب المعامل وجميع الاسر التي تعتاش منها.

– خطر تلوث البيئة، علما ان اهالي المكلس يعانون هذه المشكلة قبل سواهم.

هذه الوقائع نضعها برسم المسؤولين، والمطلوب بالحاح ان يتحركوا لانقاذنا من هذه الاخطار".

تقديم الكتب البيئية "ايكولوجيا"

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعت "الحركة الثقافية" – انطلياس و"دار حاتم للنشر" الى حفل تقديم الكتب البيئية التي صدرت اخيرا ضمن سلسلة "ايكولوجيا"، في السابعة مساء الاثنين المقبل في دير مار الياس – انطلياس. في برنامج اللقاء كلمة "الحركة الثقافية" للدكتور جورج ابي صالح، كلمة "دار حاتم للنشر" للدكتورة تريز دويهي حاتم، كلمة الدكتور جهاد نعمان وكلمة شهيب.

"لبنان بعد ريو: تحدّيات وامكانات" مشكلات البيئة ووسائل معالجتها في تقرير لبرنامج الامم المتحدة

LEBANON after RIO

PROSPECTS & CHALLENGES

غلاف الملف الذي وضع فيه التقرير.

لمناسبة يوم البيئة العالمي، اصدر "برنامج الامم المتحدة للتنمية المستدامة" تقريرا عنوانه "لبنان بعد ريو: تحديات وامكانات"، وفيه عرض لمشكلات البيئة في لبنان وتقويم للاجراءات والتدابير المتخذة في هذا الشأن.

التقرير قسمان. وتضمن الاول لمحة عن بداية اهتمام المجتمع الدولي بقضية البيئة، ولعل المحطة الابرز انعقاد "مؤتمر الامم المتحدة عن بيئة الانسان" في استوكهولم عام ١٩٧٢. بعدها، تطور هذا الاهتمام على المستويين العلمي والتقني، وظل مهملا على المستوى السياسي حتى انعقاد "قمة الارض" في ريو دي جانيرو بين ٣ و١٤ حزيران ١٩٩٢، التي شكلت نقطة تحول بارزة على هذا الصعيد.

ورصد القسم الاول من التقرير تجاوب الحكومات والمجتمعات المدنية مع مقررات القمة، محللا المعطيات المتوافرة بغية الاعتراف بالانجازات الايجابية وتعميمها وتصحيح مواطن الفشل.

كذلك، سلط الاضواء على التطورات التي شهدتها البيئة في لبنان خلال الاعوام الخمسة الاخيرة، واهمها: انشاء وزارة البيئة، ازدياد نسبة الوعي في المجتمع عموما وفي المؤسسات التربوية خصوصا، ومشاركة لبنان في مؤتمرات عالمية وتوقيعه معاهدات دولية ملزمة.

الثاني

اما القسم الثاني من التقرير فتضمن شرحا مفصلا لمشكلات البيئة في لبنان وانعكاساتها السلبية على الطبيعة والانسان، مقترحا حلولا وبدائل علمية اساسها البحث والاحصاء.

المشكلات قسمت اربعة محاور: مكافحة التصحر، الحفاظ على التنوع البيولوجي، حماية الغلاف الجوي، وادارة البيئة. وفي كل محور، عرض لجهود "برنامج الامم المتحدة" والخطط التي يضعها بالاستناد الى دراسات ميدانية علمية، تصب كلها في خانة معالجة الازمات المتفاقمة ودعم الحكومة اللبنانية والهيئات المعنية.

وفي المحاور ايضا لوائح باسماء الخبراء والاختصاصيين النشطين.

طبع التقرير على اوراق انيقة ملونة اعيد تدويرها، ووضع ضمن ملف زينه الاخضر والاصفر والبني، ألوان الطبيعة بامتياز.

نقل تراب حصرون توقف بعد شكاوى

حصرون – "النهار":

توقفت اعمال نقل تراب الحرزمان الغني بالحديد من مقالع منطقة حصرون وجوارها الى شكا، بعدما كانت شاحنات المتعهدين تقلت كميات كبيرة منه الى شركة الترابة لصناعة الاسمنت.

وكانت هيئات بيئية شمالية وجهت كتاباً الى محافظ الشمال خليل الهندي شكت فيه "الازعاج الذي تحدثه الشاحنات، علماً ان حمولاتها تفوق بثلاثة اضعاف المسموح به وهي تعمل في اوقات غير طبيعية".

وطالبت بـ"وقف عمل هذه الشاحنات الى حين حصول المتعهدين على رخصة تنص على اعادة تأهيل المواقع التي يُستخرج منها الحرزمان، وخصوصاً ان الترخيص الذي يتم بموجبه العمل هو لاستصلاح الارض ولا علاقة له بجوهر ما يحصل".

سحب المياه المبتذلة من احياء طرابلسية

طرابلس – "النهار":

باشرت بلدية طرابلس سحب المياه المبتذلة المتراكمة في ملاجئ عديدة من منطقة التبانة، حفاظا على الصحة العامة ومنعا لانتشار البعوض والاوبئة.

ويتم ذلك بالتعاون مع الجمعيات الاهلية واللجان المحلية، وفي مقدمها "مؤسسة حبوس" الانمائية الخيرية التي اخذت على عاتقها اصلاح التمديدات الصحية في الاحياء المذكورة، منعا لتسرب المياه المبتذلة مجددا.

ختام الدورة مع الاحتياط الفيديرالي الاميركي

السنيورة: ضماننا الاقتصاد الحر والملاءة تعزز وضعنا المصرفي


السنيورة متحدثاً، وبدا رئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري وممثل الاحتياط الفيديرالي الاميركي سركيس بوغوديان.


جانب من الحضور. (سامي عياد)

كتب هيثم العجم:

انتهت امس "الدورة التدريبية حول الرقابة المصرفية" التي اقيمت في فندق "ريفييرا" بالتنسيق بين الاحتياط الفيديرالي الاميركي ولجنة الرقابة على المصارف، ودامت اسبوعين.

وتحدث في ختام الدورة امس وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة حول "سلامة القطاع المصرفي واداء الاقتصاد الكلي" فأوضح "ان لجنة الرقابة على المصارف عادت بعد انتهاء الحرب، الى ممارسة مهماتها طبيعيا وهي تقوم بدور اساسي الى جانب مصرف لبنان، في ان تحافظ على سلامة الجهاز المصرفي وتحمي اموال المدخرين والمودعين وتمكن القطاع المصرفي من ان يساهم في تنشيط الاقتصاد اللبناني، وان يضطلع بدور حجر الزاوية فيه اضافة لى انها جعلت من بيروت مركزا مصرفيا وماليا مهما في المنطقة العربية. وفي هذا الاطار لمصرف لبنان واللجنة فضل كبير في تعزيز الثقة بلبنان وقطاعه المصرفي، من جانب المؤسسات المصرفية العالمية والمؤسسات المالية الدولية".

واكد "ان الحكومة عازمة على مواصلة دعمها القطاع المصرفي وتعزيزه من خلال احاطته بكل الضمانات القانونية. وانها متمسكة بالمرتكزات الاساسية التي يقوم عليها نظامنا الاقتصادي وفي طليعتها الاقتصاد الحر، وحرية التمويل والسرية المصرفية والملكية الفردية، والتشريعات الملائمة والضامنة للاستثمار وتوظيف الاموال كالقوانين والتعاميم المتعلقة بتشجيع دمج المصارف والحسابات الائتمانية، وتداول اسهم المصارف وغيرها (...)".

ولفت الى "ان دور القطاع المصرفي في تحريك عجلة الاقتصاد يأخذ اشكالا عدة، والوساطة المالية هي احد هذه الاشكال التي تؤدي دورا اساسيا في تنمية الاقتصاد وازدهاره، وتوجيه الاموال المودعة المصارف لاستعمالات اكثر انتاجية".

ورأى "ان الدراسات الكثيرة حول دور القطاع المصرفي في الاقتصاد الكلي واهميته في تحريك العجلة الاقتصادية وتفعيلها، اثبتت ان التسليف المصرفي يؤثر على تنشيط الحركة الاقتصادية وديمومتها".

واشار الى "ان الدراسة التي اعتمدها مجلس الاحتياط الفيديرالي وصندوق النقد الدولي للنظر في اسباب المشكلات المالية التي حصلت في فترة الثمانينات ومطلع التسعينات ضمن مجموعة من خمسة وعشرين بلدا، اظهرت ان من اصل هذه البلدان التي قامت بتحرير القطاع المصرفي فان ثمانية عشر بلدا منها قد تعرضت لصعوبات في غضون خمس سنوات من قيامها بتلك الخطوات لانها لم تكن وليدة انفتاح اقتصادي متوازن ومترسخ منذ زمن بعيد. في المقابل ان لبنان قبل ان يصبح الانفتاح سمة هذا العصر كان ولا يزال يتبع سياسة الانفتاح والتحرر الاقتصادي، وهي تشكل ركائز راسخة في سياستنا المالية. وفي رأيي ان هذا المناخ الاقتصادي الليبرالي هو من اهم عناصر القوة والمنعة التي يتمتع بها القطاع المصرفي في لبنان.

ومما يزيد صلابة القطاع المصرفي عندنا وقدرته على مواجهة الصدمات الداخلية والخارجية، هو السياسة التي اتبعها مصرف لبنان بالزام جميع المصارف اللبنانية وبمختلف الوسائل المتاحة اعتماد مقررات لجنة "بال" في شأن الملاءة. فتعزيز مستويات الملاءة، هو من اهم وسائل تنظيم القطاع المصرفي وتحصينه. فالملاءة هي محرك وحزام امان في آن واحد. ومن المطمئن ان نسبة الملاءة في معظم مصارف لبنان قد وصلت الى اكثر من ضعفي هذه النسبة وهو ما يعزز من سلامة الوضع المصرفي اللبناني.

غير ان نسب الملاءة، وان تكن مهمة جدا الا انه تتوجب معها امور اخرى، ولا سيما تعزيز المستويات الادارية واعتماد الشفافية في عمل المصارف وذلك من خلال التقيد بتطبيق المعايير الدولية لكل من المحاسبة والتدقيق والتي كانت وزارة المال قد اصدرت قرارا بالزام الشركات والمصارف ومؤسسات التدقيق تطبيقهما في اطار زمني محدد".

وشدد على حرص الحكومة على اتباع سياسة مالية تضمن الاستقرار المالي والنقدي، اذ "ان التحدي الاقتصادي الاساسي الذي يواجهه لبنان في هذه المرحلة يكمن في قدرتنا على التحكم في مستوى العجز في الموازنة واحتواء الزيادة في الدين العام. ولكم يسرني في هذا المجال ان اعلمكم ان ارقام الموازنة المحققة خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة تثبت التزام الدولة سياستها الآيلة الى معالجة مشكلة العجز في الموازنة على المدين القصير والمتوسط. وهذه السياسة من شأنها دعم القطاع المصرفي وتنشيطه لانها ستؤدي الى خفض الفوائد مما ينعكس ايجابا على نشاط الحركة المصرفية وعجلة الاقتصاد".

حاكم المركزي التشيلياني في مصرف لبنان:

سجلنا اسرع وتيرة نمو في العالم بفضل الاستثمار والانتاجية وضبط التضخم


سلامة ومسعد.


جانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

كتبت نادين نعمة:

لم يتطرق حاكم المصرف المركزي التشيلياني كارلوس مسعد الذي يزور وعائلته بلده الأم، الى الحديث عن الوضع المالي في لبنان او عن سبل التعاون ما بين المصرفين المركزيين اللبناني والتشيلي، وذلك خلال زيارته مصرف لبنان امس ولقائه الحاكم رياض سلامة في حضور سفير التشيلي ومديرين في المصرف المركزي وشخصيات اقتصادية.

الا ان الشرح الذي قدمه مسعد للحاضرين عن تطور الاقتصاد التشيلي في الاعوام العشرين الماضية والصعوبات التي تخطاها هذا البلد ليصبح اليوم "البلد الاكثر نموا بين الـ ٢١ بلدا في اميركا اللاتينية". تشكل تجربة يجدر بالاقتصاديين اللبنانيين التوقف عندها.

ونذكر خصوصا تاريخ ١٩٨٢ حين اضطرت تشيلي، التي كانت تتبع نظام تثبيت سعر صرف العملة للحؤول دون التضخم، الى خفض قيمة عملتها بسبب مستوى العجز المرتفع الذي وصلت اليه حينها، وكان لا بد ان يؤدي الاجراء الى مرور البلاد بوضع دقيق جدا أجبر الحكومة التشيلية على استعمال ثلث دخلها القومي لانقاذ نظامها المصرفي. ولم تستغرق المرحلة الصعبة اكثر من سنة، عاد بعدها الدخل القومي الى الارتفاع ابتداء من نهاية ١٩٨٣، مما أدى الى ارتفاع في قيمة العملة وازدياد في الاحتياط الاجنبي لدى المصرف المركزي. وتقدر نسبة الدين العام الى الدخل بـ ١٠٪ اضافة الى تدني مستوى الدين القصير الامد الى ١,٥٪ من الدخل.

وقال "ان هذه الحصانة التي تمتع بها الاقتصاد التشيلي جنبته انعكاسات سلبية دهمة احدثتها ازمة جنوب شرق آسيا على معظم الاقتصادات الآسيوية". واعتبر ان "هذه الازمة عدلت في منظور اسواق رأس المال الدولية وفي نسبة المخاطر في الاسواق الناشئة، وأدت الى نزوح المحافظ الاستثمارية في هذه الدول الى اسواق اخرى والى اعتماد ادوات مالية جديدة تعتبر اقل خطورة".

ودعا في هذا الاطار الى "ضرورة تشديد الرقابة على القطاع المصرفي لتفادي ما حصل في دول المنطقة".

واعطى لمحة عن الوضع الاقتصادي في تشيلي وخصوصا في مرحلة الثمانينات وما حققه الناتج القومي من نمو في السنين العشر الماضية. وقال "ان تشيلي شهدت نموا اقتصاديا مرتفعا تعدى نسبة الى الناتج القومي، الـ ٧,٦ في المئة بين ١٩٨٦ و١٩٩٧ مشكلا اسرع وتيرة نمو في العالم. وسجل نموا في الربع الاول من السنة ١٩٩٨ نسبته ٧,٢ في المئة ويتوقع ان يصل معدل النمو هذه السنة الى ٥,٥ في المئة".

واشار الى ان الدخل السنوي للفرد وصل الى ٥٢٠٠ دولار وفق ارقام البنك الدولي.

وأعاد مسعد وتيرة النمو المستمرة في الاقتصاد التشيلي الى "حجم الاستثمار المرتفع وازدياد الانتاجية وانخفاض معدلات التضخم وسمعة التشيلي في الخارج". وانعكس هذا النمو ايضا على سوق العمل "فحصل انخفاض ملحوظ لمعدل البطالة وتحسن حقيقي في المداخيل بلغت نسبته ٣,٦ في المئة سنويا".

فضل الخصخصة

واعتبر ان الخصخصة لعبت دورا كبيرا في اعادة العافية الى الاقتصاد التشيلي، ورأى "ان الوسيلة الفضلى لمعالجة التضخم هي العمل على معدلات الضرائب".

وتطرق الى السياسة النقدية التي ينتهجها المصرف المركزي التشيلي، موضحا ان "احدى وظائفه تأمين استقرار اسعار الصرف، ووضع سياسة سنوية تهدف الى الاستمرار في عملية خفض معدلات التضخم. وقد نجح في بلوغ هذا الهدف قبل سبع سنوات مع زيادة في معدلات الضرائب نسبتها ٢ في المئة".

سلامة

واعتبر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، من جهته، انه "يهم لبنان كثيرا ان يطلع على كيفية معالجة الوضع المالي في تشيلي. فلبنان يحاول اشراك القطاع الخاص لمواجهة العجز في الموازنة".

وقدم الى نظيره التشيلي ميدالية تذكارية نفذت لمناسبة مرور ٣٠ عاما على انشاء المصرف المركزي موضوعة في علبة من خشب الارز.

قطع طريق سبيرز – عبد القادر حتى صباح الاثنين

وزعت امس لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ الآتي:

"ستقوم شركة سوليدير بتأهيل شارع سبيرز – عبد القادر وتعبيده، وستقطع الطريق ويحول السير الى المتفرعات اعتبارا من الرابعة من مساء السبت ١٩٩٨/٦/١٣ الى السادسة من صباح الاثنين ١٩٩٨/٦/١٥.

يطلب الى المواطنين التقيد بالاشارات الموضوعة وبارشادات رجال الامن".

دشن مركز المعلوماتية في الاشغال

حراجلي: شفافية ودقة وزيادة انتاجية

دشن امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي مركز المعلوماتية الادارية في الوزارة بعد انجاز الفترة التجريبية. وستستكمل عملية مكننة مديريات الوزارة واقسامها تباعا.

واثر جولة على اقسام المركز صرح حراجلي: "ان عصرنة وزارة الاشغال العامة امر بالغ الاهمية ولا يمكن تحقيق هذه العصرنة من دون المكننة، لذا تعاقدنا منذ نحو عامين مع مكتب SKYGAZER للقيام بعمل يرتكز على ايجاد نظام ممكنن لادارة الموازنة ومراقبتها بما فيها النفقة بكل اقسامها (الطلب، الحجز، العقد، التصفية، الصرف والحوالة) وتصنيف المتعهدين، وهذا النظام وضع بالتنسيق الوثيق مع وزارة المال، ويدخل في نطاقه موضوع التوزيعات السنوية للتوابل.

هذا النظام اكتمل اواخر عام ١٩٩٧ مع فترة تدريب لجهاز الادارة وبات عملنا ممكننا بشكل كامل لجهة الادارة المالية اي ادارة الموازنة وعمليات الحجز والصرف".

وقال ردا على سؤال "ان هذا النظام يؤدي الى زيادة الانتاجية (...) والى الشفافية والدقة في العمل والى تعجيل بت قرار تدوير الموازنات السابقة (...)"، مشيرا الى ان المكننة ادت الى تسهيل المعاملات الادارية.

واعلن ان كلفة المشروع هي ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية على سنتين ساهمت في دفعها وزارة الاصلاح الاداري والبنك الدولي.

واوضح ان المكننة ستشمل شؤون الموظفين والمديرية العامة للتنظيم المدني، وفي مرحلة لاحقة المعلومات الفنية عن شبكة الطرق والتصاميم الهندسية والمواصفات.

وتحدث عن اهمية المكننة في تنفيذ الخطة العامة للطرق.

ممثل حردان التقى في جنيف الصوص ومدير منظمة العمل الدولية

في "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر العمل الدولي في جنيف مستشار وزير العمل المحامي سمير عون عقد اجتماعا امس مع المدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن في حضور المدير العام المساعد لشؤون البلاد العربية في المنظمة الدكتور ابرهيم الصوص، "وتناول البحث تطوير التعاون الفني بين المكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت واجهزة وزارة العمل اللبنانية. كما جرى التأكيد من جانب المنظمة الدولية على احتضان لبنان المكتب الاقليمي. ووجه هانسن الشكر الى الحكومة اللبنانية لاتخاذها قرارا بتأمين مقر جديد للمكتب الاقليمي".

وفي مطلع تموز يصل الصوص الى بيروت لمباشرة اعماله كأمين عام مساعد لشؤون البلاد العربية.

وكان المؤتمر عقد الخميس جلسة خاصة باوضاع العمال العرب في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل. ويأتي انعقاد هذه الجلسة بعد اعوام من الرفض الاميركي لعقدها، بقرار من مجلس ادارة منظمة العمل الدولية باعادة ادراجها على برنامج اعمالها.

والجلسة الخاصة هذه عقدت في قصر الامم المتحدة في جنيف وتحدث فيها وزراء العمل في كل من سوريا وفلسطين ومصر والسعودية والسنغال وبنغلادش، الى رؤساء وفود كل من لبنان والولايات المتحدة الاميركية واندونيسيا وكوبا والصين والنروج ومندوبي العمال في فرنسا والاتحاد الحر والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وروسيا والاتحاد العالمي للنقابات وقبرص.

واعتبر رئيس الوفد اللبناني في كلمته "ان لا تمييز بين الحكومة الاسرائيلية وعمال اسرائيل واصحاب العمل فيها في مسألة شراكتهم في احتلال فلسطين والجولان وجنوب لبنان اذ انهم كلهم يعملون لمصلحة الاحتلال والاستيطان ونهب ثروات الاراضي العربية المحتلة".

وكرر دعوة لبنان منظمة العمل الدولية لاعتماد مبدأ رفض لاحتلال اراضي الغير معيارا من معايير العمل الدولية" لان الاحتلال يتنافى مع العدالة الاجتماعية التي تنشرها منظمة العمل الدولية بمواثيقها وممارساتها".

واعتبر "ان المسألة ليست مسألة مساعدات فنية الى العمال العرب في الاراضي المحتلة ولا مسألة بعض التسهيلات على المعابر، بل قضية ازالة الاحتلال".

مناشدة وزيري العمل والصناعة وقف اجراءات قفل مصنع "نيولاين"

وجّه امس رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان توفيق ابو خليل كتابا الى كل من وزيري العمل والصناعة، للتدخل لوقف قفل شركة "نيولاين" وصرف العمال المتبقين فيها، وجاء في الكتاب:

"علمنا بأن قرارا بقفل شركة "نيولاين" صدر اعتبارا من ٢٠ حزيران الجاري اتخذته الجمعية العمومية لمالكي الاسهم في الاجتماع الذي عقدته في ١١ حزيران، لذلك فان الاتحاد يرفض هذا القرار رفضا مطلقا بصدق وامانة ولا يرضى عن ديمومة العمال والحفاظ على مكاسبهم وحقوقهم بديلا، معتمدا في قراره هذا على المعطيات المتعلقة بهذه المؤسسة وهي الآتية:

اولا: مستوى التقنية لهذه المؤسسة، وقد تمكنت من تشغيل نحو اربعمئة عامل اي اربعمئة عائلة لبنانية، وهذا المستوى الرفيع من الانتاج كان يصدر الى الدول المتقدمة صناعيا في اوروبا.

ثانيا: يرى الاتحاد ان الاسباب التي اوصلت المؤسسة الى المتاعب والمشاكل والوضع الصعب الدقيق تعود بصورة رئيسية الى خلافات شخصية بين اعضاء مجلس الادارة.

ثالثا: من هذا المنطلق، يطلب الاتحاد من السيد وزير العمل والسيد وزير الصناعة احاطة هذا الوضع المأسوي احاطة تامة وهو سيصل حتما الى صرف من تبقى من العمال ودفعهم الى التشرد والهجرة مع القافلة الكبيرة من الوف العمال التي سبقتهم الى هذا المصير.

رابعا: نداؤنا اليكما يا معالي وزير العمل ووزير الصناعة ان تقفا في وجه هذه الاجراءات المأسوية في حق عمالنا اللبنانيين وتؤمنا بشكل ثابت ونهائي ديمومة عمل كل العمال مع الحفاظ على حقوقهم ومكاسبهم المشروعة.

خامسا: دعوتكما الاتحاد الى اجتماع في اقرب فرصة ممكنة بهدف معالجة هذه المشكلة المهمة وحلها حلا عادلا منصفا وفقا لما طالبنا به آنفا تحاشيا لسلبيات وخضات اجتماعية قد تنجم عن وضع نفسي مضطرب عند مجموعة العمال.

"الفاو" ونقابة مستوردي المواد الغذائية توضحان مسألة المواد المضافة للسلع

أذاع مكتب منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" في بيروت البيان الآتي:

"لوحظ في الاونة الاخيرة استفحال توزيع منشورات حول المواد المضافة الى السلع الغذائية وتحت تغطيات مختلفة من اسماء منظمات دولية الى اسماء مدارس ومستشفيات.

ويهم مكتب منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في لبنان ان يؤكد ان ما جاء في هذه المنشورات غير صحيح اطلاقا ولا يستند الى اي معطيات فنية دقيقة.

كذلك، يهم المكتب ان يؤكد ان منظمة "الفاو" نفذت ضمن برامج الامم المتحدة وبالتعاون مع وزارة الزراعة مشروعا مهما ركز فيه على:

– اعادة تأهيل مختبر الفنار التابع لمصلحة الابحاث الزراعية في وزارة الزراعة.

– تكوين الكوادر والفنيين اللبنانيين محليا ودوليا في عمليات المختبر لتطبيق المقاييس العالمية وتنفيذها في مراقبة الغذاء "Codex Alimentarius"

– تجهيز مختبر الفنار بأحدث الآليات العصرية تطبيقا للتكنولوجيا الحديثة في ميدان مراقبة الغذاء عند الانتاج والتوريد.

وعلى هذا الاساس فان مكتب "الفاو" في لبنان، يعتبر ان مختبر الفنار اصبح لاحدى المرجعيات المهمة لدى الحكومة اللبنانية التي تسمح له بأن يتعاطى بكفاءة مراقبة المواد الغذائية طبقا للمقاييس الدولية".

... ونقابة المستوردين

كذلك اصدرت نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات بيانا في الموضوع عينه جاء فيه:

"لوحظ في الاونة الاخيرة ان هنالك مصادر ناشطة في توزيع منشورات حول المواد المضافة والمحافظة للسلع الغذائية تحت اسماء مستشفيات ومدارس ومرجعيات اخرى مختلفة، وتدعو المواطنين الى عدم شراء بعض الاصناف من المواد الغذائية لأسباب صحية.

ان نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان التي اجرت اتصالاتها بكل الشركات المنتجة للاصناف المذكورة وبممثلين عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية التابعة الأمم المتحدة، تؤكد بل وتجزم بأن ما جاء في هذه المنشورات غير صحيح اطلاقا وان الغرض منه التشهير غير المبرر بسلع معينة تاريخها في السوق يشهد لها، وستتم ملاحقة كل من يثبت ضلوعه في اصدار او توزيع مثل هذه المنشورات المذكورة.

كما يهم النقابة ان تؤكد للمواطنين الكرام ان لديها لائحة كاملة بالمواد المضافة المعتمدة عالميا والتي تظهر ان كل ما ذكر في هذه المنشورات عار عن الصحة.

ان النقابة التي تحرص كل الحرص على صحة المواطنين وسلامتهم تطلب منهم الا يؤخذوا بهذه الاشاعات الكاذبة وغير المستندة الى اي دليل".

خمسة محاضر ضبط لمصلحة حماية المستهلك

نظم مراقبو مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة خمسة محاضر ضبط في حق خمس مؤسسات خالفت الانظمة المعمول بها، خلال الاسبوع الاول من شهر حزيران، وتوزعت المخالفات بين ٣ مؤسسات لم تعلن عن الاسعار، ومؤسسة خالفت شروط الاوكازيون، وواحدة اعلن عن اسعارها بالدولار الاميركي.

مشاريع مائية وكهربائية بين حبيقة وكاسيني

بحث امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مع سفير ايطاليا جوزيبي كاسيني في المشاريع المقرر تنفيذها بموجب البروتوكول الموقع بين الحكومتين اللبنانية والايطالية في مجال المياه والصرف الصحي وامدادات شبكات المياه لاقضية عكار والضنية والهرمل والبقاع الغربي وبنت جبيل وحاصبيا والنبطية وجبيل وكسروان والشوف واتطلياس وزحلة.

واثير موضوع المشروع الذي تعده الوزارة في شأن امكان تحويل مولدات الطاقة الحرارية في معمل الزوق من العمل بالفيول اويل الى الغاز الطبيعي.

الصناعيون يطالبون بسياسة جمركية واضحة

عقدت امس لجنة السياسة الجمركية في جمعية الصناعيين اجتماعا برئاسة نقولا ابي نصر رئيس اللجنة وحضور ممثلي النقابات القطاعية.

وتم البحث في مواضيع جمركية عدة ابرزها المطالبة بتحديد سياسة جمركية واضحة المعالم لحماية الصناعة الوطنية مرحليا في مواجهة اتفاق "الغات" والشركة الاوروبية – الشرق اوسطية ومطالبة السلطات المعنية بالرجوع عن مرسوم ضريبة الـ ٢٪ الصادر اخيرا والمرسوم المماثل الصادر في حزيران ٩٧ وتعيين خبراء من القطاعات الصناعية لدى ادارة الجمارك.

وتم تداول اعفاء نوعي لبعض السلع الوسيطة المعتبرة مواد تباع بالتجزئة وهي مواد اولية تدخل في صلب الصناعة الوطنية ولا تصنع محليا.

وتم درس خفض الرسوم الجمركية والتبادل بالمثل بين لبنان وبعض الدول العربية تمهيدا للدخول في السوق العربية الحرة المشتركة.

ونوقش امكان فرض رسم نوعي على بعض السلع الاغراقية المستوردة وتبسيط معاملات المستودع الصناعي.

واتفق على ان تقدم القطاعات الصناعية اقتراحاتها في السياسة الجمركية على ان ترفع التوصيات الى مجلس الادارة لاقرارها والعمل على تنفيذها مع الجهات المختصة.

وفد من رجال الاعمال الى الاردن

تلبية لدعوة الرابطة الاردنية – اللبنانية، سافر امس الى عمان وفد من رجال الاعمال اللبنانيين والندوة الاقتصادية اللبنانية في زيارة تستمر يومين للبحث مع رجال الاعمال الاردنيين في سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين سواء على صعيد الاستثمار او تبادل المعلومات والخبرات الاقتصادية في مختلف القطاعات.

اتحاد السائقين يعترض على خفض تعرفة تكسي المطار

استغرب اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية في بيان له امس، خفض تعرفة تكسي المطار بنسبة ٤٠ في المئة، ورأى ان "القرار سيحرم السائقين اسباب معيشتهم". واستهجن "اصدار القرار في وقت كان المطلوب تحسين ظروف السائقين وتأمين معيشتهم (...)". واكد موقفه "الرافض هذا القرار غير المبرر (...) اذ لا يجوز حرمان السائقين حقوقهم المكتسبة التي يجب ان تزاد لا ان تخفض (...)".

"الديموقراطي الشعبي" يستنكر صرف عمال "سوليفر"

أعلن "الحزب الديموقراطي الشعبي" تضامنه الكامل مع عمال معمل "سوليفر"، "المصروفين ظلما". وطالب في بيان صدر عنه امس بـ "اعادتهم فورا الى العمل مع حفظ حقوقهم". مؤكدا "اهمية وحدة العمال وتكاتفهم في وجه محاولات الشرذمة والتفكك التي تسعى السلطة واصحاب العمل الى زرعها في صفوف الطبقة العاملة". ودعا الحركة النقابية والطبقة العاملة الى المطالبة بـ "اقرار اتفاقات العمل الدولية التي تكفل للعمال حق العمل والتنظيم النقابي والاحتجاج والتعبير والتظاهر".

دورات تدريبية في تربية النحل

نظمت جمعية "ابيس" APIS لحماية تربية النحل وتنميته دورة تدريبية على تربية ملكات النحل وتأصيلها واستخراج الهلام الملكي في دير سيدة النور (فيطرون) بين ٥ حزيران و١٠ منه.

وكانت الجمعية اقامت بالتعاون مع الجمعية المتحدة دورة مماثلة في البقاع من ٢ حزيران الى ٥ منه في فندق خاطر بجديتا. وحضر في كل دورة عشرون نحالا محترفا تولى تدريبهم الخبير الفرنسي نيكول كريستيان المتخصص بتربية ملكات النحل الذي اوفدته جمعية "نحالين بلا حدود" الفرنسية ضمن حلقة تعاون بين جمعية ابيس والجمعية المذكورة لتحسين النحلة اللبنانية وتأصيلها وتكثيف الانتاج من العسل والهلام الملكي.

أعلن ترشيحه لانتخابات تجار بيروت

بدارو: هدفنا لائحة توافقية تعيد الى الجمعية دورها الفاعل


بدارو متوسطاً شماس (الى اليمين) والخوري. (رلفي مربريان)

أعلن عضو جمعية تجار بيروت روي بدارو ترشيحه لانتخابات الجمعية المقررة في ٢٨ حزيران الجاري، في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق "لو غبريال" بالاشرفية وحضره عضو الجمعية رئيس جمعية مستوردي مستحضرات التجميل ديمتري شماس، ونائب رئيس جمعية خريجي "انسياد" جو عيسى الخوري الى بعض الاعضاء المؤيدين.

ولفت بدارو الى "اسماء الزملاء التجار المرشحين" ضمن لائحته وهم ديمتري شماس، غابي جمشان، نقولا ضباعي، رالف عيد وجورج عبجي". مشيرا الى "مسعى ستقوم به للوصول الى لائحة توافقية لانتخابات الجمعية باعتبارها الجمعية الام للجمعيات التجارية ولجان الاسواق ولانها تشكل اداة تمثيل وطنية للتجار".

واعتبر "ان ما شجعنا على هذا الترشيح والسير في هذا التوجه فوز لائحة توافق حقيقية في انتخابات بلدية بيروت اظهرت توجهات جديدة صبت في اتجاه تغليب سياسة التوافق على سياسة التفرد".

وقال: "ان الوصول الى لائحة توافق في جمعية تجار بيروت سيؤدي حتما الى ازالة الخلل الذي اصاب دور الجمعية خلال الولاية السابقة، وقد نتجت منه عقد عدة ابرزها العقدة المسيحية بسبب عدم الاقتناع بالتمثيل فكان المجلس من لون واحد مما افقد الجمعية دورها لمصلحة جمعيات الاسواق ولجانها، كذلك افقد التجار قوتهم الموحدة في متابعة قضاياهم".

ودعا "زملاءنا من كل الطوائف والاتجاهات المقتنعين بضرورة تصحيح الخطأ، للتوصل الى لائحة توافق حقيقي تعيد الى الجمعية دورها المأمول وتؤمن التفاف التجار حول جمعيتهم التي يفترض ان تعدل نظامها تماشيا مع التطور الذي حصل في الاقتصاد العالمي، بغية ان تؤمن التمثيل الوطني الحقيقي للتجار، إما عبر تحويلها جمعية تجار لبنان واما عبر اعتماد صيغة اتحاد الجمعيات التجارية".

الزراعة توضح قضية "اللفحة النارية":

المرض قيد المعالجة وتأثيره محدود

وزع المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري امس توضيحا لما ورد في الكتاب المفتوح الموجه من الدكتور اوسكار عسلي الى وزير الزراعة شوقي فاخوري والذي نشرته "النهار" في تاريخ ١٩٩٨/٦/١١ ويتعلق بـ "اللفحة النارية" وداء "الشارقة" الذي قال الكتاب ان نصوبا غير مراقبة تأتي به.

وهنا التوضيح:

"١– في ما يتعلق بموضوع اللفحة النارية:

كانت وزارة الزراعة اول من شخّص وتحقق من وجود مرض اللفحة النارية لكن، حرصا منها على سمعة الفاكهة اللبنانية في الخارج وحفاظا منها على استمرار التصدير، تجنبت القيام بضجة اعلامية حول هذا الموضوع قد تنعكس سلبا على تسويق التفاح اللبناني خصوصا والفاكهة عموما، وعملت اجهزتها بسرعة وصمت وفاعلية وعلى الصعد الميدانية لمعالجة الموضوع.

فقد أصدر وزير الزراعة في تاريخ ٩٨/٥/٢١ قرارا رقمه ١/٩٧ بتشكيل لجنة للاهتمام بموضوع اللفحة النارية مهمتها مسح وجود بؤر الآفة وتحديدها واحصاء اعداد الاشجار المصابة، وتحديد المساحات واقتراح سبل المكافحة ووسائلها والمباشرة الفورية للمعالجة الفاعلة واستئصال هذه الآفة.

وقد ترأس السيد الوزير اجتماعات عدة في هذا الخصوص ووضعت جميع أجهزة الوزارة، بما فيها مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، منذ شهر تقريبا في حال طوارئ واستنفرت جميع العناصر الادارية والفنية فيها للحد من انتشار هذه اللفحة ومعالجتها.

وأثبتت الجولات الميدانية التي غطت جميع المناطق ان الآفة محصورة جدا في مناطق محدودة وتقتصر على صنف "الموشح" الذي ينتج بكميات ضئيلة تؤمن بالكاد حاجة السوق المحلية.

واعطى التقنيون والمرشدون الزراعيون التوجهات والتعليمات اللازمة للمزارعين حول كيفية التقليم والرش والقطع والحرق في كل المناطق للحد من انتشار هذه الآفة ومعالجتها واستئصالها كليا، وان عمليات الكشف والمراقبة والمتابعة والمعالجة مستمرة الى حين التثبت من ازالة الآفة نهائيا.

وان الوزارة اذ تشكر الدكتور اوسكار عسلي وتقدر غيرته وخبرته واهتمامه بالموضوع كانت تتمنى لو ظل هذا الامر محصورا في نطاق المختصين والمسؤولين والمزارعين اللبنانيين قبل اثارته اعلاميا.

وتؤكد وزارة الزراعة ان معالجة المرض مستمرة وان تأثيره محدود ولا خوف من توسيع دائرة تفشيه.

اما في ما يتعلق بمرض "الشارقة" التي تصيب نصوب اللوز المستوردة، فقد سبق ان تسلمت وزارة الزراعة ملاحظات الدكتور عسلي حول هذا الموضوع وأولتها الاهتمام اللازم. وقد تم التحقق من ان جميع النصوب المستوردة تخضع للفحوص المخبرية بالتعاون مع مصلحة الابحاث العلمية الزراعية، وان مصلحة الحجر الصحي الزراعي بدورها حريصة على حظر ادخال اي اغراس او منتوجات زراعية لا تتوافر فيها الشروط والمواصفات الصحية اللازمة.

وان وزارة الزراعة تطمئن الدكتور اوسكار عسلي الى خلو النصوب من الاوبئة والآفات التي ذكرها".

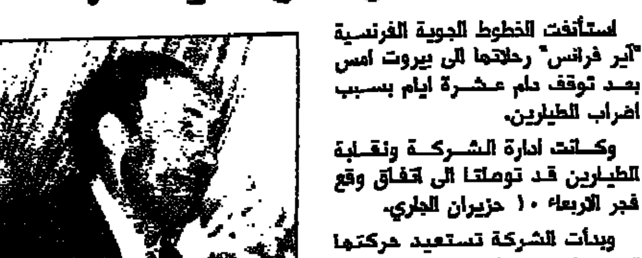
عودة كبا وكروفورد الى ليبيريا

غادر بيروت الخامسة بعد ظهر امس وزير التجارة والصناعة الليبيري الحاج ابرهيم كبا ونائبه ايمانويل كروفورد بعد زيارة رسمية نظمتها وزارة الاقتصاد اللبنانية والجالية اللبنانية في ليبيريا، اجرى خلالها كبا محادثات مع الرئيس الياس الهراوي ونبيه بري والوزراء ياسين جابر وفارس بويز وطلال ارسلان ونديم سالم وفؤاد السنيورة بالاضافة الى جمعية الصناعيين واتحاد غرف التجارة اللبنانية. وقد تركزت المحادثات على العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية وامكان اعادة فتح السفارة اللبنانية في مونروفيا وعودة اللبنانيين الذين غادروا ليبيريا بسبب الاحداث الى العمل والاستثمار فيها، فضلاً عن حض الراغبين من غير المغتربين على الاستثمار في قطاعات كثيرة في ليبيريا.

وتبلغ الوزير الليبيري من المسؤولين انه سيتم ارسال سفير او قائم بالاعمال الى العاصمة الليبيرية. وحمله دعوة الى رئيس ليبيريا تشارلز تايلر لزيارة لبنان متى يشاء تعزيزاً للعلاقات بين البلدين.

وكان في وداع السفير كبا ونائبه في المطار المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد الامين ممثلاً الوزير جابر وسفير ليبيريا فؤاد غندور ونائب رئيس الجالية في ليبيريا فاروق عيد والمسؤول عن العلاقات العامة في الجالية طوني ليوب.

● اقام رئيس فرع الجامعة الثقافية في ليبيريا جورج حداد واعضاء الفرع حفل استقبال في فندق "لاسيفال" تكريماً لكبا وكروفورد.



"آير فرانس" عاودت رحلاتها


كوكيه: "امنّا جميع الركاب".

استأنفت الخطوط الجوية الفرنسية "آير فرانس" رحلاتها الى بيروت امس بعد توقف دام عشرة ايام بسبب اضراب الطيارين.

وكانت ادارة الشركة ونقابة الطيارين قد توصلتا الى اتفاق وقع فجر الاربعاء ١٠ حزيران الجاري.

وبدأت الشركة تستعيد حركتها تدريجا من نهار امس، ولا يتوقع مديرها العام بيار – هنري غورجون ان تعود الى طبيعتها قبل يوم الاثنين، علما ان خمسين في المئة من الرحلات قد تم تأمينها اعتبارا من ليل الخميس – الجمعة، على امل ان ترتفع هذه النسبة الى سبعين في المئة مساء امس الجمعة.

واشار غورجون الى ان الرحلات الطويلة المدى تستغرق بعض الوقت.

وفي بيروت اعرب المدير المنتدب لمكتب "آير فرانس" في بيروت جان – جاك كوكيه عن سروره لمعاودة رحلات الشركة الى بيروت، مشيرا الى ان "آير فرانس" امنت لركابها خلال فترة الاضراب مقاعد لدى الشركات الاخرى، ولاسيما لدى "الميدل ايست" التي لديها عقد مشترك معها جرى اختباره وتعزيزه في فترة الاضراب.

وقال ان الشركة سيرت على خط بيروت – باريس "آير باص ٣٤٠". وهذه من احدث الطائرات. واعلن ذلك لمجموعة من الصحافيين حول مائدة غداء امس.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع وضعف الين يدعمه في الخارج

أنهى الدولار الاميركي الاسبوع مستقراً في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١١,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عملياً عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يشتريه به احياناً كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥١١,٢٥ و١٥١١,٧٥ ليرة في سوق هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١١,٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١٢,٠٠ و١٥٢٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠٠ ليرة ما بين ١٥١١,٥٠ و١٥٢٣,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٧,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، استمرت الضغوط شديدة على العملة اليابانية في اسواق القطع العالمية بعدما تبددت كل احتمالات تدخل المصارف المركزية التابعة لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى دعماً لها عقب التصريح الذي ادلى به اول من امس وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن امام الكونغرس واعتبر فيه ان ما من شيء يمكنه اقالة الين من عثرته الا التزام طوكيو اتخاذ كل ما من شأنه انعاش الاقتصاد الوطني. وكان لاعلان وكالة التخطيط الاقتصادي في اليابان ان معدل النمو في الفصل الاول من السنة جاء سلبياً شأنه في الفصل الاخير من العام الماضي، اذ تراجع بنسبة ١,٣ في المئة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفترة ذاتها، مما يؤكد وقوع الاقتصاد الياباني في الركود – اثره في تحول المزيد من اصحاب الرساميل اليابانية من الين الى الدولار لا سيما من فاتتهم فرصة تكوين مراكز بالورقة الخضراء لاستثمارها في اصول اميركية.

الى ذلك جاء اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الانتاج ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٢ في المئة، شأنها في نيسان، في حين كان يتوقع الا يزيد ارتفاعها اكثر من ٠,١ في المئة، ليعزز في نظر البعض احتمالات حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة، خصوصاً بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي آلان غرينسبان امام الكونغرس الاربعاء الماضي وحذّر فيها من مغبة وقوع الاقتصاد في التضخم، الامر الذي جعل الدولار يتماسك ازاء العملات الاوروبية من هذه الزاوية، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي استفاد ايضاً من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية.

ولم يكن لاعلان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس ان ارتفاع الدولار فوق عتبة الـ١٤٤,٠٠ يناً للمرة الاولى منذ ثماني سنوات امر مبالغ فيه كثيراً وينبغي التصدي له، اي وقع في الاسواق التي مضت في طلب الورقة الخضراء التي اقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٠٨٥.
– ٦,٠٥٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٦٧٥.
– ١,٤٩٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٧٥.
– ١٧٧٨,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨١,٠٠.
– ١٤٤,٦٠ ينا يابانيا في مقابل ١٤٣,٨٠.

ولم تتمكن المعادن الثمينة من الخروج من دائرة الضعف لغياب الطلب عليها ولو على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٦,١٥ دولارا في مقابل ٢٨٦,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٢٨٨,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٨,١٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١١٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٤٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٥٥٠ دولارات.

ومضت البورصات الاوروبية في التراجع متأثرة بتدهور الاسواق الناشئة في جنوب شرق آسيا واستمرار تعثر وول ستريت عند الفتح امس بعد هبوطها الملحوظ اول من امس بحيث لم يكن لارتفاع الدولار اي تأثير ايجابي حتى على اسعار اسهم الشركات الاوروبية المصدرة. وجاء انخفاض اسعار النفط ليلقي بثقله على اسهم الشركات النفطية والمصالح الاخرى المرتبطة بها، مما جعل الاجواء العامة ملبدة اجمالا، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بخسارة ٨٢,٧٠ نقطة على ٥٧٦٩,٨٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٩٠,٨٥ نقطة على ٤٠٥٠,٧٦ نقطة وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٨٢,٦٣ نقطة على ٥٦٧٠,٨٣ نقطة.

واستمر تدهور اسعار الاسهم الاميركية في وول ستريت مع تزايد المخاوف المرتبطة بالانعكاسات المحتملة للازمة الآسيوية وركود الاقتصاد الياباني على ارباح الشركات الاميركية التي حذرت من هبوط وتيرة انتاجها هذه السنة. وكانت اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة الاكثر تأثرا بموجة التراجع. بحيث تدحرج مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٨٢٩,٩٥ نقطة الى ادنى على ٨٦٨٤,٣٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٧١٢,١٣ نقطة، بخسارة ٩٩,٦٤ نقطة عنه اول من امس.

وكانت بورصة طوكيو قد تحركت ضمن نطاق ضيق يتنازعها اتجاهان، الاول يعتبر هبوط الين داعما لاسهم الشركات اليابانية المصدرة، والآخر يتخوف من الركود الاقتصادي الياباني، الامر الذي جعل مؤشر "نيكي" يقفل مرتفعا ٨,٢٩ نقاط على ١٥٠٢٢,٣٣ نقطة.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورلن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١١,٥٠	٢٤٧٤,٢٥	٢٥٢,٦٥	١٠٤١,٢٠	٨٤٢,٩٥	٠,٨٥	٤٠,٠١	٧٤٩,٦٠	١٠,٣٠	١٩٠,٦٥	٩,٤٠	٨٩٦,٥٠	١٠٢٢,٣٠
المبيع	١٥٢٣,٥٠	٢٤٨٤,٢٥	٢٥٤,٦٥	١٠٤٥,٢٠	٨٤٧,٩٥	٠,٨٧	٤١,٠١	٧٥٣,٦٠	١١,٣٠	١٩٢,٦٥	١٠,٤٠	٩٠٠,٥٠	١٠٣٢,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٠	٤٠١٧,٠٠	٣٩٣٣,٢٥	٢١٢٨,٧٥	٤٩٤٠,٠٠	٤١١,٢٥	٤٠٣,٧٥	٤١٥,٠٠	٢٨٧٥,٢٠	١١٨,٥٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٨,٠٠	٤٠٢٧,٠٠	٣٩٥٣,٢٥	٢١٤٨,٧٥	٤٩٧٠,٠٠	٤١٥,٢٥	٤٠٦,٧٥	٤١٩,٠٠	٢٨٨٥,٢٠	١٢٠,٥٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٧٠٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٦٧٤	٢,٣٩٥٢	٠,٩٨١٢	٠,٠١٠١٨	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٧	١,٦٠٦٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٤٣	١,٤٩١٩	٠,٦١١٢	٠,٠٠٦٣٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٧	٠,١٥١٢	—	٠,٦٢٣١
فرنسا	٦,٠٦٤٥	٩,٨٩٩٥	٤,٠٤٩٧	٠,٠٤١٩٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٣	—	٦,٦١٩٥	٤,١٣١٤
المانيا	١,٨٠٩٥	٢,٩٥٢٢	١,٢٠٧٧	٠,٠١٢٥١	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٤٠	١,٢٣٣٠
ايطاليا	١٧٨٢,٠٠	٢٩٠٨,٢٠	١١٨٩,٦٩	١٢,٣٣١	—	٩٨٥,١١	٢٩٣,٧٧	١٩٤٤,٦٢	١٢١٢,٦٩
اليابان	١٤٤,٠٥	٢٣٥,٤٩	٩٦,٤٧	—	٠,٠٨١٢٢	٧٩,٩٨	٢٣,٨٦	١٥٧,٨٥	٩٨,٢٥
سويسرا	١,٤٩٨٥	٢,٤٤٤٥	—	٠,٠١٠٣٦	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٨٠	٠,٢٤٦٩	١,٦٣٤٦	١,٠٢٠٢
بريطانيا	٠,٦١٢٩	—	٠,٤٠٩٧	٠,٠٠٤٢٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٤	٠,١٠١٢	٠,٦٧٠٣	٠,٤١٧١
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٢٥	٠,٦٦٧٣	٠,٠٠٦٩١	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٤٠	٠,١٦٥٢	١,٠٩٢٥	٠,٦٨٠٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٨٢٤,٩٤	اقفال اليوم ٤٠٥٠,٧٦	اقفال اليوم ٥٧٦٩,٨٠	اقفال اليوم ١٥٠٢٢,٣٣	اقفال اليوم ٥٦٧٠,٨٢
الاقفال السابق ٨٨١١,٧٧	الاقفال السابق ٤١٤١,٦١	الاقفال السابق ٥٨٥٢,٥٠	الاقفال السابق ١٥٠١٤,٠٤	الاقفال السابق ٥٧٥٤,٤٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 3/16	42
Aluminum	65	65 5/16
Am Express	102 3/4	104 1/16
Armco	5 13/16	6
Asarco Inc.	22 1/16	22 1/4
ATetCorp	62 15/16	62
Atl Richf.	78 13/16	77 1/4
Avon Prod.	79 1/2	77 13/16
Bankamerica Corp.	85 5/8	87 5/16
Breing	44 15/16	45 1/16
Boise CASC	33 3/16	33 1/4
Bristol My.	116 1/2	111 11/16
Burlington Northern	100 5/16	100 11/16
Caterpillar	52 3/8	52 5/16
Chase Manh.	136 9/16	140 1/16
Chevron	81 3/8	77 15/16
Chrysler	53 3/4	54 7/8
Citicorp.	151 9/16	151 1/4
Coca Cola	80 11/16	79 3/8
Colgate	87 11/16	88 1.16
Columbia Gas	83 1/2	84

	الاقفال	السابق
Corning Inc	35 13/16	35 3/8
Csx Corp.	47 15/16	48
Cyprus Amax Min.	14 3/16	14 3/8
Deere	49	49 5/16
Delta Air Lines	125 1/16	125 15/16
Digital Equipment	-	56 3/8
Disney Corp.	115 3/16	116 3/16
Eastm Kodak	69 7/8	69 7/16
Estee Lauder -A-	65 1/16	63 5/8
Exxon	69 1/2	68 1/16
Ford	52 1/4	52 11/16
Genl Dynamics	45	44 7/16
Gilette	56 9/16	57 1/4
Grace	16 15/16	17 3/8
G.T.E. Corp.	57 1/4	57 3/16
Halliburton	43 3/4	42 1/8
Hilton	30 5/16	29 1/2
Honeywell	80 1/16	78 7/8
INA	16 7/8	16 7/8
Inco Ltd.	13.56	13.43
Intl Bus	116 1/4	115 13/16
Intl Paper	44 13/16	44 13/16
ITT Bus	71 5/32	72 1/2

	الاقفال	السابق
Johns.	73	72 7/8
Kellogg	40 15/16	40 9/16
Litton	58 1/16	58 3/8
Lockheed Martin	109 5/16	109 1/8
Loews	88 11/16	88 1/4
Mallinckrodt	29 9/16	29 7/16
Merck	126 1/2	126 1/4
Merril Lyn.	89 15/16	89 5/16
Min Mining	86 13/16	57 15/16
Mobil	76 9/16	75 1/16
Monsanto	56 3/8	58
Morgan	121 5/8	122 3/8
Natl Semiconductor	14 11/16	15 3/8
Navistar	26 13/16	27 5/16
Occ. Petrol.	26	25 13/16
Olin	43 3/8	42 1/2
Penny	75 1/4	75 15/16
Pepsico	40 11/16	40 3/8
Pfizer	109 1/2	107 1/16
PG et Corp	33 3/16	33 1/16
Pharmacia Up John	43 5/8	42 7/8
Placer Dome	11.56	11.75
PolaroidQuaker	37	37 11/16

	الاقفال	السابق
Quaker Oats	55 9/16	55 13/16
Schlumberger	72.75	70.81
Sears Roeb.	62 7/16	63 1/16
Sony Corp Adr.	79 3/8	78 15/16
Tandy	43 5/16	44
Tenneco	39 1/4	39 3/4
Texaco	57 7/16	56 1/2
Texas Instr.	49 1/4	49 3/4
Textron	72 15/16	72 3/8
Time Warner Inc.	77 3/4	77 5/16
Ual	78 1/8	79 1/2
Union Carbide	47 5/16	47 11/16
Union Pacific Corp	47 1/8	47 11/16
Unisys	23 7/8	24 1/4
Utd Techno.	86 15/16	87 7/8
US Life Inco Fund	9 5/8	9 5/8
Usx Marathon Grp.	33 1/4	33 3/8
Usx Steel Grp.	31 13/16	32 1/2
Warner Lamb.	62 5/8	62 7/8
Woolworth	19 5/8	19 13/16
Xerox	97	96 1/4

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	120.00	127.00
Accor	1682.00	1705.00
Air Liquide	1154.00	1160.00
Alspi	788.00	788.00
American Barrick	104.00	108.50
Anglo Amer. C. S.A.	234.00	237.60
ATT	382.00	382.00
Bayer Aktiengesells-	289.00	299.90
BCM	450.00	560.00
BHV	742.00	751.00
Bic	451.00	456.00
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	999.00	1005.00
Carrefour	3540.00	3676.00
Casino Guchard-Per	460.00	462.40
Casino Gui Per Adp	314.50	312.00
CFF	107.00	106.50
CIE Bancaire	1068.00	1095.00
Club Méditerranee	560.00	570.00
Crédit Lyonnais	614.00	626.00
Danone (ex BSN)	1585.00	1626.00
DMC	163.50	167.00
Du Pont Nemours	450.00	461.60
East Rand Prop	1.37	1.38
ELF-Aquitaine	790.00	812.00
Eridania Beghin	1317.00	1306.00
Esso	598.00	602.00
Eurafrance	3800.00	3700.00
Fives-Lille	505.00	521.00
Galeries Lafayette	6010.00	6010.00
General Motors	427.00	428.60
GTM-Entrepose	576.00	585.00
Hoechst Akt.	271.00	285.00
IBM Corp	701.00	703.00
ICI Ltd Plc	104.00	106.00
LA Rochette	29.55	30.00
Lafarge	598.00	605.00
Legrand	1600.00	1629.00
Legrand ADP	1023.00	1064.00
Locindus	895.00	900.00
Longometal-Afrique	100.00	100.00
L'Oreal	3103.00	3225.00
LVMH	1197.00	1262.00
Metaleurop	56.50	57.70
Mitsubishi Corp.	34.15	36.00
Mobil Corp.	452.00	456.10
Moulinex	163.00	164.00
Nicolas	871.00	871.00

	الاقفال	السابق
Nord-Est	134.00	135.90
Norsk Hydro	264.00	266.40
O.N.A.	715.00	716.00
Petrofina	2386.00	2485.00
Philips Electronics	520.00	553.00
Pinault-Printemps-R	5000.00	5140.00
Primagaz	540.00	556.00
Procter and Gamble	515.00	520.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	327.30	333.00
Saint-Gobain	1160.00	1171.00
SCOR S.A.	349.00	358.00
S.G.E.	265.50	266.00
Shell Transport	42.10	43.00
Siemens AG	370.20	376.00
Skis Rossignol	117.70	117.90
Sommer-Allibert	300.10	312.80
Suez Lyon - Des eaux	1009.00	1020.00
Thomson-CSF	251.00	251.00
Total	717.00	743.00
Valeo	610.00	620.00
Vallourec	492.00	513.00
Vivendi	1239.00	1265.00
Volkswagen AG	5350.00	5460.00
Wagons Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	402.00	408.00
Zambia Copper Inves	10.75	11.00
Zellidja S.A.	235.00	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.93	5.96
Asda Group Plc	1.91	1.91
Assoc Brit Food	5.60	5.72
BAA	6.97	7.00
Barclays	16.73	17.08
Bass	10.95	11.22
B.A.T.	5.67	5.82
Bicc	1.50	1.54
Blue Circle	3.74	3.78
Boc Group	8.85	9.09
Boots	10.15	10.39
British Petrol	8.57	9.00
British Aerospace	-	-
British Airways	6.88	6.99
British Telecom	6.45	6.59
BTR	-	-
Burmah Oil	12.13	12.15
Cable Wireless	6.73	6.57
Cadbury Schweppes	9.11	9.33

	الاقفال	السابق
Centrica	1.00	1.00
Charter	6.88	6.85
Coats Viyella	0.86	0.88
Commercial Union	11.20	11.53
Cookson Grp Plc	2.25	2.22
Cordiant	1.34	1.33
Courtaulds	4.41	4.44
Dalgety	4.13	4.13
Diageo	7.06	7.22
Dixons	5.49	5.68
ECC	2.37	2.42
General Accident	13.90	14.53
Genl. Electric C°.	5.17	5.38
GKN	-	-
Glaxo	17.78	17.40
Granada Grp	11.28	11.36
Great Univ. Stores	8.60	8.70
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.80	3.79
HSBC HLDGS	13.50	13.73
ICI	10.41	10.85
Kingfisher	10.24	10.52
Land Sec PLC	9.58	9.53
Legal Gen. Grp.	6.68	7.08
Lloyds	8.65	8.82
Lonrho	3.02	2.97
Lucas	2.47	2.53
Marks Spencer	5.45	5.47
National Power	5.83	5.87
Natwest	10.90	11.06
Pearson Grp.	10.75	11.12
P. and O.	8.45	9.69
Pilkington	1.30	1.31
Prudential Corp.	7.80	7.99
Racal Electronics	3.95	4.06
Rank	3.48	3.53
Reed Intl.	5.51	5.65
Reuters	7.00	7.18
Rexam	2.95	2.98
Rio Tinto	7.00	7.25
Rolls Royce	2.63	2.64
Royal Sun	6.35	6.50
Sainsbury	5.00	5.12
Sears	0.65	0.67
Shell	4.23	4.32
Siebe Plc	12.35	12.70
Std. Chart. Bank	6.57	6.77
Storehouse	2.86	2.90
T.L Group.	5.43	5.50

	الاقفال	السابق
Tarmac	1.22	1.25
Tate and LyleTesco	5.01	4.98
Tesco	5.37	5.42
Unit Biscuits	2.64	2.66
Vickers	2.32	2.35
Vodafone Group	7.26	7.28

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	-	146
Bridgestone Corp	3130	3080
Canon Inc	3290	3180
Fuji Bank	565	560
Fuji Photo Film	4720	4650
Hitachi	875	853
Honda Motor	4910	4800
Jal	350	350
Kirin Brewery	1180	1225
Matsushita E Ind	2260	2195
Mitsubishi Corp	814	841
NEC Corporation	1260	1280
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	222	227
Nomura Secs	1431	1456
Pioneer Elec.	2500	2520
Sharp Corp	1096	1105
Sony Corp	11540	11350
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3490	3440
Sumitomo Corp	653	670
Toshiba Corp	575	556
Toyota Motor Co	3480	3450
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2945	2970

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.80	48.25
Bayer AG	87.00	88.75
Bay Mot Werke	1572.00	1626.00
Commerz Bank AG	69.20	69.50
Daimler Benz AG	175.80	182.00
Degussa AG	111.00	113.00
DT Babcock St	119.00	122.00
Dresdner Bank AG	103.00	103.80
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	510.00	510.00
Schering AG	208.50	210.75
Siemens AG	111.60	112.30
Bay Vereinsbank	147.20	147.60
Dt Lufthansa AG	46.40	47.70
Mannesmann AG	171.00	169.50
Preussag AG	625.00	634.00
Thyssen AG	459.50	465.00
Veba AG	119.00	121.10
Volkswagen AG	1640.00	1560.00
Deutsche Bank AG	149.30	153.55
Linde AG	1252.00	1315.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣٧	٧.٢٥	٣.٢٨	١.٥٠	٣.٣٤	٠.٣١	٤.٧١	٣.٢٥	٥.١٠	٤.٠٦
لشهر	٥.٥٣	٧.٤٩	٣.٤١	١.٦٣	٣.٤١	٠.٥٠	٤.٩٥	٣.٢٥	٥.٠٧	٤.١٦
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٥٨	٣.٤٩	١.٧٣	٣.٤٥	٠.٥٦	٥.١٣	٣.٤١	٤.٩٤	٤.١٦
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٧.٥٩	٣.٥٩	١.٧٣	٣.٥٥	٠.٦٠	٥.٠٩	٣.٤٦	٤.٧٧	٤.١٦
لسنة	٥.٦٨	٧.٥٩	٣.٨١	١.٩٣	٣.٧٨	٠.٦٣	٥.٢١	٣.٦٩	٤.٤١	٤.١٩
لـ٥ سنوات	٥.٤٧٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٤٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٦٦٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,١٥	٢٨٩,٦٥
الفضة	٥,١١٥٠	٥,٢١٥٠
البلاتين	٣٤٨,٠٠	٣٥٢,٠٠
البلاديوم	٣٧٢,٠٠	٣٦٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٥,١٠	٢٥٩,٦٠
تشرين أول	٢٤١,٩٠	٢٤٨,٥٠
كانون الاول	٢٣٩,٦٠	٢٤٦,٦٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٤,٠٠	١٧٠٤,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٨,٥٠	١٣١١,٠٠
القصدير	٦٢٤٥,٠٠	٦٣٧٥,٠٠
النيكل	٤٤٥٥,٠٠	٤٥٠,٠٠
الزنك	٩٩٨,٠٠	١٠١١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٧٤٦,٠٠	١٧٦٠,٠٠
تشرين الثاني	١٧٠٨,٠٠	١٧٢٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	—	—
تموز	١٥٩٥,٠٠	١٥٩٨,٠٠
ايلول	١٦٣٠,٠٠	١٦٢٩,٠٠
سكر		
ايار	—	—
تموز	٧,٤٤	٧,٧٢
تشرين الاول	٧,٧٤	٨,٠١
بن		
ايار	—	—
تموز	١٢١,٣٥	١٢٤,٥٠
ايلول	١٢٢,٤٥	١٢٥,٠٠
قطن		
ايار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٤,٣٠	٨٤,٤٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	—	—
تموز	٢٧٧,٧٥	٢٧٧,٧٥
ايلول	٢٧٩,٢٥	٢٧٨,٢٥
الذرة		
ايار	—	—
تموز	٢٣٢,٠٠	٢٣١,٧٥
ايلول	٢٣٦,٠٠	٢٣٣,٢٥
حبوب الصويا		
ايار	—	—
تموز	٦٠٣,٠٠	٥٩٧,٠٠
آب	٦١٤,٠٠	٦٠٨,٥٠
زيت الصويا		
ايار	—	—
آب	٢٥,٩٧	٢٦,١٠
تشرين الاول	٢٥,٨٣	٢٥,٩٧

بورصة بيروت

انهت بورصة بيروت الاسبوع امس بتراجع سهمي سوليدير "ب" وبنك بيبلوس "ج" وارتفاع اسهم رسامني يونس والاسمنت الابيض لحامله وبنك عودة "ج"، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٧,٥٠٧ اسهم قيمتها ٧٥٨,٠٦٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٥٠ سهما من سوليدير "أ" و٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: لم تسعّر فيها اسهم سوليدير بفئتيها "أ" و"ب" فيما جرى تداول ١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٢,٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١١,٦٣٧ سهما من بنك بيروت "ج"، و٣٩١٣٦ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و١٨,٠٠٠ سهم من رسامني ويونس، و٥١,٧١٤ سهما من الاسمنت الابيض لحامله، و١٧٠ سهما من الاسمنت الابيض اسمي، و١٥,٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٢,٨٣ نقطة بنسبة ١,٢٦ في المئة واقفل على ١٠٠١,٤٧، وكذلك المؤشر العام للبيانون انفست (ليسبي) ٠,٢٦ نقطة بنسبة ٠,٢٨ في المئة واقفل على ٩٠,٢٣ نقطة في حين ارتفع مؤشره الخاص بالمصارف (ليبكس) ٠,٢١ نقطة بنسبة ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٢,٤٥ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٨١,٦٧٠ سهما قيمتها ٤,٤٤٨,٥٦٧ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/١٢:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17831	11/06/98	11 6/8	45850	350	350	11 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17831	11/06/98	11 6/8	46000			11 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17831	11/06/98	11 7/8	85146	35996	500	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17831	11/06/98	12 2/8	84946	36496		11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26556	11/06/98	17 4/8	2400	627	100	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43249	11/06/98	28 3/8	17000	33069	12900	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10623	11/06/98	7	12497	113476	11637	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4837	11/06/98	3 4/16	125523	54136	39136	3 3/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5311	11/06/98	3 6/16	23954	18000	18000	3 8/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1707	10/06/98	1 4/32	102280				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2039	11/06/98	1 11/32		54080			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2371	11/06/98	1 16/32	13302	13002	13002	1 18/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2371	11/06/98	1 18/32	170	1000	170	1 18/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2893	09/06/98	1 29/32					يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2988	11/06/98	1 31/32	50000	15000	15000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

صفقات مباشرة: Block Trade

Share السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
الاسمنت الابيض (لحامله)	1 18/32	38712	57383	11/6/1998	Out/خارج

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.616.305	756068	147507

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة شهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٨/٩/١٠	١٦٢٧	١٢,٥٥	١٢,٩٦	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	١٦٢٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١١	١٩٩٩/٦/١٠	١٦٢٧	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١١	٢٠٠٠/٦/٨	١٦٢٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٨	٨٠٤

عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ركاباً وسيارات و٥٦٠٤ أطنان، منها ٤٢٨٤ طناً شحنت في ٣٣٢ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة. بينما ١٢ باخرة مسافرة هي: "رابسودي" و"بدر المصطفى ٢" و"شاكتبورغ" و"اليكسندر بوبوف" و"حمودي ك" و"فيدر مد" و"مونديال كار" و"زاهر ٥" و"الوليد" و"ايفان دربيتيف" و"صوفي شاتل" و"فيلكوفو".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

[illegible]	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	رابسودي	ركاب	مد شيبنغ كومباني
٧	شيرين م	٢١٥/٢٦٥٢ مستوعباً	سي لاين
٨	حاج مصطفى ٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	شاكتبورغ	٣٥٩ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	مونديال كار	سيارات	ح. ثابت
١٢	ايفان دربيتيف	٣٦٠ مختلفاً	مد كونرو
١٣	صوفي شاتل	٧٠/١٠٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
١٣	فيلكوفو	٣/٥٠ مستوعبات	متز ماريتيم
١٤	الوليد	٤٤/٥٨٢ مستوعباً	عكاك مارين

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باتياس ستار	باتياس	٢١٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية
غاز غالاكسي	البيريه	٢٧٥٠ محروقات	اوفرسيز
غريزلي	نوفوروسيسك	٢٧٦٠٤ محروقات	ماركو
انشال	ايليتشيفسك	١٦٠٠ حديداً	سبيريدون
تد لويد كورسيكا	دمياط	٢١٥/١٩١٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
ستار ١	تركيا	للتموين	سي سيد سرفيس

إعلانات مبوّبة

وظائف



مصنع بسكويت في نيجيريا يطلب Production Manager له المام في صناعة البسكويت وذات خبرة معاش مغر للمراجعة ٠٦/٦٢٥٧٣٦

شركة صناعية في حاجة الى محاسب(ة) ذي خبرة. مستوى جامعي، كومبيوتر لغة انكليزية او فرنسية، سيارة. الراتب مغر. الهاتف ٠١/٦٥٧٤١٦ - ٠١/٦٥٨٠٣٠

Soft & Hardware Company has vacancies for its sales dpt required M or F, University graduate. English is a must. Exp. is a plus. excellent pack. Call from 9 am to 4 pm. Tel. 01/ 396960-1-2-3-4

Sté Française cherche coursier/ livreur Français courant, bon présentation, ayant permis de conduire. Tél.: pr R.D.V 01/ 876701

Needed urgently: executive secretary with experience English and French languages required interview from 2:00 to 5:00 p.m. Tél.: 01/841844/5

مطلوب للعمل دواما كاملا في منطقة الحمراء رأس بيروت سكرتيرة شهادة جامعية عربي فرنسي انكليزي محاسبة وخبرة كومبيوتر الزامية التلفون ٠١/٧٣٩٥٩٣ - ٠٣/٨١٢٥٢٢

مطلوب شاب لتسويق اصناف مطابع لغة انكليزي فرنسي. الهاتف ٠١/٢٤٩٧٩٧ فاكس ٠١/٢٤٩٨١٣

مطلوب رئيس محاسبة خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات، المبتدئون لا يتقدمون. للمراجعة سن الفيل، تجاه الفوتوروسكوب بناية موريس جبرا. ت ٠١/٥١١٨٠٠ - ٠١/٤٩٩٩٣٠

Salesmen 1300S manager 2500S university gradt. to F.A. Jeddah. Tel.: 05/451920/1

مطلوب مدير حائز على شهادة جامعية لمستودعات مواد غذائية. له خبرة خمس سنوات في استلام وتوزيع الطلبات واشراف على ٤٠ عامل وسائق والاستعانة بالكومبيوتر. الاتصال بالسيد سميل. التلفون ٠٤/٤٠٤٧٩٥/٦/٧/٨

Bureau d'Architecture dem. secrétaire Français Anglais Excel. 03/652366

Demandons Duo misicale (guitare) Saxo ou autres...) pour restaurant de standing au bord de la mer. Tel.: 03/38683S

Demandons
Secrétaire présentable
Expérience
Ordinateur Word + Corel Draw
Priorité aux habitantes de Kesrouan
Tél.: 09. 912927

Embassy seeks a man under 35 years old, holder of BT, driving license and English language. Call 05/922001/2 Between 8:00 am to 4:00 pm

Demandons, 1) secretaire/ réceptioniste avec expér. & ordinateur. 2) Jeune gestionnaire exp. trilingue, connais. comptabilité. 3) architecte d'int. avec expérience, envoyer C.V an 04/405018

مطلوب مهندس ميكانيكي للعمل في السعودية خبرة خمس سنوات في مجال مقاولات تكييف الهواء المركزي وتجارة المواسير والمحابس على اختلافها ترسل الطلبات الى شركة آسيا للميكانيك والكهرباء ص.ب ٢٤٢٥٤ صفاة ١٣١٠٤ الكويت فاكس ٢٤٠٤٥٢٧

Medical reps – Experience required. – For South Lebanon + Chouf + Iklim. – Fax C.V. 04/ 401417 or call John 04/530399

Jeune boite de publicité intéressée pour partnership avec account ayant vaste et sérieuses connexions sur le marché. Tél.: 03/240975

شركة تجارية كبرى تطلب مندوبي مبيعات من ذوي الخبرة في بيع لوازم القرطاسية والورقية للمراجعة. التلفون ٠٣/٢٧٧١٩٨

مؤسسة سياحية تطلب: طباخ درجة اولى، Maître D'hotel، كوي، آنسة استقبال. التلفون ٤٥-٤٤-٤٣- ٠١/٨٧٨١٣٩-٤٠

مطلوب مهندس ومراقب اعمال ذو خبرة ٥ سنوات على الاقل في حقل الطرق والبنية التحتية. التلفون ٠٣/٦٢٧٧٠٠

عقارات

للبيع

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠ م.م - برمانا - مار شعيا ٣ نوم - صالون - سفرة ٤ حمامات ٠٣/٦٠٥٩٣٠ - ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع شاليه Residences de la mer ١٢٠م.م ٩٥ الف $ الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٢٢٢٢٢ - ٠٩/٢١٩٩٠٠

للبيع مكتب مونتي ليبانون - الجديدة ٩٢م.م. مع موقف السعر ١٧٥ الف$ ت ٠٣/٤٢٢٢٢٢ - ٠٩/٢١٩٩٠٠

للبيع شقتان دولوكس بصاليم ١١٥م.م. و١٥٠م.م. تقسيط ٤٨ شهرا. ت ٠٣/٨٠٧٣٢٠ من ٣ ب.ظ - ٨ مساء.

شقة السادات مطلة طابق عاشر ٢ نوم، صالون، سفرة، جلوس، خادمة مواصفات مميزة ت ٠٣/٨٧٩٤٩٥

للبيع فيلا في دير القلعة - بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. ارض حي راق مواصفات سوبردولوكس السعر ٦٦٢٠٠٠ دولار السيد ناجي رعد. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٦ - ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع شاليه في مجمع الرحاب زحلة فرش فخم مساحة ١٢٠م.م. حديقة ٤٢م.م. شاليه دوبلكس ٧٢م.م. التسليم فورا. ت ٠٣/٨٠٨٥٠٥

ارض للبيع - عين سعاده - ٢٥٠٠م.م. واجهة علي الطريق العام ٤٠ مترا. التلفون ٠٤/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٢٢٢٠٠

بداعي السفر للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شموان) دوبلكس ارضي جديد ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة له ١١٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. في بناء جديد السعر ٢١٠ آلاف$ مع امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض ٣٣٠٠م.م في عجلتون على الاوتوستراد واجهة ٦٥م.م. ت ٠٣/٦٦٤٤٦٨

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٧٥ م.م طابق ٥ مطلة بحر وجبل جاهزة للسكن برمانا ٣٩٥,٠٠٠$ نقدا وبالتقسيط ٠٣/٦٣٣٦٢٣

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع شقة فخمة تلة الخياط قرب التلفزيون ٤ نوم، صالونان، ٤ حمامات. التلفون ٠١/٧٨٨١١٠ - ٠٣/٦٨٥٨٢٦

للبيع شقة ١١٠م.م. فيطرون مشروع ساتيليتي بلا وسيط ٠٣/٩٢٧٠٢٨ - ٠٣/٧١٠١١٠

للبيع شقة الدورة شارع مار يوسف - ٣ نوم - صالون سفرة وحمامان تدفئة مركزية ٠٣/٢٦٥١١١

L'Olivier 2, Mansourieh - appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3sdb + + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. Prix: 85000$. Tél.: 03/656766

Rabieh Zone 3, R.D.S. 325m² + terrasse jardin 300m², Vue degagée, tout comfort liv. imm. Tél: 03/606777

شقتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م. ٣ او ٤نوم صالونان طعام، ٤ حمامات بناء فخم التسليم ايلول ١٩٩٨ تقسيط بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢٢٥٤٠٢

بعبدات - الشاليمار للبيع فيلا فخمة مع جنينة وبيسين مناظر خلابة لا تحجب. التلفون ٠٣/٦٥٩٠٨٩ - ٠٤/٨٢٠٦٠٢

للبيع ارض في المدينة الصناعية زواية ٧٣٣م.م. استثمار ٤ طوابق ٤٢٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٦٦٨٦٤٣ - ٠١/٤٩٧٥٩٥

للبيع عقار ٨٦٦م.م. فرن الشباك جانب الخط العام. التلفون ٠٣/٦٠٧٧٦٢

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢-١- ٠١/٣٤٠١٣٠ (راغدة)

ارض ٥٨٠م.م. شمال البياضة + رخصة + الممر و٧٢٠م.م. اليسار + رخصة والممر وحفرية واجهة بحرية طرق رئيسية. ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٢نوم ابتداء من ٥٩٠٠٠$ تقسيط لغاية ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٣نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ تقسيط لغاية ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٣٢٠٠

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. مع موقف عدد ٢ مقفل نيو فيطرون ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع مكتب مجهز ومكيف الطابق الاول مساحة ١٣٠م.م. جونية الساحة الطريق العام يصلح لعيادات طبية او مكتب هندسة ومحاماة او مصرف سعر نهائي ١٠٠ الف $. التلفون ٠٩/٩٣٢٥١٣

عقارات

للايجار



للايجار مكتب في سنتر عبد المسيح البوشرية الطابق الثاني ٤ غرف وتوابعها ٠٣/٦٥٣٧٠٦

للايجار شاليه سمايا بلوك (H) ٤٠ م.م. مع غرفة نوم جهة البحر ط ٣ موسمي او سنوي. ت ٠٣/٦٢٧٤٨٤ - ٠٣/٢٦٨٢٠٨

شقة فخمة للايجار ٣ نوم صالونان وسفرة مطلة على حدائق ESA السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٣٦٢١٩٧ - ٠٣/٢٢٢٢٥٧ من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء.

A louer chalet 2 c. à. c. Faraya - Mzar, plateau jammal. Tél.: 03/724333

A louer bureau 140m² Borj - el - Ghazal, 8ème étage. Cont: 01/333377 Aline.

For investment de luxe furnished or not appart. Ras Beirut 3 berdr., restroom & dining room etc... Tél.: 370684

للايجار شقة صغيرة ٢ نوم صالون وسفرة ط ٧ تلة الخياط قرب الحديقة ٥٥٠$. الهاتف ٠٣/٢١٩٦٦٠

للايجار شقة مفروشة بالاشرفية غرفة نوم وجلوس وتوابعهما مع تراس كبير ط ٤. للاتصال ٠١/٦١٦٥٦٦

Dahr Elsawan appt. meublé 3 c. à c. sal s. à m. et depend. pour saison été. T.: 01/448198 - 03/375386

للايجار القليعات شقة مفروشة ٣نوم، ٢ حمامات، صالون ٢. التلفون ٠١/٣٢٩٧٧٣ - ٠٩/٩٥٤٣٢٠

للايجار الموسمي - ضهر الصوان شقة مفروشة ٢ او ٣ نوم وتوابعهما مع حديقة وموقف سيارة مسقوف. ت ٠١/٣٢٢٢٩١ - ٠٤/٩٧٧٣١٩

مكتب للايجار الطابق السابع مساحة ١٤٠م.م. مع خط هاتف الاشرفية شارع اديب اسحق. التلفون ٠٣/٧٠١٧٦٦

منزل مستقل في عشقوت على الطريق العام ثلاث غرف نوم ودار وغرفة طعام ومطبخ ومنافع مع سطيحتين كبيرتين وبلكون مع حديقة ومدخلين مستقلين للايجار موسمي او سنوي. التلفون ٠٣/٧٧٥١٧٥

للايجار فيلا ١٥٠٠م.م. ارضي مع او بلا فرش موقع مميز ٨٠م.م. - دوبلكس ١٠٠م.م. ت ٠٣/٢٩١٥٧٧ - فاكس ٠٤/٤٠٨١٦٠

للبيع او للايجار

محلان في سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز تصلح لمصرف لشركة لمعرض مساحات ١٤٠ م.م - ٤٢٠ - ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour sur neige ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ - ٠٣/٢١٦١٧٢

للبيع او للايجار طابق سابع في بناء فخم في الاشرفية ١٩٦م.م. تكييف مركزي مع موقف. ت ٠٣/٧٤٥٨٤٥

للبيع او للايجار مستودع علو ٥.٥م مساحة ٤٠٠ ام او ٩٠٠م. مدخل سكسويل اوتوستراد شويفات كفرشيما. ت ٠٣/٧١٨٨٠٦

Studio meublé 25m2 à Paris Mont-Martre. Tel.: 03/666605

سيارات

للبيع

For sale GMC Jimmy m. 88 full option mot. 4.3. Tel.: 03/ 273893

Land Rover Discovery - XS mod. 1997 toutes options, 2 toits ouvrant elec. boiserie 03/ 325777

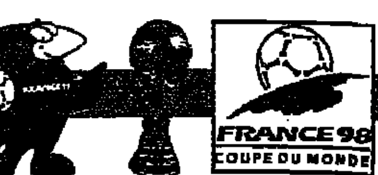
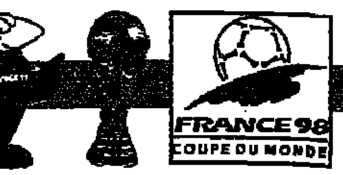
مفقود

مفقود بطاقة ضمان صحي باسم بثينة التليس. الرجاء ممن يجدها تسليمها الى مكتب الوكالة بجانب محل الريناوي - مخيم البداوي.

متفرقات

A vendre action Deir el Kalaa Country Club - Beit Mery, prix 12000$. Tél.: 03/266622

Portable computer "Compaq Presario" 1210, 150 MHZ - 16 Mega, 14xCD pentium intel 03/259494

فوز كبير لفرنسا على جنوب افريقيا ٣–٠ في اليوم الثالث
الباراغواي تعادلت وبلغاريا ٠–٠ والسعودية خسرت أمام الدانمارك ٠–١


كريستوف دوغاري – الى أقصى اليسار – مسجلاً برأسه الاصابة الاولى لفرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)


المدافع الافريقي الجنوبي اللبناني الاصل بيار عيسى (٢١) مسجلاً خطأ في مرمى حارس فريقه ملس فونكا الاصابة الثالثة لفرنسا. (أ ب تيليفوتو)


تيري هنري طائراً يسجل الاصابة الفرنسية الثالثة من فوق الحارس مانس فونكا. (أ ب تيليفوتو)


مارك ريبر – الى اليمين – مسجلاً اصابة الدانمارك في مرمى الحارس السعودي محمد الدعيع. (أ ب تيليفوتو)

حققت فرنسا فوزا كبيرا على جنوب افريقيا ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠)، بعدما كانت الباراغواي وبلغاريا تعادلتا سلبا ٠ – ٠، وخسرت السعودية امام الدانمارك ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠)، في اليوم الثالث من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم.

ومباراة فرنسا – جنوب افريقيا هي الاولى في هذه النهائيات يسجل فيها فريق ثلاث اصابات احداها للاعب الافريقي الجنوبي بيار عيسى اللبناني الاصل خطأ في مرمى فريقه ورقمها ١٦٠٠ في نهائيات كأس العالم، في حين ان مباراة الباراغواي – بلغاريا هي الاولى تنتهي بالتعادل السلبي، وقد تخللها طرد الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد اول لاعب وهو البلغاري انتولي ناتكوف.

الباراغواي – بلغاريا

على ملعب "ستاد دو لا موسون" في مونبلييه وامام ٣٣ الف متفرج، تعادلت الباراغواي وبلغاريا سلبا في المجموعة الرابعة.

وجاءت المباراة، وهي الاولى في الدورة تنتهي بالتعادل السلبي، بلغارية في الشوط الاول، باراغوانية في الثاني ولاحت اواخره لفريق خوسيه لويس تشيلافيرت فرص عدة لم يحسنوا اغتنامها لافتقارهم الى مهاجم يعرف طريق المرمى، خصوصا ان البلغار عجزوا عن مجاراتهم وسطا وهجوما قبل ان يطرد لاعبهم اناتولي ناتكوف ببطاقة حمراء رفعها في وجهه الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد الذي نفذ القانون الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم القاضي بطرد اللاعب الذي يرتكب مخالفة هدفها ايذاء اللاعب الخصم. وبذلك بات ناتكوف اول لاعب يطرد في النهائيات.

وكان البلغار الطرف الافضل في الشوط الاول انما من دون خطورة على مرمى الحارس تشيلافيرت نظرا الى قوة انقضاض الدفاع الباراغواياني ولا سيما منه قلبي الدفاع كارلوس غامارا وبدرو سارابيا اللذين لعبا بمبدأ السلامة من جهة، والى قلة حيلة المهاجمين البلغار من جهة اخرى، فيما تفرغ كابتن المنتخب الاحمر هريستو ستويتشكوف للضرب، فنال انذارا.

وكانت ابرز فرص هذا الشوط، على قلتها، في الدقيقة الاولى عندما اطلق كراسيمير بالاكوف الكرة قذيفة من خارج المنطقة الى جانب القائم الايمن ولم يحرك لها تشيلافيرت ساكنا. وكاد ليوبوسلاف بينيف يهز الشباك في الدقيقة ١٥ منفردا، لكنه اخطأ تقدير الكرة التي لعبها ايفايلو يتكوف داخل المنطقة. وفي المقابل، اعتمد الاميركيون الجنوبيون على الهجمات المرتدة التي اثمرت طوال الدقائق الـ ٤٥ الاولى ضربة حرة مباشرة سددها روبرتو اكونا بيسراه وصدها الحارس زدرافكو زدرافكوف قبل ان تخترق اسفل الزاوية اليمنى لمرماه.

وشدد البلغار ضغطهم في ربع الساعة الاخير ولاحت لهم فرصة للتسجيل في الدقيقة ٣٦ عندما اطلق ايليان ايلييف الكرة قذيفة ارتدت من غامارا الى ستويتشكوف الذي سددها في اسفل القائم الايسر. واثبت تشيلافيرت علو كعبه بعد اربع دقائق اذ ابعد بكلتا يديه كرة خطرة لتريفون ايفانوف من ضربة حرة مباشرة، قبل ان يهدر خوسيه كاردوزو منفرداً فرصة لا تهدر اذ سدد الى جانب القائم في الدقيقة ٤٢.

وفي الشوط الثاني اتسمت اللعبة بالسرعة وحفلت بالفرص الضائعة التي استهلها بينيف بقذيفة فوق العارضة اثر تمريرة خلفية من ستويتشكوف في الدقيقة ٦٥. ورد عليه خورخي كامبوس بصاروخ ارض – جو من ٢٥ متراً بعد دقيقة واحدة. ومارس تشيلافيرت هوايته في الخروج من منطقته غير عابئ بخطورة اميل كوستادينوف بديل بينيف المصاب، وحاول ان يصير اول حارس للمرمى يسجل اصابة في تاريخ النهائيات في الدقيقة ٧٣ عندما انبرى لضربة حرة مباشرة ولعبها ساقطة "لوب" بيسراه من فوق حائط الصد في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى زدرافكوف الذي حولها باطراف اصابعه فوق العارضة. واهدر ستويتشكوف فرصة منفرداً بعد بضع دقائق اذ سدد في الشباك الجانبية والمرمى خال. ثم طرد الحكم ناتكوف ليكمل فريقه بقية الشوط الثاني بعشرة لاعبين. ولاحت للباراغوياتيين فرصة اخيرة لانتزاع النقاط الثلاث قبل دقيقة واحدة، لكن دنيس كانيزا بديل كارلوس موراليس اطاح الكرة فوق العارضة وزدرافكوف خارج مرماه.

وابدى مدرب المنتخب البلغاري هريستو بونيف خيبته لان فريقه لم يفز قائلاً انه عانى مشاكل في خط الهجوم في الشوط الاول.

اما مدرب المنتخب الباراغواياني باولو سيزار كاربيجياني، فقال ان النتيجة عادلة لكن فريقه لم يكن مائداً لاستغلال تفوقه في الشوط الثاني اذ افتقرت هجماته الى اللمسة الاخيرة.

من جهة اخرى، كشف ناطق باسم مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن ان مراهنا خسر ١٠٠ الف جنيه (١٦٣ الف دولار) امس لانه راهن على فوز بلغاريا، مشيراً الى ان هذا المبلغ هو الاكبر يدفع لمباراة واحدة في الدورة.

مثل الباراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت سلسو ايالا، كارلوس غامارا، بدرو سارابيا، روبرتو اكونا، ميغيل بينيز، خوليو سيزار انسيسو، كارلوس موراليس (دنيس كانيزا)، كارلوس باريديس، خورخي كامبوس (خوان كارلوس يغروس)، خوسيه كاردوزو (سيزار راميريز).

ومثل بلغاريا: زدرافكو زدرافكوف – تريفون ايفانوف، رادوستين كيشيشيف، ايفايلو يتكوف، زلاتكو ياتكوف، كراسيمير بالاكوف، ايليان ايلييف (دانيال بوريميروف)، اناتولي ناتكوف، ايفايلو بوردانوف، ليوبوسلاف بينيف (اميل كوستادينوف)، هريستو ستويتشكوف.

قاد المباراة الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد.

السعودية – الدانمارك

على ملعب "ستاد فيليكس بولار" في لنس وامام ٣٦ الف متفرج، فازت الدانمارك على السعودية (١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المجموعة الثالثة التي تضم ايضاً فرنسا وجنوب افريقيا.

واستحق الدانماركيون النقاط الثلاث لانهم كانوا الطرف الافضل والاخطر طوال الشوطين. وكان لخبرة الشقيقين بريان وميكايل لاودروب – الذي خاض مباراته الدولية الـ ١٠٠ ليصير ثاني لاعب يحقق هذا الانجاز بعد حارس المرمى بيتر شمايكل الاسبوع الماضي – دورها في سيطرة الفريق الاحمر على مجريات اللعبة، في حين بدا السعوديون عاجزين عن مجاراة الدانماركيين في كل شيء فتحمل الحارس محمد الدعيع عبء الهجمات الدانماركية. اما شمايكل، فكان اشبه بمتفرج في الشوط الاول ومعظم الشوط الثاني الذي هدد السعوديون مرماه اواخره من دون خطورة. وقد وجد المهاجم السعودي سامي الجابر صعوبة في اختراق الدفاع الدانماركي الذي حد من خطورته وشل تحركاته ومعه سعيد العويران الذي لم يشعر احد به الا عندما سدد ضربة حرة مباشرة اواخر الشوط الاول.

واظهر الدانماركيون، الذين يسعون بقوة الى بلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخهم، مصممين على انتزاع الفوز ولذا اعتمدوا على تحركات بريان لاودروب يساراً ومارتن يورغنسن يميناً ورأس الحربة ايبه ساندو من خلفهم ميكايل لاودروب صانعاً للالعاب. لكن سيطرتهم على وسط الملعب واستحواذهم على الكرة لم يترجما الى اصابات نتيجة تسرعهم امام مرمى الدعيع الذي خذله مدافعوه اوائل الشوط الثاني عندما تركوا صاحب الاصابة مارك ريبر من دون رقابة.

وكانت ابرز فرص الشوط الاول في الدقيقة ١٨ عندما اخطأ محمد الخليوي في تشتيت كرة فحولها يورغنسن برأسه فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٢، تلقى ميكايل لاودروب الكرة طويلة من شمايكل فمررها الى بريان الذي راوغ اكثر من مدافع ولعبها عرضية الى يورغنسن فاطاحها الى جانب القائم وهو في وضع جيد للتسجيل. وكانت الفرصة السعودية الوحيدة في هذا الشوط في الدقيقة ٤٤ عندما اطلق سعيد العويران قذيفة من ضربة حرة حولها شمايكل ببراعة ضربة ركنية.

واستمر الضغط الدانماركي في الشوط الثاني وقابلته طلعات سعودية خجولة. وسدد يورغنسن اثر دربكة في جسم الدعيع في الدقيقة ٥٧، قبل ان تمتز شباك الاخير في الدقيقة ٦٨ عندما لعب يورغنسن الكرة عرضية داخل المنطقة فتخطت المدافعين السعوديين وتهيأت امام ريبر المتقدم فأودعها برأسه الزاوية اليمنى للمرمى مسجلاً اصابة المباراة.

وهدأ ايقاع الدانماركيين بعد هذه الاصابة، بيد ان هجماتهم المرتدة لم تخل من خطورة وكادت تسفر عن اصابة ثانية في الدقيقة ٧٧ عندما انبرى ميكايل شيونبرغ لضربة حرة وصد الدعيع قذيفته على مرحلتين قبل ان تخترق اسفل الزاوية اليمنى. واتيح لالان نيلسن المنفرد ان يعوضها بعد دقيقة واحدة، الا انه سدد الكرة بتسرع الى جانب القائم.

مثل الدانمارك: بيتر شمايكل – ميكايل شيونبرغ، مارك ريبر، يس هوغ، سورين كولدينغ، توماس هيلفيغ، مورتن فيغهورست (الان نيلسن)، مارتن يورغنسن (بير فراندسن)، ميكايل لاودروب، ايبه ساند بريان لاودروب (يان هاينتسه).

ومثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية، محمد الخليوي، عبدالله سليمان، حسين عبد النبي، ابرهيم السويد، فؤاد انور (حمزة صالح)، سعيد العويدران (عبيد الدوسري)، خميس العويران، خالد المولد، سامي الجابر (يوسف الثنيان).

قاد المباراة الحكم الارجنتيني خافيير كاستريللي.

فرنسا – جنوب افريقيا

على ملعب "ستاد فيلو دروم" في مرسيليا وامام ٥٥٠٧٧ متفرجا، حققت فرنسا فوزا كبيرا على جنوب افريقيا ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) وتصدرت فرق المجموعة الثالثة بفارق الاصابات عن الدانمارك. وشهد المباراة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان والامين العام للامم المتحدة كوفي انان واحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني.

وقدم المنتخب الفرنسي عرضا جذابا في مباراته الاولى في نهائيات كأس العالم منذ ١٢ سنة اي منذ احتل المركز الثالث عام ١٩٨٦ في المكسيك، وضغط على منافسه منذ البداية حتى النهاية وبات اول فريق يسجل ثلاث اصابات في مباراة واحدة. ويقينا لو كان في المنتخب الازرق هداف لجاءت غلته مضاعفة.

ودخل اللاعب الافريقي الجنوبي بيار عيسى اللبناني الاصل الحليق الرأس سجلات التاريخ بعدما سجل اصابة الرقم ١٦٠٠ في نهائيات كأس العالم خطأ في مرمى فريقه.

بدأ الفرنسيون المباراة بهجمات متلاحقة أملا في احراز اصابة مبكرة، الا ان هجماتهم كانت تعوزها اللمسة الاخيرة. واختبر المهاجم ستيفان غيفارش الحارس الافريقي الجنوبي مانس فونك بثلاث كرات احسن التعامل معها، ثم خرج مصابا في الدقيقة ٢٥ وحل محله كريستوف دوغاري الذي حرك خط الهجوم. وفي الدقيقة ٣٠، كاد دوغاري الذي يلعب مع مرسيليا يسجل اصابة السبق، لكن الحارس مانس فونك عطل كرته. وبعد خمس دقائق عوضها اذ تطاول لكرة رفعها زين الدين زيدان من ضربة ركنية وارسلها برأسه من فوق الحارس فونك في المرمى الخالي مسجلا اصابة الافتتاح، لتنفجر المدرجات مرجا وتصفيقا وهتافات.

وفي الدقيقة ٤١، اطلق ايمانويل بوتي الكرة قذيفة بيسراه من خارج المنطقة وصدها فونك على مرحلتين. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، كاد عيسى يحقق التعادل لجنوب افريقيا برأسه اثر ضربة حرة رفعها ديفيد نياتي من الجهة اليسرى، الا ان كرته مرت قرب القائم.

وواصل المنتخب الفرنسي ضغطه في الشوط الثاني انما من دون خطورة في الدقائق الـ٣٠ الاولى باستثناء قذيفتين لتييري هنري واحدة فوق العارضة والثانية قرب القائم. وفي الدقيقة ٧٨، مرر دوغاري الكرة الى يوري دجوركاييف داخل المنطقة فسددها ارضية حاول المدافع عيسى ابعادها فتحولت من قدمه الى الزاوية اليسرى لمرمى فونك الذي ارتمى يمينا لصدها، مسجلا الاصابة الثانية لفرنسا خطأ في مرمى فريقه.

وخرج دجوركاييف وحل محله دافيد تريزيغيه، فيما استمر المنتخب الفرنسي يهاجم من دون هوادة. وسدد ديدييه ديشان كابتن الفريق كرة قوية ابعدها مدافع افريقي جنوبي في اللحظة الاخيرة. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، وصلت الكرة الى هنري في مركز الجناح الايمن فتخطى المدافع فيللم جاكسون ودخل المنطقة منفردا ولما خرج الحارس لملاقاته رفعها من فوقه الى قلب المرمى وعبثا حاول عيسى اللحاق بها، مسجلا الاصابة الثالثة.

مثل فرنسا: فابيان بارتيز – ليليان تورام، لوران بلان، مارسيل دو ساي، بيكسانت ليزارازو – ديدييه ديشان، ايمانويل بوتي (الان بوغوصيان)، زين الدين زيدان، يوري دجوركاييف (دافيد تريزيغيه) – ستيفان غيفارش (كريستوف دوغاري)، تييري هنري.

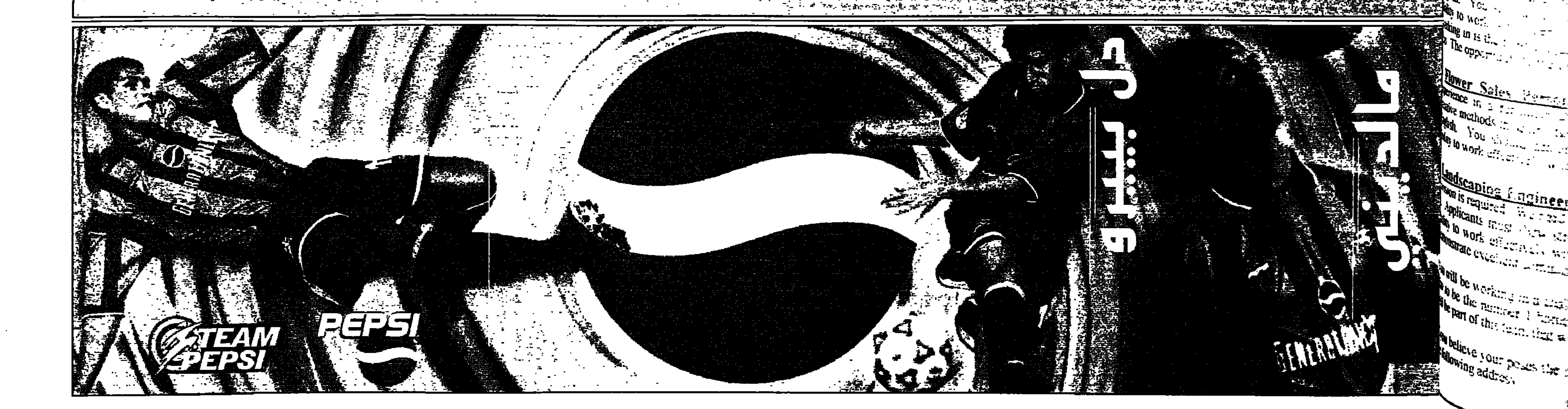
ومثل جنوب افريقيا: هانس فونك – فيللم جاكسون، جون موشويو، بيار عيسى، مارك فيش، لوكاس راديبي، ديفيد نياتي، براندن اوغوستين (هلمان مكاليلي)، كوينتون فورتشن، بينيديكت مكارثي (شون بارتليت)، فيل ماسينغا.

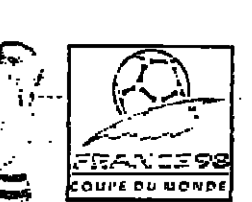
قاد المباراة الحكم البرازيلي مارسيو ريزيندي دو فريتاس.


الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد – الى اليسار – يطرد اللاعب البلغاري اناتولي ناتكوف – الى اليمين – وهو الاول يطرد من نهائيات كأس العالم. (أ ب تيليفوتو)

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فرنسا	١	١	–	–	٣	–	٣
الدانمارك	١	١	–	–	١	–	٣
السعودية	١	–	–	١	–	١	–
جنوب افريقيا	١	–	–	١	–	٣	–

المباراتان التاليتان: جنوب افريقيا – الدانمارك (تولوز)، فرنسا – السعودية (باريس) الخميس ١٨ حزيران.







رياضة وألعاب

السبت ٣ مباريات: ٣,٣٠ اسبانيا - نيجيريا

٦,٣٠ كوريا الجنوبية - المكسيك ■ ١٠,٠٠ هولندا - بلجيكا

تقام اليوم السبت ثلاث مباريات في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم: اسبانيا - نيجيريا في المجموعة الرابعة في نانت الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت، كوريا الجنوبية - المكسيك في المجموعة الخامسة في ليون الساعة ٦,٣٠ مساء، هولندا - بلجيكا في المجموعة الخامسة في باريس الساعة ١٠,٠٠ ليلا.

اسبانيا - نيجيريا

على ملعب "ستاد دو لا بوجوار" في نانت، تلتقي اسبانيا ونيجيريا في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا البارغواي وبلغاريا

وعشية المباراة، حذر مدرب المنتخب الاسباني خافيير كليمنتي لاعبيه من قوة المنتخب النيجيري الذي يضم معظم اللاعبين الذين شاركوا في احراز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية قبل ان يحترف ابرز نجومهم في اوروبا. ورأى ان المباراة الاولى هي دائما حاسمة ولذا لا بد من الفوز فيها ليواصل الاسبانيون مشوارهم في الدورة. واضاف انه شاهد النيجيريين ١٤ مرة ودرس خططهم من كل الزوايا ولن يقلل شأنهم، خصوصا انهم خسروا امام ايطاليا قبل اربع سنوات في الوقت الاضافي باصابة لروبرتو باجيو. واكد ان فريقه لا يعاني اصابات وانه سيتيح للاعب برشلونة لويس انريكه ان يلعب الى جانب راوول غونزاليس مهاجم ريال مدريد، لافتا الى ان انريكه تألق في الدوري الاسباني الموسم الماضي وسجل اصابات كثيرة. وذكر ان الحارس اندوني زوبيزاريتا، الذي اهتزت شباكه مرتين في السنتين الاخيرتين وكانتا في لقاء جزر فارو ٦-٢ في التصفيات، والمدافع البرت فيرير الذي انتقل الى تشلسي الانكليزي، سيضطلعان بدور اساسي في خط الدفاع لاحتواء المهاجمين النيجيريين الخطرين.

في المقابل، أقر مدرب المنتخب النيجيري الصربي بورا ميلوتينوفيتش بان استعداد فريقه لم يكن مطمئنا في المباريات الودية عشية النهائيات، لكن اللاعبين باتوا الان في حال نفسية جيدة بعدما تجاوزوا الخسارات امام يوغوسلافيا والمانيا وهولندا. وقال ان المنتخب الاسباني ممتاز لكن فيه ثغرات. وكشف انه سيفتقد المهاجم دانيال اموكاشي الذي لم يتدرب، لاصابته وان فيكتور ايكبيبا مهاجم موناكو الفرنسي وافضل لاعب في افريقيا اعتذر لانتقاده استعداد المنتخب الذي سيسمح للاعبيه بوضع شارات سود حول اذرعهم حدادا على الحاكم العسكري الراحل الجنرال ساني اباشا.

يحتمل ان يمثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا (١) - البرت فيرير (٢)، فرناندو هييرو (٦) - ميغيل انخل نادال (٢٠)، سيرجي بارخوان (١٢) - غييرمو امور (١٨)، خولين غيريرو (٨)، لويس انريكه (٢١) - راوول غونزاليس (١٠)، فرنشيسكو "كيكو" نارفايز (١٩)، الفونسو بيريز (١١).

ويمثل نيجيريا: بيتر روفاي (١) - اوغوستين اغوافون (١٧)، سيليستين بابا يارو (٣)، اوتشي اوكيتشوكوو (٥)، تاريبو ويست (٦) - فينيدي جورج (٧)، موتيو اديبوجو (٨)، صنداي اوليسيه (١٥)، اوغوستين اوكوشا (١٠) - نوانكوو كانو (٤)، فيكتور ايكبيبا (٢٠).

يقود المباراة الحكم الاميركي اسفانديار باهارماست.

كوريا الجنوبية - المكسيك

على ملعب "ستاد دو جيرلان" في ليون، تلتقي كوريا الجنوبية والمكسيك في المجموعة الخامسة التي تضم ايضا هولندا وبلجيكا.

ورأى مدرب المنتخب المكسيكي مانويل لابويني ان لقاء كوريا الجنوبية هو الاهم لانه فرصة كبيرة لاحراز النقاط الثلاث قبل انتزاع نقطة من بلجيكا والا صارت الامور صعبة في المباراتين الاخيرتين. اما مدرب المنتخب الكوري الجنوبي تشا بوم - كون فصرح انه يحترم قدرات المكسيكيين على رغم تواضع نتائجهم في المباريات الودية. واضاف ان فريقه تطور في السنين العشر الاخيرة وحقق نتائج جيدة وهو يختلف كثيرا عن الفريق الذي خسر امام ايطاليا والارجنتين وتعادل وبلغاريا عام ١٩٨٦، موضحا ان الفريق الحالي يتميز بالسرعة والهجمات المرتدة. واكد ان كوريا الجنوبية لن تكون لقمة سائغة لمنتخبات المجموعة التي ستجهد كثيرا امامه. ويشار الى ان كوريا الجنوبية، التي تشارك في النهائيات للمرة الرابعة، لم تفز قط فيها اذ تعادلت في مباراتين وخسرت في ثمان.

ويعتمد المكسيكيون على المهاجم لويس هرنانديز هداف كأس الامم الاميركية الجنوبية العام الماضي، بينما يفتقد الكوريون الجنوبيون المهاجم هوانغ سون - هونغ الذي اصيب بالتواء في ساقه اليسرى وفي غيابه ستتضاعف مهمة زميله تشوي يونغ - سو الذي سجل سبع اصابات في التصفيات.

يحتمل ان يمثل المكسيك: اوسكار بيريز (٢٢) او خورخي كامبوس (١) - خويل سانشيز (٣) سالفادور كارمونا (١٨)، جرمان فيلا (٤)، ايزاك تيرازاس (١٦) - مارسيلينو برنال (٦)، ريكاردو بيلايز (٩)، راوول لارا (١٤) - كواوتيموك بلانكو (١١)، لويس غارسيا (١٠)، لويس هرنانديز (١٥).

ويمثل كوريا الجنوبية: كيم بيونغ - جي (١) - كيم تاي -يونغ (١٣)، لي مين - سونغ (٥)، هونغ ميونغ - بو (٢٠)، لي سانغ - هون (١٢)، لي سانغ - يون (١٥) - كيم دو - كيون (٧)، يو سانغ - تشول (٦)، تشوي سونغ - يونغ (٢)، تشوي يونغ - سو (١٠)، هوانغ سون - هونغ (١٨)، أو سيو جونغ - وون (١١).

يقود المباراة الحكم النمسوي غونتر بنكو.

هولندا - بلجيكا

على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني، تلتقي هولندا وبلجيكا في المجموعة الخامسة.

وسبق لهولندا ان حققت انتصارين كبيرين ٣-٠ و٣-١ على جارتها بلجيكا في التصفيات، لكن اللاعبين الهولنديين يتطلعون الى محو خسارتهم امام البلجيكيين ٠-١ قبل اربع سنوات على ملعب "سيتروس بول" في اورلاندو في الدور الاول من نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة. وقال مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك ان ثمة صراعا مستمرا بين هولندا وبلجيكا اللتين تلتقيان للمرة الـ١٢٠ منذ ١٩٠٥. واضاف ان بعض لاعبي المنتخب البلجيكي يتمتع بخبرة طويلة ولن يدع الهولنديين يلعبون باسلوبهم ولذا ستكون المباراة قاسية وصعبة. لكن مهمة البلجيكيين دونها صعوبات وخصوصا اذا اكتملت القوة الضاربة في الفريق البرتقالي بعودة المهاجم دنيس برغكامب الذي جمع ٣٣ اصابة في ٥٧ مباراة دولية، مع العلم ان برغكامب قد يلعب شوطا واحدا بعد ابلاله من اصابة ابعدته عن المباراتين الوديتين مع البارغواي ٥-١ ومع نيجيريا ٥-١. وشدد برغكامب على ان المنتخب الهولندي الحالي يتمتع بنوعية كافية وفي وسعه ان يذهب الى ابعد حد اذا خاض المباريات بروح قتالية.

ويعتمد البلجيكيون الذين فازوا على البارغواي ١-٠ في بروكسيل السبت الماضي، على مهاجم بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي لوك نيليس ولاعب فيورنتينا الايطالي لويس اوليفيرا لاختراق الدفاع الهولندي الذي ربما غاب عنه فرانك دو بور لاصابته في كاحله خلال التدريب الاثنين الماضي. واشار هيدينك الى انه سيعلن اسماء تشكيلته قبل موعد المباراة بساعة.

يحتمل ان يمثل هولندا: ادوين فان در سار (١) - ميكايل رايتسيغر (٢) او ارون فينتر (٢٠)، ياب ستام (٣)، فرانك دو بور (٤) او ونستون بوغارد (١٥)، ارثر نومان (٥) - رونالد دو بور (٧)، فيليب كوكو (١١)، كلارنس سيدروف (١٠)، مارك اوفرمارس (١٤) - باتريك كلايفرت (٩)، بيير هاسيلبانك (٢١).

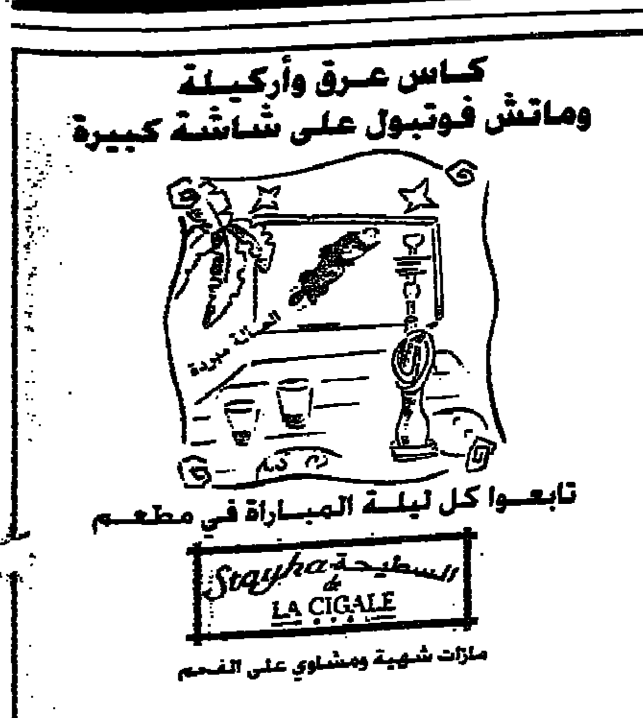
ويمثل بلجيكا: فيليب دو فيلده (١) - برتران كريسون (٢)، لورنزو ستالنس (٣)، غوردان فيدوفيتش (٤)، فيتال بوركيلمانس (٥) - فرانكي فان در الست (٦)، فيليب كلمان (١٥)، مارك فيلموتس (٧)، دني بوفاليو (٢١)، لويس اوليفيرا (٨)، لوك نيليس (١٠).

يقود المباراة الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا.









الاحد ٣ مباريات: ٣,٣٠ الارجنتين - اليابان

٦,٣٠ يوغوسلافيا - ايران ■ ١٠,٠٠ جامايكا - كرواتيا

ثلاث مباريات ايضا في برنامج غد الاحد في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم: الارجنتين - اليابان في افتتاح مباريات المجموعة الثامنة في تولوز الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت، يوغوسلافيا - ايران في افتتاح مباريات المجموعة السادسة في سانت اتيان الساعة ٦,٣٠، جامايكا - كرواتيا في المجموعة الثامنة في لنس الساعة ١٠,٠٠ ليلا.

الارجنتين - اليابان

على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز، تلتقي الارجنتين واليابان في افتتاح مباريات المجموعة الثامنة.

والمنتخب الارجنتيني حامل كأس العالم مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦، مرشح للفوز، ذلك ان منافسه الآسيوي هو دونه خبرة، فضلا عن ان هذه مباراته الاولى في نهائيات كأس العالم.

وصرح مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا في مؤتمر صحافي ان حارس مرمى ريال مايوركا الاسباني كارلوس روا سيكون في التشكيلة الاساسية وامامه المدافع روبرتو ايالا، في حين سيلعب خوان فيرون وآرييل اورتيغا في خط الوسط مع امكان تحرك الاخير في الجهة التي يريدها لتموين المهاجم غبريال باتيستوتا هداف المنتخب الاول بالكرات. وقد يشارك دييغو سيميوني وخافيير زانيتي لاعبا انترناسيونالي ميلانو الايطالي على الجناحين في خط الوسط.

وينوي مدرب اليابان تاكيشي اوكادا، من جهته، اشراك اقوى تشكيلة لديه على أمل الخروج بنقطة واحدة على الاقل. ويتطلع اوكادا الى حارس مرماه يوشيكاتسو كاواغوتشي وقلب الدفاع الخبير ماسامي ايهارا والظهير الايسر المميز ناوكي سوما، وفي خط الوسط الى الشاب هيديتوشي ناكاتا لمناصرة المهاجمين ماساشي ناكاياما وشوجي جو.

يحتمل ان يمثل الارجنتين: كارلوس روا (١) - روبرتو سنزيني (٦)، روبرتو أيالا (٢)، خوسيه تشاموت (٣) - خافيير زانيتي (٢٢)، ماتياس الميدا (٥)، دييغو سيميوني (٨)، خوان سيباستيان فيرون (١١)، آرييل اورتيغا (١٠) - غبريال باتيستوتا (٩)، كلوديو لوبيز (٧).

ويمثل اليابان: يوشيكاتسو كاواغوتشي (٢٠) - اكيرا ناراهاشي (٢) يوتاكا اكيتا (١٧)، ماسامي ايهارا (٤)، ناوكي سوما (٣) - موتوهيرو ياماغوتشي (٦)، هيروشي نانامي (١٠)، هيديتوشي ناكاتا (٨)، هيرواكي موريشيما (١٥) - ماساشي ناكاياما (٩)، شوجي جو (١٨).

يقود المباراة الحكم الهولندي ماريو فان در أنده.

يوغوسلافيا - ايران

على ملعب "ستاد جوفروا غيشار" في سانت اتيان تلتقي يوغوسلافيا وايران في افتتاح مباريات المجموعة السادسة.

وقد يغيب عن تشكيلة المنتخب اليوغوسلافي الذي استبعد عن كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، ساعد دفاعه نيان سافيسيفيتش بسبب اصابة في ركبته. وفي ما عدا ذلك، يتوقع ان يشرك المدرب سلوبودان سانتراتش اقوى تشكيلة لديه وابرز من فيها صانع الالعاب دراغان ستويكوفيتش الذي يلعب في الدوري الياباني، والمهاجم بريدراغ مياتوفيتش لاعب ريال مدريد الاسباني.

في حين يعاني مدرب ايران جلال طالبي مشكلة اصابة حارس مرماه الاساسي احمد رضا عبد زاده الذي قد يغيب عن المباراة، ذلك ان الحارس الثاني نيما ناكيسا يفتقر الى الخبرة الدولية. ويعول الايرانيون في تجربتهم الاولى في نهائيات كأس العالم على المهاجم علي دائي وساعدي الدفاع كريم باقري هداف التصفيات وخوداداد عزيزي.

يحتمل ان يمثل يوغوسلافيا: ايفيكا كرالي (١) - زيليكو بيتروفيتش (١٦)، غوران دييوروفيتش (٣)، ميروسلاف دوكيتش (٥)، سينيسا مايلوفيتش (١١) - سلافيسا يوكانوفيتش (٤)، دراغان ستويكوفيتش (١٠)، فلاديمير يوغوفيتش (٧)، برانكو برنوفيتش (٦)، سافو ميلوسيفيتش (١٧)، بريدراغ مياتوفيتش (٩).

ويمثل ايران: احمد رضا زاده (١) او نيما ناكيسا (١٢) - محمد خاكبور (٤)، محمد علي بيرواني (٥)، مهدي باشازاده (٢٠) - مهدي مهداوي (٢)، مهرداد ميناواند (٢١)، حميد رضا استيلي (٩)، رضا شاهرودي (١٦) - علي دائي (١٠)، كريم باقري (٦)، خوداداد عزيزي (١١).

يقود المباراة الحكم البيروفي البرتو تيخادا نوريغا.

جامايكا - كرواتيا

على ملعب "ستاد فيليكس بولار" في لنس، يلتقي منتخبا جامايكا وكرواتيا في المجموعة الثامنة، وهو اللقاء الاول لكلا الفريقين في نهائيات كأس العالم.

ويأمل المنتخب الكرواتي الذي ينتشر لاعبوه في النوادي الاوروبية الكبرى، في تخطي المنتخب الجامايكي الذي يعتبر الاضعف في المجموعة على رغم ان مدربه البرازيلي رينيه سيموس اكد ان لاعبيه لم يأتوا الى فرنسا لمجرد المشاركة وانما للمنافسة. واذا كانت صفوف الكرواتيين مكتملة، فان درازن لاديتش سيكون حارسا للمرمى، وامامه ايغور ستيماتش وسلافن بيليتش في الدفاع، وفي خط الوسط يضطلع روبرت بروسينيكي بدور صانع الالعاب والى جانبه زفونيمير بوبان وامامهما المهاجمان دافور سوكر لاعب ريال مدريد الاسباني وغوران فلاوفيتش الذي حجز مكانه في التشكيلة الاساسية بدلا من ألن بوكسيتش الذي استبعد بسبب الاصابة.

اما المنتخب الجامايكي فاعتماده على عدد من اللاعبين الذين يلعبون في الدوري الانكليزي وابرزهم ساعدا الدفاع ماركوس غايل وروبي ايرل من ويمبلدون والمهاجم ديون بورتون من دربي كاونتي.

يحتمل ان يمثل كرواتيا: درازن لاديتش (١) - سلافن بيليتش (٦)، غوران يوريتش (٥)، داريو سيميتش (٢٠)، زفونيمير سولدو (١٤) - ماريو ستانيتش (١٣)، روبرت بروسينيكي (٨)، زفونيمير بوبان (١٠)، روبرت يارني (١٧)، دافور سوكر (٩)، غوران فلاوفيتش (١٩).

ويمثل جامايكا: وارن باريت (١) - ليتفال ديكسون (٤)، دورنت براون (٢١)، يان غوديسون (٥) - ستيفن مالكولم (٢)، تيودور وايتمور (١١)، فيتزروي سيمبسون (٦)، بيتر كارجيل (٧)، ريكاردو غاردنر (١٥)، بول هال (٢٢)، ديون بورتون (١٨).

يقود المباراة الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا.

انتقالات: غيفارش الى نيوكاسل يونايتد

قال امس وكيل المهاجم الدولي الفرنسي ستيفان غيفارش (٢٧ عاما) ان الاخير وافق على الانتقال من نادي اوسير الفرنسي الى نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي والتعاقد معه لاربع سنوات في مقابل ٣٥ مليون فرنك فرنسي (نحو ٥.٨ ملايين دولار). وكذلك وافق اوسير على هذا الانتقال.

وكان غيفارش سجل ٤٧ اصابة في ٥٧ مباراة في مسابقات مختلفة موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ وتوج هدافا للدوري الفرنسي في الموسمين الاخيرين. وكان ناديا ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني وغلاسغو رينجرز الاسكوتلندي يرغبان ايضا في ضمه.

* انتقل المدافع الانكليزي دارن بيكوك (٣٠ عاما) من نيوكاسل يونايتد الى بلاكبيرن روفرز ووقع معه عقدا لثلاث سنوات. وكان بيكوك انتقل من كوينز بارك رينجرز الى نيوكاسل يونايتد عام ١٩٩٥.

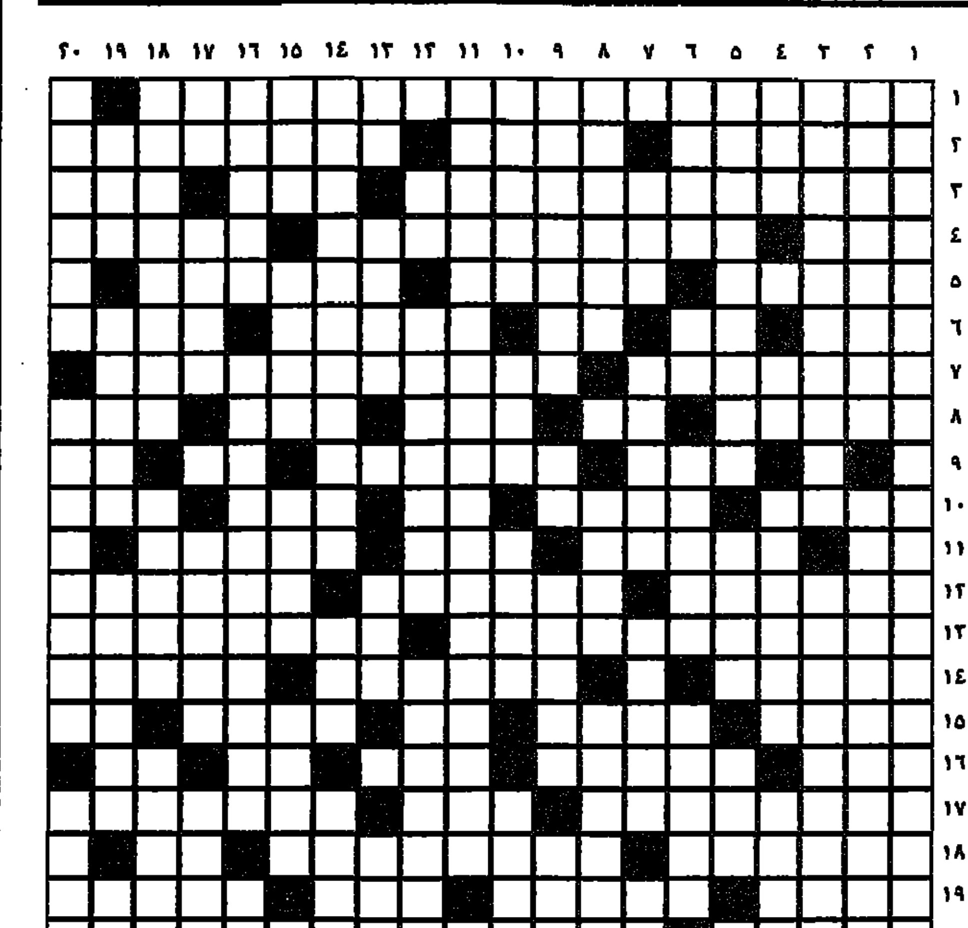
* أعلن نادي كارلسروه الالماني الذي هبط الى الدرجة الثانية، ان ساعد دفاعه الفتي الكسندر نيازكو (٢٤ عاما) سينتقل الى نادي راسينغ لنس بطل فرنسا.

وحدد بدل انتقاله بستة ملايين فرنك فرنسي (نحو مليون دولار).

* صرح ساعد دفاع منتخب الكاميرون وفريق لنس الفرنسي مارك فيفيان فويه امس في تولوز انه وقع عقدا لاربع سنوات مع نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم.

وكان فويه (٢٢ عاما) الذي اصيب بكسر في ساقه قبل نهائيات كأس العالم باسبوعين، ساهم في احراز لنس بطولة الدوري الفرنسي في نهاية الموسم الماضي وقاده الى المباراة النهائية لكأس فرنسا قبل ان يخسر امام باريس سان جيرمان ١-٢.

الكلمات المتقاطعة



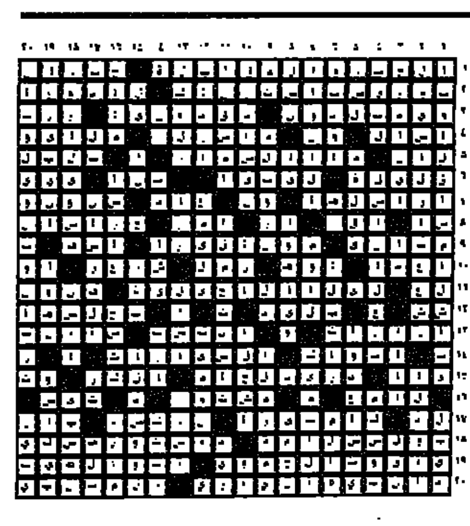
افقيا:

١ - والد النبي محمد توفي وكانت زوجته آمنة حاملا بالنبي.
٢ - سلطنة في شمال غربي بورنيو - ما يبقى من الشيء الذاهب - من الحيوانات البرية.
٣ - ممثل مصري - اثنى - مدينة برازيلية.
٤ - هدمت - زعيم المعتزلة - فترات زمنية متشابهة.
٥ - الناس - صحراء - جارية للبرمكي سحرت بغنائها هارون الرشيد.
٦ - التقطي - ربط وشد - حزن وقلق (معكوسة) - بلد عربي - قليل من المطر.
٧ - قائد فرنسي حارب في سبيل استقلال اميركا - من شعراء المهجر مات في البرازيل له "على بساط الريح".
٨ - يجمله (معكوسة) - بحر - علامة - منام - حرف مكرر.
٩ - سار على غير هدى - يدانيك - اله فرعوني - حرف مكرر.
١٠ - رفيق التراب - بلد افريقي - عاصفة بحرية - يشرب - بشر.
١١ - برد - تتدرب - حرف ابجدي - فيلسوف وكاتب فرنسي اسس مجلة "اسبري".
١٢ - خونة - رجاءاتنا - فيلسوف صيني.
١٣ - مدينتان قديمتان ضربهما الله بالنار والكبريت - امراء تركمانيون.
١٤ - فرعون مصري حارب نبوخذنصر - الذهن - اخت امي.
١٥ - زعيم سوفياتي راحل - عطاء - هوان - الندى - ضمير منفصل.
١٦ - اشتد - مطار فرنسي - اعترف - حرف نداء - والدة.
١٧ - لقب ريكاردوس ملك انكلترا الذي ساهم في الحملة الصليبية الثالثة - شيد - مدينة اردنية اثرية جعلها اليونانيون مركزا لتخزين المؤن والحبوب.
١٨ - يحميها - مؤسس الدولة السلجوقية مع اخيه طغرل - سهل اوروبي.
١٩ - طلب منه بشدة فعل شيء - اديب وناقد فرنسي له "الاهاجي" - شاهدك - حيوان من القواضم يشبه الفأر قصير اليدين طويل الرجلين.
٢٠ - تنتصر - شاعر عربي ولّي القضاء له "الوساطة بين المتنبي وخصومه".

عموديا:

١ - شاعر اموي سياسي دعا الى حصر الخلافة بقريش.
٢ - مستشرق الماني له "تاريخ الاداب العربية" - شاعر جاهلي طلب يد الخنساء فرفضته لهجائها.
٣ - كاتب روسي اشهر مؤلفاته "الجريمة والعقاب" و"الابله" - مدينة المانية.
٤ - تكبر وتعالى - في البيض - منجزين - اشرب.
٥ - كيميائي فرنسي اكتشف تركيب الهواء - ذكور الماعز - رب.
٦ - من العاب الورق - اسم مؤنث - تلذذ - مصائب.
٧ - نظر (معكوسة) - ملك المغول وحفيد جنكيزخان لقب بالاعرج - نبات كالسمسم - للنسبة.
٨ - بلدة متنية - راعي - المحتال.
٩ - مطرب عربي راحل (معكوسة) - انت بالاجنبية - تابع ومناصر - اقفل.
١٠ - قصدنا - اشتد نعاسه - اسم حمله ملوك النمسا - وفوا بوعدهم.
١١ - شاعر واديب عباسي اشتهر بكتابة "الرسائل" و"المقامات".
١٢ - قفز - من كبار الموسيقيين الالمان اهم تآليفه السمفونيات التسع - مؤرخ عربي له "نشر المثاني في تراجم اهل القرن الحادي عشر والثاني".
١٣ - والد - اقرب - حرف ابجدي (معكوسة) - حرف مكرر.
١٤ - نبي حض على مكارم الاخلاق خصه القرآن بصورة عقدت على اسمه - حرف جزم - الفوضى.
١٥ - مآل - رأس الاصبع - بطل اسطوري يوناني في حرب طروادة - مرشد (معكوسة).
١٦ - رحى - من الخلفاء الراشدين - سقاية (معكوسة).
١٧ - حرف مكرر - ثنيت (معكوسة) - يطلب النجاة - تزين.
١٨ - ميناء نفطي في تكساس - ابتدع - احدى جزر الانتيل.
١٩ - عائشا - مساحة - روتهما - واحد بالاجنبية.
٢٠ - نسطورية - راهب روسي اشتد نفوذه على القيصر وزوجته - المرض.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تريدني ان اساعدك على قهر عدو لا اراه، ولا اعرف اصله ومقره. وليس ذلك بالامر اليسير. ثم انني، وقد اعطيتك من قلبي وفكري قدر ما اعطيت، سواء في مقابلاتنا او في ما طالعته من كتاباتي، لست واجداً في خزانتي عقاقير جديدة لما فعل السحر الذي ترجوه مني. لا يخطرن ببالك انني اريدك ان تقرأ لي كتاب حياتك بالتفصيل، فلا غرض لي منه الا على قدر ما لك غرض مني في تسويته.

لعلك تجد بعض ما تطلب في كتابي الجديد "البيادر"، وقد صدر منذ أيام لا غير، ولم يصلني منه الا نسخ قليلة جداً لا تفي بجزء من حاجاتي، ولولا ذلك لارسلت اليك حتماً نسخة منه.

السابقة: السويدة

الكلمة: شاعر اندلسي.

اعداد: جورج الاسمر








أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

احتيال واختلاس في بيع التذاكر تورطت فيهما اتحادات!



المستشار ملموت كول يحمل الكرة التي اهداها اليه لاعبو المنتخب الالماني لدى زيارته نيس أمس. ويبدا الى اليسار يورغن كلينسمان والى اليمين يورغن كولر. (رويترز تيليفوتو)

بعد اللغط الذي أثير حول توزيع تذاكر المباريات الـ٦٤ لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، وبعدما تبين ان السوق السوداء نشطت في هذا المجال وان آلافا من المشجعين ذهبوا ضحايا عمليات احتيال او بيعوا تذاكر لا وجود لها، تحدث الامين العام بالوكالة للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ميشال زن – روفينن والمدير العام للجنة الفرنسية المنظمة جاك لامبير عن هذه المسألة في المؤتمر الصحافي اليومي للجنة.

واعلن زن – روفينن ان "الفيفا" قرر فتح تحقيقين في بيع اتحادين وطنيين لكرة القدم وافراد تذاكر بطريقة غير مشروعة. واوضح ان التحقيق الاول يتناول الاتحاد الكاميروني الذي يبدو ان اعضاء فيه باعوا في بلدان اخرى القسم الاكبر من التذاكر المخصصة لهذا الاتحاد. وقد فتح تحقيق الاثنين في ياوندي مع رئيس الاتحاد فنسان اونانا بتهمة اختلاس اموال عامة. واضاف ان التحقيق الثاني يتناول اتحادا اميركيا جنوبيا امتنع عن تسميته ريثما يبلغ اليه الامر، معربا عن اقتناعه بأن التحقيق سيظهر مسؤوليته والاشخاص الذين يمثلونه عن اعمال احتيال.

وافاد مصدر مطلع في باريس ان الاتحاد المقصود هو الاتحاد الكولومبي. الا ان رئيس الاتحاد الكولومبي الفارو فينا نفى ذلك نفيا قاطعا.

وبموجب قوانين الاتحاد الدولي، يتلقى كل اتحاد وطني ثمانية في المئة من مجموع تذاكر الملاعب التي يخوض عليها فريقه مباريات. وبالنسبة الى كولومبيا تبلغ حصة اتحادها ٩٦٠٠ تذكرة، ذلك ان منتخبها سيلتقي رومانيا في ليون (٤٤.٠٠٠ مقعد) وتونس في مونبلييه (٣٥.٥٠٠ مقعد) وانكلترا في لنس (٤١.٢٧٥ مقعدا).

أما لامبير الذي وصف الوضع بانه يثير قلقا على صورة فرنسا وتنظيمها كأس العالم، فقال: "على كل شخص الآن ان يتحمل مسؤولياته وتبعات اعماله امام القضاء". واضاف: "ان اللجنة الفرنسية المنظمة مستعدة لان تبلغ الى النائب العام للجمهورية كل الوقائع التي تعرفها من اجل الشروع في كل الملاحقات القضائية التي يراها لازمة"، مشيرا الى ان اللجنة ستتخذ في هذه الحال صفة الادعاء الشخصي الى جانب سائر المدعين. وكشف الامين العام بالوكالة للاتحاد الدولي ايضا ان شركة "I S L WORLDWIDE" المسوق الحصري للاتحاد كان ضحية عملية احتيال تناول "آلافا من التذاكر" الوهمية. وقرر الاتحاد والشركة ملاحقة مستشار مستقل للتسويق يعمل لدى شركة "I S L FRANCE" لاقدامه بصفته الشخصية على بيع تذاكر وهمية.

ومن الدول التي شكا فيها مشجعون من الاحتيال عليهم، اليابان وهولندا والمانيا والبرازيل وبريطانيا.

وتواجه اللجنة الفرنسية المنظمة حرجا حيال المشجعين اليابانيين الذين وصل بعضهم الى فرنسا ليجد ان التذاكر التي دفع ثمنها لا وجود لها! ويتوقع وصول ١٥ الف ياباني الى مدينة تولوز حيث تخوض اليابان مبارياتها في الدور الاول، ولذا قرر نائب تولوز ورئيس بلديتها دومينيك بوديس ان يحجز ٩٠٠٠ مقعد للمشجعين اليابانيين في قصر الرياضة في المدينة ليشاهدوا على شاشة عملاقة مجانا تلك المباريات، نظرا الى نفاد التذاكر على ملعب "ستاديوم مونيسيبال".

وجددت الصحف الشعبية البريطانية حملتها على اللجنة الفرنسية المنظمة بسبب السياسة التي اتبعتها في توزيع التذاكر، اذ خصت الفرنسيين بـ٦٠ في المئة منها. وقالت صحيفتا "صن" و"ميرور" ان اللجنة قد شجعت بذلك السوق السوداء حيث تباع التذكرة بـ٢٠٠ جنيه استرليني (٣٢٦ دولارا) أي بما يوازي ١٥ ضعفا سعرها العادي. ونقلتا عن شهود عيان ان السوق السوداء ناشطة في شوارع مرسيليا حيث تخوض انكلترا مباراتها الاولى مع تونس الاثنين، جهارا نهارا".

- وصل امس المستشار الالماني هلموت كول الى نيس حيث تفقد منتخب بلاده والتقى المدرب بيرتي فوغتس واللاعبين الذين قدموا اليه احدى كرات كأس العالم.

- اجمعت الصحف الايطالية امس على اعتبار مهاجم بولونيا السابق وانترناسيونالي ميلانو ابتداء من الموسم المقبل روبرتو باجيو منقذا بعدما صنع الاصابة الاولى وسجل الاصابة الثانية في المباراة ضد تشيلي الخميس الماضي والتي انتهت بالتعادل ٢–٢ في المجموعة الثانية.

وكتبت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" الرياضية: "شكرا باجيو، روبرتو صنع الاصابة الاولى التي سجلها كريستيان فييري وانبرى بنجاح لضربة جزاء "بنالتي" كانت اصلا من صنعه قبل نهاية المباراة بخمس دقائق ليدرك التعادل بعدما تقدمت تشيلي ٢–١. دفاع سيئ وخط وسط أسوأ". ورأت "انه بات من الصعب استبعاد باجيو عن التشكيلة بعد العمل الذي قام به".

وقالت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" التي تصدر في ميلانو: "باجيو جنب المركب الازرق الغرق بعدما امدى الى فييري اصابة وسجل من ضربة جزاء "بنالتي". لقد عاقبنا سالاس مرتين. بات باجيو اول لاعب ايطالي يسجل اصابة في ثلاثة مونديالات محققا رقما قياسيا".

وذهبت صحف اخرى منها "إل ميساجيرو" و"إل جورنالي" في المنحى نفسه معتبرة ان "القديس باجيو يحمي ايطاليا"!

- اعرب مدرب منتخب تونس الفرنسي البولوني الاصل هنري كاسبرشاك عن سعادته بحماسة التونسيين لمنتخبهم الوطني المشارك في كأس العالم. وقال ان "٥٠٠ من ابناء الجالية التونسية في فرنسا حضروا الحصة الاولى خلال المعسكر التدريبي لفريقه في البيرفيل، في حين حضر نحو ٢٠٠٠ مباراته ضد منتخب محلي. اما المباراة الودية ضد تشيلي في مونتيليمار فشاهدها خمسة الاف متفرج.

- لاحظ مدرب الولايات المتحدة ستيف سمبسون ان منتخبات الدول الاوروبية الكبرى لا تبدي احتراما لمنتخبه. وقال على سبيل المثال: "في مباراتنا مع بلجيكا، غادر المدرب الالماني بيرتي فوغتس الملعب قبل انتهاء الوقت بـ٢٠ دقيقة". واقر بأن المنتخب الاميركي "لم يحقق بعد شيئا لانتزاع احترام المنتخبات الاوروبية"، اذ لم يفز عليها قط، عكس ما فعل مع منتخبات اميركية جنوبية كالبرازيل والارجنتين في مباريات رسمية.

- سيلحظ للمباراة بين انكلترا وتونس الاثنين في المجموعة السابعة مكان في مؤتمر القمة الاوروبي في كارديف الذي يستضيفه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. وصرح بلير: "في امكاننا ان نضع جهاز تلفزيون في غرفة السفرة لان موعد المباراة مطابق لموعد غداء العمل للاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي بين الساعة ١٢.٣٠ و١٤.٣٠ بتوقيت غرينيتش".

- صرح المدافع مارك فيش ان الـ"بافانا بافانا"، وهو لقب منتخب جنوب افريقيا ويعني الاطفال، اصبحوا رجالا. وقال: " لقب رائع معه كبرنا وحان الوقت لان يصير "ذي من" (أي الرجال)، وقد صرنا فعلا رجالا وتطورنا من خلال تجاربنا في جنوب افريقيا وكرة القدم العالمية".

وكان فيش مدافع بولتون وندررز الانكليزي، انضم الى المنتخب وهو في التاسعة عشرة.

- تعرض ساعد دفاع بوروسيا دورتموند والمنتخب الالماني ستيفن فرويند (٢٨ عاما) لاصابة في ساقه ولن يستطيع اللعب خلال عشرة ايام، لكنه ليس ضمن التشكيلة الاساسية للمدرب بيرتي فوغتس.

وقد منع من المشاركة في اي تدريب مدة خمسة ايام وهو يحتاج الى خمسة ايام اخرى لاستعادة لياقته.

- فاز احتياطيو منتخب رومانيا على فريق البي الفرنسي الهاوي ١٤–٠ سجلها كرايوفيانو (٤) ولاكاتوش (٣) وستينغا (٤) ونيكوليسكو، وبوللي خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٥ و٩٠ و٧٠ و٧٣، و٧ و٢٨ و٤٢ و٣٠ و٣٩ و٥٤ و٧٤ و٣٣ و٧٤ و٦٩.

- وضعت شاشات تلفزيون عملاقة في الساحات العامة في عدد من المدن الجزائرية للافساح للجزائريين في متابعة مباريات كأس العالم، بينما شاشة في ساحة الشهداء واثنتان في ساحة الاول من ايار في العاصمة.

- اعلنت شركة "غلوري" وهي احدى شركات المراهنة الاثنتي عشرة الكبرى في قبرص، ان حجم المراهنات في الجزيرة على نتائج مباريات كأس العالم سيبلغ ١٦ مليون دولار. وكان القبارصة راهنوا بنحو عشرة ملايين دولار على مباريات كأس العالم الـ١٥ عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

- يبدو ان كأس العالم لكرة القدم لا تستحوذ على اهتمام الفيليبينيين بقدر ما تستهويهم كرة السلة الاميركية. فالتلفزيون الرسمي نقل مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكوتلندا، لكنه عرض خلالها اكثر من مرة فواصل اعلانية وقطع البث المباشر قبل نهاية المباراة بخمس دقائق ليعرض فيلما قديما.

- اعلن رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون انه سيقترح على اتحاد جنوب افريقيا ان يدعم احدهما الآخر في تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ و٢٠١٠. وقال: "تدعم المانيا جنوب افريقيا للحصول على استضافة كأس العالم ٢٠١٠، اذا دعمتها هي في استضافة كأس العالم ٢٠٠٦".

وكانت الدولتان اعلنتا ترشحيهما رسميا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كوينز: وودفورد أخرج سامبراس

بات الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا وبطل الموسم الماضي المصنف الوحيد يصل الى الدور نصف النهائي من دورة جيري فيبر الألمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في هاله والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ ألف دولار، بفوزه أمس في الدور ربع النهائي على الأسوجي ماغنوس نورمان المصنف ثامناً ٧ – ٦ (٧ – ١)، ٦ – ٢.

وحقق الاسوجي ماغنوس لارسون مفاجأة بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثاً وصاحب ضربات الارسال الصاروخية: ٦ – ٤، ٦ – ٢.

وفاز الاسوجي توماس يوهانسون على الألماني هندريك دريكمان الذي أخرج الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعاً وبطل دورة فرنسا المفتوحة الأحد الماضي، ٣ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٤.

دورة كوينز

- حقق الاوسترالي مارك وودفورد المصنف خامس عشر مفاجأة في الدور الثالث من دورة نادي كوينز الانكليزية الدولية التي تقام في لندن على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، بفوزه على الاميركي بيت سامبراس المصنف أول ٦ – ٣، ٦ – ٢ في سهولة.

وسقط خمسة مصنفين في الدور الثالث بخسارة البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانياً أمام الايطالي لورنس تيلمان ٢ – ٢ ثم بالانسحاب، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف رابعاً أمام الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف رابع عشر ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٣ – ٦، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشراً أمام البريطاني تيم هنمان المصنف سابعاً (– ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٤ – ٦، والأوسترالي تود وودبريدج المصنف ثاني عشر أمام الاميركي دوغ فلاش ٤ – ٦، ٦ – ٧ (٤ – ٧)، والنيوزيلندي بريت ستيفن المصنف ثالث عشر أمام الاوسترالي سكوت درابر ٦ – ٧ (٦ – ٨)، ٦–٧ (٣ – ٧).

وفاز الاسوجي توماس أنكفيست المصنف ثامناً على الاسباني خوردي بوريللو ٦ – ١، ٣ – ٦، ٦ – ٣، والاميركي بريان ماكفي على السويسري ايفو هوبرغر ٦ – ٣، ٦ – ٣.

وبات بايرون بلاك أول لاعب يصعد الى الدور نصف النهائي بفوزه على ماكفي ٧ – ٥، ٦ – ١.

وفي ختام مباريات الدور الثاني فاز روسيدسكي على الفرنسي جيروم غولمار ٦ – ٧ (٤ – ٧)، ٦ – ٤، ٦ – ١، وبوريللو على الافريقي الجنوبي ديفيد نايناكين ٦ – ٤، ٦ – ٣، وودبريدج على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٣).

دورة بولونيا

- تأهل المغربي كريم العلمي المصنف سادساً للدور نصف النهائي من دورة كاريسبو الايطالية الدولية التي تقام في بولونيا والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ ألف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦ – ٤، ٦ – ٤.

وفاز الكوستاريكي خوان أنطونيو مارين على الارجنتيني ماريانو بويرتا ٦ – ١، ٦ – ٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف ثامناً على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٧ – ٥، ٦ – ٤.

دورة برمنغهام

- أنحصرت بطولة دورة أدجباستون الانكليزية الدولية للسيدات التي تقام في برمنغهام والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤ ألف دولار، بين الألمانية شتيفي غراف المصنفة أولى والأوندنيسية يايوك بازوكي المصنفة سادسة والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة.

في الدور ربع النهائي، فازت غراف التي تشارك في دورتها الاولى منذ أربعة أشهر، على الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة ثامنة ٦ – ٤، ٦ – ٤، وبازوكي على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية ٦ – ٤، ٥ – ٧، ٧ – ٥، وتوزيا على الاوسترالية كيري آن – غوس ٦ – ٢، ٦ – ٣، وليخوفتسيفا على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة ٦ – ٣، ٦ – ٤.

وفي ختام مباريات الدور الثالث، فازت فان روست على الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت ٧ – ٥، ٦ – ٣، وليخوفتسيفا على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦ – ٧ (٣ – ٧)، ٦ – ١، ثم بالانسحاب، وسيرنا على الاميركية كورينا موراريو المصنفة ثالثة عشرة ٧ – ٦ (١٠ – ٨)، ٦ – ٤، وسبيرليا على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا المصنفة تاسعة ٦ – ٤، ٦ – ٤.

١٤ رقماً للبنان في العاب القوى

اصدر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بياناً بالارقام القياسية الجديدة التي سجلت في البطولات الرسمية للاحداث والحديثات والفتيات والصغيرات وهي الآتية:

- الحديثات:
– ١٠٠٠ متر: ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ٣.٣١.٩٨ دقيقة (الرقم السابق ٣.٤٩,١).
– ٢٠٠٠ متر: ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ٧.٥٧,٠٠ دقيقة (الرقم السابق ٨.٢١,٤).
– الوثبة الثلاثية: ريتا سبعلي (الانطونية) ٩,١١ امتار (الرقم السابق ٨,١٠).
– رمي الكرة الحديد: طالار ارسلانيان (هومنتمن بيروت) ١١,٣٤ متراً (الرقم السابق ١٠.٤٤).

- الاحداث:
– الوثبة الثلاثية: شربل بلوط (الانطونية) ١١,٨٧ متراً (الرقم السابق ١١,٣٥).
– رمي القرص: آلان سعادة (الانطونية) ٤٣.٥٠ متراً (الرقم السابق ٤٢.٨٢).
– ١٥٠ متراً: سامر معوض (المريميون ديك المحدي) ١٧.٩ ثانية (الرقم السابق ١٨,٧).
– ٣٠٠٠ متر: خضر عبدو (الانصار) ٩,١٢.٥ دقائق (الرقم السابق ٩.٢٤).

- الصغيرات:
– ١٠٠٠ متر: كارينا عنتابليان (هومنتمن بيروت) ٣.٢٥.٤٢ دقائق (الرقم السابق ٣.٢٨,٠٠).
– ٢٠٠٠ متر: كاسيا كيشيشيان (هومنتمن بيروت) ٧.٤٤.٧٩ دقائق (الرقم السابق ٨.٣٣.٤).
– الوثب الطويل: كارينه عنتابليان (هومنتمن بيروت) ٤.٤٨ امتار (الرقم السابق ٤.٤٤).
– رمي الكرة الحديد: جويس زيلع (المريميون ديك المحدي) ١٠.٨٦ امتار (الرقم السابق ١٠.٦٩).

- الفتيات:
٤×١٠٠ متر: الجمهور ٤٥.٤ ثانية (الرقم السابق ٤٥.٥).
– رمي القرص: منى الاسمر (الانصار) ٣٠.٦٩ متراً (الرقم السابق ٢٩.٩٠).

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ١٣ حزيران

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة الشويفات – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة لاربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. نيملن	سعد الوادي	٩	حساوي	حوا	٠٠٠	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٢– فريج وسويدان	نسر الحوش	٢	حساوي	ابرهيم	٠٠٣	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٣– فريج وسويدان	عين العقل	٦	زيدان	علي	٤٢٢	٥٢	١.٥٥ ن.ج.
٤– ع. سويدان	صارنجا	١٠	خ. الدين	سمير	٤٠٤	٥٢	١.٥٦ ن.ج.
٥– م. دبغي	زهر نامي	١	عساف	ع. الواحد	٤٠٠	٥٢	١.٥٦ ن.ج.
٦– م. دبغي	وحيد زمانه	٣	عساف	عطية	٠٠٠	٥٢	١.٤٩ جامد
٧– م. دبغي	جاسر	٨	عساف	كريم	٢٢٣	٥٠	١.٥٤ ن.ج.
٨– م. سليمان	موفور	٤	مدار	بلال	٠٠٠	٥٢	١.٤٩ جامد
٩– ح. حاتم	الحنفاء	٥	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٣ على كيفها
١٠– إ. شمعون	رندلا	٧	سلمي	سامر	٣٠٣	٥١ ١/٢	١.٠٩ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٥ ٦ و٧.
نرجح: جاسر، عين العقل، رندلا.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة عاليه – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	أبراج	٥	حسين	ع. الواحد	٤٠٠	٥٤	ج.خ.
٢– م. دبغي	رضوان	٨	عساف	كيم	٠٠٣	٥٤	١.٤٨ جامد
٣– ط. سلطاني	صياد	٦	يونس	ابرهيم	٣	٥٤	١.٤٩ جامد
٤– إ. قشوع	زهرة رمان	٢	حسين	ايمن	٠	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب
٥– إ. كنفاني	زلزال	٤	حسين	عاصي	جديد	٥٢	١.٥٧ ن.ج.
٦– فريج وسويدان	ما أحملك	٩	زيدان	فاروق	جديد	٥٢	١.٤٨ جامد
٧– ج. صحناوي	مسيطر	١٠	حسين	لمين	جديد	٥٢	١.٤٧ جامد
٨– م. ابي راشد	ورد البقاع	١	عساف	عطية	جديد	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٩– ع. مكاوي	وزن	٣	م. حوا	جمال	جديد	٥٢	١.٤٧ جامد
١٠– إ. الفرن	سلوى	٧	علي	جان	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: رضوان، صياد، ما أحملك. فلتة: زلزال.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة القماطية – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	جميل لبنان	٧	جان	يب	٤٠	٥٨	١.٥٧ ن.ج.
٢– م. دبغي	مبارز	٦	عساف	كريم	٠٠٠	٥٨	١.٤٨ جامد
٣– إ. شمعون	نجم السعد	٥	م. عساف	سمير	٤٢٢	٥٨	١.٤٦ جامد
٤– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٣	هارون	علي	٠٠٣	٥٨	١.٠٦ جامد
٥– ز. قتيس	دفاع	١	مزرعاني	سامر	٢٤٣	٥٦	١.٤٨ جامد
٦– ع. مكاوي	نصر الامان	٨	م. حوا	جمال	٢٢٠	٥٦	١.٤٥ جامد
٧– ز. معطي	بطة	٢	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١.٠٦ الباب
٨– ع. فارس	ولي العهد	٤	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.

نرجح: نصر الأمان، دفاع، نجم السعد. فلتة: مبارز.

الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة بدادون – للبونية المسنة التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	بلاش	٣	م. عساف	سمير	٠٠٣	٥٨	١.٤٩ جامد
٢– ح. حاتم	حبيب مليار	٤	م. حوا	سليمان	١٢٢	٥٨	١.٤٤ جامد
٣– م. عراجي	المريخ	١١	هارون	ايمن	٠٠٠	٥٦	١.٤٧ جامد
٤– إ. كنفاني	سعد نادر	١٢	حسين	امين	٠٠٠	٥٦	١.٥٣ على كيفه
٥– م. الكعكي	نار	٩	سامي	حوا	٢٠٠	٥٦	١.٥٥ ن.ج.
٦– م. مبارك	عربي	١٠	رفعت	دانيال	١٤٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٧– م. مبارك	نشمي	٢	رفعت	نصرت	٣٠٣	٥٢	١.٥٢ على كيفه
٨– فريج وسويدان	كوكران	٨	طالب	جمال	٠١٢	٥٤	١.٥١ على كيفه
٩– فريج وسويدان	يا سلام	١	زيدان	فاروق	٠٤٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
١٠– إ. شمعون	محبوب سمير	٥	حرب	سامر	٠٤٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
١١– ج. مشرقي	عابر	٦	جان	ديب	٠٠٠	٥٢	١.٥١ على كيفه
١٢– ط. خوري	منور	٧	علي	جان	٤٠٠	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٨ و٩.
نرجح: حبيب مليار، يا سلام، عربي. فلتة: نار.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة بحمدون – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت لربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	٢	علي	جان	٠٠٠	٦٦	١.٤٨ جامد
٢– م. فرعون	منصف	٨	علي	سليمان	١٢٠	٦٤	١.٥٥ ن.ج.
٣– ز. معطي	اشرف	٦	سامي	ديب	٠٠٠	٥٦	١.٥٤ ن.ج.
٤– ز. قتيس	السيف الغازي	٧	حساوي	سامر	٠٠٢	٥٦	١.٥١ ن.ج.
٥– ف. طليس	ابن الصياد	٩	انيس	طوني	٠٠٠	٥٤	١.٤٩ جامد
٦– ا. فياض	ابو الحبايب	٣	حسين	لمين	٠٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٧– إ. حمادة	فهد الحوش	٥	حرب	دانيال	٠٠٣	٥٤	١.٤٧ جامد
٨– ج. سالم	فوار	١٢	حسين	عاصي	٣٠٠	٥٤	ج.خ.
٩– ر. بستاني	احمر اللون	١١	جان	حوا	٠٣٠	٥٢	١.٥٠ جامد
١٠– غ. السوقي	سعد فؤاد	٤	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
١١– ا. قموجي	علم الزمان	١٣	الفوش	عثمان	٠٠٠	٥٢	١.٠٥ الباب
١٢– م. دبغي	عميد	١٠	عساف	عطية	٠٠٠	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
١٣– فريج وسويدان	فهد الغاب	١	سامي	سمير	٣٠٠	٥٢	١.١٨ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: اسطبل فرعون، السيف الغازي، فوار. فلتة: فهد الغاب.

الشوط السادس — الساعة ٥,٤٥

جائزة بسوس – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. فرنسي	علاء الورد	٥	مزرعاني	فاضل	٠٠٠	٦٠	١.٤٨ جامد
٢– ي. فرنسي	صقر علاء	٦	مزرعاني	زعتري	٠٢١	٥٨	١.٤٤ جامد
٣– ز. قتيس	امير البقاع	١٠	م. عساف	سامر	٣١٠	٥٧	١.٤٧ جامد
٤– ز. قتيس	نجوحة	١١	م. عساف	سمير	٤٠٤	٥٣ ١/٢	١.٥٠ ن.ج.
٥– ز. قتيس	لميونك	١	مزرعاني	جوزف	٠٣٠	٥٣	١.٥٧ ن.ج.
٦– س. د. شاتيلا	سعد فادي	٤	س. حوا	فارس	٠٤٣	٥٦	١.٤٨ جامد
٧– ف. طليس	زيتون	٣	انيس	ديب	١٢٤	٥٥	١.٥٣ ن.ج.
٨– ع. كحيل	حبيبة مني	٧	س. حوا	فقيه	٠	٥٤ ١/٢	١.٤٨ جامد
٩– س. بوبس	الصقر	٩	مزرعاني	حوا	ج	٥٣	١.٤٧ جامد
١٠– إ. الفرن	كلوديا الجمال	٨	طالب	جمال	١	٥٠ ١/٢	١.٠٦ الباب
١١– ش. نعيم	الكاسر	٢	حرب	شحادة	٠٠٠	٥٠	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ و٥.
نرجح: زيتون، امير البقاع، الصقر. فلتة: كلوديا الجمال.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٦,٣٠

جائزة الكحالة – منديكاب للخيل التي ربحت لربعة سباقات واكثر ا لفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ب. فرعون	حر	٧	علي	جان	٢١١	٦٧	ج.خ.
٢– ب. فرعون	راجي	٨	علي	سليمان	١١٢	٥٦ ١/٢	١.١٦ الالف
٣– ز. قتيس	امير الليل	٩	مزرعاني	جوزف	١٤٠	٦٥	١.٤٨ جامد
٤– ز. قتيس	منام	٢	مزرعاني	سامر	٢٢٢	٦٠	١.٤٦ جامد
٥– م. دبغي	عريس	٤	عساف	ع. الواحد	٤٠٢	٦٣ ١/٢	١.٠٧ الباب
٦– فريج وسويدان	كحيلان سامر	١٣	زيدان	فاروق	٢٤٠	٥٧	١.١٧ الالف
٧– فريج وسويدان	شاعر	٣	زيدان	علي	٠١٠	٤٧	١.٠٥ الباب
٨– ر. كرم	ابن البيك	١	مزرعاني	دانيال	٠٤٤	٥٦	١.١٧ الالف
٩– م. مبارك	منجد	٥	رفعت	نصرت	١٠٠	٥٥	١.٠٧ الباب
١٠– ح. بيطار	الزعيم	١٢	حرب	بلال	٠٠١	٥٤ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
١١– ر. بستاني	دلوع	٦	جان	ديب	٠٠٣	٥٤	١.٠٨ الباب
١٢– م. سليمان	غريب الدار	١٠	مدار	مخايل	٢٠٤	٥٤	١.٠٣ الباب
١٣– ج. مشرقي	الموردي	١١	جان	فارس	٠٠٠	٤٨	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٦ و٧.
نرجح: اسطبل فرعون، كحيلان سامر، منجد. فلتة: منام.

الشوط الثامن — الساعة ٧,١٥

جائزة بشامون – منديكاب للخيل التي ربحت لربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– منح دبغي	كنز	٣	عساف	كريم	٠١٢	٦٧	١.٤٥ جامد
٢– إ. الفرن	امير العرب	١٢	علي	جمال	٠١٠	٦٢ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
٣– إ. الفرن	منيمة	٥	علي	جان	٢٢٤	٦٢ ١/٢	١.١٠ الباب
٤– إ. الفرن	سيجار	٨	علي	سليمان	٤٠١	٥٠	١.٤٠ جامد
٥– ش. مرموش	شيخ البدو	١٠	يحيى	قاسم	٠٠٢	٥٦ ١/٢	١.٤٣ جامد
٦– ف. طليس	صافي	٢	انيس	طوني	٤٠٠	٥٥ ١/٢	١.٤٨ جامد
٧– ع. سويدان	محبوب خميس	٧	خ. الدين	سمير	٣٠٢	٥٥ ١/٢	١.٤٨ جامد
٨– ع. سويدان	مارخ	١	خ. الدين	فاروق	١١٢	٥٢ ١/٢	١.١٨ الالف
٩– ع. سويدان	نسر البقاع	١١	خ. الدين	علي	١٤٢	٥٠ ١/٢	١.٠٨ الباب
١٠– ع. سويدان	من حبيب	٩	خ. الدين	حوا	٠٢٠	٤٩	١.٠٨ الباب
١١– دياب وسلطاني	محبوب طارق	—	يونس	—	١٤٠	٥٣ ١/٢	مسحوب
١٢– ي. عمار	ابو السعود	٤	عساف	عطية	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٥١ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨ و٩ و١٠.
نرجح: اسطبل سويدان، كنز، سيجار.

نهاية المحادثات في شأن الانسحاب من الضفة ليست قريبة

تنديد دولي بالهجمة الاستيطانية في القدس

اثارت الهجمة الاستيطانية الشرسة في الايام الاخيرة في القدس الشرقية احتجاجات واسعة. فقد ابدى مجلس الامن قلقه من الورشة الجديدة للاستيطان واحتلال المنازل العربية في المدينة المقدسة.

وقال رئيس المجلس مندوب البرتغال السفير انطونيو مونتيرو ان المجلس "يعبر عن قلقه في شأن الاحداث المشار اليها ويجدد دعمه للجهود الرامية الى حمل الطرفين على معاودة عملية السلام".

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة طلب من مجلس الامن ان يضع يده على المسألة رسميا في رسالتين وجههما الى مونتيرو في ٨ حزيران و٩ منه. وقال ان "من المهم جدا ان تتخذ المجموعة الدولية تدابير للتصدي لمشاريع الاستيطان.

وافاد ديبلوماسيون ان الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن لم يتمكنوا من الاتفاق على نص اقسى حيال اسرائيل بسبب معارضة الولايات المتحدة.

واوضح القدوة في رسالة مماثلة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان اسرائيل بدأت اعمال التنقيب عن الآثار في منطقة برج اللقلق في الحي القديم من القدس "كجزء من أنشطة تمهيدية لبناء مستوطنة يهودية جديدة غير شرعية في قلب القدس الشرقية العربية المحتلة". واضاف ان العمل يجري "عقب محاولة فاشلة لمجموعة عطيريت كوهانيم الاستيطانية اليهودية المتشددة في ٢٥ ايار ١٩٩٨ لتأسيس نواة مستوطنة جديدة" في هذه المنطقة. ولفت الى انه في مرحلة لاحقة قررت الحكومة الاسرائيلية السماح باعمال تنقيب "كخطوة تمهيدية نحو بناء المستوطنة". وذكر بأن مجموعة مستوطنين استولت على اربع وحدات سكنية في حي سلوان ما اثار صدامات مع الفلسطينيين.

وفي رسالة ثانية شكا القدوة من ان وزارة الداخلية الاسرائيلية وافقت على بناء ٥٨ وحدة سكنية لمستوطنين في جبل الزيتون.

الاتحاد الاوروبي

وفي لندن ابدت لندن بصفة كونها الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي قلقها من نشاطات المستوطنين لبسط وجودهم في القدس الشرقية. وطلبت من الحكومة الاسرائيلية اتخاذ اجراءات لمنع نشاطات كهذه تهدد بالاضرار بعملية السلام. وقالت ان "الاتحاد الاوروبي يرى ان وقفا للنشاطات الاحادية الجانب من هذا النوع ضروري لاعادة الثقة والسماح بمعاودة المفاوضات على نطاق اوسع".

الى ذلك، ندد النائب الاسرائيلي اليساري المعارض ديدي زوكر بانشاء وحدات من "الحرس المدني" قريبا في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية كقوة رديفة للشرطة. وحذر من ان "هذه الوحدات ستتحول ميليشيا حقيقية يمكن ان تفلت من سيطرة السلطات". واضاف: "ان ادراك الحكومات الاسرائيلية السابقة، على اختلاف لونها السياسي، لهذا الخطر هو الذي حال دون اعطائها الضوء الاخضر" لتشكيل هذه الوحدات.

وبحسب ناطق عسكري، ستتشكل الوحدات من متطوعين في الاسابيع المقبلة في المستوطنات الكبيرة مثل معالي ادوميم وغيفات زئيف قرب القدس.

وعلى رغم هذه التحذيرات، علم لدى منظمة "عطيريت كوهانيم" المتطرفة ان المستوطنين يريدون هدم ثلاثة منازل فلسطينية مبنية على ارض وضعتها الدولة في تصرف المنظمة في الحي العربي من القدس. واوضحت مصادر ان المستوطنين يريدون بناء مدرسة ثانوية تلمودية على ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع تقع قرب باب الساهرة في موقع يسمى برج اللقلق في القدس.

فرق تسد

من جهة اخرى، اتهم المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان "بيتسيلم" الحكومة الاسرائيلية بممارسة سياسة "فرق تسد" وندد بوضعها عوائق "غير مبررة" في وجه التواصل الجغرافي والسكاني والاقتصادي الفلسطيني بين الضفة وقطاع غزة. وجاء في تقرير له ان "العقبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية على الحركة بين المنطقتين لا تعود الى اسباب امنية بل هي شكل من اشكال العقاب الجماعي" للفلسطينيين. واشار الى ان اتفاق اوسلو نص على ان "الضفة الغربية وقطاع غزة يشكلان وحدة جغرافية واحدة" واقر الارتباط الاجتماعي والاقتصادي بينهما. وعرض جملة من النتائج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لسياسة وضع العوائق على تنقل الفلسطينيين بين الضفة والقطاع مثل "انفصال العائلات بعضها عن البعض واضعاف النشاط الاقتصادي في المنطقتين وكذلك التبادل التجاري بينهما".

وتسببت الشرطة الاسرائيلية امس بمقتل فلسطيني بعدما طاردته في شرق تل ابيب بحجة انه كان في سيارة مسروقة. وافادت مصادر امنية ان السيارة التي كان فيها الفلسطيني اصطدمت بعمود للكهرباء قرب قرية كفرقاسم العربية فيما كانت تحاول الافلات من مطاردة تقوم بها عشر سيارات للشرطة فقتل السائق فورا وجرح اثنان كانا معه.

وفي الخليل خرب نحو ١٥ مستوطنا يهوديا سوق الخضر في المدينة بعدما اصيب اسرائيلي بجروح طفيفة بحجار رشقها فلسطينيون.

المأزق

وواصلت اسرائيل سياسة المراوحة في شأن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية وعدم القبول بالاقتراحات الاميركية.

وقال وزير الزراعة رافائيل ايتان ان نهاية المفاوضات في شأن اعادة الانتشار ليست قريبة. وانتقد الوزراء "الذين يعملون عكس موقف الحكومة ورئيسها ما يؤدي الى اضعاف موقف اسرائيل في المفاوضات".

واكد رؤساء مجالس المستوطنات انهم سيواصلون العمل ضد تنفيذ اعادة الانتشار. واستمر هؤلاء في تنظيم رحلات جوية لاعضاء في الاحزاب اليمينية فوق مناطق الضفة ليبينوا لهم "الخطر الذي يمكن ان ينجم عن الانسحاب" من اجزاء جديدة من الضفة.

ورأت القيادة الفلسطينية انه لم يعد ثمة اي مبرر منطقي او سياسي لتأخير واشنطن في اعلان مبادرتها للسلام. وقالت في بيان لها ان "المأزق الذي تواجهه المبادرة الاميركية بفعل التعنت والغطرسة الاسرائيلية" ادى الى اضاعة "وقت ثمين من دون تحقيق تقدم يذكر على صعيد عملية السلام". واضافت ان "القيادة الفلسطينية ترى ان الحلقة المفرغة التي تدور فيها عملية السلام تصب في خدمة التعنت الاسرائيلي وانه لم يعد هناك اي مبرر منطقي او سياسي لعدم اعلان المبادرة الاميركية".

وفي السياق نفسه نقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع القيادة ان "الجانب الاميركي مدعو الى اعلان مبادرته على الملأ من دون ابطاء، لأن عدم الاعلان هذا يعطي الحكومة الاسرائيلية ذريعة لعدم تنفيذ الاتفاق والقيام بهجمة استيطانية شاملة في الارض الفلسطينية وخصوصا في القدس الشريف". وحذر من ان الممارسات الاستيطانية ستؤدي الى "قتل عملية السلام ودفع المنطقة الى الانفجار الشامل".

(و ص ف، رويترز، اش ا)

بيريس يدعو لحكومة وحدة وطنية و"ليكود" يرفض اجراء انتخابات مبكرة



رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس يتحدث في مؤتمر صحافي امس في بون حيث استضافته مؤسسة كونراد اديناور ستيفتونغ. (رويترز تيليفوتو)

أيد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس تأليف حكومة اتحاد وطني في اسرائيل، في حين رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو دعوة حزب العمل الى اجراء انتخابات مبكرة.

وقال بيريس في مقابلة مع اذاعة تشرف عليها الطائفة اليهودية في باريس "انني مع قيام حكومة اتحاد وطني. لانه يجب حشد كل القوى وكل الاحزاب للتوصل الى خيار تاريخي هو خيار السلام". وأضاف ان تكتل "ليكود" تغير. أنه اليوم مع تسوية تتعلق بالاراضي". ورأى "ان العملية السلمية مريضة ولم تمت" لان اتفاق اوسلو يمثل "مولد شريك فلسطيني لدولة اسرائيل"، الأمر الذي يجنب الدولة العبرية ان تصبح "دولة ذات قوميتين"، ما يمكن أن يتحول إلى "مأساة كبرى تشبه ما كان في البوسنة".

وأعرب عن ايمانه بدور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي "يعتبر اسطورة وطنية للفلسطينيين". ولاحظ أن عرفات "أظهر قدرة على اتخاذ الخيارات التاريخية". ولفت الى أن "ثمة دائماً امكان أن تفوز (حركة المقاومة الاسلامية) حماس في الانتخابات (...) وهنا ستكون المأساة".

ورفض بيريس أن يوضح ما اذا كانت اسرائيل تمتلك سلاحاً نووياً أم لا. قائلاً: "أن العالم العربي متأكد من اننا نملك سلاحاً نووياً. لماذا يجب انا ان نمضي أبعد من ذلك؟ اسرائيل ليست في حاجة الى قوة نووية بل الى قوة رادعة (...) عندما اتخذنا خيارنا النووي لم تكن في ذهننا هيروشيما وانما أوسلو".

في غضون ذلك، رفض تكتل "ليكود" الذي يتزعمه نتنياهو أمس دعوات الى اجراء انتخابات مبكرة أطلقت بعد خلافات في اسرائيل تسببت بها تحركات الحكومة للسلام مع الفلسطينيين. وهدد القوميون المتطرفون باسقاط الائتلاف الحاكم اذا مضى قدماً في خطط لاعطاء الفلسطينيين مزيداً من الاراضي في الضفة الغربية.

وأعلن التكتل هذا الرفض بعد ساعات من اعلان وزير الزراعة والبيئة رافائيل ايتان ان لا خيار امام نتنياهو الذي انتخب قبل سنتين سوى الدعوة الى انتخابات مبكرة في الوقت الذي يجذبه كل وزير في اتجاه مختلف. وجاء في بيان "ليكود" أن "الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد"، أي سنة ٢٠٠٠. وأضاف: "الليكود يقترح على كل الذين يلهون أنفسهم بتصورات بارعة وافكار مختلفة مثل تقديم موعد الانتخابات ان يؤجلوا خططهم حتى سنة ٢٠٠٠".

والتقى نتنياهو أمس زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك وسط تكهنات عن انهما ناقشا مسألة تأييد حزب العمل التحرك الحكومي من اجل السلام وتأليف حكومة وحدة وطنية واجراء انتخابات مبكرة.

لكن الاذاعة الاسرائيلية بثت أن البحث في الاجتماع تناول آخر تطورات المسيرة السلمية والاحتمالات المختلفة تمهيداً لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة. وأوضحت أن الرجلين لم يبحثا في موضوع تقديم موعد الانتخابات أو في احتمال تأليف حكومة وحدة وطنية.

وسبق لباراك أن صرح أن حزبه يؤيد اجراء انتخابات مبكرة ولم يرفض رفضاً قاطعاً فكرة قيام حكومة وحدة وطنية تضم العمل والتكتل، لكنه أكد أن تأليف حكومة كهذه ليس حالياً على جدول الأعمال.

وصرح زعيم الائتلاف الذي يقوده التكتل مئير شيتريت في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي انه "اذا هدد اليمين المتطرف باسقاط الحكومة سنطمح الى تأليف حكومة وحدة".

(و ص ف. رويترز)

عرفات يجري قريباً تعديلاً وزارياً يشمل نصف أعضاء الحكومة الحالية

من المقرر ان يجري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعديلا في المجلس الوزاري للسلطة الفلسطينية في غضون اسبوعين ينتظر ان يشمل نصف اعضائه.

وكان عرفات بدأ استشاراته لتأليف المجلس الجديد ليل الخميس في اجتماع عقده في غزة مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد طلبت اللجنة من المجلس الاشتراعي تأجيل الجلسة التي كان مقررا عقدها الاثنين للبحث في طرح الثقة بالحكومة عشرة ايام ليجرى عوض ذلك الاقتراع على الثقة بالحكومة الجديدة.

وكان المجلس الاشتراعي قد هاجم طوال الاشهر الاخيرة اداء الحكومة وطلب من عرفات تعديلها.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان التعديل المنتظر سيشمل نصف اعضاء المجلس الوزاري الحالي وان ثمة اتجاها الى الفصل بين عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمناصب الوزارية. ومعروف ان بعض اعضاء اللجنة يشغلون مناصب وزارية ومنهم وزير العمل سمير غوشة الذي استقال من منصبه الوزاري مطالبا بالاكتفاء بعضويته في اللجنة التنفيذية ممثلا لـ"جبهة النضال الشعبي".

وسبق للحكومة ان قدمت استقالة جماعية الى عرفات مطلع السنة الجارية لاعطائه فرصة لتأليف مجلس وزاري جديد، لكنه طلب من الوزراء الاستمرار في تصريف الاعمال. وفي الوقت نفسه هناك مناصب وزارية شاغرة منذ نحو سنة منها، وزارة الصناعة بسبب مرض الوزير بشير البرغوثي ووزارة السياحة لوفاة الوزير الياس فريج ووزارة الاوقاف لوفاة الوزير الشيخ حسن طهبوب.

وأبدى بعض الوزراء رغبتهم في الاكتفاء بوزارة واحدة مثل وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه الذي قدم استقالته من وزارة الاعلام وطلب ان يقتصر عمله على وزارة الثقافة.

وثارت قضية التعديل الوزاري على اثر تقرير نشرته هيئة الرقابة العامة في ايلول الماضي وتضمن اتهامات لوزراء ومسؤولين باهدار المال العام. وتألفت لجان رئاسية ووزارية ونيابية لدرس التقرير، لكنها خلصت الى اهدار المال العام جاء نتيجة لسوء التقدير وان تقرير الرقابة اعتمد على مسائل افتراضية وجاء مبالغا فيه. غير ان بعض النواب طالب باحالة المسؤولين عن اهدار المال العام على التحقيق وأصر على اجراء تعديل وزاري، الامر الذي جعل المجلس والحكومة في مواجهة مستمرة.

وفي ضوء المهلة التي طلبها الرئيس عرفات واللجنة التنفيذية من المجلس الاشتراعي، سيرجىء المجلس جلسته لطرح الثقة بالحكومة الى ما بعد ٢٥ حزيران على ان تعلن التشكيلة الحكومية الجديدة في هذه الفترة.

(أش أ)

"حماس" تكرر نفيها اي صلة بالاموال المصادرة في شيكاغو

غزة – اش ا – كررت امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" نفيها العلم بأي اموال مرسلة اليها من الولايات المتحدة صادرتها السلطات الاميركية.

واصدرت الحركة بيانا في غزة استغربت فيه كلام وزارة العدل الاميركية عن مصادرة اموال لـ"المؤسسة الاسلامية للدراسات القرآنية" التي يملكها الفلسطيني محمد صالح.

واكدت انها ليست على علاقة بصالح ولم تتصل به منذ افرجت عنه السلطات الاسرائيلية قبل سنوات.

ويذكر ان المبلغ المصادر من المؤسسة الكائنة في شيكاغو يبلغ ١,٤ مليون دولار.

محاكمة ٦ عملاء ليبيين غيابياً في فرنسا بتهمة تفجير الطائرة فوق التشاد

كشف أمس مصدر قضائي فرنسي أن ستة من رجال المخابرات الليبية سيحاكمون غيابيا أمام محكمة الجنايات الخاصة في باريس للاشتباه في تورطهم في تفجير طائرة "دي سي ١٠" تابعة لشركة "يوتا" الفرنسية في ١٩ ايلول ١٩٨٩ فوق النيجر ما أدى الى مقتل ١٧٠ شخصا. وأوضح ان المحاكمة ستجرى أواخر السنة الجارية أو مطلع السنة المقبلة.

ووجهت اتهامات إلى الليبيين الستة امام المحاكم الفرنسية قبل سنوات، لكن أياً منهم لم يوقف في فرنسا. ورشح أن احدهم هو صهر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ووقع حادث تفجير الطائرة في ذروة توتر العلاقات الفرنسية – الليبية بسبب التشاد التي اشتبك جيشها والجيش الليبي مرات عدة في السبعينات والثمانينات. وانفجرت حقيبة مفخخة في الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين برازافيل وباريس فتحطمت فوق النيجر وقتل جميع ركابها وافراد طاقمها. وعثر على حطام الطائرة في صحراء تينيريه في منطقة تمتد على مساحة ٥٠ كيلومترا مربعا.

وبعد ثماني سنوات، خلصت التحقيقات الى مسؤولية المخابرات الليبية التي سيحاكم ستة من أفرادها صدرت في حقهم مذكرات توقيف غيابية "بتهمة القتل او المشاركة في القتل وإقامة علاقة مع منظمة ارهابية".

ويذكر أن السلطات الليبية سمحت لقاضي التحقيق الفرنسي جان – لوي بروغيير الذي يعالج ملفات الارهاب بإجراء مقابلات مع ٥٠ شخصا من العاملين في المخابرات الليبية وبتفتيش مكاتبها خلال وجوده في طرابلس في تموز ١٩٩٦.

(و ص ف، رويترز)

روايات متناقضة عن النيل الأزرق لقوات قرنق والسلطات المحلية

أعلن أمس "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق أنه أنهى "تحرير" ولاية النيل الازرق في شرق البلاد وبات مستعداً لشن هجوم على ولاية النيل الابيض الواقعة غرب تلك وجنوب الخرطوم.

وصرح الناطق باسمه جورج قرنق ان "الجيش الشعبي أنهى تحرير ولاية النيل الازرق باستثناء مدينة دامازين التي ستسقط قريباً". علماً أن في محيطها محطة لتوليد الكهرباء تغذي بالتيار العاصمة السودانية. وأضاف ان "الاستخراج غير الشرعي للنفط الذي يملكه شعب جنوب السودان في خورادار وربنك يجب ان يتوقف ويتم اخلاء المنطقة على الفور".

وأقرت الخرطوم الاسبوع الماضي بأنها فقدت ١٠٠ عسكري في معركة للاستيلاء على مدينة أولو. ويؤكد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" أن نحو ٦٠٠ جندي حكومي قتلوا في هذه المعركة.

في المقابل، صرح الناطق باسم الحكومة المحلية للنيل الأزرق عبد الرزاق عبد الهادي أن القوات الحكومية استعادت منطقتي بلدحو وملكني ودحرت قوات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" على مشارف خور السمع قرب أولو.

محكمة للفارين

على صعيد آخر، نشرت صحف الخرطوم أن السلطات ستنشئ محكمة خاصة لمحاكمة الشبان الذين يتهربون من الخدمة العسكرية والذين يتواطأون معهم. وأوضحت ان المنسق الاداري المكلف الخدمة الوطنية عثمان السيد أعلن إنشاء هذه المحكمة في جلسة للمجلس الوطني الخميس. واتهم هيئات عامة وخاصة بانها تسلم بعض الشبان وثائق رسمية لتساعدهم على التهرب من الخدمة العسكرية. وأكد ان المعارك الدائرة حاليا على جبهات عدة توجب استمرار الحملة لتجنيد الشباب. واضاف ان الخدمة العسكرية ستفرض قريبا على الشباب في جنوب السودان الذين كانوا معفيين منها حتى الآن. ونفى ان تكون للحكومة نية تجنيد الفتيات.

ودعت السلطات نحو مئة الف شاب، ممن تتجاوز اعمارهم ١٨ عاماً، الى الانخراط في الجيش اعتبارا من السبت الماضي. وحتى العام الماضي كان التجنيد الاجباري يبدأ بعد تخرج الشباب من الجامعة، لكن التجنيد فرض العام الماضي ابتداء من نهاية الدروس الثانوية. وأثار ذلك تظاهرات لاهالي الطلاب الذين يخشون ارسال ابنائهم الى جبهات القتال.

وفضلا عن الطلاب قررت السلطات تجنيد ١٥٠ الف موظف وعامل في القطاعين العام او الخاص ممن تراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٩ عاماً أو الطلاب الذين دخلوا الجامعة ولم يؤدوا بعد الخدمة العسكرية.

(و ص ف، أ ش أ)

دمشق تنفي لقاء مسؤول سوري وآخر اسرائيلي

دمشق – رويترز – نفت دمشق امس ما بثته الاذاعة الاسرائيلية عن عقد لقاء لنائب وزير الداخلية السوري اللواء نعيم الياس ووزير الصحة الاسرائيلي يوشع ماتزا على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك الخاصة بمكافحة المخدرات.

واكد مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس الوفد السوري الى مؤتمر مكافحة المخدرات ميخائيل وهبة واللواء الياس في تصريحين صحافيين ان الخبر الاسرائيلي غير صحيح. وقال وهبة: "ان اللقاء المزعوم لم يحدث ولم يقابل معاون وزير الداخلية أي مشارك اسرائيلي في هذا المؤتمر لا في اطار المصادفة ولا في اطار الخطأ ولا في أي اطار آخر على الاطلاق".

وقال اللواء الياس: "لقد تعودنا مثل هذه التخرصات التي تطالعنا بها اسرائيل بين الحين والآخر".

واعتبر وهبة "ان التلفيق الاسرائيلي الجديد يأتي في اطار سلسلة من المحاولات الاسرائيلية المستمرة للنيل من موقف سوريا ومن جهودها للم الشمل العربي وهو يترجم زيادة العزلة الاسرائيلية في المنطقة وفي العالم". واضاف ان ذلك "يعد محاولة لتضليل الرأي العام العالمي بان عملية السلام ما زالت مستمرة".

نواب كويتيون يدعون الى التعاون بين المجلس والحكومة

الكويت – وص ف – دعا نحو ٣٠ نائبا كويتيا في اجتماع لاجراء مشاورات عشية جلسة لمجلس الوزراء يحتمل ان يتقرر فيها حل مجلس الامة، الى التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية.

وعلى اثر الاجتماع النيابي غير الرسمي الذي عقد في منزل نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار، صرح الاخير ان النواب "اكدوا ضرورة التعاون بين السلطتين وفق الاطر الدستورية حرصا على المصلحة العليا للبلاد". واضاف ان النواب كلفوا رؤساء اللجان البرلمانية الاجتماع صباح اليوم مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح. وسيسبق هذا الاجتماع جلسة مجلس الوزراء التي سيحضرها امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وكانت الصحف الكويتية نشرت الخميس ان الامير قد يعلن في الجلسة حل مجلس الامة الذي تتهمه الحكومة بـ"عرقلة" عملها.

باتلر يلتقي المسؤولين العراقيين اليوم

مجلس الأمن قلق من تصريحات عزيز عن ترسيم الحدود مع الكويت

اجتمع رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر أمس مع خبراء اللجنة في بغداد عشية محادثاته المرتقبة اليوم مع المسؤولين العراقيين، في حين أبدى مجلس الأمن الدولي قلقه من تصريحات منسوبة الى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان عن ترسيم الحدود مع الكويت.

وصرحت الناطقة باسم اللجنة جانيت سوليفان أن "ريتشارد باتلر أجرى محادثات مع موظفي يونسكوم" وانه "سيجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ومسؤولين آخرين السبت والاحد".

ووصل رئيس اللجنة الخميس الى بغداد حاملا لائحة مفصلة بما يتعين على العراق القيام به لاكمال نزع أسلحته المحظورة، وهو الشرط الذي يضعه مجلس الامن لرفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

ويرافق باتلر فريق من ١٨ خبيراً في التسلح الكيميائي والبيولوجي والباليستي.

وبعد هذه المحادثات مع المسؤولين العراقيين سيزور الديبلوماسي الاوسترالي الكويت ليطلع المسؤولين الكويتيين على ما توصل اليه. ويفترض أن يعرض لاحقاً على مجلس الامن نتائج جولته.

في غضون ذلك، أبدى مجلس الأمن "قلقه البالغ" للتصريحات التي نسبت الى رمضان وشكك فيها في ترسيم حدود بلاده مع الكويت. وقال رئيس المجلس انطونيو مونتيرو في ختام جلسة مغلقة: "يعرب مجلس الامن عن قلقه البالغ من تصريحات أدلى بها في الاونة الاخيرة نائب رئيس العراق تلقي شكوكاً على قرار مجلس الامن ٨٣٣ في ما يتعلق بتعيين الحدود بين الكويت والعراق".

ونشرت صحيفة كويتية أن رمضان صرح في الرباط أن الحدود العراقية – الكويتية "ليست لها اي قيمة قانونية لأن مجلس الأمن هو الذي رسمها وهذا ما لم يحصل في الماضي".

ووجه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رأى فيها ان هذه التصريحات تعكس "نيات عدوانية واصراراً على تحدي الارادة الدولية".

وقد رسمت الحدود بناء على طلب المجلس بعدما غزت القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠ وأخرجتها قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

وجاء في رسالة صباح الاحمد أنه، اضافة الى مسألة التشكيك في القرار الذي أيد النتائج التي توصلت اليها لجنة الحدود، قال رمضان ان مجلس الامن لم يصدر قط من قبل أي قرار في شأن ترسيم الحدود بين البلدين وأن المسألة تتعلق بالسيادة الوطنية وتدخل في اطار اختصاص الدولتين. واعتبر ان كلامه يمثل: "تهديداً خطيراً لسيادة دولة الكويت وأمنها وسلامتها".

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

بايكر يشيد بـ"المنجزات اليمنية"

صنعاء – و ص ف – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل مساء الخميس وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر الذي يقوم بجولة على عدد من البلدان العربية.

واوضحت ان بايكر اشاد في اللقاء بما "حققه اليمن من انجازات في مختلف المجالات على الخصوص في المجال الديموقراطي القائم على التعددية الحزبية والسياسية وحرية الصحافة واحترام حقوق الانسان".

وتجنبت صنعاء، خلال الازمة الاخيرة بين بغداد وواشنطن في شباط الماضي، اتخاذ موقف موال للعراق كما فعلت في حرب الخليج في ١٩٩٠ – ١٩٩١ ما ادى الى استياء واشنطن في حينه.

وبعدما توقفت المعونات الاميركية لليمن اثر حرب الخليج اخذت تعود شيئا فشيئا لتبلغ ٤,٥ ملايين دولار خصصت لمشاريع تنمية اقتصادية وللمؤسسات الديموقراطية. وكذلك اسقطت واشنطن ٦٠ في المئة من الديون اليمنية واعادت جدولة ٧,٢ ملايين دولار على فترة ٣٠ سنة مع فترة سماح من عشر سنين.

مقتل ١٢ اسلامياً مسلحاً في الجزائر

الجزائر – وص ف – اصدرت امس اجهزة الامن الجزائرية بياناً جاء فيه ان قواتها قتلت ١٢ اسلامياً مسلحاً في ثلاث عمليات شنتها الثلثاء والخميس، وان عضواً واحداً من جماعة مسلحة استسلم وقبض على آخر.

واوضح ان ستة من الاسلاميين المسلحين قتلوا الخميس في ولاية المدية جنوب العاصمة فيما كانوا يتأهبون لقتل رجل مسن يبلغ من العمر ٩٠ عاماً. وقتل مسلحان الثلثاء في ولاية تلمسان في اقصى غرب البلاد وخمسة في ولاية المسيلة في الجنوب الشرقي.

ويذكر ان ١٢ شخصاً قتلوا واصيب ٣١ آخرون بجروح الخميس من جراء انفجار قنبلة عند مرور قطار ولاية عين الدفلة على مسافة ١٥٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

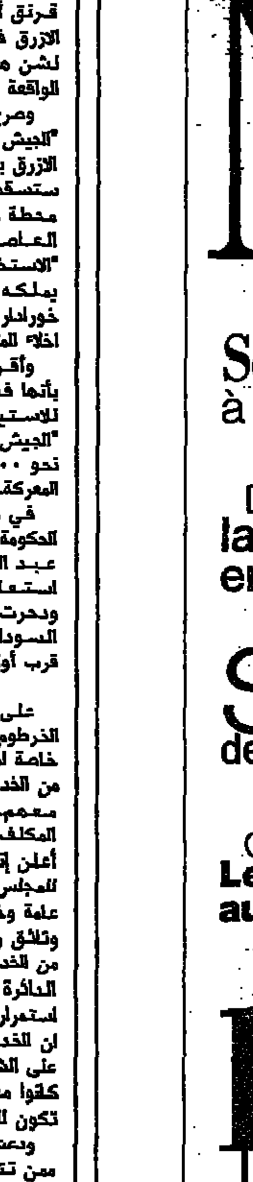
القاهرة تنفي محاولة اغتيال القذافي

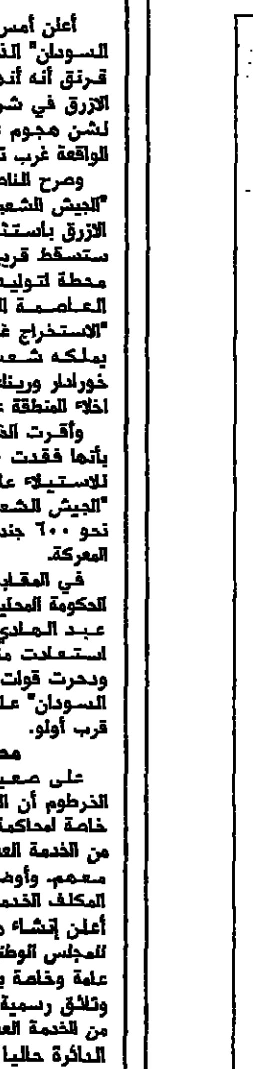
القاهرة – وص ف – نفت القاهرة امس ان يكون تأجيل زيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لمصر التي كانت مقررة في الثاني من حزيران مرده الى محاولة اغتيال تعرض لها.

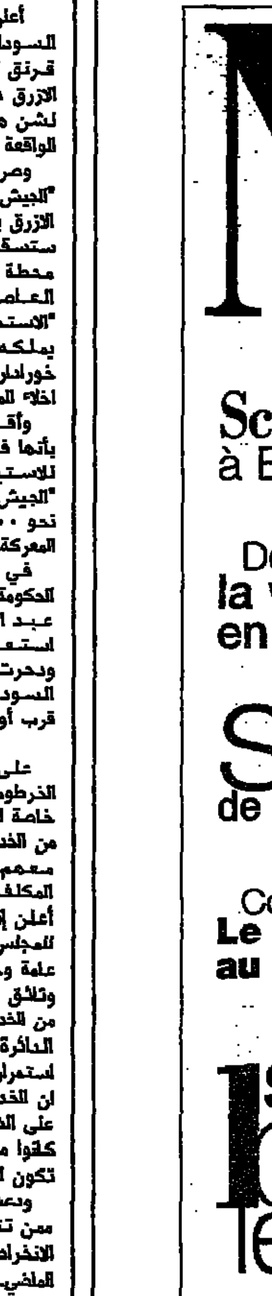
وفي بيان نشرته الصحف الحكومية "نفى مصدر امني رفيع صحة الانباء الصحافية، نقلاً عن مصادر امنية مصرية او مسافرين مصريين قادمين من ليبيا، في شأن تأجيل زيارة العقيد القذافي قائد الثورة الليبية بسبب تعرض سيارته لمحاولة اغتيال فاشلة". واضاف ان "الخبر عار من الصحة تماماً وأنه قد يقصد به الاساءة الى العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين وخطوات التكامل المتسارعة بينهما".

وكانت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية نفت مساء الخميس المعلومات التي تحدثت عن تعرض القذافي لمحاولة اغتيال الاسبوع الماضي. ووصفت المعلومات عن محاولة الاغتيال هذه بأنها "اكاذيب وادعاءات رخيصة".

وكانت زيارة القذافي لمصر مقررة في الثاني من حزيران وارجئت الى الثاني عشر منه ثم الى موعد لم يحدد، قبل ان يؤكد مسؤول ليبي ان الزيارة لم تكن مقررة اصلاً.







كوهين: اجازة مجلس الامن التدخل ليست محتّمة
مجموعة الاتصال تمهل ميلوسيفيتش حتى الاثنين




ألباني من كوسوفو يحمل ابنته، بعيد وصولهما وآخرين الى ألبانيا تحت المطر، أمس. (رويترز تيليفوتو)

أمهلت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حتى الاثنين لتعهد وقف العنف في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية، مهددة بفرض عقوبات ان لم يفعل. وطلبت منه ان "يغتنم لقاءه الاثنين والرئيس الروسي بوريس يلتسين لاعلان عزمه على تنفيذ المطالب كاملة وحمل سلطات بلغراد على تنفيذها". اما اذا "لم تقطع هذه التعهدات فوراً، فستعتمد اجراءات اخرى لوقف اعمال العنف وحماية المدنيين بما فيها الاجراءات التي تتطلب قراراً من الامم المتحدة"، في اشارة الى احتمال القيام بعمل عسكري.

وأعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وزراء الخارجية للدول الست الاعضاء في المجموعة، الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وايطاليا، اتفقوا في "لقاء استثنائي" لهم في لندن أمس – باستثناء روسيا – مع كندا على مبدأ حظر رحلات شركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية "جات" الى بلدانهم، استكمالاً للعقوبات التي قررت المجموعة فرضها على بلغراد سابقاً.

وسيتولى الرئيس الروسي بوريس يلتسين عرض الاجراءات التي تطالب بها مجموعة الاتصال على ميلوسيفيتش. ولاحظ ديبلوماسي غربي انه "اذا تحدى ميلوسيفيتش روسيا فان هيبة يلتسين شخصيا ستكون على المحك". في حين قال نائب رئيس وزراء صربيا وأكثر القوميين تشدداً فويسلاف سيسيلي ان تهديد حلف الاطلسي يجب ان يؤخذ مأخذ الجد، لكنه أكد ان تدافع يوغوسلافيا عن نفسها، اذ "لا يمكن ان نتخلى عن كوسوفو أياً كان الثمن (...) لان هذا البلد الوحيد الذي لدينا".

وتقضي الاجراءات المطلوبة بوقف عمليات قوى الامن ضد السكان المدنيين وانسحاب قوات بلغراد الخاصة من كوسوفو والسماح بوصول مراقبين دوليين ومنظمات غير حكومية الى الاقليم وخطوات تتيح عودة نحو ١٥ الف لاجئ وعشرات الآلاف من النازحين اضافة الى معاودة الحوار مع الالبان. وتشدد الدول الست على الطابع الملح لتنفيذ هذه الاجراءات، لكن أي مهلة للتنفيذ لم تحدد بعد. وهي تدعو ألبان كوسوفو أيضا الى وقف العمليات العسكرية وعدم القيام بعمليات ارهابية، وقد وجهت رسالة الى زعيمهم ابراهيم روغوفا الذي التقى الوزراء الخميس في لندن وينتظر وصوله اليوم الى باريس لمقابلة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وفي حال رفض بلغراد الاستجابة، ثمة ثمانية لاجراءات مطروحة للرد هي تعليق الرحلات الدولية الى يوغوسلافيا وتدمير الدفاعات الجوية اليوغوسلافية وانشاء منطقة حظر في كوسوفو للاسلحة الثقيلة والمراقبة الجوية لهذه المنطقة وعمليات تشويش الكتروني للاتصالات العسكرية الصربية وضربات جوية في كل أنحاء يوغوسلافيا وانزال رجال ومعدات في كوسوفو ونشر قوات برية.

بيد ان موسكو أعربت مجددا في اجتماع أمس عن معارضتها "أي نوع من التدخل العسكري". وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بعد لقائه نظيره الروسي يفغيني بريماكوف على هامش الاجتماع ان الاخير "رفض كل نوع من التدخل العسكري". وأضاف: "باتت المسألة الآن معرفة مدى استعداد الروس للذهاب معنا". ويذكر ان موسكو تشدد على ضرورة حصول اي تدخل لحلف شمال الاطلسي على إذن مسبق من مجلس الامن حيث تتمتع بحق النقض "الفيتو".

وقبيل الاجتماع حذر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، قوى الامن الصربية في كوسوفو من احتمال ملاحقتهما امام محكمة الجزاء لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقراً لها والتي "لا تقتصر صلاحيتها على البوسنة" والهرسك. فيما صرحت رئيسة المحكمة لويز اربور ان فريقا من المحققين سيرسل في الاسابيع المقبلة الى كوسوفو للتحقق من صحة تقارير عن حصول فظائع في الاقليم.

وندد حلف شمال الاطلسي وروسيا في بيان مشترك بـ"اللجوء غير المتوازن" الى القوة لقوات بلغراد في كوسوفو والهجمات العنيفة التي يشنها متطرفون ألبان من كوسوفو. وأكد وزراء الدفاع الدول الـ١٦ الاعضاء في الحلف ونظيرهم الروسي الماريشال ايغور سيرغييف بعد اجتماع مشترك في بروكسيل "تصميمهم على المساهمة في الجهود الدولية لحل الازمة وتشجيع الاستقرار الاقليمي". ولم يشر البيان الى الخيارات العسكرية الثمانية التي درسها الحلف الخميس.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين التقى نظيره الروسي على هامش اجتماع وزراء الدفاع في محاولة للحصول على دعم روسيا التحضيرات العسكرية التي يدرسها الحلف. وأوضح مسؤول في "البنتاغون" ان كوهين نبه الماريشال سيرغييف خلال ٤٥ دقيقة من "المحادثات الصريحة" الى ضرورة عدم تشكيك بلغراد في جدية الحلف الاطلسي في تحضيراته لاحتمال القيام بتحرك عسكري، وشدد أيضا على وجوب ألا يفسر الالبان في كوسوفو موقف حلف شمال الاطلسي بانه دعم لرغبتهم في الاستقلال. بينما أبرز سيرغييف أهمية العملية الديبلوماسية لحل الازمة وكذلك اهمية اللقاء المرتقب ليلتسين وميلوسيفيتش. ومن المتوقع ان يحاول ميلوسيفيتش الافادة من ورقة التضامن السلافي للحؤول دون انضمام روسيا الى خيار التدخل العسكري الدولي في كوسوفو. اما يلتسين فوعد شركاءه الغربيين باستخدام نفوذه للتأثير على الصرب.

وفي حين ترى موسكو ان أي تدخل عسكري لحلف شمال الاطلسي يتطلب موافقة مسبقة من مجلس الامن قال كوهين، للمرة الاولى، الخميس ان مثل هذا التفويض أمر "مرغوب فيه لكنه ليس محتماً". مع العلم ان فرنسا والمانيا وكندا تصر على أن مجلس الامن وحده يستطيع اجازة استخدام القوة في غير مجال الدفاع عن النفس. ويأمل الزعماء اليوغوسلاف في ان يحتفظ الكرملين بالموقف الذي اتخذه حتى الآن من مسألة كوسوفو والقائم على التمسك بمبدأين في تسوية مشاكل الاقليات مما "احترام وحدة الدولة" المعنية و"منح الادارة الذاتية حقوقاً أوسع يمكن ان تستجيب لحاجات اقلية معينة". ومع ذلك فان الرئيس اليوغوسلافي مدرك لهامش المناورة المحدود لدى الكرملين الذي يحرص "أولاً على عدم الاساءة الى تعاونه مع الغرب والدعم المالي الذي ينتظره منه" على حد قول مصدر ديبلوماسي يوغوسلافي.

وسيشدد يلتسين على الارجح على ان يأمر ميلوسيفيتش بسحب وحدات الشرطة الخاصة المنتشرة في كوسوفو والتي ينتقد الغرب بشدة استخدامها المفرط للقوة. غير ان هذا المطلب لا يتفق والتصميم على محاربة "الارهاب" الذي تبديه بلغراد، خصوصاً انها لفتت الى ان أي انسحاب لقواتها الامنية سيعني تخليها عن السيطرة على الاقليم لأكثر الالبان تشدداً. وتؤكد بلغراد ان عودة الحكم الذاتي الذي كان الاقليم يتمتع به حتى عام ١٩٩٤ سيترجم بقمع يشمل الصرب الـ١٦٠ الفاً الذين يعيشون فيه.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" أمس ان ميلوسيفيتش أمر الجيش بزرع ألغام على الحدود مع ألبانيا لمنع عودة اللاجئين الى كوسوفو. ونسبت الى مراقبين عسكريين اوروبيين في المنطقة طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان هذا الامر يمكن ان يضطر الانفصاليين الالبان في كوسوفو الى التوجه الى الحدود مع مقدونيا لادخال اسلحة ومقاتلين الى الاقليم، ما يؤدي الى اتساع نطاق النزاع.

وقال مسؤول عسكري اوروبي ان "زرع الغام على الحدود من وجهة النظر العسكرية، أمر منطقي (...) جيش تحرير كوسوفو يمد الاقليم بالرجال والاسلحة من ألبانيا واذا اخليت المنطقة من سكانها المدنيين ولغمت فهذا سيمنع أي تحرك للانفصاليين وسيواجه المتمردون صعوبة في استخدام ألبانيا ملاذاً لهم". وأشار ديبلوماسيون غربيون الى ان "جيش تحرير كوسوفو" يقوم حاليا بالتهريب عبر حدود مقدونيا.

وأمس، قتل رجال هذا الفيصل شرطيين صربيين وجرحوا آخر في مكمن على مسافة سبعة كيلومترات شمال غرب بريستينا.

(و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ)

ضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي أمام قمة كارديف
اجراءات تركية لمواجهة الصواريخ الروسية

أعلن وزير الدولة التركي المكلف الشؤون القبرصية سوكرو سينا غورال ان بلاده بدأت باتخاذ اجراءات للتصدي لاحتمال نشر صواريخ "س ٣٠٠" التي اشترتها الحكومة القبرصية اليونانية من روسيا لنشرها في جنوب الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

وصرح لشبكة التلفزيون الاخبارية المتواصلة "ان تي في" أمس، "بدأنا باتخاذ الاجراءات اللازمة"، من غير ان يوضح طبيعة هذه الاجراءات. لكن "ان تي في" أفادت ان انقرة ستتخذ في مرحلة اولى اجراءات تهدف الى تعزيز القوة التركية الضاربة المرابطة في شمال قبرص منذ ١٩٧٤ عندما تدخلت تركيا عسكريا في شمال الجزيرة ردا على انقلاب قام به القوميون اليونانيون في نيقوسيا لضم الجزيرة الى اليونان.

وقال غورال: "ان القبارصة اليونانيين يلعبون لعبة خطيرة جدا. وصول هذه الصواريخ الى قبرص سيدخل عاملا جديدا في المعادلة القائمة في قبرص خصوصا وفي منطقة شرق المتوسط عموما. انه العامل الروسي الذي سيدخل المنطقة بقوة". واعتبر ان "الروس، بادخالهم هذه الصواريخ الى قبرص، سيكونون الرابح الاكبر ذلك انهم لم يتمكنوا من الحصول على هذا المكسب حتى خلال الحرب الباردة". واضاف: "على كل بلد ان يعرف الحمولة التي تمر في موانئه وما سيترتب عليها من نتائج"، في ما بدا تحذيراً لدول المنطقة التي تسمح باستخدام موانئها لنقل الصواريخ الروسية الى قبرص.

وكان شراء الحكومة القبرصية هذه الصواريخ بـ ٤٢٠ مليون دولار وكذلك اعلان الصفقة في كانون الثاني ١٩٩٧، اثار غضب تركيا و"جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد عام ١٩٨٣ والتي لاتعترف بها سوى انقرة.

ونقلت صحيفة "حريت" التركية الشعبية أمس عن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد انه "اذا نشرت صواريخ س ٣٠٠ في قبرص، سنعزز قواتنا العسكرية في جمهورية شمال قبرص التركية".

وترى انقرة ان هذه الصواريخ يمكن ان تتحول اسلحة هجومية من شأنها ان تمدد القبارصة الاتراك وكذلك امن جنوب تركيا ولوحت بتوجيه ضربة عسكرية اذا نشرت. ويذكر ان تركيا تبقي منذ عام ١٩٧٤، ٣٠ الى ٣٥ الف جندي في شمال الجزيرة، فيما قالت مصادر تركية ان أنقرة حصلت على صواريخ اسرائيلية ركبت على طائرات "ف ١٥" التي حدثت في الدولة العبرية، قد تستخدم في العمليات التي ستستهدف منصات الصواريخ الروسية. وكانت القوات التركية في شمال الجزيرة قامت بهجوم وهمي على مواقع صاروخية في تمارين عسكرية أجرتها العام الماضي.

كذلك قالت "حريت" ان أجهزة الرادار ومنصات التحكم للصواريخ الروسية وصلت الى قبرص، الامر الذي نفاه الناطق باسم السفارة اليونانية في أنقرة نيكوس باباكونستانتينو. ونشرت ان الاجهزة نقلت من سفينة الى أخرى عبر موانئ متوسطية عدة لتمويه المراقبة التركية. وأضافت ان ثلاثة وفود روسية عسكرية بدأت في وقت سابق من الاسبوع الجاري تدريب الجيش القبرصي اليوناني على طريقة استخدام الصواريخ.

أما باباكونستانتينو فقال ان: "قبرص قررت أخيرا جلب الصواريخ الى الجزيرة في تشرين الاول أو تشرين الثاني (...). الامر الذي يتيح مزيدا من الوقت للمحادثات الهادفة الى ايجاد حل لتجاوز المأزق". وجدد التأكيدات اليونانية ان الصواريخ هي محض دفاعية ولن تشكل أي تهديد لاحد، "لكن التهديد (التركي) باستخدام القوة هو ما يثير القلق". في حين تحدثت الصحف القبرصية اليونانية عن ارجاء تسليم الصواريخ من آب الى تشرين الاول أو تشرين الثاني تفاديا للاساءة الى الموسم السياحي خلال الصيف.

في المقابل، انتقدت الحكومة القبرصية اليونانية أمس تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن قبرص والذي أبدى فيه اسفه لمواصلة المجموعتين في الجزيرة برامج التسلح. فقد صرح الناطق باسم الحكومة القبرصية كريستوس ستيليانيدس: "كان في ودنا ان نرى ان التقرير يعكس مواقف متقاربة من مواقفنا بالنسبة الى بعض المسائل وخصوصا وضع المعزولين (في شمال الجزيرة الذي تحتله تركيا) أو في مدينة فماغوستا". ويشار الى ان القبارصة اليونانيين يطالبون، وفقا لاقتراح للامم المتحدة، باستغلال منتجع فاروشا البحري الذي تحول منطقة غير مأهولة منذ دخول الجيش التركي شمال الجزيرة. لكنه ابدى ارتياحه للانتقادات التي وجهها التقرير الى القبارصة الاتراك لقلة تعاونهم مع قوات الامم المتحدة المكلفة مراقبة الخط الفاصل بين الطرفين او لقرارهم تجميد المفاوضات بين المجموعتين في الجزيرة.

وقد أوصى انان مجلس الامن بتمديد مهمة قوة الامم المتحدة في قبرص ستة اشهر تنتهي في ٣١ كانون الاول. وكان القبارصة الاتراك قرروا في كانون الاول ١٩٩٧ عدم معاودة المفاوضات التي بدأت الصيف الماضي في رعاية الامم المتحدة قبل الاعتراف بجمهوريتهم التي أعلنوها في شمال الجزيرة.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "غالوب" ونشرت نتائجه أمس صحيفة "سيليدس" ان ٨٦ في المئة من الذين شملهم يؤيدون نشر الصواريخ وان اثنين من كل ثلاثة اشخاص يعتبران ان نشرها سيؤدي الى رد تركي، فيما قال ٢٥ في المئة ان نشر هذه الصواريخ قد يتسبب بحرب شاملة. وأيد ٦٥ في المئة موقف الحكومة التي تصر على نشر الصواريخ الا في حال احراز تقدم خارق في الجهود الرامية الى توحيد الجزيرة. واعتبر ٣٢ في المئة ان السلطات القبرصية اليونانية ستتراجع في نهاية الامر عن نشر هذه الصواريخ تحت الضغوط الدولية وستلغي الاتفاق الموقع مع موسكو. وقد أجري الاستطلاع مطلع الشهر الجاري وشمل ٦٨٩ شخصا تراوح اعمارهم بين ١٨ و٦٥ عاما.

الاتحاد الاوروبي

من جهة أخرى، أعلنت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا أمس أن "مسألة استمرار أو تعليق" المفاوضات في شأن توسيع الاتحاد الاوروبي ليضم قبرص ستكون مطروحة للبحث في قمة الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد في كارديف الاسبوع المقبل.

وقالت ان "المفاوضات بدأت مع قبرص في ٣١ آذار" الماضي وأن "الانضمام يجب أن يكون لمصلحة الجزيرة كاملة". وأضافت ان "الوفد الفرنسي سيذكر بأنه سيكون من المناسب البحث في اجراء المفاوضات والطريقة التي تخدم هذا الهدف القائم على جزيرة موحدة"، ذلك "اننا نرى أنه يجب طرح السؤال عن مواصلة هذه المفاوضات او تعليقها".

(أب، و ص ف، أ ش أ)

لثنيهما عن مواصلة السباق النووي
مجموعة الثماني تلوّح للهند وباكستان بتعليق قروض



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك – الى اليسار – ونظيره الروسي يفغيني بريماكوف في اجتماع لندن أمس. وبدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. (أ ب تيليفوتو)

متظاهر غرينبيس يحلق فوق تاج محل أمس. (رويترز تيليفوتو)

من أجل الضغط على حكومتي الهند وباكستان وثنيهما عن مواصلة سباق التسلح النووي، اتفقت أمس مجموعة الدول الصناعية الثماني في اجتماع عقده وزراء الخارجية لهذه الدول في لندن على مبدأ تعليق مناقشة منح البلدين قروضاً باستثناء تلك التي تستخدم لتلبية حاجات سكانهما من المواد الاساسية.

وأكد نص الاتفاق ان مجموعة الثماني التي تضم بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وكندا وروسيا واليابان وايطاليا "لا تريد معاقبة سكان الهند وباكستان" بعد التجارب النووية التي أجريت الشهر الماضي، بل ان هذه الدول "متفقة على أن تسعى إلى إلغاء درس أي قروض اخرى من مؤسسات مالية دولية"، متوقعة أن يكون "تأثير ذلك على المكانة الدولية للبلدين خطيراً ومستمراً". ودعت نيودلهي واسلام اباد الى ان تتخذا بسرعة كل الاجراءات اللازمة "لوقف سباق التسلح وازالة التوتر" والانضمام فورا الى معاهدة حظر التجارب النووية والامتناع عن نشر صواريخ قادرة على حمل شحنات نووية وتعليق انتاج مواد انشطارية وتجنب انتشار الاسلحة النووية، إلى مناقشة "اجراءات ثقة" لتجنب أي نشاط إرهابي والامتناع عن تحريك قواتهما وانتهاك الحدود بينهما وبدء حوار فوري مباشر في شأن كشمير.

وجاء قرار إرجاء منح القروض استجابة لطلب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي قالت في الاجتماع: "علينا العمل من أجل تأجيل القروض المزمع منحها والتي لا تتناسب مع الحاجات الانسانية الاساسية". وشدد على أن "علاقاتنا مع الهند وباكستان يجب ألا تعود الى طبيعتها كأن شيئا لم يحصل". وناشدت الدول الثماني الحكومتين الهندية والباكستانية "تجنب لغة الاستفزاز في المسائل المرتبطة بكشمير وتعهد البحث فيما جديا".

وخارج قصر لانكاستر هاوس حيث عقد الاجتماع، صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان ما اتفق عليه الوزراء يمثل صرخة الى الهند وباكستان وكل الدول المعنية لوقف التجارب النووية.

الحوار

في غضون ذلك، أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية إن الحكومة الهندية ستعاود في ٢٢ حزيران الجاري الحوار مع الحكومة الباكستانية على أمل تحقيق تقدم يفتح الطريق الذي بقي مسدوداً بسبب كشمير على رغم إجراء ثلاث جولات من المحادثات العام الماضي. وهكذا دعت الحكومة الهندية "وفدا رسميا برئاسة وزير خارجية باكستان (جوهر أيوب خان) لزيارة نيودلهي في ٢٢ حزيران".

ورفضت وزارة الخارجية الهندية في المقابل اقتراح الحكومة الباكستانية الخميس عقد اتفاق بين البلدين لحظر التجارب النووية. وأصدرت بياناً جاء فيه: "ماذا يعني ان يقترح علينا اتفاق على منع التجارب بينما سبق لنا أن أعلنا اننا سنتوقف عن اجراء التجارب؟" إلا أن البيان رحب بالإعلان الباكستاني ووصفه بأنه "مشجع".

وكانت اسلام آباد أعلنت الخميس وقف التجارب النووية "من جانب واحد" ودعت نيودلهي إلى توقيع اتفاق لحظر التجارب النووية من أجل إعادة الاستقرار إلى جنوب آسيا.

وكرر مستشار رئيس الوزراء الهندي لشؤون الدفاع جاسوانت سينغ الموجود في واشنطن ترحيب الحكومة الهندية بالقرار الباكستاني وأكد "الاستعداد للبحث مع باكستان في أي قضية في أي تاريخ وعلى أي مستوى في أي مكان في الهند او باكستان".

أما واشنطن فرأت ان إسلام آباد "تسعى الى الحد من التوتر" في جنوب آسيا وحماية "امنها القومي". وصرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري ان الباكستانيين "حريصون على القيام بما في وسعهم للحد من التوتر في شبه القارة. وهم يدركون جيدا على ما يبدو ما تستطيع الحكومة الهندية القيام به أو لا. وأتصور انهم يبحثون عن وسائل لحماية امنهم القومي".

رد سلبي

وسارعت اسلام آباد إلى رفض العرض الهندي للحوار الذي وصفه ناطق باسم وزارة الخارجية بأنه "غير مقبول وغير واقعي بتاتا"، معتبراً أنه يعكس مقاربة سلبية للمسألة من جانب الهند. وقال أن الاقتراح مثال نموذجي لـ"الخدعة التقليدية للديبلوماسية الهندية". ولاحظ ان نيودلهي بتنكرها لقاعدة المفاوضات المتفق عليها وبدعوتها الى معاودة المحادثات على اساس اقتراحاتها، تنسف مجدداً عملية التحاور.

في غضون ذلك، عرض وزير المال الباكستاني سرتاج عزيز على الجمعية الوطنية مشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٩٨ – ١٩٩٩ معلنا زيادة نسبتها ٨.٢ في المئة في الانفاق العسكري.

* في أغرا في الهند، أطلقت منظمة غرينبيس للمحافظة على البيئة امام تاج محل الشهير منطادا ضخما على شكل الكرة الارضية يحمل عبارات تنديد بالاسلحة النووية. وتجمع المئات منذ فجر أمس أمام الضريح الرخامي الابيض الذي يعود الى القرن السابع عشر للاحتجاج على التجارب النووية الهندية ولدعوة كل القوى النووية في العالم إلى تدمير ترساناتها.

وحمل المنطاد الذي يبلغ قطره ٢٢ مترا أعلام الهند وباكستان والقوى النووية الخمس المعلنة وعبارتي "لا قنابل ذرية هنا او هناك او في أي مكان في العالم" و"انزعوا السلاح النووي الآن".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

اليابان دخلت مرحلة الركود الاقتصادي
مع استمرار انكماش الناتج المحلي الاجمالي

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ينحني بعد فوزه في اقتراع على الثقة في مجلس النواب أمس. (أ ب تيليفوتو)

دخلت اليابان عصر الركود بعد ستة اشهر من النمو الاقتصادي السلبي وغرقت في اسوأ أزمة منذ تلك التي عصفت بها اثر الازمة النفطية الاولى قبل ٢٣ سنة.

فقد اعلنت وكالة (وزارة) التخطيط الاقتصادي في مؤتمر صحافي ان الناتج المحلي الاجمالي في ثاني اكبر اقتصاد في العالم تراجع بنسبة ١,٣ في المئة في الربع الاول (كانون الثاني – آذار) من السنة الجارية مقارنة بمستواه في الربع السابق بعد انهيار استثمارات الشركات. وكان النمو في الاشهر الثلاثة الاخيرة سلبياً ايضاً وبلغ – ٠.٤ في المئة.

وشهدت اليابان تالياً ستة أشهر متتالية من النمو السلبي وهو التعريف الكلاسيكي للركود الاقتصادي.

وتراجع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٠.٧ في المئة في السنة المالية التي انتهت في نهاية آذار ما يعني انه سجل تسعة أشهر من النمو السلبي. وعلى سبيل المقارنة، حتى في عام ١٩٧٥ بعد الازمة النفطية الاولى لم يتجاوز انكماش الناتج المحلي الاجمالي نسبة ٠.٥ في المئة، لكن الاقتصاد عامذاك شهد وثبة كبيرة بعد هذه الازمة في حين يبدو حالياً مجرداً من أي قوة دفع.

من جهة أخرى، اصدرت محكمة يابانية حكماً بالسجن ١٧ سنة على تاكاشي توميتا (٤٠ عاماً) العضو السابق في جماعة "الحقيقة المطلقة" الدينية بسبب دوره في الهجوم بغاز الاعصاب عام ١٩٩٤ في وسط مدينة ماتسوموتو في وسط اليابان والذي أدى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٤٤ آخرين.

ويرى المسؤولون في وكالة التخطيط الاقتصادي ان البلاد كانت تتجه الى نمو جديد الخريف الماضي، لكن افلاس مؤسسات مصرفية كثيرة في تشرين الثاني ١٩٩٧ اوقف هذا الاتجاه فضلاً عن تأثير الازمة المالية والاقتصادية التي ضربت آسيا.

وسبب علة الاقتصاد الياباني معروفة، ذلك ان اليابان تواجه صعوبات في الشفاء من فترة المضاربات الكبيرة في العقارات والبورصة في الثمانينات. وعلى المصارف ان تغطي ٧٧ ألف مليار ين (٥٣٥ مليار دولار) من الديون الهالكة أو التي يصعب استردادها. وقد تراجع ايضاً استهلاك الافراد الذين باتوا حذرين من جراء الازمة.

وزاد شلل السلطة السياسية من سوء الازمة. ففي حين يقتضي الوضع اتخاذ قرارات سياسية شجاعة، انقسم الحزب الليبيرالي الديموقراطي بزعامة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو حيال الاجراءات التي ينبغي اعتمادها. ويعتبر خبراء الاقتصاد والولايات المتحدة واوروبا ان جزءاً كبيراً من الازمة عائد الى نقص في السلطة السياسية وانه ينبغي معالجة الازمة من جذورها.

وأدى دخول اليابان مرحلة الركود الى هبوط الين الى أدنى مستوى له في ثماني سنوات وأثار الذعر في بعض بورصات آسيا امس، لكن اسواق اوروبا تمكنت من المحافظة على هدوئها على رغم الانخفاض الكبير في وول ستريت في الليلة السابقة.

وفاز هاشيموتو بسهولة في اقتراع على الثقة طلبته المعارضة في مجلس النواب بسبب طريقة معالجته اقتصاد اليابان المضطرب. ورفض المجلس المؤلف من ٥٠٠ عضو حجب الثقة بغالبية ٢٧٢ صوتاً في مقابل ٢٠٧ اصوات وامتناع ٢٠ نائباً عن التصويت.

وانعكست المشاكل المالية زيادة في حالات الانتحار. وجاء في تقرير لوكالة الشرطة الوطنية نشر الخميس ان ٢٤٣٩١ شخصاً انتحروا لاسباب مختلفة عام ١٩٩٧ وان أكثر زيادة في عدد المنتحرين كانت بين الاشخاص الذين يعانون مشاكل مالية.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

١٦ متظاهراً جُرحوا في لاغوس
في ذكرى الغاء الانتخابات الرئاسية




عدد من انصار المعارضة النيجيرية يتظاهرون في لاغوس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

في الذكرى الخامسة لالغاء نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في نيجيريا أدت مواجهات بين متظاهرين والشرطة أمس في العاصمة التجارية للبلاد لاغوس إلى سقوط ١٦ جريحاً، فيما نفت وزارة الدفاع النيجيرية شائعات عن حصول تمرد في العاصمة أبوجا.

وقال شهود أن شرطة مكافحة الشغب النيجيرية استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع وأطلقت الرصاص في الهواء لتفريق نحو ٢٠٠ متظاهر أمس في لاغوس. وأفاد مساعدون للمحامي المعارض غاني فواهيمي الذي نظم الاحتجاج أنه اعتقل بعد اصابته بعارض صحي نتيجة تنشقه الغاز. ويعد اعتقاله ضربة قوية للمعارضة التي تشكو أصلاً من وجود معظم قادتها في السجن أو في المنفى.

وحرصت الشرطة على منع المتظاهرين المعارضين للحكم العسكري من التجمع في محطة بابا للاوتوبيسات.

وأشار مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" الى أن ١٦ متظاهراً على الاقل أصيبوا بجروح في المواجهات.

وصرح مفوض الشرطة في لاغوس أبو بكر تساف أنه "سيجري التعامل بجدية" مع المتظاهرين.

في غضون ذلك، نفت وزارة الدفاع النيجيرية شائعات سرت في الاوساط الديبلوماسية في لاغوس عن صراع عنيف على السلطة في أبوجا بعد تولي الجنرال عبد السلام أبو بكر رئاسة الدولة خلفاً للجنرال ساني اباشا الذي توفي الاثنين الماضي. وجاء في بيان حمل توقيع الناطق باسم الوزارة الكولونيل غودوين اوغبو: "لم يوقف أحد في أبوجا (...) ان الشائعات التي تحدثت عن اعتقال بعض الاشخاص ووجود وضع تمرد في أبوجا مختلقة ولا أساس لها من الصحة". ورأى أن الشائعات "نشرها اشخاص ذوو نيات سيئة مدفعهم اثارة مشاكل للادارة الجديدة".

ولفت مراقبون الى الطابع الاستثنائي وغير المألوف لاصدار وزارة الدفاع هذا النفي.

(أب ، رويترز، وص ف)

٤٠ الفاً ينزحون عن غينيا بيساو
والقوات الحكومية تحاصر المتمردين

أفادت تقارير صحافية ان عشرات الالوف من السكان فروا من غينيا بيساو، فيما تستعد القوات الحكومية لمواجهة قوات المتمردين الذين قاموا بمحاولة انقلابية. وتوجه نحو ٤٠ الف شخص في هذا البلد الواقع في غرب افريقيا سيراً نحو الحدود الشمالية مع السنغال.

وارسلت السلطات السنغالية التي أغلقت حدودها في وجه النازحين فرقاً طبية لتلقيحهم ضد الحمى الصفراء والتهاب السحايا قبل السماح لهم بدخول أراضيها.

وابقت القوات الحكومية التي تدعمها وحدات سنغالية واخرى من غينيا، حصارها لحامية عسكرية في بيساو العاصمة حيث تمرد عدد من العسكريين الاحد محاولين الاستيلاء على السلطة.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان ثلاث قذائف سقطت على حديقة السفارة الفرنسية في بيساو وتسببت بأضرار طفيفة. وأبلغ السفير البرتغالي لدى بيساو فرنشيسكو هنريكي دا سيلفا في اتصال هاتفي بواسطة القمر الاصطناعي الى المسؤولين في بلاده انه سمع دوي انفجارات مدفعية ثقيلة في العاصمة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية البرتغالية انا زكرياس استناداً الى تقرير رفعه السفير الى وزارته: "هناك اشتباكات". وتحدثت عن عمليات في الضواحي السكنية في بيساو وفي منطقة برا القريبة من المطار حيث يتحصن المتمردون في ثكن عسكرية. وأضافت ان رؤساء دينيين وزعماء سياسيين عرضوا التوسط بين الجانبين. ونقلت عن رئيس الجمعية الوطنية مالان سنيا ان ممثلين للمجموعتين الكاثوليكية والمسلمة انضموا الى المحامين في اقتراح اجراء محادثات. لكن ديبلوماسياً غربياً قال ان الرئيس نينو فييرا يتردد في ذلك وانه واثق من قدرته على ان يهزم المتمردين.

وندد مجلس الامن في وقت متقدم الخميس بالمحاولة الانقلابية في غينيا بيساو. وقال رئيس المجلس المندوب البرتغالي لدى الامم المتحدة السفير انطونيو مونتيرو ان الاعضاء أشادوا ايضاً في اجتماع مغلق بجهود السلطات لحماية ارواح المدنيين وكذلك الاجانب. وقال: "يشدد مجلس الامن على انه داخل بلد ديموقراطي يجب تسوية هذه النزاعات وفقاً للمبادئ الديموقراطية ويدعو الى الاسراع في معاودة الحوار المعتاد والدستوري داخل البلاد".

(أ ب، و ص ف)

قمع متظاهرين من تيمور الشرقية
حبيبي يعد برئيس جديد في ١٩٩٩



جندي اندونيسي يخرج مواطناً من تيمور الشرقية يرتدي قميصاً في شكل علمها من حرم وزارة الخارجية في جاكرتا. (أ ب تيليفوتو)

أقلقت قوى الأمن الاندونيسية عن تسامحها مع التظاهرات وهاجمت بعنف تجمعاً لمواطنين من تيمور الشرقية أمام مبنى وزارة الخارجية في العاصمة جاكرتا، فيما أعلن الرئيس بشارالدين يوسف حبيبي أن البلاد ستحظى برئيس جديد في نهاية سنة ١٩٩٩.

وأقدم الجيش والشرطة الاندونيسيان على ضرب نحو ألف متظاهر من تيمور الشرقية بعدما نظموا احتجاجاً صاخباً دام خمس ساعات أمام مبنى الخارجية مطالبين باجراء استفتاء على الاستقلال والافراج عن زعماء معارضين. وروى شهود عيان أن نحو ٥٠٠ جندي مسلح هاجموا صفوف المتظاهرين وضربوهم بالعصي، فرد بعضهم بالحجار والاحذية. لكن الجيش تمكن لاحقاً من ارغام المتظاهرين على الصعود في سبعة اوتوبيسات نقلتهم بعيداً.

وكان عدد من المتظاهرين قد دخل بهو وزارة الخارجية ورفض الخروج منها على رغم لقائه موظفين كباراً لغياب الوزير علي العطاس خارج البلاد .

وقال شاهد أن طالبات كثيرات بكين عندما ارغمهن الجنود على ركوب الاوتوبيسات بعدما تركن احذيتهن وحقائبهن على الرصيف.

في غضون ذلك، غادر سجن عاصمة تيمور الشرقية، ديلي، صباح أمس ١٢ ناشطاً معارضاً لاندونيسيا بعدما عفا عنهم الرئيس حبيبي الخميس. وكان هؤلاء رفضوا أول من أمس الخروج تضامناً مع سائر السجناء السياسيين، لكن محاميهم أنيسيتو غوتيريس أوضح أنهم "أرادوا أن يمضوا ليلة اخرى خلف القضبان تضامناً مع السجناء السياسيين الآخرين".

إلى ذلك، أفادت الشرطة الاندونيسية أمس أن نحو ٢٥٠ شخصاً يشتبه في اثارتهم أعمال الشغب التي اجتاحت جاكرتا في أيار سيحاكمون قريباً. ونقلت صحيفة "الاوبزرفر" الاندونيسية عن ناطق باسم الشرطة أن المشتبه فيهم الذين اتهموا بتعبئة الجماهير للقيام باعمال نهب واحراق المدينة سيحاكمون في أسرع ما يمكن".

ونقلت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية عن الرئيس حبيبي أن بلاده سيكون لها رئيس جديد ونائب للرئيس في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٩. وقال أن المجلس الاستشاري، وهو الهيئة المؤلفة من الف عضو والتي تنتخب الرئيس ونائبه، ستنجز عملها قبل ٢٢ كانون الاول ١٩٩٩، مؤكداً أنه لن يعاد انتخابه.

وأبلغ الرئيس الاندونيسي الى أعضاء غرفة التجارة الاندونيسية: "حين ينتخب المجلس الاستشاري رئيساً ونائباً للرئيس سأعتبر مهمتي كرئيس قد انتهت".

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "جاكرتا بوست" ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو الذي طالبه المحتجون والحركات الاصلاحية بكشف ثروته الشخصية واعادتها الى الدولة، عين محامين للدفاع عن مصالحه. وصرح المدعي العام سويجونو اتومنيغورو أنه التقى مجموعة المحامين الذين أبرزوا له تفويضاً من موكلهم. واضاف أن "سوهارتو الآن مواطن عادي وليس له أي صفة رسمية لذلك من حقه أن يعين محامين للدفاع عنه".

(أب، وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

بيغوفيتش يترشح لولاية ثانية

ساراييفو – و ص ف – صرح امس الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش الذي سيبلغ الـ ٧٣ من العمر في ايلول انه سيترشح لولاية ثانية في الرئاسة الجماعية الثلاثية للبوسنة والهرسك في الانتخابات العامة المقررة في ١٢ ايلول و١٣ منه. وقال اثر اجتماع دام ست ساعات مع ممثلي حزبه العمل الديموقراطي، وهو أبرز حزب لمسلمي البوسنة :"قررت ان اترشح مجددا".

اما العضوان الآخران في الرئاسة الجماعية، الصربي مومتشيلو كرايسنيك والكرواتي كريسيمير زوباك، فلم يعلنا بعد ما ينويان عمله.

من جهة اخرى، اعلنت الاحزاب المعتدلة في جمهورية صرب البوسنة "صربسكا" المعلنة من جانب واحد تشكيل ائتلاف اطلق عليه اسم "سلوغا" أي التحالف الشعبي برئاسة رئيسة هذه الجمهورية بيليانا بلافسيتش، لخوض الانتخابات العامة في ايلول.

بوروندي: نائب للرئيس من المعارضة الهوتو

نيروبي – و ص ف – اعلنت الرئاسة البوروندية ان الماجور بيار بويويا الذي نصب الخميس رئيسا لبوروندي، عين أمس نائبين له احدهما من زعماء المعارضة الهوتو، هما فريديريك بافوجينيومفيرا الرئيس السابق للكتلة النيابية للجبهة من أجل الديموقراطية في بوروندي المعارضة وماتياس فينانسيامينيه الحاكم السابق للمصرف المركزي.

ويذكر ان الجبهة من اجل الديموقراطية في بوروندي تشغل معظم مقاعد الجمعية الوطنية التي انتخبت عام ١٩٩٣ قبيل اغتيال الرئيس المنتخب ملكيور نداداي من الهوتو في تشرين الاول ١٩٩٣ في محاولة انقلابية قامت بها النخبة العسكرية من التوتسي وكانت بداية حرب أهلية اسفرت عن مقتل نحو مئتي الف شخص.

ويأتي هذا التعيين قبل ايام من معاودة المفاوضات بين الاطراف البورونديين التي يفترض ان تفتتح الاثنين في أروشا شمال تنزانيا.

١٠٠ قتيل من الماويين في نيبال

كاتماندو – و ص ف – أفادت مصادر متطابقة ان نحو ١٠٠ شخص بينهم مدنيون، قتلوا خلال عشرة ايام في حملة للشرطة استهدفت تصفية التمرد ذي التوجه الماوي في المناطق الواقعة غرب نيبال.

وأوضحت مصادر صحافية ومن المتمردين ان غالبية القتلى من اليسار المتطرف، الى مدرسين وعاملين اجتماعيين ونساء. ولم ينف ناطق باسم وزارة الداخلية هذه الحصيلة الا انه قال انه ينتظر معلومات مفصلة من الشرطة.

ويتهم المتطرفون اليساريون بانهم نهبوا ممتلكات قرويين أثرياء وأثاروا اضطرابات خلال انتخابات المجالس البلدية في ٢٢ اقليما من البلاد. واكد عضو في اللجنة الانتخابية الرسمية ان "سكان هذه المناطق لا يتجاسرون على تسجيل ترشيحهم بسبب اجراءات الترهيب التي يتخذها ضدهم المتمردون".

وكان مقاتلو الحزب الشيوعي الماوي الذي ينشط سراً في نيبال قاموا بحملة في شباط ١٩٩٦ على الملكية الدستورية في البلاد بغية اقامة جمهورية شعبية.

قضايا النهار

اقامة نصب ليهود المحرقة في المانيا: فكرة لم تعد مقنعة

اسكندر الديك

رغم تأكيد المستشار الالماني هلموت كول واوساطه اكثر من مرة في الاشهر الاخيرة بأن اختيار نموذج "نصب الابادة" لليهود سيتم في اقرب وقت ممكن لاعطاء اشارة البدء في اقامته في وسط برلين لتخليد ذكرى ملايين اليهود الذين أبيدوا على ايدي النازيين الالمان قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها فان الذي حصل اخيرا هو عكس ذلك تماماً.

فقد اعلن النحات الاميركي ريتشارد سيرا مطلع هذا الشهر عن سحب مشروع نصبه المؤهل جدا لأن يختار رسميا من بين اربعة مشاريع اختيرت بعد مسابقة دولية جرت قبل عامين. ولم يعلن سيرا صراحة عن اسباب خطوته هذه مكتفيا بالقول انه لجأ الى هذه الخطوة "لأسباب شخصية ومهنية".

ويشارك النحات الاميركي في مشروعه المهندس المعماري الاميركي بيتر أيزمن. وذكرت مصادر ان خطوة سيرا سببها خلافات نشبت بينه وبين شريكه ومع المستشار كول لان النحات الاميركي رفض ادخال تعديلات كبيرة على النموذج المقدم. والنموذج عبارة عن اربعة آلاف قطعة باطون مروسة مصممة لغرزها في الارض على شكل يؤدي الى "التيه" (لابيرينت) في قطعة من الارض مساحتها تعادل مساحة كيلومترين مربعين تقع قرب مبنى الرايخستاغ الالماني الذي يجري تحويله الآن مبنى البرلمان الاتحادي الجديد عندما ستعود برلين لتصبح العاصمة الالمانية السنة المقبلة. وقدمت الارض الحكومة الاتحادية معلنة استعدادها ايضا للمشاركة في تكاليف النصب.

واذا كان سيرا لم يشأ الاعلان علنا ان الدوافع التي حدته على اتخاذ هذا القرار فمن غير المستبعد ان النحات الاميركي اصيب بخيبة امل كبيرة سواء من الجانب الالماني الرسمي او من جانب الشخصيات الادبية واليهودية التي اختلفت حول شكل النصب وحجمه والمعاني الآنية والمستقبلية التي يجب ان يعكسها.

فمن المعروف ان محافظ برلين ايبرهارد ديبغن، وهو من حزب المستشار كول، كان يدعم في البداية مشروع اقامة النصب من دون اي اعتراض، لكنه تراجع خلال الاشهر الاخيرة عن موقفه واصبح من اشد المعارضين له. كما ان بعض الادباء الالمان الكبار مثل غونتر غراس وفالتر يانس اعلنا قبل ذلك ايضا عن معارضتهما اقامة النصب بالشروط المعروضة بعدما كانا من اعضاء اللجنة التي تولت قبل سنوات الدعاية له. وارسلا سويا مع سبع عشرة شخصية المانية اخرى معروفة رسالة مفتوحة مطلع هذا العام الى رئيس الدولة الالمانية رومان هيرتزوغ يشرحان فيها اسباب عدم موافقتهما على المشاريع الاربعة التي اختيرت. وادلى رئيس الطائفة اليهودية في برلين اندرياس ناخوما بدلوه ايضا في الموضوع داعيا الى عدم الاستعجال واخذ فترة اطول من التفكير في المشروع باعتبار ان فكرته يجب الا تكون للسنوات العشر او العشرين المقبلة فقط، وانما لقرن من الزمن على الاقل. وبعد ذلك علت التصريحات المؤيدة والمعارضة من هذا الجانب او ذاك.

ولكن من الملاحظ ان الجانب الرسمي في برلين الذي وافق على اقامة نصب ضخم وسط العاصمة ورعى المسابقة الدولية ودافع منذ البداية عن المشروع عاد وتراجع عنه مظهرا زيفا ورياء في موقفه السابق. ولم يكد يصدر اول موقف معارض للمشروع حتى سارع المحافظ وحزبه في برلين الى الاعلان عن اعتراضهما عليه، وذلك رغم ان موقف كول وحكومته لا يزال حتى هذه اللحظة موقفا مؤيدا رسميا لاقامة النصب.

والواقع ان فكرة اقامة نصب ضخم يذكر بابادة اليهود وبالمحرقة التي تعرضوا لها نشأت قبل عشر سنين تقريبا على يد الالمانية اليهودية ليا روش التي بادرت الى تشكيل لجنة في هذا الصدد. ووصل التأييد لهذه الفكرة حدا جعل البرلمان الاتحادي عام ١٩٩٦ يبحث في الموضوع في جلسة خاصة ويؤيد الفكرة كليا، الا انه اعتبر وقتها ان النصب الذي اختير في المسابقة الدولية غير مناسب ودعا الى اختيار نصب آخر. ومع مرور الوقت ودراسة مشاريع النصب المقدمة من الفنانين الالمان والاجانب بدأت فكرة المشروع تتراجع عند البعض الى ان تمظهرت في الرسالة المفتوحة التي ارسلت الى رئيس الدولة هيرتزوغ. وجاء في الرسالة ان الشخصيات الموقعة تطالب بتأجيل موعد اقامة النصب لانها لم تعد مقتنعة بضرورة الاستعجال فيه وتتساءل اذا لم يكن من الافضل اقامة النصب في احد الامكنة الرئيسة التي حدثت فيها الابادة والمحرقة في المانيا.

وردت روش بعنف على محتوى الرسالة قائلة ان يهود اوروبا لم يقتلوا في معسكر زاكسنهاوزن الالماني وانما في مراكز الابادة الستة التي انشأها النازيون الالمان على الاراضي البولندية. وهاجمت الكاتبين غراس ويانس معلنة عن دهشتها وصدمتها لما احتوته الرسالة. وذكّرت بأن الكاتبين كانا الاكثر حماسة في البداية للمشروع كما ان يانس كان عضوا في لجنة التحكيم التي قوّمت النماذج الاولى للنصب. واضافت: "اما ان يانس وغراس لم يعرفا على ماذا وقعا وماذا يدعمان، واما انهما لا يعرفان ذلك اليوم" ورد الكاتب يانس قائلا انه يرفض النصب اليوم لأن النماذج الجديدة لم تقنعه بدورها. واضاف: "بعد عملية تفكير طويلة توصلت الى الاقتناع بأنه من غير الممكن اقامة نصب متناسب يمكن ان يذكر بملايين الاعمال الاجرامية التي وقعت".

وجاء موقف رئيس الطائفة اليهودية ناخاما الرافض اقامة النصب الآن مفاجئا ايضا للكثيرين، خصوصاً ان رئيس المجلس المركزي لليهود ايغناتس بوبيس كان اعلن دعمه الكامل لمشروع النصب رافضا فكرة التأجيل وداعيا الى تنفيذه بالسرعة الممكنة. وقال انه من المستحيل الاتفاق على نصب يحظى بتأييد ٨٠ مليون الماني. وحدد ناخاما موقفه من النقاش الدائر حول النصب قائلا ان التصور الحالي عن النصب لم ينضج بعد. ووضع ثلاثة شروط للموافقة حددها كالآتي: اولا ايجاد مكان في حجم مقبرة كبيرة يسودها الهدوء، ثانيا ان يكون النصب بمثابة نواة تجلب اليه الزائرين، وثالثا ان يكون المكان مفعما بالتاريخ. وبرر رئيس الطائفة اليهودية في برلين عدم ضرورة الاستعجال لتنفيذ المشروع بالاشارة الى ان نصب الابادة في اسرائيل لم ينفذ الا بعد نقاش دام عشرة اعوام.

ما هو مصير النصب بعد كل الاخذ والرد حوله وانسحاب شخص اساسي منه؟ الواقع انه في الوقت الذي اعلنت المستشارية الالمانية ان الاستعدادات لا تزال مستمرة وان النحات سيرا وافق على اجراء التعديلات المطلوبة على النموذج وعرضها على المستشار كول في اقرب فرصة قللت روش من اهمية انسحاب سيرا مؤكدة بان الاختيار سيقع على واحد من النصب الاربعة المعروضة. ولكن رئيسة مجلس البرلمان الاتحادي ريتا زوسموت التي تدعم المشروع اعلنت اخيرا انها متشائمة من امكان تنفيذ النصب ولم تعد مقتنعة بأن ذلك سيتم. وقالت في تصريحات صحافية انها متشائمة من قدرة المسؤولين عن الموضوع على تنفيذ النصب ضد ارادة اكثرية سكان برلين، وهي الاشارة الاولى عمليا لمسؤول الماني حول وجود معارضة شعبية كبيرة في العاصمة لاقامة النصب. واضافت انها لا تفهم اطلاقا مسرحية المسابقة الثانية والاختيار الثاني للنماذج، لكنها دعت في الوقت نفسه الى اتخاذ القرار السريع لوضع حد للنقاش الدائر. وانتقد حزب "اتحاد التسعين – الخضر" بشدة الموقف الملائم للحكومة الاتحادية وطالب بعقد جلسة نيابية لبحث الامر واطلاع النواب على الاسباب الحقيقية التي دعت سيرا الانسحاب والاعتذار عن المتابعة. كما انتقد الحزب بشدة موقف محافظ برلين المعارض وغير المبرر على حد قوله ودعاه الى تغييره وعدم وضع شروط غير مقنعة. وحذر الحزب من ان فشل مشروع اقامة النصب سيشكل اشارة خاطئة الى الاجيال الجديدة حول طريقة التعاطي مع تاريخها.

والذي لم يفهمه الكثيرون هنا موقف الحكومة الرافض دعوة عدد غير قليل من الشخصيات والمثقفين الى عدم قصر النصب على ضحايا النازيين اليهود وحدهم، اذ ان النازيين ابادوا ايضا عشرات الملايين من افراد الشعوب الاخرى (٢٠ مليون انسان في الاتحاد السوفياتي السابق وحده) كما انهم قضوا على عشرات الآلاف ومئات الآلاف من شعبي "روما" و"سنتي" ذوي الاصول الغجرية. ولم يحصل الناجون منهم او عائلاتهم حتى الآن الا على جزء لا يذكر من التعويضات التي حصل عليها اليهود. وبررت الحكومة الاتحادية رفضها ذلك بوجود نصب مركزي في برلين لجميع ضحايا الحرب العالمية الثانية. وهذا الامر صحيح، ولكن اذا كان النصب موجودا الا يشمل ايضا – او هل يجب الا يشمل – الضحايا اليهود؟

ان ما حدث لملايين اليهود لا يمكن ان يغتفر ابدا لا اليوم ولا في المستقبل بغض النظر عن موقفنا من الحركة الصهيونية ومن اسرائيل التي اسست على مأساة شعب آخر اصبح في دوره ضحية النازيين. ولكن هل التمييز المضخم هنا بين الضحايا اليهود والضحايا الآخرين لمصلحة الضحايا انفسهم ولمصلحة الذاكرة الالمانية؟

وهل سيكون نفعه اكثر من ضرره على هذه الذاكرة؟ اسئلة بحاجة الى تفكير عميق قبل الاجابة عنها. ولكن ما يلفت الانتباه ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي لم يدل بدلوه في هذا النقاش لا ايجابا ولا سلبا وهو المعروف بحمله قضية الضحايا اليهود منذ البداية ودعمه دولة اسرائيل قبل الحزب الديموقراطي المسيحي. ويرى البعض ان الحزب غير متحمس لفكرة النصب كما هي مطروحة، واذا كان الكاتبان غراس ويانس معروفين بيساريتهما (غراس عضو سابق في الحزب) فمن السهل الاعتقاد بأن موقف الحزب الاشتراكي الديموقراطي من الموضوع لا يختلف كثيرا عن موقفهما وان لم يعلن ذلك علنا لأكثر من سبب. ويبقى انتظار موقفه من فكرة النصب بعد الانتخابات العامة في ٢٧ ايلول المقبل اذا وصل الى السلطة كما تتنبأ بذلك الاستطلاعات المختلفة.

(بون)

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

صالة وطن

العدوانية الاريترية (٢)
الشهوة المثلثة والكبت الثنائي

سألنا ذات يوم عام ١٩٩٣ – ايضاً الزميل امين قموريه وانا – القطب السوداني الشيخ حسن الترابي في لقاء معه في مكتبه بالخرطوم:

● هل تعتقد ان خلافكم مع مصر (وكان يدور حول منطقة "حلايب" آنذاك) سيصل الى حد استخدامكم لورقة مياه النيل؟

– اجاب: قطعاً لا. ولكننا نخشى من السياسة الاثيوبية حيث بعض منابع النيل (يقال ٨٠ في المئة من النيل الازرق الآتي من اثيوبيا).

اياً تكن درجة "المناورة" السياسية في هذا الجواب فهو جدير بالاستحضار الآن لفهم بعد اساسي من ابعاد حرص القاهرة على سياسة تعامل ودي مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي، حتى خلال "مغامرته" العسكرية باحتلال جزر حنيش اليمنية. هذا البعد هو الحرص المصري البعيد المدى على النظر الى اريتريا كعنصر توازن مستقبلي مع اثيوبيا، دولة اهم منابع النيل.

في الواقع ينظر الرئيس الاريتري اسياس افورقي، وهو على رأس جيش قوي وبلد مدقع الفقر، حوله فيجد قدر الجغرافيا السياسية لاريتريا قد وضعها قرب ثلاثة مصادر "ذهبية" دون ان تكون مؤثرة في اي منها، اي دون ان تكون شريكة في عائداتها.

المصدر الاول هو النفط. فالساحل الاريتري يطل على معظم الساحل السعودي من الضفة الاخرى. ولا نفط في اريتريا.

المصدر الثاني هو المضائق. وتحديداً مضيق باب المندب، المدخل الجنوبي للبحر الاحمر الذي تشرف عليه اساساً اليمن (وميناؤها الاكبر عدن) وعلى الضفة الاخرى الصومال ولو في شكل ثانوي. ولا مضيق لاريتريا! تستفيد من عائداته او تشارك فيها كممر للنفط الذاهب الى اوروبا واميركا او الشرق الاقصى. (هل هناك تفسير آخر لاحتلاله جزر حنيش؟).

المصدر الثالث هو ماء النيل.

البحيرة التي ينبع منها النيل الازرق بعيدة في العمق الاثيوبي. ولكن اريتريا جارة لاثيوبيا والسودان التي يمر فيها النيلان الابيض والازرق ويتوحدان عند الخرطوم ليسيرا في مجرى واحد نحو مصر. ولا دور لاريتريا في هذا المجال، رغم "تورطها" في السياسات الداخلية السودانية التي وصلت عام ١٩٩٦ الى حد استعداد فصائل المعارضات السودانية للانتقال الى الهجوم العسكري على نظام الخرطوم انطلاقاً من معسكرات اعدها الجيش الاريتري في اراضي اريتريا قريباً من كسلا (والبعض من مصادر المعارضات السودانية تحدث عن خطة للهجوم على المرفأ الساحلي "بور سودان" على البحر الاحمر).

ربما هناك في اسرائيل من يحرّض الرئيس افورقي دائماً ضد "مأسوية" هذا الوضع: الوجود قرب ثلاثة مصادر "ذهبية"، وتحديداً الاول والثاني العربيان، والحرمان من فوائدها في آن واحد.

مع وجود جيش قوي، التفكير في اثبات الوجود الاقليمي يصبح امراً متوقعاً، وخصوصاً مع اقتصاد "من الصعب اطلاق هذا الاسم عليه" في بلد كاريتريا مثلما قال امس لاذاعة الشرق في باريس الزميل يوسف خازم احد اكثر الصحافيين (العرب وغير العرب) متابعة رصينة وحضوراً دؤوباً في منطقة القرن الافريقي.

كيف اذن، متى اضفنا الى "الشهوة" الاريترية المكبوتة بين هذه المصادر "الذهبية"، تهديد المصدر الابرز لاي مستقبل اقتصادي لاريتريا، اي ميناء عصب، "درة" الساحل الاريتري الذي من اجله ضمت اثيوبيا اريتريا لكي يكون لها منفذ بحري طيلة زهاء اربعة عقود.

لسنا في مجال كتابة فيلم سينمائي لنقول ان اسياس افورقي "فقد اعصابه" عندما فشلت مفاوضاته مع اثيوبيا حول اشكال استخدام الاخيرة لمرفأ "عصب"، اقرب نقطة ساحلية اريترية ملائمة للاستيراد والتصدير الاثيوبيين.

لكن غضباً شديداً انتاب افورقي بعدما رفضت اثيوبيا شروط اريتريا باستخدام الاولى للعملة المحلية الاريترية الجديدة في تعاملاتها التجارية في "عصب"، وهدد الاثيوبيون (ورئيسهم ميليس زيناوي الصديق القديم لأفورقي) بتوجيه نشاطهم نحو استخدام مرفأ جيبوتي القريب، او مرفأ بربره الابعد قليلاً على الشاطئ الصومالي.

لو حصل هذا سيعني الامر ضربة قاصمة لـ"الاقتصاد" الاريتري "المقصوم" اصلاً. عند ذلك حرّك افورقي قواته لـ"استعادة" اربعمئة كيلومتر مربع عند احدى مناطق الحدود المشتركة كانت تحت السيطرة الاثيوبية (مثل مناطق اخرى لا تزال..) يقول انها تبعاً لخرائط التقسيم الايطالي – الاثيوبي اعوام ١٩٠٠ و١٩٠٢ و١٩٠٦ يجب ان تتبع لاريتريا.

وهكذا اندلع القتال الذي رد فيه زيناوي بالتصعيد وربما بالتهديد بمحاولة احتلال ميناء "عصب" نفسه.

● ● ●

ينتمي افورقي وزيناوي الى من باتت تسميهم اوساط وزارة الخارجية الاميركية "الجيل الجديد من الرؤساء الافارقة" (بعد نهاية الحرب الباردة).

فمع رؤساء اوغندا والكونغو (زائير سابقاً) يعتبر الرئيسان الاريتري والاثيوبي جزءاً من هذا "النادي" الجديد الذي يبرز في المقدمة منه الرئيس "الكاريزمي" الجنوب – افريقي نلسون مانديلا.

انه الجيل الذي يشكل عماد السياسة الاميركية الجديدة في القارة الافريقية، وهي السياسة التي تجرف حالياً من طريقها عدداً من المواقع الفرنسية التقليدية (لمزيد من المفارقات، مرفأ جيبوتي خاضع للنفوذ الفرنسي).

وشكلت زيارة الرئيس بيل كلينتون قبل اشهر الى القارة تتويجا لهذا الهجوم الاميركي الذي تذهب احياناً اوساط وزارة الخارجية في واشنطن الى حد اطلاق اوصاف "ايديولوجية" عليه من نوع "خط النهضة" ("Renaissance Line") بما هو تقديم للمصالح الاميركية على انها "بدء تنمية افريقيا". طبعاً تحت شعارات وبرامج اقتصاد السوق والخصخصة.

يتقاتل الآن عضوان في هذا النادي الاميركي. ولا يمكن واشنطن ان تتفرج طويلاً.

جهاد الزين

حزب العمال الكردستاني في المفترق:
هل يستطيع "آبو" تجاوز عقلية المؤامرة؟

تركي علي الربيعو

في الكتاب المعنون "سبعة ايام مع القائد" رد القائد الكردي عبد الله أوج آلان على التساؤل المركب الذي طرحه عليه نبيل ملحم محرر الكتاب: من هو الشخص الثاني في حزبك؟ وما هي المسافة بين الاول والثاني؟ اذا ذهب الاول واسباب الذهاب كثيرة، منها الطبيعية ومنها ما فوق الطبيعية، من سيحل محل آبو؟ فكان جوابه: ان المسألة المهمة لدي تكمن في انه لم تظهر الشخصية الثانية بعد ولن تظهر ويجب ان لا تظهر، لقد افشلت جميع الشخصيات التي كانت تسعى لتصبح الثانية؟

ان القبضة الحديدية التي اتبعها "آبو" في افشال جميع الشخصيات التي كانت تطمح لاداء دور الشخصية الثانية في الحزب PKK تكشف عن نهج ستاليني في قيادته حزب العمال الكردستاني. ولكن آبو يسارع لينفي التهمة عن نفسه، فهو لا يقارن نفسه بستالين، و"لست ستالينيا" ولكنه يحلو له ان يحاكي سيرة السلف الصالح من الانبياء والمرسلين. يقول "مشيت على طريق الانبياء، وحكايتي تشبه حكاية ابرهيم الخليل الذي اغلق نمرود عليه طريق الجبال، فاضطر الى التوجه نحو الجنوب... وتشبه حكاية النبي موسى عليه السلام في مصر، فمجيئنا الى الشرق الاوسط كان بهذا الشكل، لقد واصلت الدولة تعقبنا، حتى حدث انقلاب ايلول ١٩٨٠ ... ففي ذلك الانقلاب ازداد القمع والظلم فاعتقلوا ٩٠ في المئة من رفاقنا، وتمكنا من اخراج مجموعة صغيرة نحو ساحات الشرق الاوسط".

ان التشبه بالانبياء ومحاكاة اساطير الاولين دفع عبدالله اوج آلان الى نشر تعاليمه الدينية الجديدة، لنقل رؤيته الثورية للاسلام والحرب الخاصة والماركسية وذلك على شكل مختارات تذكرنا بالمختارات اللبنانية الزرقاء والتي انتشرت في العقود الماضية في الساحة الثقافية العربية دون ان يقرأها احد. المهم ان تعاليم أوج آلان وجدت طريقها الى العربية مع بداية عقد الستينات، وقد بدا واضحا ان التعاليم الجديدة للزعيم الكردي الجديد لا تتأسس على الاسلام بل الماركسية، وانما في اطار بحثها عن الاسلام الثوري تلتقي مع المذهب العلوي وتقطع مع المذهب السني الرجعي كما وصفه اوج آلان.

يقول: "اما بالنسبة الى الديانة الاسلامية في كردستان فموقفنا منها مطروح. وعلى سبيل التذكير نقول اننا نحترم ونقدر عاليا الانطلاقات التي قام بها المذهب العلوي في تاريخ كردستان. وعلاقتنا مع اتباع هذا المذهب تتعزز وتتطور باضطراد. وهناك المذهب السني ايضا، وتتبناه في شكل خاص الجماهير الكادحة في جنوب كردستان، وقد نجحنا بجذبها الى صفوف الثورة، وقد نجحنا الى حد بعيد في انقاذ ابناء شعوبنا من ربقة الشيوخ ورجعية المذهب السني" (مختارات، الجزء الثاني، ص ٩٨) وبهذا يكون "آبو" فرض العزلة على الحركة الكردية واثار من حولها الشبهات وجعلها تخسر القاعدة الشعبية الدينية ممثلة بالحركات الصوفية الاسلامية التي دفعت بكثير من النواب الاكراد الى البرلمان كما جرى مع النائب كامران اينان الذي فاز في الانتخابات الاخيرة في تركيا لان الحركة الصوفية النقشبندية صوتت الى جانبه؟ والى جانب هذا يمكن القول ان هاجس الخيانة ظل ملازما لـ"آبو" وقد عبر عن مخاوفه من ذلك في "المختارات" وفي "سبعة ايام مع القائد" وفي معظم احاديثه، وكيف لا يمثل ذلك هاجسا له، خصوصا وان نصف تاريخ الحركة الكردية في وجه عام هو "تاريخ الخيانة". فقد كتب يقول في "المختارات": "على ما يبدو ان العملاء الاكراد وامتداداتهم داخل PKK يشكلون خطرا اكبر من العدو نفسه" (ص-٢٧). ومع ان شبح الخيانة ظل ملازما له منذ تزوج تلك المرأة الكردية التي دستها له المخابرات التركية، الا انه وبعد حرب الخليج الثانية والظروف الدولية المستجدة، وجد نفسه مرغما على التعاون مع الذين يخونون القضية الكردية ويتاجرون بها، مع جلال الطالباني الذي "يتاجر بالمأساة الكردية، وبالمبادئ" (انظر سبعة ايام مع القائد آبو، ص-١١) ويبدو ان "آبو" قد اكتشف هذه الحقيقة المرة بعد مرور ثلاث سنوات على تعاونه مع جلال الطالباني الذي اراد ان يجعل من حزب العمال الكردستاني ورقة ضغط ومساومة، ولكنها سرعان ما قادت الى انهاء هذا التحالف بين "آبو" والطالباني.

عام ١٩٩٢ صرّح "آبو" قائلا: "اعلم جيدا اننا لن نستطيع ان نهزم الجيش التركي، ولكننا قادرون على ان ندفعه ثمنا باهظا جدا" هذا التصريح هو بمثابة اقرار ضمني بعدة امور: اولا، بنجاح الجيش التركي في مهماته، وخصوصا ان حكومة انقرة وعبر حملاتها المتلاحقة استطاعت ان تزيد حجم القوات المشاركة، فقد تم تقليص حجم القوات المنتشرة في منطقة تراقيا وعلى طول سواحل بحر ايجه بشدة، في حين ارتفع عدد القوات المشاركة في الحرب ضد الاكراد الى ثلاثمئة الف جندي، وتشير التقارير الاخيرة الى تحول نوعي في الجيش التركي يمكن وحدات الكوماندوس التركية من القيام بأصعب المهمات التي تتطلب عمليات انزال وحدات عسكرية في اكثر المناطق الجبلية وعورة.

ثانيا: الطموح الشخصي لـ"آبو" لاداء دور لاعب في الحياة السياسية التركية من دون ان يشرح كيف سيتمكن وعلى حد تعبير جوناثان راندل، من اجراء مثل هذا التحول الخطير (امة في شقاق، ص ٣٦٩).

ثالثا: محاولة لكسب الوقت واعادة ترتيب الصفوف التي ارهقتها الضربات التركية الموجعة والمتلاحقة وكذلك الخيانات الكردية اذا شئنا استخدام تعبير آبو نفسه. والاهم من هذا كله اعادة ترتيب بيت الـ PKK من الداخل. اذ تكشف العملية الاخيرة التي قام بها الكوماندوس التركي، عندما اختطف، وبالتعاون مع الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود البارزاني، القائد العسكري شمدين صاقيق الذي قاد اهم العمليات العسكرية ضد الجيش التركي واستطاع بخبرته العسكرية ان يفلت مرارا من اكثر من كمين.

اقول تكشف العملية عن حالة من التململ داخل صفوف حزب العمال الكردستاني وخصوصا داخل القيادات العسكرية التي يقع على عاتقها قيادة العمليات في وجه الجيش التركي المدرب، ويظهر اتهام صاقيق لـ"آبو": ان الرفيق "آبو" يدير الثورة من مقره في دمشق بـ"الريموت كونترول". مدى الهوة بين القيادة الكارزمية التي لا تقبل بظهور شخص ثان والقيادات الشابة العسكرية الآخذة بالتململ من عمق الهوة بين القيادة والمقاتلين.

ان شبح الخيانة الذي يطارد "آبو" ويطارد معظم الشخصيات القيادية الستالينية الطابع، يدفع "آبو" الى اتهام كل من تسول له نفسه بانتقاد الحزب بالخيانة والتآمر. وعلى سبيل المثال فالقائد "آبو" يتهم صاقيق بأنه وراء محاولة تآمرية تهدف الى تحقيق انقلاب داخل الحزب لمصلحة المؤسسة العسكرية التركية، وان مهندس المحاولة هو سري صاقيق شقيق شمدين صاقيق. علما بأن سري صاقيق العضو في البرلمان يجري اتصالات موسعة مع المثقفين البارزين الاكراد من اجل حل سلمي للمسألة الكردية يستبعد فيه حزب العمال الكردستاني بقيادة عبدالله أوج آلان وهذا ما يتعارض مع مساعي "آبو" لاداء دور سياسي في الحياة التركية.

في الاساطير القديمة اليونانية والتي يحلو لـ"آبو" ان يتتبعها يجلب "اوديب" الشخصية الميثولوجية الدمار لطيبة وتقول الاساطير ان اوديب كان يحمل لعنته ولعنة طيبة في جسده كاشارة ميثولوجية. فـ"اوديب" تعني صاحب القدم المتورمة. وكذلك شمدين صاقيق لان اسمه الحركي هو زكي برماغز حيث تعني الصفة "برماغز" في التركية "عديم الاصبع". والسؤال هو هل ستكون قضية صاقيق بمثابة بداية الانشقاق الذي سيصيب مقتلا في حزب العمال الكردستاني؟ ام ان القائد "آبو" سيتمكن من الاستمرار من قيادة الحزب ولو بـ"الريموت كونترول"؟ والى اي مدى سوف تكون الظروف الجديدة والصعبة لمصلحة الحزب والمسألة الكردية خصوصا وان هناك داخل تركيا اتجاها ليبراليا بين المثقفين الاكراد يراهن على الليبرالية في حل المسألة الكردية.

هذا غيض من فيض الاسئلة التي على "آبو" ان يواجهها وان ينجح في تجاوزها وتحديها على ارض الواقع الكردستاني بدلا من توزيع الاتهامات واحكام الاعدام على رفاق السلاح القدامى؟



بعد (فيلم) غودزيلا غزو "غول" زيلا (في افتتاح مباريات كأس العالم في فرنسا) (عن "لكنار انشينيه" - ١٩٩٨/٦/١٠)

النهار قبل ستين عاماً

١٢ و١٣ حزيران ١٩٣٨

لازمة كفاية لا ازمة عدد

الصحافي الكبير الاستاذ توفيق وهبه

تتوالى على دوائر وزارة الخارجية الفرنسية عرائض الحاقدين على نظام الحكم في لبنان وهي محشوة بالادلة على فساد هذا النظام. وليس من الصعب ان يتوفر الدليل على اي امر يريدون التدليل عليه فقديما قيل، اعطني ثلاث كلمات أحكم على قائلها بالموت. فنظام الحكم في لبنان يتألف من اكثر من ثلاث كلمات وقد سجل على نفسه اكثر من ثلاث سيئات.

اما الذين امطروا باريس بوابل الشكاوى من ضخامة الهيكل فجلهم من خدام الهياكل رجال الدين وقبلا أفتوا بالنظام الدستوري وايدوه.

(...) قل لي بربك: اذا نقص عدد النواب اتجري عملية الانتخابات بنزاهة وصدق ومن غير تزوير؟ وهل يحسن الناخبون الاختيار والانتقاء اذا هبط العدد ونقص؟

قل معي رعاك الله ان الازمة ازمة اخلاق لا ازمة عدد. وان لا علاقة الارقام بنزاهة الكف واستقلال الفكر؟

واذا نزل عدد الوزراء الى الحد الادنى – وهذا يتم بدون تعديل الدستور – هل يتحلى الوزراء بالصفات والاهليات التي يجب ان تتوافر في الوزير؟ وهل تكون قلة عددهم سببا لاخذهم من معادن الاختصاص؟ فالازمة اذن ازمة كفاءة لا ازمة عدد.

واذا حوّر الدستور – وانكم تحور وتعدل حتى صار كثوب فيه الف رقعة – أتستقيم الحالة الاقتصادية، وتزدحم الرساميل في ميادين الاعمال؟ واذا انزل عدد النواب والوزراء والموظفين ايرتفع الفرنك؟ وهل يباع حرير لبنان في سوق اليابان؟ وهل تغمر امواج المهاجرين اللبنانيين جيوب وحقائب امهم وذويهم في الوطن؟ واذا حور الدستور اتعود بيروت لسابق ازدهارها التجاري وتستعيد مركزها وقد زاحمتها حيفا والسياسة الدولية التي جزأت البلاد العربية الى دويلات لكل دويلة حدود وجمارك؟

(...) ثم ان في المسألة معاهدة، ولا معاهدة اذا لم يكن في لبنان طرف مسؤول عن تنفيذها فاذا كان الطرف غير محاط بارادة الامة ومستمد قوته منها، ضعف مقامه في نظر الطرف الآخر. ان المعاهدة تحقق للبنان شخصية دولية ممتازة ومقاما خاصا في جامعة الامم (...) فاذا كان لبنان يفكر بالاقتصاد عليه ان يفكر بالمعاهدة فالمعاهدة والاقتصاد لا ينفصلان. والتوفيق والعدالة هنه ان اعطي مال المكلف اللبناني لخير الموظف اللبناني من ان اعطيه لموظفي جامعة الامم.

(...) اذا خفضت النفقات تبطل السرقات! والسرقة انواع اشرفها وبالوقت ذاته اعظمها الاختلاس باسم الوطن والزعم بالدفاع عن كيانه (...)

كوابح تجارية لخلافات دمشق - انقرة

مأمون كيوان

تتمحور الخلافات المزمنة بين تركيا وسوريا حول عدد من القضايا ذات العلاقة بالموقع الجيوسياسي والدور الاقليمي لكلا البلدين، وذلك على قاعدة التحولات الجارية في الساحة الشرق الاوسطية نتيجة لعملية تسوية الصراع العربي – الصهيوني. ومن تلك القضايا: القضية الكردية وقضية اقتسام مياه نهري الفرات ودجلة بين تركيا وسوريا والعراق، وقضية لواء الاسكندرون، وقضية التعاون العسكري والامني بين أنقرة وتل أبيب.

اما بإزاء الخلاف المائي بين تركيا وسوريا والعراق، فقد كرر المسؤولون الاتراك مراراً عزمهم على استخدام المياه لتحقيق اغراض سياسية محددة. فقد سبق لوزير الدولة التركي (السابق) قمران اينان ان اوضح انه "سيكون للمياه في المستقبل القريب قيمة اكبر من النفط، لان المياه ثروة نادرة جداً في بلدان الشرق الاوسط الخمسة عشر". في حين كان الرئيس التركي أكثر صراحة اذ قال "اذا كانت الثروة الطبيعية في بلدنا، فلنا كل الحق في استعمالها بالطريقة التي نراها مناسبة، ان المياه تنبع في تركيا، ولا يمكن دول المجرى (سوريا والعراق) ان تعلمنا طريقة استعمال ثرواتنا، وفي المقابل هناك منابع نفط كثيرة في الدول العربية ونحن لا نتدخل في طريقة استعمالها". وتعهد ديميريل في وقت لاحق بعدم قيام تركيا بأي عمل يضر بمصالح اشقائها العرب في ظل تأكيده انه "لا يمكن تصور اقتسام المياه بين تركيا وسوريا والعراق، ولكن يمكن التفكير في تعاون جدي بين هذه الدول للاستفادة من المياه باستخدام التكنولوجيا الحديثة". ("الحياة" ١٩٩٧/١٢/٤).

ورداً على الطلبات السورية المتعلقة باقتسام مياه الفرات تثير تركيا مسألة حقوقها في مياه نهر العاصي الذي تحصل منه (تركيا) الآن على ٤,٥ امتار مكعبة في الثانية فيما كانت منه الكمية في السابق ٥٠ متراً مكعباً في الثانية.

وشكّل التعاون العسكري والامني بين أنقرة وتل أبيب، وتوقيعهما عدداً كبيراً من الاتفاقات العسكرية والامنية، وحركة تبادل الوفود السياسية والعسكرية النشطة، بؤرة مركزية للخلافات بين دمشق وأنقرة، اذ أكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي "لن يكتب له النجاح لتناقضه مع منطق التاريخ (...) ولن يخدم مصالح الشعب التركي المسلم بل مصالح اسرائيل فقط" ("السفير" ١٩٩٧/١٢/٣٠). فيما اعتبر وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس ان تركيا باتت تقف في الصف المعادي للعرب بتحالفها مع اسرائيل وان "وجود القوات التركية في شمال العراق هو ثمرة من ثمرات التحالف التركي – الاسرائيلي، وتعبير عن اطماع تركيا في اقامة حزام امني يسهل أمر أي خطوة لاحتلال آبار النفط في شمال العراق من جهة والضغط على سوريا من جهة ثانية، وهذه الاطماع تقابل الاطماع الاسرائيلية في الابقاء على واقع احتلالها الجولان وجنوب لبنان للسيطرة على الارض ومصادر المياه" ("السفير" ١٩٩٧/١٢/٢).

كوابح تجارية للخلافات

وفي اتجاه معاكس للتوتر المتزايد في العلاقات التركية – السورية، تشير المعطيات الاقتصادية الى ان قيمة التبادل التجاري بين سوريا وتركيا تتجاوز ١,١ مليار دولار أميركي، منها نحو ١٠٠ مليون دولار قيمة التجارة الحدودية. وقيمة التبادل التجاري ارتفعت من ٤٩٢ مليون دولار عام ١٩٩٠ – منها ١٨٤ مليوناً قيمة الصادرات التركية – الى ٦١٨ مليوناً عام ١٩٩٦. كما ان الميزان التجاري أصبح يميل لمصلحة دمشق أخيراً بعدما كان يميل لمصلحة أنقرة، اذ ارتفعت قيمة الصادرات السورية الى تركيا بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ من ٢٨٥ مليوناً الى ٣١٠ ملايين دولار منها ٢٨٠ مليوناً صادرات نفطية. ("الحياة" ١٩٩٨/١/٩ تقرير من دمشق).

وفي حال تعاظم النشاط الاقتصادي السوري – التركي في ظل التحولات المرتقبة في السياسة الخارجية التركية بإزاء دول الجوار ولا سيما سوريا، وخصوصاً في أعقاب الازمة الاميركية – العراقية، فقد يشكل العامل الاقتصادي كابحاً لحال التوتر في العلاقات التركية – السورية وهذا ما يبدو ان تل أبيب تدركه جيداً لذلك تعمل على زيادة حجم تبادلها التجاري مع أنقرة لنزع أي امكان لتجاوز الخلافات بين أنقرة ودمشق.

(دمشق)



قضايا النهار

...وغداً ١٥ حزيران!

للتذكير فقط، الاثنين ١٥ حزيران، سيعود كل شيء كما كان قبل ٢٤ أيار، مع فارق واحد، هو لبنان بمجالس بلدية منتخبة ومكتملة، وهذا حسن وجيد. ولكنها ليست بداية لبنان ولا نهاية ازماته.

سيعود العزف المنفرد والجماعي كما لو ان شيئاً لم يحصل. ستنعش الذاكرة الجماعية بالازمة الاقتصادية وبتقارير منظمات الائتمان الدولية التي خفضت تصنيف لبنان الى مستويات سلبية جديدة. ولم تفلح في ذلك المحاولات الحكومية لتلميع الواقع.

ثم سيبدأ حصاد من نوع آخر، المنتشون بالانتصارات البلدية سيحكمون سعيداً وطويلاً بمنطق الاستزادة من مكاسب السلطة. و"شركة أبناء الشيخ زنكي" سترسخ انماط المحاصصة السياسية والادارية والطوائفية، وهذه المرة على نحو اشد فظاظة بفعل الاستقواء بالاستفتاء الشعبي الكاسح الذي محض الشركة بملء ارادته نعمة التمثيل، مزيحاً عن كاهلها ربقة الطعن في مشروعيتها.

ليس هذا من باب التنغيص على الاستحقاق البلدي، فأهميته أقوى من الطمس ومحاولات التحجيم او الطعن في حقائقه. لكن الجنوح تكراراً الى التعظيم، على النحو الجارف الذي يراد عبره ايهام اللبنانيين بانهم ولدوا ثانية يوم انتخبوا مجالسهم البلدية يوازي تماماً في مفاعليه نكران الحقائق السياسية والطوائفية والاجتماعية التي عممتها صناديق الاقتراع.

لقد سال حبر دعائي مدرار وكثيف في بلاغة تصنيف المنتصرين والمهزومين تماماً كما في تظهير المستنقع الطائفي العائم على سطح الانتخابات كأحدى موبقات الديموقراطية. وفي كلا الحالين يجري قطع الحاضر اللبناني عن ماضيه القريب والبعيد وكأن الانتخابات انزلت هبة معزولة عن واقع التحكم الاقليمي بالارض والناس والطوائف والمصائر.

ولم يكن غريباً وسط هذه المفارقة التي تضج بالتناقضات ان يلتئم شمل السياسيين على معاقبة طرابلس ورشقها بجرم اسقاط التعايش، ثم رفع أهازيج التهليل لبيروت، منقذة التوازن الطائفي ومعيدة تصحيح الخلل.

على ان التسليم بالديموقراطية وحقائقها يقتضي الاعتراف القطعي بان طرابلس كانت أصدق مع ذاتها ومع الآخرين في التصويت لحقيقة واقعها الديموغرافي والطوائفي، وان جاءت النتائج على حساب التنوع والتوازن. كما ان التسليم بواقع اقليمي لم يكن غائباً عن الانتخابات يقتضي الاعتراف برعاية سورية لتحالف الاضداد في بيروت انقاذاً لصورة التسوية الطائفية التاريخية التي لا تزال السلطة السياسية تحكم باسمها، وان باختلالها المعروف.

بل ان مقتضيات التوازن روعيت الى حد كبير في ظاهرة خروج معظم رموز السلطة بانتصارات تثقل خصومهم. وهذه المقتضيات لم تكن وليدة عمليات الاقتراع وجمع الامجاد في الصناديق، بل صاغتها اساساً مواقع الزعامات في السلطة التي لم تكن غائبة عن تجيير كل القدرات الرسمية لمصالحها. وكذلك، وبدرجة أهم وأشد تأثيراً، اساليب فرز التحالفات وهندسة المعارك وفق الطبيعة الخاصة لكل منطقة. وهو الامر الذي أفضى الى ظاهرة تعميم الانتصارات وتوزعها بالعدل والقسطاس.

وبتبسيط اكبر، الاثنين ١٥ حزيران، يوم آخر بمجالس بلدية سمتها الفاقعة "محسوبيات" سياسية معلنة من أعلى الهرم الى أدناه بعدما تبارى الجميع في عرض عضلاتهم "النفوذية" في تجميع المجالس والمخاتير. ولكن أيضاً حقيقة ديموقراطية سيتعين على الناخبين الانحناء أمامها لأنها من صنع أيديهم. وهي أن السلطة التي جعلت بسياساتها قبل الانتخابات معظم اللبنانيين معارضين ورافضين وثائرين، أسقطت عبر الانتخابات كل هؤلاء. وحولتها استفتاء مباشراً لرموزها ولسياساتها الداخلية والخارجية.

ولعل هذه الحقيقة الموجعة وحدها تكفي للعودة الى جادة "التعقلن" بعد ١٥ حزيران.

نبيل بومنصف

ملاحظات على انتخابات بيروت

معن بشور

١- ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في العاصمة بعد نحو ٤٦ عاماً هو انجاز تاريخي في حياة العاصمة كما في حياة التطور الديموقراطي في البلاد.

وما زاد تاريخية هذا الانجاز ان النتائج التي خرجت منه تجاوزت الخلل الذي شهدته آخر انتخابات بلدية عام ١٩٥٢، كما تجاوزت الكثير من المخاوف والهواجس التي اثيرت عشية العملية الانتخابية في محاولة تصوير حال البلاد وكأنها على شفير انقسام اهلي جديد.

وبهذا المعنى فقد كانت النتائج انجازاً وحدوياً يصب في خدمة مسيرة السلم الاهلي والتحرير واعادة اعمار البلاد.

٢- ان هذين الانجازين المهمين الديموقراطي والوفاقي، يجب الا يحجبا عن الاذهان شوائب عدة رافقت الاستحقاق البلدي والاختياري خلال تشكيل اللوائح او خلال العملية الانتخابية نفسها من اقتراع وفرز وتدقيق وارتباك في اعلان اسماء الفائزين وتبديل بعضها احياناً.

٣- لقد برزت خلال الاستحقاق الانتخابي في بيروت ظواهر مهمة ينبغي التوقف امامها ولاسيما لجهة الاصوات الكثيفة التي نالها مرشحو اللائحة المستقلة وبعض المرشحين الآخرين من خارج لائحة التوافق كما برزت ايضاً قوى شعبية ذات ثقل انتخابي مهم جرى تجاهلها خلال تشكيل "اللائحة التوافقية" و"لائحة بيروت".

فلو تم التوافق الانتخابي بمثل هذه القوى لامكننا بسهولة تجاوز بعض المطبات والمخاطر التي عاشتها فكرة التوافق.

٤- رغم بروز بعض الظواهر السلبية خلال العملية الانتخابية، ولاسيما ظاهرة التشطيب الطائفي والمذهبي، من يقرأ النتائج الانتخابية بدقة في جميع الاقلام يلاحظ ان التشطيب اتخذ في احيان كثيرة مناحي سياسية اكثر من اتخاذه مناحي طائفية او مذهبية بدليل التفاوت الكبير في اصوات المرشحين الذين ينتمون الى طائفة واحدة او مذهب واحد.

فالناخب البيروتي يريد ان ينتخب مرشحين يعرفهم: كما انه فوجئ بلائحة تضم قوى متناقضة ومتنافرة دون ان يكون للائحة الوقت الكافي لتوضيح مبررات تشكيلها على هذا النحو، ودون ان يكون لها قواعد الارتكاز الشعبية الفعلية القادرة على التواصل مع الناخب والتفاعل معه.

٥- لقد برز بوضوح خلال الاستحقاق الانتخابي مناخ اعتراضي على طريقة تشكيل ما يسمى "اللوائح الرئيسية"، ادى الى تصويت كثيف لمرشحين من خارجها على رغم النقص الفادح في الامكانات والوسائل لهؤلاء المرشحين.

٦- لقد فوجئ اهل العاصمة خلال الايام التي سبقت المعركة انهم امام اعلام مرئي ومسموع واحد وان تعددت وسائطه ووسائله، وانهم يعيشون في "نظام موجه" او "نظام الرأي الواحد" حيث لم يفسح في المجال للقوى والمرشحين من خارج اللائحة التوافقية ان يعبروا عن رأيهم واقتناعاتهم.

وبدلاً من ان تساعد هذه الاحادية في الاعلام اصحابها، تحولت وسيلة تحريض ضدهم ولأن اللبناني يحب الحرية ويدرك ان الحقيقة تبرز من خلال كل الآراء لا من خلال رأي واحد.

٧- لقد سجل الكثير من المواطنين على "اللائحة التوافقية" انها غيبت عنها القوى التي جسدت على امتداد العقود الماضية ولا تزال "التوافق الوطني" و"الوحدة الوطنية" في افكارها وممارساتها وتركيبها الداخلي، وادركوا انه اذا كان التوافق يشترط جمع متناقضات فانه يفترض اولاً واخيراً ان يضم ايضاً في صفوفه ممثلين للقوى الجامعة بحيث تشكل قاعدة فعلية لادارة الحوار ولصوغ التوافق الحقيقي.

***

وفي الختام اذ يتوجه المجلس العام للجان والروابط الشعبية بالتهنئة الحارة لكل من الفائزين بعضوية المجلس البلدي والمختارية، ولكل الفائزين بثقة الآلاف من ابناء مدينتهم ممن لم يتمكنوا من النجاح هذه المرة، انما يتوجه في شكل خاص الى كل مواطن ساعد مرشحي الجمعيات والهيئات المتآخية في اطاره سواء بالاقتراع او بالعمل التطوعي في الآلة الانتخابية معتبراً ان النتائج التي حققها هؤلاء في ظل ظروف سياسية ملتبسة، ومناورات انتخابية مكشوفة، وامكانات مادية معدومة، هي انتصار كبير لخط هؤلاء ولتيارهم القائم على تعميق الوحدة والديموقراطية الحقيقية وبناء المجتمع المدني المتكامل مع مؤسسات الدولة السياسية والبلدية.

بل ان هذه النتائج التي حققها هؤلاء وغيرهم تحمل وعداً بامكان الانتقال بالحياة البيروتية العامة الى مستويات اكثر رقياً، وتقدماً وتفاعلاً وتحرراً من العصبيات والنعرات والمصالح الصغيرة.

سياسي

"عمالقة" الكرنفال البلدي!

عزت صافي

سقطنا جميعاً: علمانيين وديموقراطيين وليبراليين ومثقفين ومصلحين اجتماعيين وحالمين بيوم افضل لابنائنا، وان في مدى بعيد؛

سقطنا في انتخابات "بلدنا، بلداتنا، بلدياتنا". اكتسحتنا العائلية والمذهبية والطائفية والفئوية والذاتية الفردية، وتقدمت السلطة لترفع راية هزيمتنا مذيلة بشعار: التوازن الوطني.

لكن سقوطنا جاء في محله وفي وقته، وكان ضرورياً ومفيداً جداً. انه تحذير من خطر الغاء الطائفية السياسية، ليس في الانتخابات النيابية والرئاسية فحسب، بل في الوظيفة الادارية من درجة حاجب الى درجة رئيس. فليكف عن الخداع وعن الوهم المستعجلون على قيام نظام اللاطائفية السياسية بقرار. فهذه هي الضربة الاخيرة التي ستؤدي، ان نجحت، الى سقوط الكيان اللبناني وتفككه قطعاً تجد من يلمها ولكنها لن تجد من يعيد جمعها.

هذه نظرة سوداء الى مستقبل لا نستطيع ان نراه، او نتصوره، مشرقاً طالما اننا مأخوذون بهذا الكرنفال البلدي الذي نظمه وادارة عمالقة من نوع العمالقة "الروبوت" التي رأيناها تمشي في شوارع باريس عشية افتتاح المونديال.

عشنا ٣٥ سنة من دون بلديات لنصل الى استحقاق كان همنا الاكبر فيه ان يقبل المسلم المسيحي، ويقبل المسيحي المسلم، في لائحة مشتركة وان لا يشطب اسمه علناً ان تعذر قبوله سراً... حتى اذا فازت لائحة "مطعمة" بلونين هللنا واحتفلنا وأقمنا عرساً وطنياً وقلنا للعالم: هذا هو شعبنا فجئنا بمثله. ولا نحسب كم نظلم هذا الشعب، ونجهله، مرة عندما نسلط عليه سحرة الطائفية وشياطين العصبية، ومرة اخرى عندما نحمله مسؤولية من انتخب. ثم نفاخر الدنيا باننا أجرينا انتخابات آمنة لم يحصل فيما تزوير، ولا ضغط ولا نسأل كيف تأتي النتائج مطابقة لما تقرر سلفاً.

لقد انتهت الانتخابات البلدية وبقيت منها الدروس والعبر، واولها ان اي انتخاب نمارسه، على اي مستوى ولاي غاية، بات يشكل مناسبة تفضح عيوبنا وتكشف انهيار ديموقراطيتنا عبر انهيار مؤسساتنا الحزبية والنقابية ومعها الروح الوطنية، وحتى الروح الاكاديمية، وعصبها الوعي والنبل العلمي والاخلاقي، سمة كل أمة وحضارة.

لم يعد ممكناً ستر وضعنا بذلك الجلباب الفضفاض المرقع بالديموقراطية الذي ترتديه السلطة. فنحن نتقهقر على كل الدروب التي تقدمنا عليها منذ بدء الاستقلال حتى ما قبل الحرب.

اين نحن اليوم من زمن الكتلوية والدستورية، والجنبلاطية والشمعونية؟ اين نحن من مواكب الاحزاب التي تتقاطع على مفارق الجبل والعاصمة والشمال والجنوب تتبادل التحدي العالي بين الاعلام السورية القومية الاجتماعية والشيوعية والاشتراكية والكتائبية والنجادة؟ اين تظاهرات النقابات العمالية التي كانت تتدفق امواجاً من كل جهة وتصب في ساحة البرج فتشكل بحيرة تذوب فيها الاديان والمذاهب والعقائد لتعلن موقفاً يضع قراراً يلزم السلطة؟ هل يقرأ الحكام الجدد وزعماء الاحزاب الجدد فصلاً من صيف ١٩٥٢ حين استطاعت النقابات والجمعيات الاهلية وروابط الاحياء اقفال بيروت وضواحيها في اضراب سلمي ادى الى استقالة رئيس الجمهورية؟

واين نخوة الطلاب والشباب الذين استطاعوا في العام ١٩٥٣ ان يسقطوا حلف بغداد في بيروت، وان يثيروا عواصف الرفض في العواصم العربية؟

الحمدلله اننا اليوم في غنى عن تظاهرات لتصويب اتجاه الحكم في السياسة الخارجية. فهذه مسألة وطنية وقومية حسمت داخلياً واقليمياً، ولكننا لا نستطيع ان نكون في غنى عن نقاباتنا العمالية والمهنية والاختصاصية وعن تنظيماتنا الطالبية، ونحن نرى كيف يجري تفكيك تلك النقابات والتنظيمات وكيف يتم تمزيقها وتوزيع قياداتها على جبهات يواجه بعضها بعضاً فيما قضاياها ومطالبها وحقوقها تداس ارضاً. والاسوأ ان يلوذ بعض آخر بمرجعياته الدينية والحزبية والرسمية، ليضع قراره في تصرفها فيستقوي بها على رفاقه وتستقوي به عليه وعليهم.

اننا نفقد حس المجتمع المدني بكل مواصفاته نتيجة لتعطيل دور هذا المجتمع بدءاً من مؤسساته النقابية والطالبية والاهلية، وذلك بذريعة من ثلاث قضايا كبرى لا يجوز ان تمس:

الاولى: التعبئة الدائمة للرأي العام الوطني ضد العدو الاسرائيلي ودعم المقاومة حتى التحرير.

الثانية: حماية السلم الاهلي.

الثالثة: الحفاظ على الاستقرار النقدي وتحصين الليرة.

لكن، هذه قضايا المجتمع المدني، بكل فئاته العمالية، والثقافية، والطالبية هي قضايا اهل المال والاعمال والفكر والفلاحين والاجراء والحرفيين، وليست السلطة وصية على هذه القضايا ولا هي اشد حرصاً عليها من سواها، فالسلطة هنا تجعل من قضايا الناس حصناً تحتمي به من غضب الناس.

انتهت الانتخابات البلدية وتعرينا على حقيقتنا، سلطة وشعباً. فاذا نحن جميعاً بحاجة الى اعادة بناء تبدأ من الجانبين. وكفى اللبنانيين ما عانوا منذ نشوء كيانهم من ازمات اولها ازمة عدم وجود مثال اصلاحي امامهم لا يكون مطروحاً في معادلة المقارنة مع الاسوأ. فدائماً هناك الاسوأ الذي يمنح الاقل سوءاً درجة ممتازة. حتى اذا ظهر المثال السليم الاقرب الى مفاهيم العدالة والاصلاح والوحدة الوطنية والحرية والديموقراطية لا يلبث ان يتوارى تحت ضربات المتضررين منه فيقال: هذا هو لبنان!... اي: لا رجاء.

هل هذه هي حالنا اخيراً؟

ربما. انما لا بد من رجاء. ولا بد من مقاومة دائمة من اجل مجتمع مدني لا طائفي ولا مذهبي. والا: اليأس او الرحيل. وهذه امنية اثنين كلاهما يكره الآخر ويكرهان معاً المجتمع المدني.

صحافي

الانتخابات البلدية: بدل من ضائع

نريد ان نقول للبنانيين الذين دخلوا "معمعة" الانتخابات البلدية: اننا "نعلم" الآخرين، اي سلطة الخارج كيف ينجحون في اللعب بنا: تفكيكنا وضربنا ببعض لالغاء الحضور الوطني.

فالاختراق الذي شهدناه في معركة بيروت لم يكن اختراقاً بالمفهوم السياسي بل جاء يبلور عملية "اثبات وجود" محلية على طريقة "كل ديك على مزبلته صياح".

قلتنا على بعضنا، كل يحاول تخليص مصلحته على حساب مفهوم الجماعة الوطنية التي تسعى الى اختيار الاكفأ والاصلح والاشد صلابة... بانتظار ما سيكون.

جاءت الانتخابات البلدية مثابة "بدل من ضائع" فماج اللبنانيون وماجوا وفاتهم منذ الجولة الاولى في جبل لبنان ان المعركة ليست معركتهم وان تحضير "البلدية" جاء على نمط "النيابية" من حيث المبدأ، واكثر اعداداً من حيث التفاصيل وصولاً الى الشرذمة والتفتيت.

فالمنطقة التي ولاؤها "ممسوك تماماً" اعطت ما هو مطلوب منها، والمناطق الاخرى "غير الخالصة" في ولائها تم السهر على ايقاظ ديوكها على احساس انها (اي هذه الديوك) "ستشيل الزير من البير".

***

كان رهان السلطة على استكمال الادوات الشرعية، وسارعت المعارضة الى الاعلان مراراً وتكراراً انها ستشارك في الانتخابات البلدية لان هذه ستكشف واقع النبض الشعبي. وكان من الطبيعي ان يتم الاعداد لهذه الانتخابات بتأن وبأدق التفاصيل وطوال عامين.

... الا ان هذه المعارضة "المتحالفة وطنياً" تجاهلت او جهلت ان العمل على تفكيكها جار على قدم وساق وان في طبيعتها الحاضنة لزعماء سياسيين (الذات الخاصة لدى كل واحد منهم اعلى وتيرة من الذات الوطنية) اكثر من ثغرة يمكن النفاذ منها لفكفكة المفهوم الوطني لحساب مفهوم المصالح الآنية.

اي اننا وقعنا في فخ "حاصر حصارك" فقد حوصر اقطاب المعارضة المحاصرين للحكم القائم باعتباره خاضعاً لسلطة الخارج، حوصروا في "عقر دارهم" من طريق تزكية التباينات والافادة من الخلافات المحض ثانوية - وان بدت احياناً طاغية على الجوهر - الامر الذي ادى بالعامة (التي ترحمت على كميل شمعون المتعالي على الجراح في مذابح الصفراء مثلاً) انقاذاً للموقف الموحد، الى اختيار الصمت، الصمت الشاحب هذا الانهيار.

***

... الا انه من عتمة هذه السلبيات: السلبيات التي انست اللبنانيين الذين غطسوا في شر النكايات، كيف تطلع القرارات ومن يقرر التحالفات (نقل اكثر من مصدر ان قرار ادخال الكتائب والقوات في لائحة "التوافق" الحريرية تم في مكاتب حزب "البعث") ومنها فكرة اضافة الميليشيات المسيحية الى السلطة ليكتمل عقد الميليشيات، ما يعيدنا الى "الاتفاق الثلاثي" السيئ الذكر، كما انستهم لماذا كان التجنيس واين يفترض ان تصب كتلة المجنسين حيث في كل "عرس" وطني لهم فرص الترجيح، ومن غير ان يتساءل "ابناء البلد" من هم هؤلاء المجنسون وكيف يأتون واين يقيمون؟ ولا ننس بالطبع الجالية الارمنية المؤتمرة بأوامر رموز السلطة وحاضرة لصب آلاف الاصوات في الاتجاه المطلوب.

... اذاً من عتمة هذه السلبيات، ومنها التساؤل عن مدى "حرية" النائب المعارض نجاح واكيم في ظل الحديث عن موقعه المقرب من احد اركان سلطة "المستقبل" عند "الاخوان" كما منها ايضاً التذكير كيف تم دفع المراهنين على الانتخابات البلدية، اي المراهنين على النبض الشعبي، الى مواجهة حل من اثنين احلاهما مر: المقاطعة وقد باتت توصم بالجبن او المشاركة ودائماً تحت سقف سلطة القرار.

... اذاً من عتمة هذه السلبيات المريرة خرجت ايجابية واحدة: الرفض التام لمقولة "المشكلة المسيحية" فليست هناك مشكلة مسيحية، هناك قضية وطنية، وأن للبنانيين مسلمين ومسيحيين ان يوسعوا دائرة الوعي، وان يدركوا ان اسقاط مفهوم القبلية والعشائرية والمصالح الفردية هو الخطوة الاولى لاستعادة الوطن.

وكفى اللبنانيين لعباً بالمقدسات، فبعض المسلمين هم اكثر تحسساً بالذات اللبنانية وتطلعاً الى ترسيخها من مسيحيين انخرطوا في ما يسميه المصريون "لعب عيال".

***

وهنا، اذ نقول صحتين على قلب الرئيس الحريري فليسمح لنا بطرح التساؤل الآتي:

هل من اتى بهم يمثلون القاعدة الشعبية؟ وكيف؟

ان انتهاز الفرص لا يصنع قوة ولا يشكل رأياً عاماً ولا يقيم قاعدة يمكن الاعتماد عليها عند الضرورة.

اننا مشرذمون مضعضعون مفككون. بل نحن في الوحل او "السخام" كما يقول "الاخوان" فلماذا هذه "المرجلة" التي في غير محلها؟ ان من انتصر سجل انتصاراً ارعن لانه جاء على حساب المفهوم الوطني. "فبكير" بعد علينا التشدق بالديموقراطية والخيار الحر.

نحن ما زلنا تحت تحت ويفترض بأن نضع نصب اعيننا الخروج من هذا التحت الى البسيطة الى الاديم اي الى المساحة الوطنية، الى الذات اللبنانية.

***

غداً سيكتشف اللبنانيون، جميع اللبنانيين انهم خرجوا من الانتخابات خاسرين، حتى الذين يظنون انهم ربحوا.

فالخاسرون اثبتوا "مرجلة" لانه معروف انهم خاسرون سلفاً حتى ولو كان الانتصار في انتظارهم كما في الدوائر التي اجلت فيها الانتخابات ثم أجلت ثم أجلت. والرابحون ربحهم ليس لهم بل سيكون عبئاً عليهم لانهم سينتظمون في ما هو مطلوب منهم والامثلة جاهزة.

فعندما تقوم وسيلة تلفزيونية واسعة الانتشار بالاضاءة على انماط معينة من المتنافسين وتركز بالحاح على رجال الدين اصحاب الدعوات السياسية، فانها تهدف الى اثارة ردود فعل معاكسة، في الشارع المسيحي تحديداً (ويوم الانتخاب) لدفعه الى اختيار الانماط الاخرى المقابلة والحاملة رموزاً دينية اخرى.

قد يرد قائل، هذا هو الواقع. صحيح ولكن ما الغاية من ابراز هذا الواقع، اعلامياً، والتعتيم على وقائع اخرى لبنانية لها رموزها الوطنية غير الطائفية؟

تعالوا نتصارح ونعترف بأن الضرب على هذا الوتر يضر بالمسيحيين في الدرجة الاولى، ويستجيب لدعوة العصبية الدينية لجهات اقليمية، ولدعوة استمرار حاجة لبنان الى الوصاية لانه يمثل صاعقاً تفجيرياً وفق جهات اقليمية اخرى.

وتقاطع مصالح هذه الجهات الاقليمية واضح من حيث انه يؤدي الى اطاحة لبنان الوطن.

ان هذا اللبنان صنعه المسيحيون، نعم، والموارنة تحديداً، وبالاتفاق مع المسلمين العروبيين، ارضاً للتعايش والتآلف، بل وطناً للحرية.

ووحدهم الذين يمثل لبنان بالنسبة اليهم قضية حياة او موت، قضية تنبض مع نبض قلوبهم، لانها مصيرهم وومح ايمانهم، وحدهم هؤلاء هم اليوم في ألم عظيم.

مهى نعمة

أزمة الهوية في لبنان ودور المؤسسة العسكرية (٢)

عدنان حب الله

تتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور عدنان حب الله حول دور المؤسسة العسكرية في اطار الازمات الاجتماعية والنفسية التي يعانيها الشباب:

شبابنا اليوم هم الورثة الشرعيون لتسلم المسؤوليات والسؤال هنا: هل التركة التي تسلموها مشرفة لأبائهم وهل قدرهم يقتضي ان يبنوا ما خربه ودمره اباؤهم ويرممه ويصلحوه؟ وهل هم فخورون بما حصل؟ وهل هذا هو الوطن الذي يريدونه؟

اسئلة كثيرة قد تطرح في هذا الاتجاه ولكن لا يمكن البوح بها لاحد لانه لا يمكن تحديد المسؤولية في اب واحد. المسؤولية تقع على الآباء بصورة عامة، لانه مطلوب من الشباب ان يبنوا انفسهم من ركام الماضي. كما طائر الفينيق يولد من رماده.

انطلاقاً من هذا الواقع النفسي اللاشعوري استعرض اصطدام - الوعي بواقع الانتماء، ينتقل الطفل من الطفولة الى سن الرجولة ليواجه مثل هذه الحقيقة، يكتشفها ويصاب بالصدمة عندما يظهر والده على حقيقته فيكتشف ان هذا الاب الذي كان يحتل في نظره المثل الاعلى يسقط من عليائه ويتعرى من كماله، لكي يبدو انساناً عادياً شارك في هذه الحرب او لم يشارك فيها، اثرى او لم يثر على حساب الآخرين، احتال نصب وهو في كل الاحوال متواطئ، هذه العيوب تظهر امامه حقيقة ان هذه الحرب كانت من صنع الآباء، وان قدره ان يصلح، ويدفع ثمن ما دمر. وكل هذا قد يحصل على صعيد اللاوعي.

هذه المفارقة بين الاب المثالي السلفي الذي عهدناه في الطفولة والاب الواقعي الذي يتراءى لنا من وراء الدمار، هي سبب اساسي في افرازات كثيرة لاعراض فرضية نفسية واجتماعية ولخلل في العلاقة بالهوية.

وازمة الهوية متاخمة لازمة التماهي ومتلازمة معها. ويجب ان نميز بين الهوية (Identite) والتماهي (identification).

الهوية: كما يعلم الجميع تخلق في الشخص مع الولادة لان الاهل يحملون الانتماء نفسه. وهذه الهوية ملازمة لعملية الولادة نفسها. وهي أول ما يظهر وهذا لا يدرك الا لاحقاً ان نضوج مفهوم الهوية وشرف الانتماء هما تربية ووعي وحس وطني.

منذ الولادة كل مواطن جديد يجد نفسه وقع عقداً من دون علم منه. فهو مدين لوطنه، بدين رمزي مرتبط بالحياة نفسها. مدين للارض والشمس وللبحر والانهار والاشجار والضيعة وللحي وللنسيم والخيرات. لانه يصبح من حقه الاستمتاع بها كلها، وان تلتصق هويته بسلالة والديه. وهذا الدين للوطن هو ما يفسر ان غالبية المهاجرين يوصون بنقل جثمانهم ودفنه في ارض الوطن. لماذا؟ فقط كما لو كان هذا الجسد هو القسط الاخير يسدد به المواطن دينه. يعيده الى الارض التي انبتته، وكذلك في السياق نفسه نستطيع ان نتكلم عن الشهداء: هؤلاء الذين يضحون بحياتهم، فقط لكي يسددوا ديناً حيال مثل اعلى تماهوا به واحبوه.

وهنا لا بد من عملية التماهي لاكمال وظيفة الهوية وما يترتب عليها من التزام الدين.

الطفل قبل ان تتبلور في ذهنه فكرة الوطن، وحب الوطن، وخدمته يبدأ عنده التماهي بالاب. وهو كما يسميه فرويد التماهي البدائي -Id (entification primoeie وهو بحسب التعريف الفرويدي كناية عن تعلق يقتبس بواسطته صفة من الآخر يدمجها في نفسه ويعتمد عليها لكي يكون شخصيته ويعرف عنها بازاء المجتمع. انطلاقاً من التماهي تتكون الشخصية وتكتسب خصائصها المميزة.

كل انسان في تكوينه النفسي ينطلق من التماهي البدائي الاولي بالاب، ويستمر بالتماهيات الثانوية التي تتكون منها أناه. هذا اذا احببتم التعريف العام.

لذا المواطن يبدأ تأسيسه على الحس الوطني والمسؤولية الوطنية انطلاقاً من العائلة وهي المدرسة الاولى. وهنا يجب ان انوه ان اكتشاف الطفل والده، يشمل ليس دوره العائلي فقط، انما ايضاً دوره الاجتماعي وانتماءاته الكثيرة الدينية في البداية والتي قد تصبح عقيدية وفكرية في ما بعد.

هذا التماهي البدائي تتبعه، اذا احببنا التبسيط الهوية العائلية، اذ يحمل الطفل اسم الاب وليس اسم الام: لان مجتمعنا بطريركي. ثم الهوية الدينية والهوية المذهبية واخيراً الهوية الوطنية. والاخيرة تدخل في برنامج التربية والتنوير وتنمية الحس الوطني، وقد تتعرض في بعض الاحيان للتضليل. او تحويلها من وطنية الى ايديولوجية. كل هذه العمليات النفسية تدخل في اطار تماهيات الثانوية حيث يلعب الرمز دوراً مهماً ممثلاً العلم رمز يأخذ مفهوم الوطن وكما نعرف قد يستشهد الكثير من الشباب في سبيل رفعه. وكل ذلك يعود الى رمزيته. وخدمة العلم كما نعرف هي تأهيل الشباب لادراك المفهوم الرمزي للكلمة.

والسؤال هنا: هل هذا المفهوم الرمزي يتماهى به كل شباب الوطن؟

كي نستطيع الاجابة عن هذا السؤال في شكل ايجابي نقول ان الحس الوطني عند الشباب وصل الى درجة من النضوج تؤهله المقارنة بالدول الحضارية ويجب ان تقوم المسافة والعقبات التي تحول بين الشاب والمثل الاعلى، ابنان بلد صغير حديث العهد، ويحوي شعباً قديم العهد، كبير الحضارة. وحب الوطن ليس عفوياً، فهو اما يحصل من طريق التوعية والتربية والاحساس بالمسؤولية. واما يحصل قسراً عند ضياع الوطن. كما للمهاجرين في فترة الحرب. او الشعور بخطر ان الوطن مهدد بالزوال. اما العقبات والحواجز فتمر عبر الصلة بين مفهوم الهوية والتلاقي او التقاطع مع التماهي بالمثل الاعلى للوطن. وقد تكون غالبة اذا لم نرها وكثيرة اذا احببنا مواجهة الحقيقة.

والحرب تركت لنا الكثير من الآفات والمعتقدات الخاطئة. واذا فضلنا الصراحة نقول كنا قبل الحرب نعاني من الطائفية، واصبحنا بعدها نعاني من المذهبية وقريباً قد تتحول العائلات تجمعات صراعية بسبب الانتخابات البلدية.

والعملية النفسية التماهية اصبحت تعكس الواقع الجغرافي على الارض والتماهي ضروري لفهم الآخر ومحاكاة حضارته. وحتى المطالبة بحقوق الانسان: لبشر يختلفون عنا في اللون والشكل والوطن والطبيعة واللغة لا يمكن ان تتحقق من دون التماهي بهذا الآخر. وبفضل هذا التماهي، يمكن عندئذ ان نتحسس آلامه ومعاناته والظلم او الضرر الذي يلحق به. وهنا اتساءل الى اي مدى يستطيع الشباب اللبناني انطلاقاً من طوائفهم وانتماءاتهم الجغرافية المختلفة التماهي ببعضهم ان حلت مصيبة باحد منهم وان لم يكن من طائفته.

نقطة الالتقاء هذه والتي يسميها فرويد مثال الانا، هي نقطة ارتقائية يتوجه نحوها افراد الجماهير لتشكل في النهاية القوة المحركة. ولا يمكن الوصول اليها دون تخطي: اولاً الحواجز النفسية الداخلية، اي التي تصب في الانا الذاتية ولمصلحة هذه الانانية. ونحن نعرف ان هذه النزعة تشكل عقبة كبيرة في العمل السياسي. وثانياً الحواجز العائلية ومصلحة القرابة. وثالثاً حاجز الهوية المذهبية والطائفية. لان الخيار قائم بين الوطن والطائفة. فاما يريد المواطن وطناً على قياس الطائفة، فيضحي بالوطن. واما يريد وطناً يحتوي الطائفة. اي ان الطائفة يمكن ان تلغي الوطن ولكن الوطن لا يلغي الطائفة. وكي يصبح مفهوم الوطن واضحاً في رؤية شباب اليوم لا بد ان يضع مثل الانا، ما بعد الانتماءات الطائفية والعقيدية. وهذا التصور كي يتحقق لا بد من اتمام عمليتين نفسيتين على صعيد التماهي: وقد وجد فرويد النموذج الاصيل لذلك في مؤسستي الجيش والكنيسة.

وكما تعرفون فبنية المؤسسة العسكرية بنية هرمية تبدأ بالقاعدة وتنتهي في رأس الهرم. وتماسكها يعود الى تيار ذي قوة عمودية ينتهي برأس الهرم. وقوة افقية تربط الافراد في ما بينهم. ودور الجيش في صورة عامة مزدوج، حماية الوطن من الاعتداء الخارجي، وحماية المواطنين من انفسهم اذا اختل النظام وحلت الفوضى. وبسبب وضعنا الخاص فان للجيش مهمة ارشادية وتوجيهية تنطلق من اقتناعات وطنية تشكل اساس بنيته، ولا سيما في ما يتعلق بوضوح الرؤيا بالنسبة الى الهوية والتماهي بالقيم العليا لخدمة الوطن. لذلك لا يمكن ان تقتصر الخدمة على التدريبات الميدانية.

والتماهي في مفهومه النفسي والاجتماعي يجد نموذجه التطبيقي في مؤسسة الجيش.

وعندما تكلم فرويد عن موضوع التماهي خصص مقالة في كتابه: "تجربات في التحليل النفسي" لمؤسسة الجيش.

ويتبين لي من هذا المقال ان الجيش بحكم البنية النفسية هو صرح قوي قائم بذاته، لكنه ضعيف وهش اذا ما تضعضع تماسكه. اي قوي وهش في آن واحد. من اين يستقي قوته؟ يستقي قوته من التراتب الهرمي: الذي يجعل القائد في قمة الهرم يوزع المحبة بالتساوي. والتسلسل الابوي يبدأ من القاعدة، فكل قائد هو مثابة أب للعساكر، ونموذج يتماهون به لانه يعتبرونه قدوة وفي الوقت نفسه يضمر لهم الحب ولا يغامر بهم بل يتحمل مسؤوليتهم عند تعرضهم للخطر.

هذا التماسك والتلاحم الناجم عن التيار الحبي هو في نظر فرويد، في بعض الاحيان، وبحسب التجارب التاريخية، أهم من الافكار والقيم يعبر عنها القائد. فحب هذا القائد كاف لان يجعل الافراد متماسكين. وانطلاقاً من الافراد تتجه الخيوط بهذه العلاقة نحو القائد: حيث تلتقي في نقطة واحدة، وكل عنصر يرى نفسه في هذه النقطة متساوياً مع الآخرين. فكل انا ترنو الى مثل الانا: حيث يوضع القائد. لكي تتماهى به الجميع.

إضافة الى هذه الخطوط العمودية هناك خطوط افقية تربط الافراد في ما بينهم. وتجعل كل واحد يتماهى بالآخر في علاقة مشتركة مع المثل الاعلى. ومنه العلاقة الحبية والاخوية بين الافراد تعود بالدرجة الاولى الى دوافع التضحية بالغرائز والانانيات، لأنه دائماً كما يقول فرويد: احدى صفات الحب التنازل عن الانانية ومراعاة شعور الحبيب. فوجود هذه العلاقة العاطفية هو اكبر ضمانة لتماسك المجموعة وصمودها ضد اخطار التفرقة. وهي اكثر دواماً من العلاقات القائمة على المصالح المشتركة. فبمجرد ان تنتهي تصبح التسوية ملغاة، وتتفكك المجموعة.

ولكن يزيد فرويد ان هذه العلاقة العاطفية المعتمدة على التماهي المشترك مجردة من اي نزعات جنسية، فهي مبعدة، لان "الليبدو"، التي تربط الافراد مكفوفة ومجردة من اهدافها الجنسية. من هنا يبدو التفاني والتضحية والتخلي عن حب الذات والانانية، صفات شاملة من صفات الجيوش ومن ضمن تعاليمها. وتأكيداً لذلك فان البلدان الحضارية والديموقراطية لا تزال تمانع من دخول المرأة في شكل واسع الى الجيش. (وهي الى الآن معفاة من الخدمة العسكرية). واللوطيون كذلك على رغم المطالبة بمساواتهم بباقي الرجال. فقيادات الجيش في اميركا واوروبا لا تزال تمانع في هذا الموضوع. والجميع يعرفون ان ادخال الغرض الجنسي والاشباعات الجنسية في هذه الشبكة، في خيوطها العمودية والافقية يمكن ان يفكك التماسك الاصيل.

لذلك يبدو ابعاد الجنس الى خارج المؤسسة من الضروريات، لان التماسك يستمد منه قوة، وهو ما يسميه فرويد بالتسامي (Sublimation).

اما الضعف وهشاشة المؤسسة فيعودان الى اهمال هذه الشبكة من العلاقة العاطفية، وعدم الاخذ في الاعتبار المعاناة النفسية التي يمكن ان يتعرض لها الجنود. ويعطي مثالاً على ذلك الصدمات النفسية التي أصيب بها الجيش البروسي بعد الحرب العالمية الاولى والتي كانت نتيجة جهل القادة الالمان الوضع النفسي للجنود، واستعمال القسوة والشدة، وتعريضهم لاسوأ المعاملات.

واعتقد ان اكثر صدمات الحرب ناجمة عن شعور الجندي بانه أهمل وبان القائد تركه وتخلى عنه. انها حالة نكوصية اشبه بالطفل الذي يتخلى عنه والده.

هذا التماسك والتلاحم يعطي المجموعة القوة والبأس ومواجهة الاخطار. واذا حصل وتخاذل القائد او ابدى ضعفاً، يمكن في مثل هذه الحال ان تدب الفوضى.

نحن نعلم انه في التجمعات الكبيرة: الخطر يأتي ليس من الخارج، وانما من الجمهور نفسه. انسان بمفرده يواجه دون خوف حريقاً شب امامه. اما اذا كان جزءاً من جمهور فالخوف يسري من شخص الى شخص كالعدوى: ويصبح مجموع هذا الخوف في تراكمه حالة ذعر يصعب السيطرة عليها. وتؤدي الى هياج للجمهور من دون وعي. كل ذلك يعود الى فقدان تماسك اعضاء الجمهور بينهم. وهي حالة مغايرة لبنية الجمهور العسكري وقدرته على التماسك ويكفي ان يختل التواصل العاطفي بين عناصر الجيش والقيادة حتى تتفكك العلاقة وتدب الفوضى، ويتصرف كل انسان بمفرده.

لماذا استعرض هذا الوصف لبنية الجيش؟ هدفي الوحيد هو اظهار حال التناقض في الواقع الاهلي، حيث فوضى العلاقات الاجتماعية والفساد على كل الاصعدة. وحيث ان ذهنية الحرب والمقاتلة انتقلت من الحقل الميداني الى الحقل الرمزي.

هذا التباين بين الجيش المتماسك والشعب المفكك هو واقع خلفه الآباء للابناء ولا يعرفون كيف يخرجون منه، لذلك دور الجيش يبدو مزدوجاً: ليس فقط حماية الوطن، وانما اعطاء المثل النموذجي في وحدته، في تماسكه في التفافه حول قائده لكي يبقى مرجعية لكل مؤسسات الدولة.

الشاب الذي يقوم بالخدمة، بحاجة الى هذا النوع من الاحتواء، لانه خلال نشأته وخلال نموه وخلال تربيته لم يعرف الا الخوف والقلق على المصير، والتشكيك في مواطنية الآخر. فهو بحاجة الى ان يلمس: عن كثب أهمية الهوية التعريف عن نفسه وبحاجة ان يدرك اهمية وجوده خارج الاطار العائلي (المضلل أحياناً) وبحاجة الى ان يتعرف على الآخر: المغاير ويكتشف الود والمحبة بعدما كان يتصور انه عدائي. وبحاجة ان يعرف أهمية الانضباط والالتزام بالقوانين. وبان القانون خلقه لتيسير أمور الانسان وليس لمعاكسته. ولا يمكن ادراك اهمية ذلك من دون العلاقة بالآخر والاعتراف بحقوقه وواجباته. شبابنا بحاجة الى احياء الاب الرؤوف العطوف في مفهوم وطني بعدما شوهت صورته الحرب الاهلية ان لم اقل اغتالته.

هذا هو دور الخدمة العسكرية. احياء مفهوم الاب الرمزي في نفوس شبابنا لكي يبدو امامهم شرف الانتماء الى هذا الوطن.

عضو مؤسس للجمعية اللبنانية للتحليل النفسي - طبيب اختصاص في الامراض النفسية

الحجاب وابعاده في المجتمعات التعددية

فادي نصار

حلقة البرنامج التلفزيوني "الشاطر يحكي" التي تناولت موضوع الحجاب الاسلامي تستدعي ملاحظات وتعقيبات عدة. ذلك انها دارت اساساً بين افرقاء من الرأي نفسه دافعوا بشدة عن الحجاب وفوائده ومفهومه، فيما اقتصر الرأي الآخر، او الرأي المغاير بعض الشيء، على الدكتورة فهيمة شرف الدين وعدد قليل من المشاركين وبعض الاتصالات الخارجية. وكان المقدم زياد نجيم اشار في بداية الحلقة الى انه وجه الدعوة الى عدد من الشخصيات المسيحية الاشتراك في البرنامج، لكنهم امتنعوا عن ذلك. ويمكن التكهن بان هذا الغياب سببه حساسية الموضوع وعدم الرغبة في الدخول في سجالات تتخذ منحى طائفياً. فكانت النتيجة ان فقدت الحلقة الكثير من حيويتها وابعادها الحوارية والنقدية. لذلك كان لا بد من اعادة مناقشة بعض الطروحات والمواقف لوضعها في اطارها الصحيح.

تأثير البيئة المحيطة

شددت بعض المشتركات على ان الصورة الشائعة للمرأة المحجبة، والمتمثلة في كونها قابعة في بيتها، غير متعلمة ولا تشترك في الحياة العملية والاجتماعية غير صحيحة. وبدل ذلك، أكدت ان الحجاب يتيح للمرأة حرية تحرك في المجتمع حيث يضمن ان ينظر اليها بعدها الانساني وليس الجسدي، ويبعد الفتن الناتجة عن الشهوة الجنسية لدى الرجال.

الا أنه كان واضحاً ان اولئك الفتيات والسيدات يعشن في بيئة اسلامية محافظة ويتفاعلن معها بنجاح. لكن النقطة الاكثر اهمية والتي لم تعالج في شكل معمق هي: كيف يكون وضع المرأة المحجبة في بيئة غير اسلامية وتحديداً مسيحية؟ هذا الموضوع يكتسب اهمية خاصة في مجتمع تعددي كالمجتمع اللبناني.

بين الاميركية واليسوعية

افادت احدى المحجبات وهي طالبة في الجامعة الاميركية انها لمست تغيراً كبيراً في طريقة التعامل ونظرة زملائها الطلاب لها بعد ارتدائها الحجاب. اذ باتوا يعاملونها باحترام ووقار عكس ما كان سائداً عندما كانت سافرة.

وفي المقابل جاءت شهادة محجبة اخرى تدرس الترجمة في جامعة القديس يوسف في الاشرفية مغايرة تماماً. حيث قالت انها تتعرض لمضايقات ونظرات رفض وامتعاض ليس من جانب زملائها الطلاب فحسب، بل من البيئة المحيطة بالجامعة ايضاً.

لم يلحظ احد من الحضور هذه المفارقة البالغة الدلالات. فالمحجبة مقبولة في الجامعة الاميركية ومرفوضة في الجامعة اليسوعية. الا يشكل ذلك دليلاً على صعوبة قبول البيئة غير الاسلامية الفتاة المحجبة، بحيث ان هذا الحجاب شكل في الواقع عائقاً امام التفاعل وليس حماية.

واذا انطلقنا من هنا، امكننا القول من دون كثير من المبالغة ان الافراط في التمايز الذي يشكل الحجاب احد امثلته اللافتة، لا يخدم التقارب المسيحي - الاسلامي في لبنان. انه يؤسس لمجتمعين منفصلين وعقليتين مختلفتين وتوجهات ثقافية متباعدة يصعب التوفيق بينهما.

والملاحظة نفسها يمكن ان تنطبق على أحد المتصلين المسيحيين الذي اكد على صداقته مع عدد من المسلمين الذين يزورونه في بيته. لكنه صدم عندما رد الزيارة لصديق مسلم، اذ ان زوجته لم تجلس معهم بل قدمت لهم القهوة من خلال زوجها. هي تفاصيل بسيطة، لكنها تؤدي دوراً في تصور الانسان للآخر والامكان التفاعل معه وآفاقه.

في اي حال، لا بد من الاشارة الى ان بعض الحضور، ومنهم الدكتورة شرف الدين، عملوا على ابعاد مفهوم الاستقطاب بين نموذجي المرأة المحجبة الطاهرة من جهة، والمرأة السافرة "الفالتة" من جهة اخرى. وكأن لا حل وسطاً بينهما. الا ان هذه المحاولة ظلت قاصرة عن تحقيق اهدافها لطغيان رأي واحد كما سبق واشرنا.

الحجاب في فرنسا

ومن الامور الاخرى التي تناولها البرنامج موضوع منع الحجاب في المدارس الفرنسية. فكان استنكار واسع من الحاضرين الذين رأوا في هذا الاجراء تعسفاً وتعدياً على حقوق الفرد وخروجاً على التقاليد الفرنسية العريقة في التسامح واحترام حقوق الانسان. واستتبع ذلك تكرار المعزوفة التقليدية عن وجود مؤامرة غربية تهدف الى احداث غزو ثقافي يدمر الثقافة العربية والاسلامية. مثل هذا التقويم خاطئ في رأينا من اساسه وذلك للاسباب الآتية:

- لم تمنع السلطات الفرنسية الحجاب في الشوارع والاماكن العامة والخاصة. والمسلمة حرة في ارتدائه دون ان يحق لأحد اعتراضها.

- المدرسة الرسمية (حيث ظهرت مشكلة الحجاب) في فرنسا علمانية، ويعني ذلك انها ترفض التحيز لدين معين او الترويج له. وفي هذا الاطار، ثمة قانون نافذ يمنع المظاهر الدينية اللافتة من اية جهة أتت. اي انه ممنوع على المسيحي ان يضع على صدره صليباً كبيراً وعلى اليهودي قلنسوة على رأسه او المسلمة حجاباً، لان هذه المظاهر تعتبر نوعاً من التمايز والتفرقة بين الطلاب. فيما المبدأ العام المتبع في هذه المدارس يهدف الى صقل شخصية الفرد في اطار المجتمع الفرنسي المدني والعلماني (وليس المعادي للدين كما يعتقد البعض خطأ). وغني عن القول ان من يدخل الى المدرسة الرسمية ويستفيد من تقديماتها الكبيرة، والتي يدفع ثمنها المواطن دافع الضرائب الفرنسي، عليه ان يحترم قواعدها.

- طرح كحل لمشكلة المحجبات ان يلتحقن بمدارس خاصة تنشأ لهن. فيستطعن عندئذ ارتداء الحجاب وممارسة الرياضة في اجواء "اسلامية" مع اتباع المنهج الفرنسي العام. لكن تبين ان هذا الخيار يكلف مبالغ طائلة من حيث شراء الارض وتشييد المباني ودفع رواتب الهيئة التعليمية الخ... لذلك كان الاصرار على المدرسة الرسمية المجانية.

وكان مفيداً لو تمت خلال الحلقة مناقشة التصريح اللافت لشيخ الازهر طنطاوي، الذي طلب من المسلمات اللواتي يعشن في فرنسا التزام الحشمة والحجاب، اما اذا كان ذلك متعذراً في بيئة ترفضهن، فالافضل لهن ترك البلاد والعيش في دولة اسلامية. ومثل هذا الموقف المتنير لكبار العلماء المسلمين انما يطرح المشكلة والحل في اطارها الموضوعي دون مزايدة.

فالذي يطالب بالحرية لنفسه عليه ان يقبل ايضاً حرية الآخر المختلف عنه. ويتوجب عليه أن يدرك في اي بيئة يتحرك وما هي تقاليدها ونظرتها الى الامور، ويحاول قدر المستطاع عدم الاصطدام بها. فاما أن يتأقلم معها ولو بالحد الادنى المقبول، او يجعلها تغير موقفها منه وهو امر غير سهل غالباً، او ان يبتعد عنها لعدم تآلفه معها.

***

باختصار فان موضوع الحجاب يحمل دلالات تفوق بكثير قطعة القماش او اللباس الذي يتألف منه. فهو يطرح اشكالية التفاعل والقبول والرفض بين مجتمعات متعددة التوجه. وفي مثل هذه الامور، يجب عدم الرؤية بمنظار واحد والبحث عن حلول واقعية بعيداً عن العصبية والاحكام المطلقة.

باحث

◄ اذا منعته اسرائيل من العودة الى غزة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الذي غادر غزة بتصريح خروج وعودة اي انه ليس مبعداً. فاذا منع الاسرائيليون عودته، يمكنهم ايضاً ان يمنعوا ياسر عرفات. واضاف ان "الاجهزة الامنية الاسرائيلية توصي بمنع عودته. اما في الحسابات السياسية الاسرائيلية الامر مختلف اذ ان منعه يعني انه يكون خارج السيطرة الاسرائيلية مع ما يرتب ذلك من ردود فعل جماهيرية وعسكرية وحركة اعلامية وسياسية ضاغطة".

ولكن ماذا سيفعل الشيخ ياسين اذا صدر قرار منعه من الدخول؟ يجيب ابو محمد مصطفى: "سيرابط على الحدود المصرية – الفلسطينية وسيكرر تجربة مرج الزهور على الحدود اللبنانية" عندما خيم المبعدون هناك.

والحقيقة ان اعتذار الحكومة الاردنية عن استقبال الشيخ ياسين ورجوع القاهرة عن موافقتها التي اعطتها في السادس من حزيران على دخوله مصر يطرحان عدداً من الاسئلة المحيرة. وتقول مصادر "حماس" ان نائب رئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور كان ابلغ الى ممثل "حماس" في الاردن محمد نزال ترحيب عمّان بزيارة الشيخ ياسين قبل ثلاثة اسابيع من موعد الزيارة، غير انه عاد قبل ٢٤ ساعة من الموعد المقرر ليبلغ الى نزال نفسه الاعتذار لان طلب الزيارة جاء متأخراً.

وتعزو القيادات الفلسطينية الموجودة في دمشق هذا الاعتذار الى "الضغط الاميركي والاسرائيلي واستجابة لطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولأن الاردن لا يتحمل الضغوط".

ولكن لماذا لم تمارس الضغوط الاميركية لمنع زيارة ياسين للدول الخليجية؟

هنا تأتي الاجوبة مختلفة من القيادات الفلسطينية. البعض يرى ان "السعودية بلد له وزنه الاقتصادي والسياسي في المنطقة وقد تمردت على الموقف الاميركي اكثر من مرة سواء في عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي او في المشاركة في القمة الاسلامية في طهران بشخص ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز. وكذلك من مظاهر التمرد السعودي على سياسة الاملاءات الاميركية التطور الايجابي للعلاقات الايرانية – السعودية ورفض السلطات السعودية المشاركة الاميركية في التحقيقات في انفجار الخبر باعتبار ذلك مسألة داخلية". ويشار الى ان "حماس" ليست بعيدة عن هذه "القراءة".

الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة له قراءته الخاصة والمختلفة وهو يفسّر الامر على النحو الآتي:

"كلنا يعلم ان الادارة الاميركية عقدت في السابق قمة شرم الشيخ تحت عنوان محاصرة الارهاب، وتحديداً ما تسميه ارهاب حماس. ولكن عندما قام الشيخ احمد ياسين بجولته العربية استقبل على اعلى المستويات. ولم تصدر الادارة الاميركية بياناً واحداً او جملة واحدة تتناول هذه الجولة ولم تشر الى قمة شرم الشيخ من قريب او بعيد. واكثر من هذا فان مسؤولاً اميركياً يحتل موقعاً ديبلوماسياً مهما اعتبر "ان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو تدفع الوضع في المنطقة الى مزيد من التأزم والدليل على هذا ان عدداً من العواصم العربية استقبل الشيخ ياسين من غير ان تستطيع واشنطن ان تقول كلمة واحدة لهذه الانظمة. ولذا فان الادارة الاميركية تريد توظيف جولة الشيخ ياسين في اكثر من اتجاه: مع نتنياهو للتوصل مع واشنطن وعرفات الى تتائج في ما يخص المفاوضات والانسحاب من الضفة الغربية، ومع عرفات لتقديم تنازلات جديدة حتى تحت سقف نسبة ١٣,١ في المئة، وهي النسبة الاميركية للانسحاب من الضفة، ومع حركة "حماس" لتقديم صورة جديدة للحركة الاسلامية تقوم على خطاب سياسي معتدل".

مرونة وتشدد

مصادر ديبلوماسية اوروبية غربية تميّز بين الموقف الاميركي من الجولة الخليجية لياسين والموقف من طلب زيارته الاردن. وتختصر الامر بالمرونة الاميركية خليجياً وبالتشدد اردنياً للاعتبارات الآتية:

اولاً – ليس من اعتراض اميركي اساسي على زيارة الشيخ ياسين للاردن لو اقتصرت هذه الزيارة على المملكة. لكن واشنطن عرفت ان الاردن هو محطة في اتجاه الانتقال الى العراق.

ثانياً – دعوة الشيخ ياسين الى تلاحم عربي واسلامي مع شعب العراق.

ثالثاً – وقوف الشيخ ياسين و"حماس" مع العراقيين ضد الحصار الاميركي وضد قرارات الامم المتحدة.

رابعاً – دعوة الشيخ ياسين الى "تناسي الماضي" بين العراق وايران وبين العراق والكويت.

خامساً – اعلانه انه يريد التوسط لاطلاق الاسرى الكويتيين اذا كان هناك من اسرى لدى العراق.

هذه هي الاسباب الاميركية في رأي المصادر الديبلوماسية الاوروبية التي اضافت ان ثمة اسباباً اردنية خاصة منها زيارة الشيخ ياسين لسوريا ولقاؤه المسؤولين وثناؤه على القيادة السورية والرئيس حافظ الاسد، مما استفز الاردن بسبب تـوتـر العلاقات الاردنية – السورية. وكذلك ينظر الاردن في هذه الفترة بكثير من الحذر الى زيارة الشيخ ياسين في الوقت الذي تشتد المطالبة بوقف "التطبيع" للعلاقات مع اسرائيل حتى من الجهات الخليجية.

ماذا تتوقع "حماس" بالنسبة الى طلب المصريين تأجيل زيارة الشيخ ياسين للقاهرة؟

في تقدير "حماس" ان الارجاء محدود ولا تطابق بين الموقفين المصري والأردني.

◄ بحث معه ومع برودي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المقطوعة والقانون الدولي". واوضح الناطق ان عرفات وصف وضع الفلسطينيين بانه "مأسوي"، "فيما عملية السلام مهددة من كل الجوانب".

وأفادت مصادر فلسطينية ان عرفات زار الفاتيكان ليطلب دعما سياسيا لاحياء عملية السلام والتنديد بـ"الانتهاكات الاسرائيلية" لاتفاقات السلام وخصوصا توسيع المستوطنات اليهودية في القسم الشرقي من القدس.

وجرى الحديث بين البابا وعرفات في المكتبة الخاصة للحبر الاعظم ولم يدم سوى ١٥ دقيقة اذ كان على البابا ان يرأس مراسم دفن الكاردينال اغوستينو كازارولي الذي توفي الثلثاء الماضي.

وخلال المحادثات، وهي السادسة لعرفات في الفاتيكان، تطرق الرئيس الفلسطيني ايضا الى الاستعدادات للاحتفال بالالفية الثانية لميلاد السيد المسيح في بيت لحم ووجه مجدداً دعوة الى البابا وقال "دعوت البابا للمشاركة الى جانبنا في يوبيل السنة ٢٠٠٠ في بيت لحم وتلقيت ردا ايجابيا".

وكان البابا اعرب مرارا عن رغبته في الحج الى الاراضي المقدسة سنة ٢٠٠٠ وتلقى ايضا دعوة لذلك من الحكومة الاسرائيلية. الا ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران رأى في نيسان الماضي ان زيارة البابا لاسرائيل والاراضي المقدسة لن تتم "في الظروف السائدة حاليا في الشرق الاوسط".

وبعد زيارته الفاتيكان، اجرى عرفات سلسلة من المحادثات مع الزعماء السياسيين الايطاليين الذين أبدوا قلقهم من تعطيل عملية السلام. وشدد برودي على ان ايطاليا تطلب مواصلة عملية السلام "على اساس المبادئ التي اتفق عليها مختلف الاطراف" في مؤتمر مدريد للسلام في ١٩٩١ واتفاق اوسلو في ١٩٩٣.

وقال زعيم اليمين سيلفيو برلوسكوني انه يخشى ان تقود الصعوبات الاقتصادية الفلسطينيين الى "اليأس والتعصب".

واعتبر ماسيمو داليما الذي يتزعم ابرز حزب حكومي للديموقراطيين اليساريين ان على "اوروبا ان تمارس مزيدا من الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لتحترم الاتفاقات المبرمة ولتمضي في عملية السلام قدماً".

ووقع بروتوكول اتفاق قيمته ١٦ مليون دولار مساعدة ايطالية تنفق في مجالات التربية والتدريب والصحة والتلفزيون. وقد وقعه وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ووكيل وزارة الخارجية الايطالية رينو سيري.

واليوم السبت، يتوجه عرفات الى فلورنسا لتسلم جائزة "بيغاس" من منطقة توسكانا مكافأة له على مساهمته في السلام. وسيزور ايضا سيفيتافيتشيا وتركينيا على ١٠٠ كيلومتر شمال غرب روما. وتقترح هاتان المدينتان توأمتهما مع كل من بيت لحم واريحا في الضفة الغربية.

وقبل مغادرته ايطاليا، سيجري مساء السبت في مطار فيوميتشينو في روما محادثات مع رئيس الجمهورية الايطالية أوسكار لويجي سكالفارو بعد عودته من الصين.

(و ص ف، رويترز)

◄ مبادلة الاشلاء بالاسرى

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي: "ان كل الاحتياطات اتخذت لضمان نجاح العملية ولكن لا أعرف بالضبط ماذا حصل". واضاف: "ان العملية استهدفت مكانا يفترض ان مستوى اليقظة والتأهب فيه سيكون متدنياً".

ودار وقتها جدل واسع حول امكان ان يكون "حزب الله" قد استطاع بفعل عميل مزدوج ان يعرف مسبقا بالعملية ومسارها وان يحضّر مكمنه على أساس معلومات مسبقة توافرت لديه. وسرت معلومات عن ان الحزب استخدم اسم مسؤول عسكري فاعل في المقاومة طعما لاستقدام القوة الاسرائيلية وبالتالي ايقاعها في المكمن المعد سلفا. وهذا الامر لا تنفيه مصادر الحزب ولا تؤكده. وتقول انه يريد ابقاء تفاصيل العملية وابعادها طي الكتمان "حتى لا يستفيد العدو من اي معلومات".

والثابت ان الحزب كان يوم العملية في اقصى درجات اليقظة. وذلك بعدما تأكد لديه عبر تجارب ميدانية عدة ان اسرائيل دخلت في اطار مواجهتها للمقاومة مرحلة القيام بهجمات وعمليات تستهدف المقاومين وقياداتهم في عمق المناطق المحررة، وترمي في الوقت نفسه الى ارباك هذه المناطق، وابرز الدلائل على ذلك عملية الكفور التي حدثت قبل شهر ويوم من عملية انصارية. وقد انزلت اسرائيل يومها مجموعتين في خراج هذه البلدة الواقعة قرب النبطية، واحدة للحماية واخرى لزرع العبوات واصطدمت احدى مجموعات المقاومة بعبوة ناسفة كان زرعها الاسرائيليون قبيل انسحابهم، مما ادى الى مقتل ٥ مقاومين بينهم احد قادة المقاومة الفاعلين.

وأكد الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في المؤتمر الصحافي الذي عقده في اليوم التالي لعملية انصارية التي اطلق عليها الحزب لاحقا عملية "فخ العباس" "ان المقاومة الاسلامية بعد حادث الكفور وتكاثر محاولات التسلل والاختراق الاسرائيلي للمناطق المحررة، بدأت تنظيم حراسات ليلية تمتد حتى الصباح، وكانت قسمت الجنوب الى مربعات ومناطق بحيث تقوم مجموعات مؤلفة من شبان القرى والبلدات بتولي الحراسة". واشار الى "ان هذه المجموعات تزود الغاما وعبوات ناسفة تقوم بزرعها ليلا في بعض الاماكن والممرات التي يحتمل دخول العدو منها، وتنزعها صباحا لئلا تنفجر بالمدنيين".

يبقى السؤال: كيف ان الجنود الاسرائيليين تقدموا ووقفوا أو جلسوا فوق الالغام التي زرعها مقاومو "حزب الله" تماما؟

وهل هي مصادفة ام فخ محكم أعد سلفا؟

في كل الاحوال المعركة انتهت منذ نحو ١١ شهرا وخلفت أشلاء جنود اسرائيليين يتم التفاوض الآن عليهم.

شؤون البلد والناس

مساعدة للطفولة

٦٢ ولدا في "آكسوفيل" يحلمون بتمضية ٢٠ يوما من العطلة في الجبل. ساعدوهم على تحقيق احلامهم. لبوا نداءنا. تبرعاتكم ستتيح تغطية نفقات تنظيم مخيم العطلة.

الرجاء ايداع تبرعاتكم
– بنك سرادار. الحساب ٠٢–٠٠٠–٣٥–٢–٠١٠٧٦٩٥٧.
– بنك عوده. الحساب ١٦٠١/١٢٧٩/١٠١ ٠٣/٣

◄ "حزب الله" يتوعد بـ"غبيري" أخرى في بعلبك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التباري يأتي امتدادا لسجال حول ضرورة تجنيب المدينة الصبغة الاصولية كي لا ينعكس ذلك سلبا على ادائها السياحي. وقد حرصت اللائحتان على ان تلتقط لاعضائها الصور التذكارية بين الهياكل الأثرية للقلعة.

ويقول متتبعون للمعركة في المدينة ان الصراع يدور حول أصوات الناخبين السنة الذين يبلغ عددهم في لوائح الشطب ٧ آلاف. ويشير هؤلاء الى ان حسابات أولية تقول ان نحو ٤ آلاف من الكتلة السنية ستقترع، ويتوقع "حزب الله" ان يفوز بربع هذه الاصوات. اما في كتلة الاصوات الشيعية والبالغة ١٤ الفا فان نحو ٦٥ في المئة منها مرجحة للائحة التي يؤيدها "حزب الله" والبقية الى اللائحة المنافسة.

وتنشط الاتصالات من الجانبين لضمان الاصوات المترددة والتي قد تقلب المعادلة او تؤدي الى حصول اختراقات.

وليلا ابلغ السيد الى "النهار" ان معركة بعلبك "ستنتهي الى نتائج أقسى قليلا من معركة الغبيري ولمصلحة حزب الله". ووصف هذه المعركة بأنها "قائمة على طموحات عائلية مرتبطة باستغلال سياسي". وحدد خريطة المعارك الاخرى على النحو الآتي:

"في الهرمل يتوقع الحزب انتصارا كاملا. في شمسطار ستنتهي المعركة الى فوز "منيح" للائحة التي يدعمها الحزب في مواجهة اللائحة التي يدعمها الرئيس حسين الحسيني وتساندها حركة "أمل". وفي علي النهري الصورة النهائية لم تتضح بعد. في بريتال ترك الامر لاهلها (انصار الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي). في العين شكل الحزب لائحة توافقية مع فاعلياتها. في النبي شيت الوضع ممتاز. في الخربة ولدت لائحة تزكية. في بدنايل قدم الحزب ليلا مشروع توافق. في اليمونة لائحة توافقية. في ايعات طرحت فكرة توافق. في تمنين الوضع جيد. وفي سحمر الوضع جيد ايضا".

مصادر حركة "أمل" استغربت ما وصفته بـ"حملة غير مبررة" عليها وتساءلت كيف تشن هذه الحملة في وقت يقول "حزب الله" ان الحركة غير موجودة في سهل البقاع. ولفتت الى ان هذه الحملة تزامنت مع استنفار للفريق الآخر تمثل بانتقال الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله ونائبه الشيخ نعيم قاسم قبل ايام الى البقاع لادارة العمليات الانتخابية.

ورأت المصادر في الحملة التي تتعرض لها "أمل" بأنها "مقدمة لاظهار نتائج انتخابات بعلبك كانتصار كبير اذا تحقق او كخسارة مبررة في مواجهة منافسة شديدة". ولفتت الى "ان الحركة تتصرف في البقاع كناخب، اما الوزير محمود ابو حمدان والنائب غازي زعيتر فهما ينطلقان من كونهما من ابناء البقاع ولهما مسؤولياتهما حيال المنطقة".

(راجع الملحق الانتخابي)

◄ جيبوتي مهددة بالتورط في النزاع؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الخارجية الايطالية رينو سيري الى اسمرة امس.

ودعت الخرطوم الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي تضم سبع دول من افريقيا الشرقية الى التحرك لوقف الحرب، فيما تخشى تدفق اللاجئين الى الاراضي السودانية او انعكاس النزاع على مفاوضات السلام المقررة في آب في اديس ابابا مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق.

وتطالب اسمرة بمفاوضات مباشرة لحل النزاع معتبرة ان الوساطات لم تعد تجدي. لكن وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين استبعد لدى وصوله الى القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك اجراء محادثات سلام مباشرة مع اريتريا قبل ان تسحب قواتها من الاراضي الاثيوبية. وقال ان "اصرار اريتريا على عدم الانسحاب من الاراضي الاثيوبية التي استولت عليها بالقوة وعدم قبولها مقترحات السلام التي تقدمت بها رواندا والولايات المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية يجعل من الصعب التوصل الى اتفاق سلام، لكننا حتى الان لم نفقد الامل".

وكان مبارك اجرى الاربعاء محادثات مع وزير الحكم المحلي الاريتري محمود احمد محمود في اطار الجهود المبذولة لانهاء الحرب.

الوضع العسكري

ودفن الاثيوبيون امس على عجل اثنين من القتلى الاربعة الذين سقطوا في الغارة الجوية الاريترية على مدينة اديغرات الاثيوبية، بينما تعذرت معرفة هويتي الجثتين الاخريين.

وعلى جبهة بادمي شيرارو في مثلث ييغرا حيث تفجر النزاع، غنمت القوات الاثيوبية ثلاث دبابات ومدفعين مضادين للطائرات. وقالت قيادتها ان كتيبة اريترية أبيدت الخميس في قتال في بوريه على الحدود الشرقية في منطقة ميناء عصب الاريتري المطل على البحر الاحمر. وصرح الكولونيل افريم باتقي قائد القوات الاثيوبية على الجبهة الثالثة جنوب مدينة زالا أمبيسا الحدودية التي سيطرت عليها القوات الاريترية الاسبوع الماضي ان "فرقة كوماندوس تابعة لجبهة التحرير الشعبية الاريترية قد ابيدت". واوضح ان جبهته التي تقع على مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال شرق اديغرات ظلت هادئة بعد الهزيمة التي الحقتها القوات الاثيوبية بالقوات الاريترية في وقت سابق من هذا الاسبوع. لكنه توقع هجمات اريترية جديدة.

وأقام الجيش الاثيوبي خط دفاع مؤلفاً من دبابات عدة بين اديغرات وزالا أمبيسا على الحدود في أقصى شمال اثيوبيا. واقيمت سواتر ترابية لحماية الدبابات وهي من صنع سوفياتي. وقال جندي: "نحن ننتظر الامر بالهجوم"، مشيراً الى استدعاء قدامى المحاربين في ولاية تيغري.

وأكدت اسمرة ان الغارات التي شنتها على اديغرات الخميس كانت موجهة الى اهداف عسكرية، مشيرة الى ان المدينة تحولت حامية مهمة ومركزاً لوجيستيا للجيش الاثيوبي. وقالت القوات الاريترية انها ردت الاثيوبيين الى مواقعهم في المناطق الداخلية في منطقة مرفأ عصب.

جيبوتي

ويهدد النزاع، في حال استمراره، بتورط دول اخرى فيه وخصوصاً جيبوتي، ذلك ان هذه الجمهورية الصغيرة، على رغم اعلان حيادها، وقعت بين فكي كماشة نظراً الى موقع مرفأها الاستراتيجي وسيطرتها شبه التامة على وسائل تموين اثيوبيا.

وباستثناء مرفأي عصب ومصوع في اريتريا، يشكل مرفأ جيبوتي المنفذ الوحيد لاثيوبيا على البحر الحمر. وتبعد حدود جيبوتي، وهي غير مضبوطة، أقل من مئة كيلومتر جنوب غرب منطقة المعارك ولا يبعد مرفأها وهو العاصمة ايضاً سوى ٢٠٠ كيلومتر عن منطقة عصب الاريترية.

وكشف مصدر ديبلوماسي غربي في جيبوتي ان الجيش الجيبوتي انتشر في شمال البلاد لحماية حدوده مع اريتريا منذ اقتربت المعارك بين الاريتريين والاثيوبيين من اراضيه. واوضح ان "الجيبوتيين يتابعون عن كثب ما يجري بين اثيوبيا واريتريا وخصوصاً منذ بدأت المعارك على جبهة بوريه القريبة من مرفأ عصب ومن الحدود الجيبوتية".

وأفادت مصادر متطابقة ان "الحكومة اتخذت اجراءات بارسال قوات على طول حدودها الشمالية لتجنب أي محاولة دخول لاراضيها وتجنب احتمال قيام حركة عفار الانفصالية الناشطة في هذه المنطقة باي تحرك".

ويذكر ان اثيوبيا فقدت عام ١٩٩٣ مع اعلان استقلال اريتريا كل منافذها على البحر الاحمر. ولا يستبعد المراقبون الغربيون في جيبوتي ان تكون لاثيوبيا مطامع في مرفأ عصب الاريتري. واشار مصدر جيبوتي مقيم في الخارج الى "سهولة السيطرة على مرفأ عصب لوقوعه في منطقة ساحلية مكشوفة". وقال ان جيبوتي التي للجيش الفرنسي فيها قاعدة برية جوية بحرية دخلت اللعبة مرغمة "لان امداد اثيوبيا بالنفط وبالبضائع الاستراتيجية في زمن الحرب يمر عبر اراضيها".

ومنذ ٥ حزيران الجاري شوهدت في مرفأ جيبوتي سفن حربية ترفع العلم الاثيوبي. وقد رست في المرفأ سفينتان قديمتان مزودتان قاذفات صواريخ وثلاثة طرادات، الا انه ليست هناك أي سفينة لنقل الجنود.

وكانت البحرية الاثيوبية قد فككت منذ ١٩٩٥. واستعادت اريتريا بعض السفن بينما قدم طراد الى جيبوتي التي استقبلت الاسطول الاثيوبي بعد انتصار جبهة التحرير الشعبية الاريترية في اسمرة.

(أ ب، ي ب، رويترز، و ص ف)

اسطنبول: مواجهات بين الشرطة وطلاب اسلاميين

اسطنبول – و ص ف – أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مواجهات حصلت أمس أمام جامعة اسطنبول بين الشرطة وطلاب اسلاميين تظاهروا احتجاجاً على طرد ١١ من زملائهم أطلقوا لحاهم وطالبات محجبات.

واعتقل عشرات من المتظاهرين الذين تحدوا بمنع زملائهم من المشاركة في امتحانات نهاية السنة.

وكان الآف من الطلاب تظاهروا امام الجامعة عينها في شباط الماضي احتجاجاً على تشريعات تتعلق باللباس، مما حدا ادارة الجامعة الى التراجع وارجاء تطبيق هذه التشريعات الى الخريف. لكن الشرطة منعت الطلاب الذين تقدموا إلى الامتحانات من الدخول ما لم تعتبر مظهرهم ملائماً.

◄ القديسون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كان بالضرورة خداعا عامدا ولكنه في احايين كثيرة مخدوع. الروحانيون الكبار وحدهم يفحصون تجليات المسيح في الذين يتكلمون عن تجلياتهم. صفاء السيرة من جهة واستقامة الرأي من جهة اخرى معياران من معايير الفحص. ولكن حيثما شعرت بالتسلط الشخصي اي بلون من العبل الديني الذي يعطل الارادة ويجعل المريدين في حالة اتباع بلا تمييز يمكنك ان تقول ان هناك حالة هيسترية مقنعة بالتقوى. ليس مثل الذين ما يستعار عمداً او بلا عمد لينشئ هيسترية جماعية ومن عناصرها التصديق الجماعي للاحاطة بشخص والتبرك به وتعظيم اسمه. ليس مثل الشيطان بارعا ليقنعك بحضور الله في هذا او ذاك من البارزين "روحيا". الابليسية هي تحديدا هذا ان تكرم انصاف الآلهة او اشباه الاله في اقتناع ان هذا الموهوب الذي تحلق انت حوله انما هو رسول السماء اليك.

* * *

ما لفتني في "الرسائل" السماوية الرائجة في منطقتنا ان بعضا منها يتكلم عن اليوم الآخر على انه قريب. وهذا ما ينشئ الخوف والانقطاع عن الدنيا والتنديد بمن لا يهتم للأمر. هذه الكارثية ظهرت حول نهاية الالف الاول في الغرب ومن الطبيعي ان تصاحب انصرام الالف الثاني. والكارثية مخرج من الحروب. هي استمرار لقلقها ورغبة في تكوين جماعات صغيرة مصطفاة.

ما يلفت ايضا في بعض "الرسائل" انها تلح على وحدة المسيحيين وعلى الدور المسيحي للبنان. والوحدة تقولها في الطرق المبسطة والدور المسيحي في لغة الايديولوجية اللبنانية التي كان لها في الحرب سلاح غير "الرسائل" السماوية. وما لفتني ايضا انها مقولة باللغة البسيطة التي عليها متلقوها وبالكلمات "الوحدوية" في المسكونيات السطحية، الالفاظية التي الفتها بعض الاوساط الشعبية عندنا. وحدوية ولبنانية حارة هنا يأتي طبعا من مطبخ ايديولوجي معروف.

والامر الآخر الاكثر ايلافا كثرة الكلام في العجائب وربط هذا بالفاجعية اللبنانية. وكما انتجت هذه الاوساط الاحباط المسيحي تنتج ايضا الخروج من الاحباط وهو المعجزة. انا ما قلت اني انكر لمكان الاعجوبة الصحيحة اليوم ولكني على ما اخذناه من التراث شديد التحفظ في هذا المجال. اعرف مثلا ان اللجنة الطبية الفاحصة امر الشافين في لورد في فرنسا تكاد تصل الى اقرار اعجوبتين في السنة. لن اخوض بحثا مفصلا في امر الاعجوبة وطبيعتها. ولكن ما لا بد من قوله ان عليك ان تتقصى امور الطبيعة وتبحث علميا اولا وبعد هذا يسوغ لك ان شئت ان تنقب عما تجاوز العقل العلمي الحاضر وقد لا يتجاوزه غدا.

ما وددت ان اقوله باختصار ان هاجس العجائب كان هامشيا في الكنيسة بعدما قام السيد من بين الاموات ولم يكن مركزيا او محوريا. انا لا املي على الرب تصرفاته فمن شفى قديما له ان يشفي اليوم، هذا انا كان محورنا كلمة الكتاب والعلم بالله.

وما اود قوله اضافة هو ان الكنيسة الارثوذكسية لم تشترط يوما حدوث اعجوبة لتعلن قداسة احد. وعندنا قديسون منهم اثناسيوس الكبير الذي لا تنسب اليه معجزة. اين نحن من كلام الرسول: "ان اليهود يسألون آية (اي اعجوبة تدل على قدرة الله) واليونانيين يطلبون حكمة ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة ولليونانيين جهالة" (١ كورنثوس ١: ٢٢ و٢٣).

القداسة لا المعجزة هي المطلب الاول. هذه هي مسيرتنا ان ابتغينا جنب العالم. لذلك سنقيم غدا احد جميع القديسين في الكنيسة الارثوذكسية اي قررنا ان روادنا هم المجاورون للعرش الالهي الناظرون الى وجه الآب. الامر الوحيد الملح ان نبتغي "كنيسة مجيدة لا دنس فيها... مقدسة وبلا عيب" (افسس ٥: ٢٧). ولا ينتهي الامر بانشغال كل منا بطهارته الشخصية ولكن بطهارة الكنيسة كلها اي بتجديدها بالروح القدس في رؤسائها واعضائها حتى يستضيء العالم بها. واذا اشرقت جسما واحدا لا يناقشك الكثيرون في صحة عقائدها. كنيسة مقدسة فعلا بمسيرتها واطلالها على الانسان المعاصر هي الجواب عن تساؤلات البشر حول العقيدة. اجل "الكنيسة هي استقامة الرأي" لكن هذه الاستقامة هي في آن معا مصدر القداسة وثمرتها.

الوحدة بيننا لن تكون نتيجة نقاش حول العقائد – وانا لا انكر لأهمية البحث اللاهوتي – لكن الوحدة نتيجة منطقية لقداسة كل الجماعات المحبة للمسيح. المسعى الوحدوي في الكلام اللاهوتي جانب واحد. المسعى التقديسي هو الاهم واستمراره ضمان الوحدة. اعرف طبعا ان الكنيسة عند بلوغها الملكوت سوف تكون على صورة المخلص بلا عيب. ولكن ينبغي ان نذوق الملكوت وان نحياه منذ الآن والملك معنا وفي ما بيننا. والقداسة عهد لأنها وان انطلقت نعمة فينا الا انها ايضا جهد. ان نقبل الشاذ في حياتنا المشتركة، ان نقبل التفه في القيادة والاختلاط الروحي بالزمني والمساومة على الحق وعلى كرامة المظلومين هذا لا يقود الى وحدة ولا يمكننا من الشهادة. الا نطمئن الى اننا وصلنا ولما نصل شرط لسلوكنا دروب السماء. نحن لم نبلغ المسيح الذي بلغنا ولذلك كان علينا ان نحفظ كل الايمان الذي "سلم مرة الى القديسين" وان نتطهر بالتنسك.

لقد صارت الكنيسة مجتمعا ككل المجتمعات تستلذ الدنيا وطايبها. وفي هذا عثار كبير. هذا يعني، في المحافظة على كل التراث وكل الممارسات، ان نطلب الوحيد، اي يسوع نفسه خبزا للحياة هذه والحياة الآتية. ان نؤثر المسيح على كل الوجود وكل علاقة بشرية وكل ما نجوز وكل فكر ورغبة بشريين، هذا هو الذي يجعلنا في الرؤية الصافية وفي انتظار الدهر الآتي.

المطران جورج خضر

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضده اسعد بشارة المعوشي من جزين والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها الرقم ٩٨/٣٨ بالدعوى اساس ٩٨/٤٣١ المقامة من القاضي سيمون المعوشي ومن جوزف وبيار المعوشي والقاضي باعتبار العقار ١٢٦٥ جزين غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني بسعر ١٣٦٩٣١ دولاراً اميركياً وتوزيع الثمن على المستدعين والمستدعى ضدهم بنسبة حصة كل منهم في العقار وذلك خلال ثلاثون يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تعلن مصلحة مياه بشري للشفة والري، عن حاجتها لشراء سيارة جديدة غير مستعملة ذات الدفع بأربع عجلات مماثلة للطراز المعروف (4WD).

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة التي ستجري يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٨/٧/١، التقدم من مبنى الادارة في بشري للاطلاع على دفتر الشروط الخاص وتقديم عروضهم اثناء الدوام الرسمي قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد المناقصة المحدد اعلاه.

التكليف ١٤٣٠
مدير مصلحة
مياه بشري للشفة والري
هاني رحمة

اعلان

رقم الدعوى ١١٨٢
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
غرفة الرئيس كارلا قسيس.
في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٣ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بتصحيح شهرة كل من المدعوين علي وعبد الكريم المسجلين في سجل نفوس المصيطبة رقم السجل ١٣٤ واعتبار ان شهرتهما هي:

غيث.
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ١٤٢٢

رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥ بالدعوى الرقم ٩٨/٨٧٧ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار د٩٨/٢٢٥ الزام والهه نوريس ابليان باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٦٩٩ ميناء الحصن ملك المدعي حسن مكتبي ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ١٤٢٣

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي دانيا الدحداح.
تدعو كريم ويوسف سليمان صعب او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/١٦٦٨ وجلسة ٩٨/١١/١٧ بالدعوى المقامة عليهما من فكتوريا وبول باتريسيا مقبل الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ١٢٧/المدور.
التكليف ١٤٢٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو.
تدعو رستم وحسن ودلال بوجي او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٤٥٨٣ وجلسة ٩٨/٧/٩ بالدعوى المقامة عليهم من شركة عمارة الكويت الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ١٠٨٧/راس بيروت.
التكليف ١٤٢٢

رئيس القلم
فوزي مطر

وثيقة تبليغ مدنية

رقم الدعوى ٩٧/٣٦٤٢
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت الرئيس جان فهد.
طالب التبليغ: البنك اللبناني للتجارة ش.م. (فرنسا) وكيله الاستاذ عبده لحود.
المطلوب ابلاغها: شركة فارب فرانس ش.م.م. المجهولة المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار ومربوطاته المقدم في ١٩٩٧/١٠/٧.
في الدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها الزام بدفع مبلغ /٤٠٤٨٠٢.٣٢/ فرنك فرنسي بالاضافة الى الرسوم والمصاريف والفوائد القانونية لغاية الدفع الفعلي.
فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٠٩أ.م.م.
التكليف ١٤٣١

رئيس القلم
رفيق الحناوي

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي رندة يقظان
تدعو محمد ووليد درويش غنوم او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٥٢٣٣ وجلسة ٩٨/٧/١٣ بالدعوى المقامة عليهما من خالد حنبلي ونجاح حنبلي المصري الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ١٥٣٠/المزرعة.
التكليف ١٤٣٢

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابية.
تدعو سامي وموسى جورج صفير او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٥٥٢٣ وجلسة ٩٨/١٠/٢٧ بالدعوى المقامة عليه من ورثة ادوار ابرهيم حتي الرامية الى ترميم المأجور الواقع في العقار ٢٨٧/ميناء الحصن وتسديد ما يصيبكما من نفقات.
التكليف ١٤٣٣

رئيس القلم
فوزي مطر

وثيقة تبليغ مجهول المقام

محكمة التجارة في بيروت القاضي فادي الياس.
تدعو شركة كمال صبحي جارودي وشركاه او من يمثلها لتسلم الاستحضار ومربوطاته رقم الدعوى ٩٨/١٨ بالدعوى المقامة من غسان فريد الدنف الرامية الى شطب اشارة رهن عن السجل التجاري الرقم ٣٨٤٢٤/بيروت لثبوت سداد قيمة الرهن على ان يكون القرار معجل التنفيذ نافذا على اصله ولا تجرى المعاملات بحقكم سندا للمادة ٤٠٩/أ.م.م.
التكليف ١٤٣٣

رئيس القلم
رفيق الحناوي

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليهم ايفا حكيم والكسندر وجان واحليتا دراغاتسي المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من نجيب وجوزف شرتوني الرامية الى الزام المدعى عليهم باخلاء المأجور موضوع الدعوى وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١١/٢٥ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي.
تدعو المدعى عليه كريكور زمرلب المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من حسن الجاروش الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليه جورج حشمة المجهول المقام عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٣٣٦ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ الشيخ جابر الاحمد الصباح وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الرقم ٩٧/١٢٠٧ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ المتضمن الزامك باخلاء المأجور فورا وتضمينك النفقات كافة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
هلا خليل

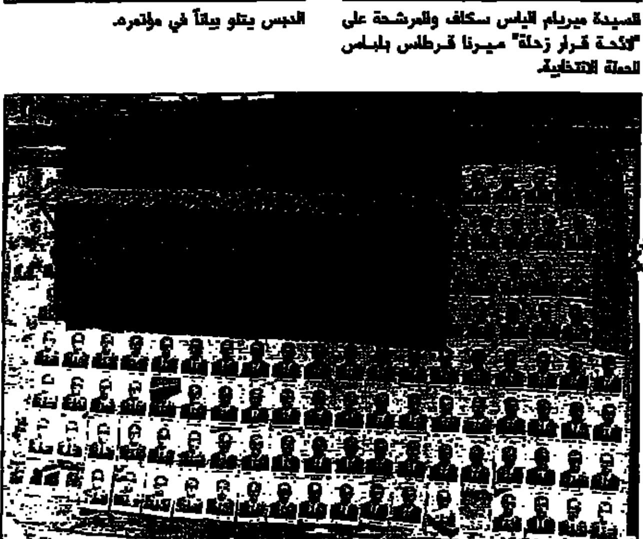
سكاف يشكو ويدعو بري والنواب الى التدخل

المعسكران قويان... وعواطف الزحليين متقلبة



الدبس يتلو بياناً في مؤتمره.

السيدة ميريام الياس سكاف والمرشحة على "لائحة قرار زحلة" ميرنا قرطاس بلباس الحملة الانتخابية.



صور لنجل رئيس الجمهورية روي الهراوي على احد جدران المدينة.

(دانييل الخياط)

زحلة – من دانييل الخياط:

بدأت مرحلة العد العكسي قبل توجه البقاعيين كافة الى صناديق الاقتراع نهار الاحد المقبل لاختيار ممثليهم في المجالس البلدية والاختيارية، وانطلقت معها في مدينة زحلة التي تشهد اقسى معركة بلدية واختيارية غربلة للقرارات والخيارات، بعدما توضحت صورة اللوائح والبرامج، وهي: "لائحة القرار الزحلي" المدعومة من النائب الياس سكاف وجورج الهراوي نجل رئيس الجمهورية و"لائحة زحلة الغد" التي يدعمها رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري، والنائب خليل الهراوي والنائب السابق روي الهراوي وحزب الكتائب، و"لائحة الشباب الزحلي المستقل" الناقصة والتي يدعمها "التيار الوطني الحر"، الى عدد من المرشحين المنفردين.

كيف سيصوت الزحليون استناداً الى اجواء المدينة؟

– البرامج الانتخابية لن تكون قاعدة للاقتراع، ليس لان الزحليين يأبهون للبرامج، انما لانها متشابهة الى حد كبير بالمشاريع والافكار التي طرحتها واختلفت بتوسع بعضها في تفصيل المشاريع واكتفاء بعضها الآخر بالعناوين وبطريقة تقديم كل لائحة برنامجها. وهذا الواقع اضعف دعوات اللوائح الناخبين للاقتراع لافكارها، وبات التركيز على الجهات السياسية الداعمة لهذه اللوائح في الدرجة الاولى وعلى اعضائها بدرجة ثانية. وتالياً انكفأ الحديث عن اختيار المرشحين اصحاب الكفايات وتقدم عليه حديث عن اختيار لائحة سكاف وحليفه او لائحة الهراوي وحلفائه، وفرض الصراع السياسي نفسه بقوة على الصراع الانمائي وساهم في ذلك ما شهدته المدينة من عمليات شد وارخاء بين الطرفين الاساسيين في المعركة واللذين غيبا الى حد ما اللائحة الثالثة والمرشحين المنفردين.

وانقسم الناخبون الزحليون بين عواطفهم ومصالحهم وباتت كل شائعة او "خبرية" او مقابلة اعلامية ترفع اسهم طرف او تخفضها. وسرق السياسيون وهج المرشحين، وخبت الوان اللوائح، فيما سطع نجم رجال السياسة الذين تصدروا صفحات الجرائد.

بين المصالح والعاطفة

بازاء هذا الواقع تأرجح الزحليون بين مصالحهم، التي تكمن في ائتلاف القوى السياسية الداعمة لـ"لائحة زحلة الغد" التي تضم وزراء ونواب – واضاف دعم الرئيس الهراوي وما قدمه لزحلة من مشاريع خلال عهده ثقلاً اليها – وبين عاطفة الزحليين حيال النائب سكاف. ولم تنجح حملة الترويج لدعم الرئيس رفيق الحريري له وغيرها من الاتهامات في ابعاد القاعدة الشعبية عنه، بل ساهمت على العكس في اضفاء الطابع السلطوي على النسيج السياسي الداعم لـ"لائحة زحلة الغد"، وقوت تصريحاته عن انه مظلوم ومحارب. فرأى فيه الزحليون صورتهم، وهي صورة الشعب الغاضب من السلطة وممارستها. وبقدر ما يعترف الزحليون بالقوة الميدانية للسياسيين الداعمين لـ"لائحة زحلة الغد"، كرهوا ائتلافهم. والائتلاف لدى الزحليين هو ابغض الحلال.

واذا ترجمنا هذا الانقسام ميدانياً يمكن القول ان العواطف متقلبة ولا يمكن احداً ضبطها، لذا لا يمكن احداً ان يجزم كم ستعطي هذه العاطفة اصواتاً للائحة سكاف وحليفه. وفي المقابل ستترجم الخدمات والتوظيفات التي قام بها السياسيون الداعمون لـ"لائحة زحلة الغد" اصواتاً في خانتهم، ولا يجوز اغفال الفئة التي تعد بضعة آلاف من الاصوات "ورثها" النائب سكاف عن والده، وهذه القاعدة الشعبية الملتزمة تصب لوائح كاملة في الصناديق.

اذاً يضمن كل من معسكر سكاف وحليفه جورج الهراوي ومعسكر الهراوي وحلفائه اصوات خاصتهم، ولكن كيف ستتوزع الاصوات الاخرى التي يمكنها امالة الكفة؟

عوامل كثيرة تؤثر في هذه الاصوات منها من سيصوت للسكاف ويشطب لمصلحة اقارب واصدقاء، والبعض الآخر سيصوت لمصالحه مع السلطة ويشطب ايضاً لانسبائه ومعارفه، وقسم سيؤلف لوائح خاصة به من كل المرشحين، وهذا ما بدأ يظهر، اذ عمدت مجموعة من الشبان والشابات الى تأليف لائحة خاصة بها وقد طبعوها على اوراق ويقومون بتوزيعها في زحلة.

وما سيزيد التشطيب هو دخول "التيار الوطني الحر" على خط المعركة وقوته في العاطفة التي يكنها بعض الزحليين لزعيمه وليس في تنظيمه الغائب عن المدينة. تضاف الى ذلك، اللائحة التي الفها النائب السابق يوسف معلوف من مرشحين على لائحتي "زحلة الغد" و"القرار الزحلي" ووزعها على خاصته الذين سيصبون بضعة آلاف صوت ايضاً لهذه اللائحة وتضم ١٦ مرشحاً من "لائحة زحلة الغد".

وتساهم وفرة المرشحين المنفردين ايضاً في عملية التشطيب، التي يرجح ان تشهدها زحلة الاحد.

وثمة تفوق كبير لدى كل الاطراف المعنية بالانتخابات من تكرار تجربة عام ١٩٦٣ وتشطيب مرشحي الاقليات والطوائف الاسلامية لمصلحة الطوائف الاخرى، لذا شددوا في كلماتهم على ضرورة انتخاب هؤلاء المرشحين.

اذاً معركة زحلة البلدية ستكون معركة زعامات ومعركة سياسية، ووحدها صناديق الاقتراع ستجزم ما لا يمكن ابدا جزمه، وهو مزاجية الناخب الزحلي.

وفي الاجواء العامة للانتخابات يواصل المرشحون جولاتهم الانتخابية في محاولة اخيرة لكسب الاصوات، وتكثفت المظاهر الانتخابية، من صور لمرشحين ولافتات وشعارات، وفرخت المكاتب الانتخابية كالفطر.

– التتمة في الصفحة ٤ –

المرحلة الاخيرة: البقاع

محافظة الشمال

قضاء الهرمل – الهرمل
- عدد البلديات : ٢
- عدد المخاتير : ٤٣
- عدد الناخبين : ١٥١٢٤
- عدد الناخبات : ١٧٠٥٤

قضاء بعلبك – بعلبك
- عدد البلديات : ٤٣
- عدد المخاتير : ١٨٣
- عدد الناخبين : ٨٢٧١٠
- عدد الناخبات : ٩٠٤٦٢

- عدد البلديات : ٢٦
- عدد المخاتير : ٧٩
- عدد الناخبين : ٦٣٣٩٤
- عدد الناخبات : ٦٦٤٨٥

سوريا

محافظة جبل لبنان

قضاء زحلة – زحلة
- عدد البلديات : ٢٢
- عدد المخاتير : ٤٣
- عدد الناخبين : ٣٣٦٥٤
- عدد الناخبات : ٣٢٩١٢

قضاء البقاع الغربي – جب جنين

قضاء راشيا – راشيا
- عدد البلديات : ٢٦
- عدد المخاتير : ٣٥
- عدد الناخبين : ١٦٩٦٢
- عدد الناخبات : ١٦٩٣٦

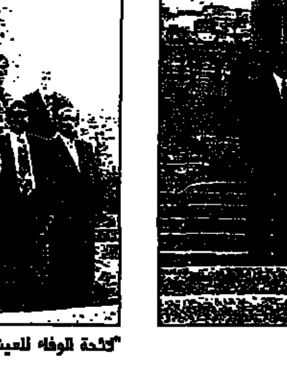
محافظة الجنوب

* عدد ناخبي البقاع الغربي لا يشمل ناخبي مشغرة ولبايا ولوسيا وميدون والخيارة المستثناة من الانتخابات.

بعلبك على شفير المعركة والصراع طائفي ومذهبي وعائلي



"لائحة انماء بعلبك".



"لائحة الوفاء للعيش المشترك". (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اشتدت حمى المعركة الانتخابية التنافسية في بعلبك – الهرمل قبل زهاء ٣٦ ساعة من موعدها صباح غد، بعد ان توقفت كل المساعي الوفاقية في المدن والقرى، في وقت اكتملت اللوائح التي صدرت بالجملة. وتخيم على مدينة بعلبك اجواء محمومة وقاسية وربما طاحنة بين لائحتين اساسيتين: "لائحة انماء بعلبك" التي تضم تحالف حركة "امل" وحزبي البعث والقومي وتكتل مرشحي العائلات من جهة، و"لائحة الوفاء للعيش المشترك" التابعة لـ"حزب الله". ويتخذ هذا الصراع منحى طائفياً وحزبياً وعائلياً شعاره الاعلامي الصراع الشيعي – الشيعي، فيما يخشى من اوراق اقتراع طائفية ومذهبية تغزو الصناديق غداً وسمتها الاساسية التشطيب.

الصورة تبلورت تماماً في المدينة والقرى وانقشع الضباب نهائياً وارتاح المرشحون نسبياً ولاسيما منهم الذين حددوا خياراتهم.

ولم يظهر خلال الاعلان عن اللوائح اي جديد بعدما كان تسرب ان ثمة مفاجآت ستنقلب في حركة التشكيلات والتحالفات، وبقي كل شيء على ثباته وظل مرشحو البعث في مواقعهم التحالفية مع "امل" والقومي في بعلبك والهرمل، باستثناء ظاهرة بلدة العين التي تحالفت فيها جميع الاحزاب والتنظيمات في لائحة واحدة يترأسها خليل ناصر الدين.

ويتوقع ان تكون "ام المعارك" في مدينة بعلبك التي شرعت فيها كل ممارسات التعبئة والخطابات والحرب الاعلامية المتبادلة والاعلان تحضيراً للمعركة، فيما تبدو موازين القوى شبه متعادلة ويصعب المقارنة بين "لائحة انماء بعلبك" و"لائحة الوفاء للعيش المشترك". فالاولى تواجه المعركة بتحالف واسع وماكينة انتخابية تستطيع نسبياً مواجهة ماكينة "حزب الله" التي يحسب لها الف حساب من حيث التنظيم والامكانات المادية والبشرية. وعمد مرشحو "انماء بعلبك" الى اعلان لائحتهم قبل لائحة "حزب الله" لئلا يفسر تأخرهم ضعفاً. ومركز الثقل عندهم الالتفاف العائلي "وبيضة القبان" التأييد السني بعد انقلاب عدد من المرشحين الستة على الحزب وحسم امرهم في "لائحة الانماء"، مما دفع بلائحة "حزب الله" الى التعاون مع خمسة مرشحين سنّة قد لا يؤمنون لها الاصوات المطلوبة، باستثناء صالح الشل الذي تجمع عليه عائلته والمعروف بين كل الاوساط.

اول مبارزة بين اللائحتين البعلبكيتين المتنافستين كانت في اعلان اللائحتين، وكل لائحة ذهبت بأعضائها الى هياكل قلعة بعلبك ومعابدها وأخذت لها صوراً دعائية وتذكارية تعبيراً عن الرمز الاثري والاهتمام بالسياحة، بعد الاتهامات المتبادلة بضرورة ان يكون رئيس البلدية غير حزبي لاعتبارات سياحية، ومن المفارقات ان صور اللائحتين اخذت في الاماكن نفسها. وكانت لائحة "انماء بعلبك" الاسرع في تعليق صور جماعية كبيرة لاعضائها على الجدران. وجابت سيارات اللائحتين الشوارع والاحياء معلنة التشكيلة والاسماء بمكبرات الصوت.

"انماء بعلبك"

وفي "مقهى الريفييرا" امام حشد جماهيري تلا عاصم رعد البرنامج الانتخابي لـ"لائحة انماء بعلبك" وابرز ما جاء فيه: "مسؤولية اختيار الاعضاء مهمة حساسة، لان مصير مدينتكم يتوقف على حسن اختياركم وتفاعلكم في وحدة اجتماعية متراصة، تنصهر فيها عائلات بعلبك لتحقيق مجتمع العدالة والتوازن والتآخي، مجتمع المعرفة لان في المعرفة قوة(...)".

وضمت "لائحة انماء بعلبك" المكتملة بـ٢١ مرشحاً.

– التتمة في الصفحة ٤ –

راشيا في مأزق واحتمال مقاطعة مسيحية

راشيا – من سعيد معلاوي:

قبل ٢٤ ساعة من موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، تبدو راشيا، البلدة التي سجن في قلعتها رجالات الاستقلال، امام منعطف حاسم وامام قرار حاسم لا بد من ان تكون لهما انعكاسات ايجابية على صعيد العيش فيما سلباً او ايجاباً.

وحتى ساعة متقدمة من ليل امس، كانت المساعي على زخمها من اجل ايجاد حل يرضي مسيحيي راشيا ولا يغضب دروزها. ففي حين اعلن المرشح زياد شبلي العريان لائحة ثمانية (من ١٥)، اعاق الخلاف بين معظم المرشحين المسيحيين الذين ينسقون مع النائب فيصل الداود، وبين الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يصر رئيسه الوزير وليد جنبلاط على جعل رئاسة البلدية مداورة بين المسيحيين والدروز كل ثلاث سنوات، وذلك بسبب اصرار الجانب المسيحي على التمسك بالمرشح بشارة ابو سعد رئيساً طوال ولاية البلدية وفقاً لوعد سابق من جنبلاط غير ان الاخير اضطر الى تغيير "نصف موقفه" تحت وطأة الضغط الميداني الشديد في راشيا.

وفي اطار محاولة حلحلة الامور، عقد مساء امس اجتماع في منزل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا في راشيا، حضره النائب الداود وقياديون من التقدمي والمرشح ابو سعد. غير انه لم يثمر صيغة توافقية بينهم، يصر القومي على اعلانها من دون شروط مسبقة.

واذا استمرت الاجواء المتشنجة القائمة، فان احتمال المقاطعة المسيحية يصبح وارداً. وكذلك الامر بالنسبة الى النائب الداود.

علماً ان ثمة مرشحين مسيحيين لا يخضعان لقرار المقاطعة – اذا اتخذ – وانما للقرار الحزبي هما فؤاد المعلولي من الحزب القومي ونصار ابو سمرا القريب من الحزب الشيوعي، الى المرشح المستقل بسام الداود.

العريان

وكان زياد العريان اعلن "لائحة قرار راشيا" برئاسته وعضوية: توفيق علي ونصار ابو سمرا ومحمود ابو ابرهيم ونبيل زاكي وسليمان ابو منصور وبسام ناجي وسمير ابو غطاس.

والقى العريان كلمة اعتبر فيها ان "المعركة هي بين القرار السياسي وقرار راشيا الذي يمثله اهاليها، لان اي مشروع معلب مرفوض من الناس، وابناء الطائفة المسيحية المقيمين في راشيا يناهضون اية قرارات معلّبة.

صحيح ان في السياسة مصالح، لكن هذا لا يعني مطلقاً التطاول على حقوق الناس وكرامتهم. وصدمنا بوجود مشروع جاهز لفرضه على الناس من خارج راشيا. وهذا ما نرفضه لان للناس كل الحق في التعبير عن قرارهم وارادتهم. ونأمل في الا يفهم من ذلك ان موقفنا مناهض للوزير وليد جنبلاط (...).

ان ما حصل بين المرجعيات الدرزية هو الذي اوصل المسيحيين الى هذا المأزق". وبعد الاحتفال وزع البرنامج الانتخابي للائحة.

شمسطار تختصر بعلبك – الهرمل بمعركة بين الحسيني والحزب



الرئيس الحسيني واعضاء اللائحة في شمسطار.



اعضاء "لائحة التغيير" المدعومة من "حزب الله".

اذا كان للنزعة العائلية دور بارز في قضاء بعلبك – الهرمل، كما في كل لبنان، فان هذه النزعة لن تكون العامل الوحيد الذي سيحسم المعركة غداً ويتحكم في نتائجها، ولا سيما في شمسطار، حيث الطرفان المتنافسان هما الرئيس حسين الحسيني و"حزب الله"، القوتان الاساسيتان في المنطقة.

كيف بدت "بشائر" المعركة في القضاء قبل ساعات قليلة من بدء الاقتراع؟

شمسطار

في شمسطار، بعدما باءت محاولات التوافق بين الحسيني و"حزب الله" بالفشل، شكل كل منهما لائحته استعداداً للمعركة.

وشمسطار التي تعتبر مركزاً لـ١٤ قرية تابعة لبلديتها الموحدة، شهدت امس اعلان اللائحتين.

الاولى هي "لائحة الاصلاح"، وتجمع قرى غرب بعلبك برئاسة مهدي علي الحسيني (شقيق الرئيس الحسيني)، قد اعلنها الرئيس الحسيني من منزله، وضمت ١٩ عضواً من اصل ٢١. وقال: "يسرني ان اقدم لكم "لائحة الاصلاح"، هذه اللائحة التي تتقدم منكم بطلب الثقة والتأييد، حتى يكون بنجاحها المجلس البلدي، هذا المجلس الذي عليه ان يعمد الى تدبير شؤونكم البلدية تحت انظاركم وتبعاً لارادتكم.

ان تكوين هذه اللائحة انما يمثل تكوين المجتمع بفئاته المهنية والعائلية المتنوعة، فمنهم المزارع ومنهم التاجر ومنهم المعلم، ومنهم من هو في القطاع الخاص او العام، ومنهم الطبيب والمهندس، وهم جميعاً فريق متضامن برئاسة واضحة، متشاورون متوافقون على تدبير شؤونكم والمطالبة بحقوقكم، ويتمتعون بثقتنا ودعمنا، لا نرجو منهم سوى قيامهم بواجباتهم، لا ان يكونوا اداة من ادوات الوصول او الاستخدام".

اضاف: "انه الوقت، وقد حان لربط الانجازات الكبرى في مستوى السياسة العامة، واعادة بناء الدولة بتفاصيل شؤوننا اليومية، تلبية لرغبتكم ومباشرة لبناء تيار اجتماعي سياسي.

انه الوقت، وقد حان لتثبيت خياركم الاساسي، خيار العيش الحر الكريم، هنا وفي كل البلاد.

انه الوقت، وقد حان لمواجهة الحاضر واختيار المستقبل بآفاقه المفتوحة.

لقد عملنا على ان تضم هذه اللائحة التيارات الفاعلة بينكم، والمعبرة عن انتماءاتكم وحاجاتكم، لعلمنا ان النزاع ليس داخلياً بين فئة منكم واخرى، وقد كان لنا ذلك، بما استطعنا وبما وفرتم لنا من مساعدة، الا فئة قليلة آثرت العزل والانعزال، فلها ما شاءت بنفسها، ولكم القرار".

وضمت اللائحة كلاً من: محمد مرشد الحاج حسن، احمد ابرهيم العزير، احمد محمد شريف، صبحي محمد سماحة، محمد عوض سلمان، حسن مهدي الزغبي، نواف فوزي بشير ملحم، حسين علي غصن، حسن علي الجباوي، علي محمد الطفيلي، نيبو راضي مشيك، محمد فوزي مشيك، علي محمد مشيك، محمد علي حيدر، يوسف محمد زين الدين، ياسين علي فرحات، حسن حسين شرف، مهدي علي الحسيني وواحد من آل زعيتر.

– التتمة في الصفحة ٤ –

ميرنا المر رئيسة لاتحاد بلديات المتن

يجري اليوم في مقر قائمقامية المتن الشمالي في الجديدة انتخاب رئيس لاتحاد بلديات المتن خلفاً للنائب حبيب حكيم الذي سقطت لائحته في سن الفيل.

وعلم ان توافقاً تم على انتخاب السيدة ميرنا المر رئيسة بلدية بتغرين، للرئاسة، والشيخ قبلان الاشقر رئيس بلدية الضبية نائبا للرئيس.

العريس رئيساً لبلدية بيروت وفياض نائباً له

(ص ٣)

البقاع الغربي: بعض السياسة والمعارك العائلية طاغية

البقاع الغربي – من غسان حجار:

ارتسمت معالم خريطة التحالفات في البقاع الغربي في انتظار ان ترسم خريطة سياسية جديدة يتوقعها البعض، فيما يعتبر اخرون ان الانتخابات البلدية والاختيارية لن تؤثر في اخراج واقع جديد، وان النواب والسياسيين الذين اختلفوا في السياسة، تعود القضايا الكبرى لتوحد كلمتهم وتجمعهم تحت غطاء واحد.

وكان التنافس على اشده امس في القرى والبلدات وخصوصا تلك التي تتميأ لمعارك يعتبرها البعض حاسمة. وبدأ الوافدون من بيروت خصوصا بالتوجه الى قراهم اما دعما للائحة معينة، واما للوقوف على رأي الاهل والاقارب. وتكثفت الاتصالات بعدد من المقيمين خارج قراهم لحضهم على المشاركة.

وفي الطرف الجنوبي للبقاع الغربي تقع بلدات مشغرة وسحمر ويحمر ولبايا، والاولى مستثناة من الانتخابات لاسباب اولها واقع التهجير التي عاناه اهلها المسيحيون وبقاء ما يزيد عن ٤٠٠ منزل في البلدة يشغلها الغير، الى وقوعها على خط التماس مع المنطقة الحدودية وتعرضها للاعتداءات باستمرار. والى الشرق سحمر ويحمر وتشهدان تنافسا شيعيا – شيعيا بين لائحتين تؤيد الواحدة حركة "امل" والاخرى "حزب الله". اما بلدة لبايا فشملها التأجيل.

والى البلدات السنية او ذات الاكثرية السنية على الخط الشرقي للمنطقة، تشهد القرعون معركة بين لائحتين ويدخل على خط المساعي الوفاقية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج وهي لم تثمر حتى المساء.

وتعيش جب جنين وغزة والمرج اجواء الترقب في انتظار ما ستفرزه الصناديق. وكذلك كامد اللوز والالا تتميأن لخوض المعارك.

وقد ظهرت لوائح متنافسة في المنارة وحوش الحريمة والسلطان يعقوب وهي تتخذ غالبا طابعا سياسيا لدخول مؤيدين لوزراء ونواب في العملية على حد قول الاهالي.

وفي الخط الغربي حيث الغالبية المسيحية تم التوافق في بلدتي صغبين وعيتنيت، فيما تشهد بلب مارع وعين زبدة وخربة قنافار وكفريا وعلتا وعميق والمنصورة معارك انتخابية طغى عليها الطابع العائلي مع بروز دور هامشي للاحزاب واهمها القومي. ويتنافس في اللوائح المختلفة ابناء العائلة الواحدة، وقد باعدت بينهم السياسة، اذ تجد الاحاديث المتداولة تطاول المرشحين في حياتهم الخاصة وعملهم.

ومن المتوقع ان تبدأ هذه الخلافات بالاضمحلال منذ الاسبوع المقبل بعد عودة الحياة الطبيعية الى القرى وعودة الناس الى همومهم المعيشية اليومية.

خربة قنافار. (سعيد معلاوي)

خربة روحا وضهر الاحمر والرفيد معارك تنافسية لا تخلو من الحدّة

راشيا – "النهار":

تشهد قرى في قضاء راشيا معارك انتخابية مختلفة، غدا، سواء على العضوية البلدية او على الهيئات الاختيارية.

خربة روحا

ففي خربة روحا لم يكتب النجاح للمساعي الوفاقية. واعلنت لائحتان، الاولى "لائحة الغد الواعد" من ١٢ مرشحا برئاسة عبد الرحمن اسماعيل ماجر وعضوية: محمد توفيق حمود (نائبا للرئيس)، ابرهيم سعيد اللدن، محمد اسماعيل طه، عمران عساف، احمد صالحة، تركي ابو مراد، محمود ثريا، محمد حجازي، عبد الرحمن القادري وعمر محمود عمر وسعيد الطسة.

ورشحت للمخترة علي محمد الطسة وبدري طه، وللعضوية الاختيارية مصطفى فياض ومحمد علي ماجر ومحمد نجيب مشرقية.

وضمت "لائحة خربة روحا" عثمان الطسة (رئيسا)، عبدالله عمر (نائبا للرئيس)، علي القادري وحمدان ماجر وغسان عساف واحمد منصور وعلي العسل واحمد الحاج واحمد زهرة واحمد حسين وعبد السلام المغربي وعبد الحفيظ حمود اعضاء.

ورشحت للمخترة عبد المجيد ماجر وعبد الهادي حمود. وللعضوية الاختيارية: خالد طه وعلي ابو مراد وسليمان الطسة.

ضهر الاحمر

وفي انتظار نجاح مساعي التوافق في ضهر الاحمر، تألفت لائحتان غير مكتملتين (٨ من ٩) وتضم الاولى: يوسف الطويل، شوقي بحمد، غالب بحمد، نجيب بحمد، مجيد البرادعي، هشام عواد، سلمان ناجي وفوزي البرادعي. ورشحت للمخترة حمد البرادعي.

ويترأس الثانية هاني جابر وتضم: سليمان بدر الدين، رياض مهنا، داهش العوام، شاهر داغر، منذر منذر، سليم زين الدين وغالب غزالة، ورشحت للمخترة حسن البتديني.

الرفيد

ويتخذ منحى المعركة في الرفيد بعض الحدة بين "لائحة الوفاق" التي تضم: جميل محمد فرحات، محمد منيب شحادة، فواز محمد سياج، محمد سيف الدين القادري، محمد احمد الخطيب، حسين عمر حمزة، رفعت نجيب الحاج، محمد بدر الدين، حسان علي فرحات، احمد حسن فرج، محمد علي ياسين وخالد قاسم الخوير، ولائحة "الجماعة الاسلامية" المؤلفة من: سامي حسين الخطيب، علي محمد ابو شامي، محمد احمد ياسين، حسين صالح الخوير، عماد عبد الرحمن عكاشة، صلاح فريد الحاج، علي محمد فرج، خالد حسين ومبي، احمد نايف فرحات، عبد الرحمن محمد عبدالله واكرم ابرهيم عثمان.

اما الهيئة الاختيارية ففازت بالتزكية كالاتي: للمخترة: نعيم القادري واحمد عثمان، للعضوية الاختيارية محمد عكاشة وعبد الحفيظ ومبي.

مدخل خربة روحا.

الرفيد.



مثلث ضهر الاحمر. (سعيد معلاوي)

"لائحة التعايش والانماء" في رياق

تشكلت منتصف ليل امس "لائحة التعايش والانماء" برئاسة ابرهيم فليحان لخوض معركة انتخابات رياق – حوش حالا.

وقالت في بيان لها: "ان الانماء الذي اتخذناه هدفاً لنا هو خط سيرنا منذ زمن ولم يزل وسيبقى. شعارنا التعايش وهو الذي نعيشه كل يوم ونمارسه كل ساعة".

ودعا اهالي البلدة الى "الترفع عن المصالح الفردية الضيقة واختيار المصلحة العامة".

يذكر ان بلدية رياق – حوش حالا تتألف من ١٥ عضواً. وتتم المنافسة بين ثلاث لوائح الاولى برئاسة ابرهيم فليحان والثانية برئاسة جوزف كعدي والثالثة برئاسة جان مسعد.

عائلات تقاطع الانتخابات غداً في وادي الرطل

تلقت "النهار" نسخة من عريضة حملت بعض التواقيع عن عائلات حدشيتي وسكر وفخري المهجرة من وادي الرطل (الهرمل) الى حدشيت وبشري، تعلن فيها مقاطعة الانتخابات الاختيارية غدا في البلدة بسبب رفض وزارة الداخلية جعل البلدة قسمين وادي الرطل الفوقا ووادي الرطل التحتا واحداث مركز اختياري آخر فيها.

تحقيقات

● عقد المرشح لعضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة سامي انطوان خوري سلسلة لقاءات مع الفاعليات السياسية والعائلات في زحلة، في اطار التحضير لمعركة الانتخابات غدا.

● واصل المرشح لمختارية بلدة العين – البقاع الشمالي محمد القاضي لقاءاته مع فاعليات البلدة واهاليها، مؤكدا على ندائه لهم من اجل ممارسة حقهم الديموقراطي في الاقتراع، وعلى ان الانتخاب "حرية ومسؤولية وقرار".

واوضح "ان المسؤولية هي في معرفة حقيقة من يختار الناخب بكل شجاعة وراحة ضمير" معاهدا الجميع على "العمل من اجل اعادة الصفاء الى صورة المختار ودوره في ان يكون خادما لمصلحة مجتمعه وابناء بلدته، امينا على مصالحهم، عاملا على تحقيق تطلعاتهم، جامعا لتوحيد جهودهم في سبيل الخير العام، وموحدا لكلمتهم وداعيا الى ابعاد ما يباعد بينهم".

● نشط المحامي ابرهيم مسلّم المرشح للمجلس البلدي في زحلة في اتصالاته ولقاءاته التي شملت فاعليات سياسية واجتماعية اعربت عن تأييدها له في خوضه المعركة الانتخابية منفردا.

● استقبل المرشح لمختارية حي الريش الشرقي في بعلبك عدنان ناصر اعضاء "لائحة الوفاء للعيش المشترك" والقى السيد مصطفى ناصر كلمة شدد فيها على اهمية الاقتراع وتشكيل لجنة دعم للبلدية من ابناء بعلبك المقيمين والمغتربين.

المطران حداد يرفض اللغة الطائفية في الانتخابات

رفض راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد ما يشيعه مرشحون للانتخابات البلدية عن حصولهم على مباركة الرؤساء الروحيين لطوائفهم و"هذه اللغة الطائفية"، داعيا الى "التقيد بالوطن ومحبة الوطن والاقلاع عن استغلال الطائفة وتحويلها سلما للوصول الى موقع هنا وهناك".

اضاف: "نعتمد لغة الوطن وخدمة الوطن والخضوع للقوانين وتعبيد الطريق امام اصحاب الكفايات العلمية والخلقية. اما تلك اللهجات الطائفية الضيقة فيجب ان نمحوها من قاموس التعاطي".

وجه

ميرنا قرطاس: اسعى الى تجميل لبنان

لان للمرأة امكانات فكرية وطاقة ابداعية واستقلالية مادية، وتاليا يجب ان تؤدي دورا رئيسيا في كل القطاعات، وخصوصا القطاعين الانمائي والسياسي اللذين لا يزالان حكرا على الرجال، ولانه لا يجوز ان يبقى دورها ثانويا، وهمشا، ترشحت طبيبة الاسنان ميرنا قرطاس لعضوية مجلس بلدية زحلة، المعلقة في "لائحة القرار الزحلي" مزودة خبرة طويلة عبر عملها في حركات وجمعيات دينية واجتماعية، هي التي شاركت في مؤتمرات عن حقوق المرأة والعنف ضدها في الخارج.

وترى ان لبنان يعتمد في الدرجة الاولى على السياحة. لذا من واجبنا تجميل المدن ذات الطابع التراثي والمحافظة على هذا التراث ومراقبته لئلا يزول مع مرور الزمن.

تسعى ميرنا الى اعادة لبنان بلدا جميلا ودعم الشباب، وانشاء الحدائق العامة والمراكز الثقافية والرياضية، فتتأمن للعناصر الشابة في زحلة كل انواع التسلية الجسدية والفكرية ليظلوا منجذبين الى مدينتهم.

تريد المساهمة في التوعية الصحية وتوعية المرأة، وخصوصا في مجال العمل السياسي، فالمرأة بالنسبة اليها "تستطيع ان تكون خلاقة في الاطار الانمائي فهي تملك قوة الخلق والابداع وتحب التنظيم والجمال. من هنا، فان مشاركتها في العمل البلدي امر مهم، ولدينا في لبنان المرأة المهندسة والطبيبة والباحثة، فما المانع من ان تكون عندنا المرأة السياسية؟".

وتعتبر المرشحة الطبيبة ان فوزها "مرتبط بوعي الناس لاهمية مشاركة المرأة في المسؤوليات العامة، وزحلة عرفت في الماضي نساء ناضلن لقضايا انسانية وثقافية واجتماعية لكن عددهن بقي محدودا. لذا ترى ان ترشحها فتح الطريق لغيرها، واذا فازت، فستأخذ على عاتقها تثقيف بنات جنسها انمائيا وثقافيا وتشجيعهن على تبوؤ المناصب العامة.

حمود ابو احمد يواصل نهج والده

حمود علي ابو احمد مرشح للمقعد الاختياري في محلة المعلقة الشمالية في مدينة زحلة، اعتاد ان يبقى منزله الوالدي في المعلقة مفتوحا للناس، وشاهد والده المختار الحالي للمحلة لفترة ١٣ عاما يخدم مواطنيه من دون مقابل، فأراد ان يتابع ما بدأه والده.

يدرك ان الاختيارية ليست وظيفة ولا وجاهة انما خدمة للناس، وهو مطلع على كل مسؤوليات المختار، لذا، تسهل عليه هذه المهمة التي يريدها تواصلا لنهج اسلافه. المرشح حمود البالغ ٤٠ عاما يملك مصلحة حرة ويعمل في الزراعة، ويأمل ان يساهم عبر منصبه كمختار، في معالجة بعض المشكلات التي يعانيها المزارعون في منطقته، وايصال صوتهم الى المسؤولين.

زهرة عبيد مختارة قنافذ بالتزكية



فازت المرشحة للمخترة في قرية قنافذ (الهرمل) زهرة سعيد يوسف عبيد بالتزكية. والمختارة الجديدة ممرضة في مستشفى الجامعة الاميركية، متأهلة ولها ٣ شبان وفتاة. واعتبرت ان هذا المركز ليس هدفها بقدر ما تعتبره رسالة من اجل ايصال صوت الناس. وشكرت زوجها وعائلات البلدة ولاسيما منها عائلتا عبيد وجعفر على تشجيعها ودعمها.

السمك الكبير والسمك الصغير

السمك الكبير الذي يأكل الصغير في المحيطات والبحار، مقيم ايضا في المجتمع البشري حيث تسود في كثير من الحالات غريزة السيطرة، للابقاء على المصالح المادية والمعنوية على حساب المصالح العامة للناس.

وفي الانتخابات البلدية الدائرة اليوم في لبنان ثمة مواقع كثيرة وخصوصا في المدن، يضيع فيها السمك الصغير امام الافواه المفتوحة لابتلاع كل ما يمر بدربها.

في زحلة، لا يختلف الامر كثيرا عن هذه الشرعة غير الانسانية، بحيث تعبأ الكبار في مواجهة بعضهم البعض الآخر، ناسين ان ثمة مواهب مستقلة قادرة ايضا على العطاء وخدمة المدينة بذكاء وشرف.

بين لائحة "زحلة الغد" التي يحوطها رئيس الجمهورية بعنايته، ولائحة "القرار الزحلي" التي يمسكها النائب الياس سكاف في وجه القرار الخارجي، ثمة اصحاب مواهب في هذه اللائحة او تلك وضعتهم الظروف خلف المتراسين الشرسين موقتا، حتى انجلاء المنافسة "الديموقراطية" ونجاح من ينجح وسقوط من يسقط. وثمة مواهب كثيرة ايضا خارج لائحتي الكبار من بينهم بعض من اجتمعوا في لائحة من عشرة اشخاص تحت اسم "لائحة الشباب المستقل"، اعلن "التيار الوطني الحر" دعمه لها ليؤكد ان لا أحد يمثله في اللائحة المدعومة من النائب الياس سكاف.

ودعا اعضاء "لائحة الشباب المستقل" الناخبين الزحليين الى تحكيم ضميرهم ولاختيار الاكفأ والاحسن، ووعدوا في حال وصولهم الى تحقيق الشفافية في الاداء البلدي واعلان نشرة مفصلة بالشأن المالي.

زحلة على موعد مع مجلس بلدي جديد سيكون الافضل اذا اعتمد الناخب لائحة يختارها هو بحسب اقتناعاته لا لأي سبب آخر.

م. ض. ي.

كلير عبد الله شهاب ومعنى الخدمة عبر البلدية

في اثناء الجولة الانتخابية في منطقة كسروان، حطت بي الرحلة في قصر المغفور له الرئيس الامير فؤاد شهاب، لعلي احظى بالمرشحة لانتخابات البلدية في جونيه الاميرة كلير رزق، زوجة الامير عبدالله شهاب. وكان صباح، قبل ان تتفقد المرشحة اقلام الانتخاب، وتطوف على المؤيدين والمؤيدات. وما ان طلبت المقابلة حتى استقبلتني مرحبة قائلة: اهلاً بالصحافي العتيق، بادرتها: هل انا هنا في قصر الرئيس الامير فؤاد شهاب؟؟

– لا، لا، اجابت مسرعة... هنا بيت فؤاد شهاب، هنا بيت الشعب، هنا بيت المحبة المتوهجة التي اورثنا اياها عمي الحبيب فؤاد! هو عم زوجي، ولكنه كان لي اباً، كما كان اباً لكل جندي في الجيش ولكل ابناء الشعب.

واردفت:

انا انطلق في ترشيحي، لا حباً بالمناصب ولا طمعاً بالمراكز، انما من المبادئ اللبنانية والتقاليد الشعبية في كسروان، من المزايا والمناقب الخلقية التي تركها الرئيس فؤاد شهاب في كل قلب وفي كل ضمير. وانا، ترك لي الف الف امثولة في التربية والنزاهة والاعتماد على النفس، ترك لي دفقاً لا ينضب من الحنان والشفقة والرحمة، وكم يطيب لي ان اكشف سراً بيني وبينه في الساعة المبكرة من هذا النهار، كنت اخال ان الجنرال هو راهب مستتر وليس قائداً عسكرياً كبيراً، اذ كنت اخشى ان اخدش صمته وهو راكع هنا امام ايقونة العذراء، يتلو صلاته في المسبحة وفي كتاب المزامير ورسائل مار بولس، وكان بيده يشعل جمر البخور في هذه المبخرة، ومهما اعتلى الضجيج وارتفع الصراخ، يظل صامتاً مكباً على التأمل والصلاة ولا يسمح لاحد ان يطرق باب غرفته او يشاركه في تأملاته وصلاته، وكان يذهب متخفياً لتناول القربانة في كنائس قرى كسروان، وبعد كل هذا يهم راكباً سيارة الرئاسة الى مركز عمله كرئيس للبلاد. وكان يحرم علينا وعلى مرافقيه القول: هنا قصر الرئيس، مفضلاً دوماً كلمة بيت الرئيس، بيت عائلة لبنان.

● ما هي طموحاتك في خوض الانتخابات البلدية؟ واذا ما تحققت امنيتك وانتصرت اللائحة التي انضممت اليها ماذا تأمل منك جونيه وانت العضو الانثى في المجلس؟

– ارجو من ربي والهي ان يسدد خطواتي ويبارك اعمالي، وينير طريقي، انا اخت لكل فرد من ابناء جونيه ولكل فرد من سيدات جونيه، انا يهمني ان اجوع، ولا يجوع احد من اخوتي واخواتي، انا يهمني ان اعطش ولا يعطش ولدي واخي واختي في جونيه، انا يهمني ان اكون موجعة وانام على حصيرة في بيتي واستضيء الشمعة واتكئ على مسند، ولا يكون اي فرد من اخوتي الفقراء في جونيه يشكو الظلمة والحرمان والالم، ولا يكون احد بحاجة الى دواء، ارجو ان تكتب انني امرأة ثائرة على الفقر، على البطالة... انا ثائرة على الحرمان والجهل، والامية... انا ثائرة على الخداع والرياء... ثائرة على المتاجرة بالوطنية... ثائرة مع جونيه على الوعود الكاذبة والترهات... ثائرة على من يستغل القوانين والدساتير والانظمة من اجل زيادة مكاسبه الشعبية والمالية والعقارية... سأكون كما يريدني اخوتي في مجلس البلدية، فاعلة مخططة ساهرة يقظة، ابني صروح الاخاء والمحبة والكرامة في كل عائلات جونيه ومنطقة كسروان، وحسبي ان تعود جونيه كما كانت في العهود السابقة لؤلؤة الشرق الاوسط، جوهرة لبنان، منها مات فدائيون عن لبنان، ونحن هنا الامناء والشهداء للايمان بلبنان، ورسل المحبة والتواضع والخدمات الاجتماعية لكل عائلة ولكل بيت. انا لا اهوى السياسة، ولا ارباب السياسة الا الذين يبنون لوطنهم السؤدد والفلاح والاستقرار والمحبة والسلام، وكم اكره السياسي وسيد السياسة واميرها الذي يسعى لتحقيق السعادة لشخصه وذويه واقاربه، وكم تتحمل اليوم دوائر الدولة من حشود الموظفين الذين لا عمل لهم، وقد بلغني ان احد الرؤساء الكرام عبأ دوائر الدولة بـ ٢٦ الف موظف، واغلبهم معروف لدى الوزراء والنواب، وهؤلاء عالة على الدولة ونكبة على الخزينة ووزارة الستيورة لانهم لا يزرعون ولا يفلحون ولا يحصدون!...

والآن اعذرني انني اريد ان اذهب طائفة على الاقلام والصناديق، وبإذن الله تعالى وبمحبة اخوتي واخواتي سنصل كلنا، لا للحزبية ولا للانقسام، لا للضغينة والحقد والكبرياء، بل للفضيلة، فضيلة الخير، فضيلة السعادة للجميع، لابناء جونيه ورجالاتها الكرام، واسمح ان اقول ان السعادة للاوطان وللشعوب، لا تتوافر الا بالفضيلة والمحبة المجردة لا تحقق لنا السعادة الا بالثورة على التخلف والجهل وحب الذات، والانتصار على المكابرة والتكاذب والكذب على الله والوطن والانسان.

وديع عون

القوتلي: سلطة فوق الشبهات

وجه المرشح لانتخابات عضوية المجلس البلدي في بيروت على "لائحة بيروت" بشار حسين قوتلي رسالة الى اهالي بيروت جاء فيها: "همي الوحيد لم يكن مقعدا استحوذ عليه واتمسك به، بل كان مقصدي مع اخواني في لائحة بيروت، المنبر الذي اوصل من خلاله صوتكم، وهمومكم، واشاركم دفاعا عن المصالح وتمسكا بالقيم الانسانية التي بدأت تضمحل.

ويبدو ان البعض قد خاف قوة صوتكم ورأيكم المختلف، فأسقطوني، بعدما اثبتت كل الارقام التي حصلت عليها بفضلكم ان النجاح كان حليف خياركم.

ولئن كان بعض المحامين قد تطوعوا مشكورين لايصال هذا الامر الى مجلس الشورى عبر طعن يقدم خلال الايام القليلة المقبلة، لاسيما وان الاصوات التي حزتها هي امانة في عنقي لا اجرؤ على التفريط بها، وهي موقف لكم لا يجوز ان يعاد الى مرسله، فانني اؤكد انه لو كان اسقاطنا هو فعلا ثمنا لتوافق اكيد، فعضوية المجلس البلدي هي ارخص ما يمكن ان اقدمه ثمنا لهذا الامر.

الا ان التوافق المزعوم عوضا عن ان يكون توافقا طوعيا، اذ به تلاق فوقي وانموذج مصغر، ومحاولة تكريس مرفوضة للصيغة السياسية في المرحلة المقبلة(...)

هي فرصة اغتنمها لادعو ناس بيروت الى عدم الاستقالة من واجب المشاركة في الحياة العامة ترشيحا واقتراعا رغم التعليب والتزوير ومصادرة القرارات، وهي فرصة ايضا لأؤكد ان خطنا كان وسيكون المثابرة على مواجهة كل محاولات الوصاية على الشعب واحتكار الحياة العامة(...)

وانني اخيرا اعتبر نفسي قد نجحت مع كامل اعضاء لائحة بيروت عبر الاختراق الذي حققه الاستاذ عبد الحميد فاخوري، الذي سيعكس عمله المقبل صورة لارادتكم والهوية الحقيقية لبيروت، وانني واثق من ان شعار "من اجل بلدية فوق الشبهات" الذي اطلقه مرشحو لائحة بيروت، لن يكون بعد اليوم سوى نواة لمرحلة جديدة من العمل الجماعي الشريف تحت عنوان "من اجل سلطة سياسية فوق الشبهات".

ندوة حوار لـ"مؤسسة جان جوراس" في بيت الدين

"الانتخابات البلدية تجربة الاهالي معها وطريقة ادارة المجالس البلدية"، عنوان واسع لندوة حوار عقدتها بعثة "مؤسسة جان جوراس" الفرنسية في "قصر المير امين" في بيت الدين، بدعوة من حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي". وضم الوفد المسؤول عن العلاقات الخارجية في المؤسسة اكسال كيفال، آلان شينال (استاذ في الحقوق والقانون الدستوري الفرنسي والمسؤول ايضاً لدى منطقة المتوسط في الحزب الاشتراكي) وجون ايف كولن المنتخب نائباً لرئيس بلدية سانتر بلان الفرنسية، وايريك لون جوفان الخبير في الاتصالات الحديثة بين بلديات العالم، وعبد اللطيف الشريبي المنتخب في بلدية امستردام وهو من اصل مغربي.

وحضر الندوة منسق حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" بول اشقر وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي كمال معوض وعدد من المهتمين والمنتخبين في المجالس البلدية في الشوف.

العريس رئيساً لبلدية بيروت وفياض نائباً له:

"نحن متكاتفون... والمجلس سيبتعد عن التجاذبات"

صورة تذكارية لاعضاء المجلس البلدي لبيروت مع المحافظ سابا. وبدا جلوساً (من اليمين) فياض، العريس، سابا والعجوز.

المحافظ سابا متكلماً الى الصحافيين. (محمود الطويل)

انتخب المجلس البلدي لمدينة بيروت عبد المنعم العريس رئيسا وحليم فياض نائبا له في جلسة هي الاولى عقدها امس في مقر محافظة بيروت في الاشرفية، في حضور محافظ بيروت نقولا سابا.

بعدما التقطت صورة تذكارية للمجلس البلدي الجديد، قال المحافظ سابا: "عملا بقانون البلديات، اجتمع اعضاء المجلس البلدي لبيروت في مركز المحافظة وانتخبوا رئيسا ونائبا له، وفاز عبد المنعم العريس بمنصب رئيس المجلس بـ ٢١ صوتا ووجدت ورقتان بيضاوان، وفاز حليم فياض بمركز نائب الرئيس بـ ٢١ صوتا ووجدت ورقتان بيضاوان".

وهنأ العريس وفياض واعضاء المجلس، متمنيا لهم "التوفيق والنجاح والعمل الدؤوب من اجل خدمة بيروت وابنائها وتراثها ومستقبلها. وانا على يقين اننا سنعمل معهم يدا بيد (...)".

وقال: "نعرف ان العمل المطلوب من المجلس البلدي كبير جدا، لكننا واثقون بان له من الكفاية والخبرة ما يكفيه من اجل الارتقاء ببيروت الى المستوى الذي نصبو اليه جميعا. واؤكد اننا سنكون فريقا واحدا متعاضدين ومتكاتفين ومتكافلين، وما سنقوم به مع رئيس المجلس البلدي واعضائه سيصب في خانة مصلحة المدينة وارتقائها الى المستوى الذي تصبو اليه".

العريس

تلاه رئيس المجلس البلدي العريس بكلمة شكر فيها "اهلنا في بيروت على الثقة التي منحوها للمجلس البلدي المنتخب، واعضاء المجلس على الثقة التي منحوها لفياض ولي" قائلا: "امامنا عمل كبير ومضن ودؤوب، والمجلس البلدي متكاتف ومتضامن للعمل، وسنبذل كل ما في وسعنا من اجل الارتقاء بعاصمتنا الى المرتبة التي تستحقها فتعود سويسرا الشرق".

واعلن ان "المجلس البلدي يقيم استقبالا في الخامسة بعد الظهر الى الثامنة مساء الخميس المقبل في المبنى القديم لبلدية بيروت – شارع فوش".

فياض

وعلق فياض على انتخابه نائبا لرئيس المجلس البلدي لبيروت، فأكد لـ"النهار" ان "الثقة التي اولاني اياها اعضاء المجلس تشرفني كثيرا وانا اشكرهم جميعا". وعن الافكار التي يزمع عرضها، قال: "كل عضو في المجلس يحمل افكارا"، وتأمل في ان نبدأ بالعمل الاسبوع المقبل، علما ان القانون ينص على ان يجتمع المجلس مرة شهريا، غير انني علمت ان ثمة نية لعقد اجتماعات مرتين او ثلاثا اسبوعيا هذا الشهر بغية البحث في كل الافكار وسبل تشكيل فرق عمل والوصول الى افضل النتائج سريعا. ويلتقي الجميع على تحقيق هدف واحد هو تطبيق افكار عملية هذه السنة".

وهل ثمة مشاريع كبيرة يود المجلس تحقيقها؟ اجاب: "من دون اموال يصعب تنفيذ مشاريع كبيرة، لكنا نفكر في تنفيذ مشاريع حياتية ملحة تؤتي ثمارا حسنة على بيروت واهاليها". وكيف يمكن ان يحل المجلس العجز المالي الذي تعانيه بلدية بيروت؟ اجاب: "يجب ان نسأل وزير المال، لان كل الادارات الرسمية تعاني مشكلات مادية... وسنبحث في هذه القضية مع جميع المسؤولين، بعد ان نكون وضعنا دراسات مفصلة".

ووصف اعضاء المجلس البلدي، ومنهم عبد الحميد فاخوري بانهم "ممتازون". واكد ان "مبدأ اليد باليد يجمع الجميع، من دون ان تؤثر الانتماءات السياسية او الحزبية لعدد من الاعضاء. والمجلس سيبقى بعيدا عن التجاذبات السياسية... الا اذا "لعب" احدهم بعقول اعضائه".

وما هو الضمان لعدم حصول ذلك؟ اجاب: "لا شيء سيغيرنا. الجميع متفقون على امر واحد هو مصلحة بيروت".

الرئيس ونائب الرئيس

● ابن بلدية بيروت الجديد عبد المنعم عادل العريس من مواليد بيروت عام ١٩٤٥، هو مهندس استشاري تخصص بالهندسة المدنية في الولايات المتحدة.

التحصيل العلمي: حائز شهادات عليا في برمجة المشاريع الهندسية العملاقة وتخطيطها وتنفيذها وادارتها.

الخبرات العملية: اكثر من ٢٨ عاما في ادارة الشركات الهندسية والمشاريع الكبيرة في لبنان والعالم العربي والولايات المتحدة الاميركية.

– التصميم والاشراف على نحو ٢٦ كيلومترا من الطريق الدائرية لمدينة بيروت التي تشمل كل الجسور والانفاق وتصريف مياه الامطار والانارة.

– التصميم والاشراف على مكونات السنتين الثانية والثالثة من خطة النهوض الوطنية العاجلة في قطاعي امداد المياه والعرف الصحي لمنطقة بيروت الكبرى.

– تصميم اوتوستراد خلدة – الدامور وتوسيعه باضافة طرق خدمة، ودرس الضم والفرز الخاص بالاوتوستراد العربي من الحدث الى صوفر.

● نائب رئيس بلدية بيروت حليم بولس فياض من مواليد بيروت عام ١٩٣٦، مهندس مدني شريك ومدير مسؤول في "شركة بولس حليم فياض وشركاه لتجارة مواد البناء". شريك ومدير مسؤول في شركة المحترف الفني للتصميم والطباعة "تي آرت شوب".

مستشار ثم المسؤول الاول في المؤسسة الخيرية للقديس ميخائيل (ميتم ومدرسة ابتدائية ومدرسة مهنية).

وهنا اسماء بقية اعضاء المجلس البلدي لبيروت: هشام عبد البديع سنو، محمد خير صالح القاضي، عمار عمر الحوري، رلى وفيق العجوز، امين محمد شري، كمال جبران بخعازي، عادل الياس بطرس، ابراهام اسكندر ملطوسيان، رشيد ميشال الجلخ، عبد الحميد توفيق فاخوري، جوزف جورج سركيس، احمد مختار يحيى خالد، عصام بشير برغوت، سليم محمد العيتاني، عماد محسن بيضون، سامي اسعد رزق، روبير نكران ابرط، سامي راجي نصر، توفيق انيس كفوري، اروجان اوسب قنطرجيان، برنارد جرباقة وفؤاد ديب العود.

● استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان رئيس بلدية بيت مري انطوان عساف ونائبه سامي مخيبر وعرض معهما اوضاع البلدية وحاجاتها.

● اقيم في "ساحة نديم خير" في محلة الحرش مهرجان تكريمي لـ"لائحة التوافق البيروتي"، تحدث فيه رئيس "لجنة ابو شاكر" محمود عياد والدكتور محمد خير القاضي والدكتور عماد الحوري والسيد احمد مختار خالد.

● اشاد المرشح السابق لمختارية الباشورة امين محمد طبارة بأهالي بيروت وابناء حيه، معاهداً اياهم العمل دوما في خدمة قضاياهم.

● تمنى منفذ عام صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي باسل حلاوي المرشح السابق لعضوية مجلس بلدية صور على الجميع "ان يتجاوزوا ما ظهر خلال الانتخابات من تنافس، على ان لا يترك اية آثار سلبية او حساسيات، وان نعود شعبا واحدا يتطلع الى قضيته الوطنية الاساسية وفي اولوياتها المواجهة مع العدو لتحرير الارض والانسان والعمل من اجل الانماء والبناء الاقتصادي والاجتماعي".

● اعتبرت "هيئة رأس بيروت" ان "الفوز الكاسح لمرشحي التوافق، جسد رغبة البيروتيين في المحافظة على العيش المشترك".

وتوقفت في بيان اصدرته عند انتخابات المخاتير في رأس بيروت "وما رافقها من تدخلات مكشوفة لبعض الجهات السياسية لفرض مرشحين موالين لها"، معتبرة "ان فوز جميع اعضاء "لائحة رأس بيروت" الاختيارية انما هو بمثابة استفتاء على شعبية من حاول التدخل (...)".

● اوضح "التيار الديموقراطي" في صور ان المؤتمر الصحافي الذي عقده مرشحوه للانتخابات البلدية في صور الخميس الماضي لم يكن في "منتدى صور الثقافي" كما ورد في "النهار" امس.

● ردا على ما ورد في "ملحق" الاثنين الفائت في موضوع الانتخابات في الرميل والمدور، نفى مختار المدور جان ايليا صليبا انتماءه الى اي حزب، مؤكدا "ان انتمائي الوحيد هو للبنان المحبة والوحدة الوطنية (...)".

● ورد خطأ مطبعي في حديث رئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي في "ملحق البلديات" امس بحيث نشر انه "نقل معارضته لترشح امرأة لعضوية المجلس البلدي..." والصحيح انه "نفى معارضته...". فاقتضى التصويب.

خلاف بين تياري البزري و"الجماعة" على نيابة رئاسة بلدية صيدا

صيدا – من احمد منتش:

معركة الانتخابات البلدية في مدينة صيدا التي انتهت رسميا وصدرت نتائجها يبدو انها لم تنته على الصعيد الصيداوي.

واللافت ان اطراف التحالف الثلاثي في "لائحة قرار صيدا" وهم تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري وتيار النائب السابق نزيه البزري وتيار "الجماعة الاسلامية" تبين خلال اليومين الماضيين انهم توافقوا على تسمية هلال قبرصلي لرئاسة المجلس البلدي واختلفوا على تسمية نائب الرئيس الذي كان يتردد قبل الانتخابات انه فاروق الزعتري المؤيد لتيار البزري. ولم يستبعد رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار ان يسمي كل طرف مرشحا ومن يأتي بالقرعة يكون نائبا للرئيس.

واشارت مصادر الى ان تيار الحريري هو في وارد ترشيح العضو المنتخب محمود الحريري (ابو عماد) وان تيار البزري متمسك بالزعتري ففي حال عدم توافق الحريري والبزري "والجماعة" على هذا الموضوع خلال الساعات الـ٤٢ المقبلة فان احتمال حصول معركة بين الاطراف الثلاثة على اسم نائب الرئيس قائم.

والبارز امس ايضا توزيع بيان باسم "اصدقاء الحاج زهير قبلاوي" الفائز في المركز الاول في الانتخابات البلدية في صيدا وهو مرشح باسم "الجماعة الاسلامية". وجدد امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود موقفه الرافض لما وصفه بـ"الحلف الثلاثي الآثم في الانتخابات البلدية والاختيارية في صيدا" ودعا في خطبة الجمعة، الى "تجربة سياسية اسلامية نقية تركز على الاهداف ولا تتوسل الوسائل غير الشريفة".

لوائح وفاقية وتنافسية في البقاع

زحله، بعلبك – "النهار":

أعلنت عشية الانتخابات البقاعية سلسلة لوائح وفاقية وتنافسية في اقضية المحافظة. وهذه دفعة منها:

قب الياس

في قب الياس – وادي الدلم ولدت "لائحة معا نحو الافضل" المؤلفة من: فياض حيدر، جورج واصاف، محمد علي الديدي، انطوان بدر، علي الحاراتي، سامي نحدوح، نور الدين الحايك، اميل بدر، احمد مرعي، منيف المعلم، محمد ابو ناصيف، غنام غنام، علي عسكر وقاسم العمقي.

ابلح

وفي ابلح اعلنت "لائحة الاتحاد" التي تضم: سالم طانيوس عنتوري، حنا نقولا ابو طنوس، كرم ديب ابو زيدان، مخايل جرجس ابو زغيب، جوزف عبده ابو زغيب، جورج يوسف ابو زيدان، بشاره الياس حلوي، جورج شعلان السكاف، طوني جورج حداد، يونس ميشال يونس، عباس محمد رباح، وحسين علي بو زيد. وتدعم اللائحة المرشح انطوان جرجي سكاف للمقعد الاختياري في ابلح، وكلا من روكز نقولا ابو زيدان ونقولا جرجس مهنا وجورج يوسف حلوي للعضوية الاختيارية.

كذلك اعلنت "لائحة الوفاق والانماء" برئاسة سليمان سمعان، وعضوية: اسكندر قرقفي، بشارة حداد، عاطف يوحنا، مايكل بصيبص، شفيق سيده، احمد بو حمدان، الياس سكاف، غطاس سماحه، رزق مهنا، ملك بو زيد وجوني زغيب. ورشحت للمخترة يوسف جبور، وللعضوية الاختيارية الياس الغاوي وجوزف مساعد وصبحي سيلا.

وبعد اعلان اللائحة، تلا رئيسها بيانا اعتبر فيه ان اللائحة "تجسد العيش المشترك لأنها تضم ١٦ عضوا يمثلون عائلات البلدة الـ١٦، اضافة الى انها تمثل جيل الشباب بمرشحيها الشباب".

الفرزل

وفي الفرزل ولدت "لائحة القرار والاخلاص" برئاسة ابرهيم نصرالله وعضوية: بيار غصان، ايلي صيدناوي، ناصيف فرح، بسام سعد، الياس مزرعاني، روبير حنا، فرنسيس حنا، جورج مطر، ايلي عبده، فايز مينا والياس اغران. وأبقت على ثلاثة مقاعد شاغرة "افساحا في المجال امام بقية العائلات للانضمام اليها من اجل التوافق والتضامن".

كذلك أعلنت "لائحة الوفاق" وتضم: فايز شحاده رئيسا، ميشال ضاهر نائبا للرئيس، غابريال سيدي، يونس فرح، جورج غصان، بيار مهنا، ايلي سابا، الياس مساعد، فؤاد قازان، طوني سيدي، مرعي منصور، ريمون ابو شعيا وطانيوس يونس. وأبقت مقعدا شاغرا.

رياق – حوش حالا

وولدت في رياق – حوش حالا "لائحة الوفاق الوطني" برئاسة جوزف كعدي وعضوية، الياس معكرون، انطوان شبلي، كميل الشدياق، حمود حسن، نعمان منذر، شوقي فيكاني، جورج ابو داود، قاسم عقيل، حسين نكد، محسن قنبر، ميشال دموس، جان خيرالله، عازار قرصوني وايلي جدعون.

كذلك ولدت "لائحة التضامن والتنمية" التي جاءت على الشكل الآتي: جان مسعد رئيسا، حميد الشمالي، القرد الكك، عدنان همدر، جورج هليط، دعيبس منذر، عماد المر، علي مرعي، ميشال مسعد، غسان ابو يزبك، ماري غزالة، جان شمعون، زاهي ميماسي وفؤاد طالب.

حارة الفيكاني

وفي حارة الفيكاني اعلنت "لائحة الانماء البلدي" التي تضم: فيصل داود رئيسا، حسين دلول نائبا للرئيس، محمد دلول وعلي دلول وطلال سرغاني ونبيه سرغاني وحسين الاشهب وعادل دلول اعضاء. وتدعم المرشح علي عبد حسين دلول للمقعد الاختياري.

بر الياس

واعلنت من منزل المرشح رضا الميس في بر الياس "لائحة انماء بر الياس" المدعومة من النائب محمد علي الميس وتضم: رضا الميس (رئيسا)، موسى حميه، حسين شبلي، محمد المندي، عبد الوهاب شعبان، عمر عدي، ديب ابو عسكر، علي طراد، ايلي قسيس، محمد بربر، محمد مجذوب، خالد سيف الدين، خالد دله، ملحم المندي، مظهر الطلياني ووليد الحايك.

تعلبايا

واعلنت في تعلبايا "لائحة التضامن" المؤلفة من: فارس مشعلاني، فهد ابو خليل، مروان ساروفيم، عزيز الخوري، جورج صوان، بديع عطاالله، جورج حوراني، خالد الزمار، فخري محيي الدين، محمود الترشيشي، عصام السروجي، زكريا ابو شاهين، خليل البيروتي، عدنان الحشيمي وعيسى ابو حمدان.

علي النهري

وأعلن عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي في لقاء شعبي اقامه "حزب الله" في حسينية علي النهري "لائحة القرار الحر في علي النهري" وتضم: "رجب مكحل (رئيسا)، احمد المذبوح، علي المصري، محمد علي الفوعاني، مالك بدرا، علي محمد البرجي، ابرهيم جمعه، فيصل مهدي، حسين الفقيه، كمال البيطار، علي البودلني، حسين جمعة، صبحي حسن وابرهيم ملدان.

وتدعم اللائحة المرشحين للمخترة حيدر مذبوح، قاسم جمعة، عدنان الفوعاني، ومحمد العوطه.

والقى النائب الموسوي كلمة حمل فيها وزير الدفاع محسن دلول تبعة تعثر مساعي الوفاق. وحذر السلطة من "اية محاولة تزوير او تدخل لان ذلك سيدفعنا الى قمع هذه المحاولات ولو بالقوة".

وقال: "نحن نستشهد في الجنوب دفاعا عن الوطن والارض والكرامات، وايضا نحن في قرانا مستعدون للاستشهاد دفاعاً عن خيارات اهلنا وحريتهم".

بريتال

تشكلت "لائحة انماء بريتال" (بعلبك) ويدعمها تيار الشيخ صبحي الطفيلي وضمت: زياد طليس، احمد محمد مظلوم، محمد قاسم صالح، محمد علي مظلوم، احمد مهدي شحادة، علي ابو محسن، عباس زكي اسماعيل، قاسم محمد يونس، زهير علي اسماعيل، محمد ديلب العزقي، ركان صالح، حسن حسين يونس، محمد اسماعيل، محمد حسين مظلوم وحسن علي مظلوم.

الفاكهة

وتوصل ممثلو العائلات في بلدة الفاكهة الى لائحة توافقية تجمع مختلف العائلات المسيحية والمسلمة برعاية النائب اسماعيل سكرية. وتشكلت اللائحة من: نايف كلاس وعضوية: ميشال شريم، أنيس ميشال مراد، لبيب الخوري، مرشد الخوري، انطوان ديب عون، شفيق نصر، أنور عبود، معن سكرية، حسين كبار، فؤاد محيي الدين، دياب محيي الدين، يوسف خليل، حسين الشيخ علي حسن مسلماني.

شعث

واعلنت في بلدة شعث "لائحة الاصلاح والتنمية" المدعومة من "حزب الله" والعائلات، في حضور النائب حسين الحاج حسن وفاعليات البلدة. وضمت: "يوسف محمد حافظ، ابرهيم حسن العرب، عبدالله عبد علي، مشهور مصطفى شمص، محمد حسن شمص. علي العرب العرب، فواز عاصي، علي أحمد دعيبس العطار، بسام غازي حرب، وهيب أحمد العطار، محمد حسين العطار، محمد قاسم العرب، علي نايف العطار، اسماعيل علي زعيتر ومحمد دياب الحاج حسن.

والقى النائب الحاج حسن كلمة دعا فيها الاهالي الى الاقبال على صناديق الاقتراع.

اللبوة

تشكلت "لائحة انماء اللبوة" (بعلبك) وضمت علي صبحي رباح، محمود علي ظتيط، محمد نجيب أمهز، صبحي علي عمار، مهدي قاسم وهبي، حسن محمد بلوق، احمد حسين جنبلاط، يوسف علي العيتاوي، ابرهيم حيدر احمد، عباس خليل شريف، حسن محمد عوض، عبدو محمد المولى، ابرهيم مخيبر حجولا، زهير علي حمية، ومصطفى علي عبده.

دورس

واعلنت في بلدة دورس "لائحة انماء دورس"، وضمت: كميل ابرهيم نجيم، سامي مدحت الطفيلي، مي شربل كرم، وشاح جودت فرج، طوني الياس الحوراني، جمال عباس شحادة، ميلو كريم الغصين، جرجس ابو عليبي، الياس اسعد التنوري وحاكم يوسف نجيم.

تمنين الفوقا

وفي تمنين الفوقا تشكلت "لائحة تمنين الفوقا" من: زيد حسن ناصر، حسين علي ناصر، غنام جاتبين، علي جاتبين، عصام قاسم، غسان قاسم، سليم علي منذر، احمد منذر، علي كركلا، جميل شداد، محمد شرف الدين وحكمت سنو.

سرعين التحتا

وفي سرعين التحتا تألفت "لائحة الوفاء لسرعين" من: شحادة حنا شمعون، حبيب خليل شمعون، رشيد جرجس شمعون، جان – كلود ميشال شمعون، جرجس نجيب شمعون، الياس يوسف كلاس، ايلي عبده ابو موسى، حبيب ميلاد رحمه وانطوان الياس كرم.

كرم المجلس البلدي للشويفات

ارسلان: سياسته لن تكون شخصية

خلدة – "النهار":

اكد وزير المغتربين طلال ارسلان ان "ثمة سياسة للمجلس البلدي الجديد لبلدة الشويفات، ولا أقبل ان تكون شخصية او لفئة دون غيرها، رغم اننا ربحنا المعركة"، داعيا "المجلس الجديد الى ان "يستوعب جميع ابناء الشويفات وان يتعاون مع جميع المخلصين من اجل تطوير البلدة وانقاذها".

جاء كلام الوزير ارسلان في احتفال تكريمي اقامه على شرف اعضاء المجلس البلدي الجديد للشويفات وماكينته الانتخابية، في صالة "خيلم المنى" في خلده، وشاركت فيه شخصيات اجتماعية.

استهل منير الريشاني الاحتفال بكلمة ترحيب، تلاه رئيس البلدية وجيه صعب بكلمة أكد فيها أن "البلدية ستكون عند حسن ظن الجميع، وخصوصا في السعي الى اعادة الازدهار الى الشويفات". وبعدما شكر يوسف السوقي "كل من شاركوا في الإعداد للانتخابات البلدية في البلدة" القى الوزير ارسلان كلمة هنأ فيها المجلس البلدي الجديد "الذي جاء بعد عمل دؤوب، فوصلنا الى ما نحن عليه بفضل وعي عائلات البلدة التي اثبتت انها رمز للوحدة والعيش المشترك (...)".

وقال: "آن للشويفات التي دفعت اثمانا باهظة خلال الحوادث (...)، ان تأخذ ما تستحقه من خلال مجلس نظيف قادر على العطاء بكل امانة وصدق واخلاص (...) كانت الفوضى دبت في بلدية الشويفات بعد عام ١٩٩٠ وهناك سبب لن ادخل تفاصيله. ولم نجئ ولا المجلس البلدي الجديد جاء لنحاسب على ما حصل".

واضاف: "لقد فتحنا مجالا للحوار والوفاق اسابيع عدة وكانت ثمة اكثر من مرحلة للتفاوض، ولكن برز في اللحظة الاخيرة رفض ثلاثة في اللائحة الوفاقية هم رامز الخشن ومنير الريشاني ورامز المشرفية، (...) ووضعت امام خيار صعب، اما التنازل عن صدقيتي في التعاطي مع الناس، والقبول بالامر الواقع الذي كان سيفرض على الشويفات وعلينا، وامام خوض المعركة. ولم اكن مهتما بالحسابات بقدر اهتمامي بأن اكون صادقا مع الاخوان الذين التزموا خطي. وبعد التفكير وجدت ان الاسهل هو ان اتصل بالفريق الآخر، وابلغه تمسكي باللائحة كما هي".

واختتم عماد الغريب الاحتفال بقصيدة.

مجلس بلدية بشري: صفحة التنافس طُويت

وعد المجلس البلدي المنتخب في بشري ابناء المدينة بكل ميولهم وانتماءاتهم بان يكون لكل منهم، معلناً طي صفحة التنافس السياسي والعائلي" و"خوض مسيرة الانماء والعمران".

وفي بيان اصدره: "ان بشري التي خاضت تجربة الانتخابات البلدية بكل مظاهر الرقي والحضارة،مسقطة رهان التشنجات والاستفزازات، طوت اليوم صفحة التنافس السياسي والعائلي وقررت ان تمد يدها الى الجميع وان تخوض مسيرة الانماء والعمران والجمال رغم كل الصعوبات المتراكمة التي قد تعترض مشوارها الطويل.

ان بشري التي اعطت ثقتها الاغلى لابناء "نحو المستقبل" وراهنت عليهم من اجل التغيير والتحديث، تستأهل من المجلس البلدي الجديد امتنانا عميقا لكل الذين لبوا نداء الوفاء من سواحل لبنان وسهوله وجروده، وشكرا عظيما لكل شاب وشابة ولكل مريض وعجوز ادلى بصوته في صناديق الاقتراع ولكل فرد من افراد الوفاء لتيار "القوات اللبنانية"، ممن ساهم في تنظيم العملية الانتخابية او سهر على راحة الناخبين او اشرف على فرز النتائج او اطعم ضيفا عزيزا او اوى مندوبا كريما او تعامل مع جميع البشراويين، انصارا وخصوما، ضمن اطار اللياقة والاحترام والشهامة.

فكل هؤلاء نجحوا معنا واستحقوا التهنئة قبلنا، لانهم ساهموا اولا واخيرا في نجاح مدينة المقدمين على المستوى الحضاري، ونجاح خط القائد السجين على المستوى السياسي.

ان المجلس البلدي الجديد، الذي يعرف مدى المسؤوليات والمصاعب وحجم الورشة التي تنتظره خلال السنوات الست المقبلة، يعد ابناء بشري بكل ميولهم وانتماءاتهم بان يكون جديرا بثقتهم ورهانهم، وبأن يكون ابا واخا لكل بشراوي، وعاملا متواضعا في كل زقاق وشارع وحي، وبأن يكون مترفعا عن كل الصغائر والمحسوبيات، وحارسا امينا على خيرات المدينة وثرواتها، وصدرا مفتوحا لكل الانتقادات والشكاوى والمعاناة، وواحدا من الرموز التي ساوت بين كل الناس، ضمن اطار القانون والنظام ووضعت مصلحة بشري العامة فوق كل اعتبار وجعلتها حاضرة عريقة تشق طريقها نحو المستقبل وتحجز لنفسها مقعدا متقدما تحت الشمس وفي صفحات التاريخ".

محافظ بيروت يدعو المرشحين سابقاً الى نزع صورهم

دعا محافظ بيروت نقولا سابا المرشحين سابقاً في بيروت الى ازالة كل الصور العائدة اليهم عن جدران الابنية وواجهاتها وشرفاتها والعقارات الخاصة، والا عمدت الادارة الى ازالتها على نفقتهم ومسؤوليتهم وتنظيم اوامر تحصيل في حق المخالفين.

البريد البلدي

فلتكن انتخابات بيروت دافعاً لتحقيق الوفاق

ما كادت الحرب الاهلية الاخيرة تضع اوزارها حتى انجلى الغبار عن فقدان اللحمة بين ابناء البلد الواحد وتشرذم مواطنيه الى فئات متنازعة، طوراً في العلن وطوراً في الخفاء، وكان ان انعدم بينهم الشعور بوحدة المصير وانقسموا فئتين رئيسيتين. الغالب والمغلوب.

ولا يخفى على احد ان تسميتهما راوحت بين الشرقية والغربية والجانب الاسلامي والجانب المسيحي، فكانت نتيجة ذلك ان انسحب الجانب الاخير من ساحة المشاركة في الشؤون السياسية، فقاطع لمرتين الانتخابات النيابية، وساد تلك الفئة الشعور بالغبن، وران على نفوس ابنائها الخوف فانكمشت على ذاتها متذرعة بخيبة الامل والاحباط حتى كادت تبلغ حد اليأس ولا تجد لها موئلاً سوى مرجعها الديني الاعلى. ومن مظاهر انكفائها انها لم تعد تصدق ما تسمع ولا ما يقال لها.

وجاءت انتخابات بلدية طرابلس، وكأن نتائجها جاءت تبرر موقفها السلبي. مما زاد في اعتقادها ان التعايش المشترك تسمية لغير مسمى، تشهد عليه تلك النتائج.

وتنبّه اولياء الامر لما يمكن ان ينشأ من هذه الظاهرة من خطر على التوازن الوطني وعلى مسيرة اعمار لبنان، وخافوا ان تأتي الانتخابات البلدية في بيروت غير متوازنة وعلى غرار انتخابات طرابلس فيتزعزع الايمان بلبنان على انه وطن نهائي لكل ابنائه وتتأرجح البلاد في متاهات المجهول. فاستجمع المسؤولون قوامهم العقلية والمادية والاستشارية بهدف جمع الشمل وكسر عقدة الخوف عند تلك الفئة التي تشعر بالغبن، وافهام الفئة الاخرى بان لا قوام لها ولا للبنان الا بالتحامها مع الفئة المقاطعة. فلبنان طائر بجناحين، لا يستوي له التحليق الا بالجناحين السويين المتوازنين السليمين. فجندت طاقات، وخُرق القانون بأن ادرج على اللائحة التوافقية اعضاء من حزب محظور. فالقانون وجد لمصلحة الانسان وليس العكس. ولم يصدّق المسيحيون ذلك واتخذوا موقف المشكك فلم يولوا الانتخابات الاهتمام الذي يستحق.

وامام هذا الواقع المخيف، حبس اللبنانيون انفاسهم في انتظار انحسار العاصفة التي هددت لبنان ومصيره. الا ان الفئة الاخرى هبّت في وجه العاصفة دفاعاً عن كرامتها وشرفها ومعتقدها في ان تتهم بانها اهملت اخوانها ونبذت جناحها الآخر فأقبلت على صناديق الاقتراع بأكبر عدد من مقترعيها وادلت بأصواتها مقترعة للفئة الاخرى المقاطعة حباً منها بذلك الجناح، وحرصاً على ضرورة تمثيلها وتأكيداً منها لتعلقها بالعيش المشترك وخوفاً من ان يترسخ الفراق فيصبح نهائياً، فجاءت انتخابات بيروت مثالية متوازنة تدل على نبل وشرف ووطنية، فلم تكن النتيجة انتصاراً للديموقراطية بقدر ما كانت انتصاراً للاخلاقية والتجرد وحب الغير كحب الذات، فعلت بيروت فوق الشبهات الطائفية لتثبت انها منارة الشرق تشع حضارة ورقياً واخلاقاً وانسانية. لقد عادت بنا هذه الظاهرة الوطنية الحضارية الى يوم اتحد اجدادنا في وجه الظلم العثماني غير آبهين للمشانق والتشريد والنفي والانتقام، ويوم وقفوا صفاً واحداً في وجه الانتداب الذي سجن رؤساءنا وقمع كل حركة تحررية. فانتزع الاستقلال بفضل التحام الشعب والتفافه حول وحدة مصير بلاده.

فهلا استفدنا من عبرة نتيجة انتخابات بلدية بيروت لاعادة اللحمة والتوحيد لبناء لبنان المستقبل على ايدي ابنائه الذين غدوا اليوم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، فيعلم عندئذ اللبنانيون المقيمون في الخارج باستعادة بلدهم تماسك جميع فئات مواطنيه فيشتد حنينهم الى العودة الى وطنهم الام وقد ساده الوئام بوفاق وطني يستدعي لاكتماله رجوعهم وعودة القياديين المهجرين والمنفيين والمسجونين؟

ولعل اللبنانيين المغتربين اذا استجمعوا ثرواتهم ووضعوها في تصرف اعادة اعمار لبنان والاستثمار فيه يجعلوننا نستغني عن الاقتراض. وتتوافر فرص العمل للجميع فتقوى انتاجية لبنان وينتعش اقتصاده ويرتفع دخله القومي فيهون علينا ايفاء ما اقترضناه من اموال.

لا شك في ان هذا المجلس البلدي التوافقي المنتخب في بيروت سيكون من اولوياته اعمار بيروت وانعاشها حجرا وبشرا. فهل تتخذ موعظة من هذا الانجاز التوافقي الكبير فيكون دافعا لتحقيق الوفاق الوطني المرجو وحافزا على تأليف حكومة توافقية طال انتظارها ونحن على عتبة عهد رئاسي جديد فتأتي اعمالها منسجمة مع تركيبتها الوطنية فتزيل ما اعترى النفوس والقلوب من الغبن والخوف والاحباط وما تدعيه المناطق خارج بيروت من حرمان، فيعم العمران ارجاء الوطن وتبنى النفوس على اسس وطنية سليمة وتبني وطنا له هويته المميزة والتي يؤمن بها جميع ابنائه من دون استثناء.

هنيئا لك يا بيروت بما انجزته على الصعيد التوافقي، وانعمي بفضل العمل الجبار الذي احرزه ابناؤك بقيادة زعمائك التوافقيين لتكوني بانجازاتهم مثالا نطمح جميعا الى ان يعم لبنان باسره.

ويبقى واجب علينا ان نهنئ الرئيس الحريري ومن عاونه من الزعامات، على الانجاز الجبار الذي حققه عبر ممارساته السياسية الوطنية السليمة المترفعة، اذ اثبت انه ليس صاحب مشروع اعماري انمائي مادي فحسب بل ان في اعماقه توقاً لاصلاح النفوس. وهذا ما يصبو اليه شعب لبنان في أعماقه.

وهكذا بات الامل قوياً بعودة الفئة المقاطعة الى المشاركة السياسية والاجتماعية بعدما نبحت لها الفئة الاخرى "العجل المسمّن" الذي كان رمزه بادرة الشهامة في الاندفاع الى الاقتراع لها والتعلق بالعيش المشترك معها، والرجاء كبير في التئام الصف وجمع الشمل ففي ذلك قوة لبنان وعزته ومجد أبنائه وسعادتهم.

فلنتكاتف جميعا للمحافظة على كيان لبنان الواحد المستقل الحرّ والسيّد ولتعمل الحكومة على التقارب من المعارضة تقاربها من الموالاة، فيسود العدل والكمال والحرية ويزول الغبن والاحباط والخوف. فالموالي من والى الحق ولو كان خارج الحكم. والمعارض من عارض الحق ولو في قلب الحكم.

انطوان كعدي كعدي

امتحان التعايش في رأس بيروت

تتميز منطقة رأس بيروت عن غيرها من مناطق العاصمة بتركيبة سكانية تتألف في ثلثيها من المسلمين السنّة والثلث الباقي من الروم الارثوذكس على وجه التقريب، وهم يتعايشون منذ زمن بعيد. وقد ساعد في ترسيخ هذا التعايش على امتداد العقود الاخيرة وجود الجامعة الاميركية التي نهضت مع غيرها من المؤسسات التربوية والثقافية بالمواطن في رأس بيروت وزادت في وعيه، وساهم في هذا ايضا وجود احزاب علمانية في المنطقة تضم قيادات من كل الطوائف. وقد ساعدت كل هذه العوامل في استقطاب الكثير من المواطنين المسيحيين الذين جاؤوا من مختلف المناطق اللبنانية للعمل والسكن في رأس بيروت. فأغنوا المنطقة ديموغرافيا واجتماعيا. ولاسيما ان اكثرهم من اصحاب الكفايات الذين يعملون في الجامعة الاميركية ومستشفاها وبعض السفارات التي كانت في رأس بيروت. اضافة الى الاجانب الذين جاؤوا هم ايضا للعمل في الجامعة المذكورة او مستشفاها او في السفارات.

وبالعودة الى التركيبة السكانية المذكورة اعلاه، فقد انعكس ذلك الواقع على عدد المخاتير، فكانوا اثنين سنّة وواحداً روم ارثوذكس. وبعد قرار وزارة الداخلية مضاعفة عدد المخاتير في مختلف احياء العاصمة، اصبح العدد المطلوب اربعة سنّة واثنين روم ارثوذكس. لكن هذا لم يحصل في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة لاسباب كثيرة اهمها:

اولا: ارتفاع الاصولية الاسلامية في منطقة رأس بيروت ولو بنسبة تقل عن باقي مناطق العاصمة لاسباب لا مجال لذكرها هنا، وقد غذت الحركات الاصولية النعرة الطائفية عند الطرفين الاسلامي والمسيحي، عن قصد او من غير قصد.

لذلك، عمد كثيرون من الناخبين الى تشطيب المرشحين الارثوذكس.

ثانيا: انصراف بعض نواب بيروت الذين ينتمون حسب السجل الى رأس بيروت لتصفية حسابات سياسية مع لائحة المخاتير السابقين، فشكلوا لائحتين ضمت كل منهما اربعة من المرشحين السنّة ومرشحا واحدا من الارثوذكس. وادى تأليف هذه اللوائح المرتجلة التي شكلت قبل يومين او ثلاثة من الاقتراع، الى خسارة الفريقين، وجاءت النتائج النهائية لمصلحة خمسة من السنّة وواحد من الروم الارثوذكس.

لذلك، اعتقد ان تبعة هذه النتيجة التي تسيء الى التعايش في رأس بيروت تقع على هؤلاء النواب الذين انصرفوا الى صنع مخاتير يكونون مفاتيح انتخابية لهم في الانتخابات النيابية المقبلة، بدل ان يرعوا لائحة اختيارية توافقية قوية تراعي التمثيل المسيحي اسوة بما فعل الرئيس الحريري على مستوى بيروت كلها في الانتخابات البلدية.

دلال الحلبي

بعلبك: التحضيرات تتواصل

بعلبك – "النهار":

تواصلت امس التحضيرات الرسمية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في بعلبك ومنطقتها. وعقد قائمقام بعلبك عمر ياسين سلسلة اجتماعات للموظفين المعنيين، وعلم ان القرى والاحياء التي لن تحصل فيها انتخابات اختيارية نتيجة الفوز مخاتير بالتزكية في: حي العباسية، بتدعي، بريتال، احياء اليونسية، عين البنية، الشميس، الحدث الشمالي، حوش تل صفية، سرعين التحتا، مزرعة بيت مليبي، النبي شيت، احياء عريض، العقبة، الشمالي، طبشار، رماسا، كفردان، كفردان غربي، قلد السبع، مزرعة التوت ومصنع الزهرة.

◄ سكاف يشكو ويدعو بري والنواب





لافتة تعدد اعلانات انتخابية في زحلة.

لوحة دعائية. (دانييل الخياط)

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

سكاف

ووزع مكتب النائب سكاف بياناً جاء فيه:

"تشهد منطقة زحلة ضغوطا كثيرة في المرحلة السابقة للعملية الانتخابية رد عليها النائب سكاف بدعوة رئيس المجلس النيابي نبيه بري وزملائه النواب الى التدخل الفوري والعاجل لاتخاذ الاجراءات الكفيلة وقف الانتهاكات التي تتعرض لها سلامة العملية الانتخابية، ولاسيما تحويل القصر الجمهوري، رمز وحدة اللبنانيين ومؤسساتهم، ما يشبه المكتب الانتخابي للائحة التي يدعمها رئيس الجمهورية وبعض وزراء زحلة ونوابها"، معتبرا "ان هذا العمل هو خرق خطير للدستور ويرتب تبعات دستورية تشكل سابقة غير مبررة ويتحمل مسؤوليتها رئيس الجمهورية الذي ذكرت وسائل الاعلام صراحة انه زج بنفسه طرفا في الانتخابات البلدية ذات الاهداف الانمائية في مدينة زحلة. كما انه لم يعترض على استخدام القصر منبرا لهجومات حلفائه وافراد من عائلته ضدنا".

واضاف: "طالعتنا بعض الصحف الصادرة امس واليوم (الخميس والجمعة) بمعلومات جديدة عن اجتماع آخر في سلسلة الاجتماعات التي تعقد في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الهراوي وحضور بعض الوزراء والنواب الزحليين واعضاء "جبهة زحلة الغد"، بحيث حول المجتمعون القصر مكتبا انتخابيا لفئة من المتنفذين يحيكون فيه المخططات ضدنا.

لتوجه بنداء عاجل الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والى زملائي النواب الكرام لأخذ العلم بما يدور من حوادث واتخاذ ما يرونه مناسبا لوضع حد لهذا الانحراف وخرق الدستور والقوانين. فالقصر هو ملك عام وبيت للشعب اللبناني بأسره، وليس ملكا عائليا حتى يتم تحويله على النحو المذكور.

ان سلسلة الاجتماعات هذه التي تم عقدها في القصر ادت الى المساس بمقام الرئاسة الاولى التي يفترض ان تبقى رمزا وطنيا، لا ان تزج بنفسها طرفا عبر تحوير السلطة عن غايتها بفعل المسلكية في ممارسة النشاطات الفئوية.

انني اهيب بالشعب اللبناني، ولاسيما بالزحليين الشرفاء الى تحمل مسؤولياتهم في المحاسبة من اجل وضع حد لهذه الحال الشاذة التي ستؤدي اذا استمرت الى استمرار الاذى اللاحق بهم والى التراجع والانهيار".

وتعليقا على ما اورد بعض وسائل الاعلام عن صدور مذكرتي توقيف بحق اثنين من حلفائه، ابدى سكاف خشيته "ان تكون السلطة القضائية التي نرى فيها النزاهة والعدالة بدأت تتعرض للضغوط من النافذين، وذلك لاهداف محض سياسية انتخابية".

وتوجه الى الزحليين قائلا: "موعدنا معكم يا ابناء زحلة الابية، زحلة المروءة والبطولة وعزة النفس، لتقولوا كلمتكم. لان الخيار هو اليوم لكم. لقد كنتم دائما بجانب الحق وضد الظلم. واتوجه بنوع خاص الى الشباب الزحليين لأقول لهم، تذكروا جيدا ما فعله بكم بعض خصومنا الذين يستغلون الحوادث لممارسة سياسة تركيب التهم المختلقة ضدكم والتوسط للافراج عنكم في محاولات رخيصة للحصول على كسب سياسي لهم. حاسبوهم اليوم، وقولوا لهم لا. ان ايام القهر ومصادرة القرار تنتهي حتما بعد غد الاثنين ليشرق فجر جديد على زحلة ولبنان مع انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية، فجر انطلاق التنمية المتوازنة، فجر الحرية والكرامة واستعادة القرار الشعبي".

وفي المواقف، اعلن مدير عام وزارة الصناعة الاسبق الفرد الدبس في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في منزل النائب الياس سكاف انه انسحب من الانتخابات لمصلحة "لائحة القرار الزحلي".

وقال للصحافيين: "عندما اجتمعت بكم الاحد ٢٦ ايار الماضي قلت انني اود ان اتشاور معكم في موضوع اعلان ترشيحي لعضوية المجلس البلدي في زحلة، ولم اترشح للوجاهة بل خشية ان تضغط الدولة في اتجاه فرض لائحة ائتلافية تصادر فيها ارادة المواطنين. اما وقد بقيت اجواء المنافسة ديموقراطية حيث الخيار اليوم للشعب، فلا اجد مبررا لاستمرار ترشيحي لذا اعلن انسحابي لمصلحة "لائحة القرار الزحلي" التي يدعمها النائب الصديق الياس سكاف، ولنا فيها خير نخبة برئاسة المهندس اسعد زغيب، وخياري هذا نابع من مصلحة زحلة العليا وهي فوق كل اعتبار". واورد ملاحظات على برنامج "لائحة زحلة الغد" المنافسة لـ"لائحة القرار الزحلي".

وأعلن الدبس الذي كان امضى ليلته والنقيب وليد شويري في منزل النائب سكاف انه لجأ اليه بعدما وردته اخبار عن ان بعض الاجهزة الامنية يلاحقه ولم يحدد اي منها "لانه باتت لدينا اجهزة اكثر من اجهزة عهد ستالين".

وسئل هل عرف ما هي التهمة الموجهة اليه، فأجاب: "لا أعلم هل انا متهم بالتعامل مع اسرائيل، وانا كنت اول من ندد بعنصريتها وبالصهيونية. هل سيتهمونني بالسرقة ويطبقون علي قانون من اين لك هذا؟ لا أملك ثمن الاشتراك بالمحرك الكهربائي، ولم أقتن بذلة جديدة منذ اكثر من سنتين".

وقال انه يعرف لماذا يطلبونه "الان مع اقتراب موعد الانتخابات" وانه سيشارك في العملية الانتخابية "وبعدما أسلم نفسي لهم وأواجههم".

ورد على قول النائب خليل الهراوي في احدى المقابلات التلفزيونية "ان الدبس لن يشارك في جبهة زحلة الغد لأن لا غد له"، وقال: "خذوا مني هذه النبوءة الصحيحة. النائب خليل الهراوي لن يفوز في الانتخابات النيابية السنة ٢٠٠٠".

من جهة اخرى اوضح مصدر قضائي ان لا مذكرة توقيف او بلاغ في حق السيدين الفرد الدبس ووليد شويري "انما مجرد استنابة قضائية لبيان هويتيهما الكاملتين اثر ورود اسميهما في سياق التحقيق في حوادث حزرتا وزحلة" مشيرا الى انها لا تستهدفهما شخصيا وان استنابات قضائية صدرت بحق جميع من وردت اسماؤهم في سياق التحقيق.

وأكد ان تعليمات المدعي العام التمييزي عدنان عضوم واضحة وتقضي بعدم ترك التحقيق يؤثر على العملية الانتخابية سياسيا او اعلاميا او انتخابيا.

قوى الجيش

ووصلت، منذ مساء امس، الى زحلة، طلائع قوى الجيش المولجة حفظ امن الانتخابات. وتمركزت بدباباتها وعناصرها على مداخل المدينة.

يذكر ان الجيش دخل زحلة منذ اكثر من اسبوع بعد تكليفه حفظ الامن فيها لضبط ذيول حوادث حزرتا وزحلة.

● أعلن المرشح الياس فؤاد سكاف انه مستمر في معركته لعضوية المجلس البلدي في زحلة "خلافا لما روجه بعضهم".

● أعلنت مساء امس في قاع الريم "لائحة التغيير" وتضم: قبلان تنوري، حبيب صليبا، نديم مجاعص، عقل العلم، يعقوب التنوري، شربل تنوري، طانيوس يوسف حنا تنوري، طوني يوسف طانيوس تنوري، وجورج مزرعاني.

المجلس الجديد لبلدية المغيرة

ينتخب المجلس الجديد لبلدية المغيرة في قضاء جبيل رئيسا ونائبا لرئيسه الاثنين المقبل.

ووزع المجلس بيانا اشار فيه الى "ان ما قاله رئيس المكتب السياسي لـ "حزب الله" النائب محمد رعد في ندوته الصحافية الاثنين غير دقيق. ويوضح المجلس للرأي العام ومنعا لأي التباس انه لا يمت الى الحزب بصلة وليس له اي ارتباط مباشر به. وان المجلس مطلق الولاء لرئيس المجلس النيابي نبيه بري".

عن الانتخابات في ترتج

جاءنا من رئيس "لائحة القرار الحر" في ترتج بيار انطوان الآتي: "(...) لا بد من توضيح ما جرى وما نتج من معركة انتخابات البلدية والاختيارية في بلدة ترتج قضاء جبيل.

لقد طغى دور العائلات في الانتخابات ولم يغب الدور السياسي وصبغته الحزبية عنها رغم تشابك المصالح والتدخلات المشبوهة. وفشل من سعى الى لائحة توافقية وفقاً لمصالحه الخاصة من دون الوقوف على رأي اهل العلم والكفاية وبتجاهل دور الافراد والجماعات الفاعلة، وبالاحرى محاولته تهميش دور احدى العائلات الكبرى صاحبة الموقف الثابت والخط السياسي المعروف.

لقد خضنا الانتخابات بـ"لائحة القرار الحر" لبلدة ترتج. ورغم التدخل المفضوح العلني ضدنا واستعمال اساليب الترغيب والترهيب وابعاد نحو ٢٠٠ منتخباً قسراً نالت لائحتنا ضد اللائحة المنافسة ٣٨٦ صوتاً ونال مرشحنا لمركز المختار ٤٥٠ صوتاً، علماً ان عدد المقترعين ١١٠٤ من اصل ١٥٥٢ منتخباً.

وايماناً منا بحرية الرأي والتعبير واحترام مبادئ جميع الافراد والعائلات وقرارهم نعاهد الجميع على ان ترتج ستبقى وفية لمبادئها الحزبية السابقة ولا يمكن احداً مصادرة قرارها، وابوابها مشرعة لجميع المخلصين (...)".

النبطية الفوقا

سقط سهواً من تحقيق "النهار" عن النبطية الفوقا اسم مستشفى غندور، الذي يعتبر من اكبر المستشفيات في المنطقة، غير انه لم يشغّل بكامله بسبب الوضع الامني في البلدة.

◄ بعلبك على شفير المعركة

الجمعة في بعلبك، اقفال وصور.

"واعز ما يبقى..." (رامز اسماعيل)

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

شيعة: غالب ياغي، حسين عثمان، عاصم رعد، سعيد اللقيس، عباس الديس، احمد فهد عواضة، حسين بلوق، فضل مرتضى، علي الطفيلي، قاسم العوطة وأكرم الجمال.

سنّة: حسين الرفاعي، محمود يوسف ملح، سمير حليحل، خالد شلحة، حسن كسر، اسماعيل الخرفان، عصام مكية وخالد الشمالي.

عن المسيحيين: اسعد قرعة وراشد جان سركيس.

وبعد زهاء نصف ساعة اعلن "حزب الله" من حسينية الامام الخميني "لائحة الوفاء للعيش المشترك" من ٢٠ عضواً، بأسلوب مشابه لـ"انماء بعلبك" وفي حضور النواب ابرهيم امين السيد وابرهيم بيان وربيعة كيروز، وضمت:

شيعة (١٣) هم: حسين علي رعد (رئيساً)، جهاد بلوق، هاشم عواضة، محمد حسن اللقيس، محمد جميل عباس، اكرم ياغي، علي طه، محمد موسى عثمان، عباس محسن الجمال، علي أحمد العوطة، علي غصوب حيدر، اكرم مرتضى وعلي محمد حمود المعروف بـ"أبو حمود".

سنة (٥): صالح الشل، احمد الغز، مازن الرفاعي، عبدالله بيان، وأسعد الخرفان.

مسيحيان: جورج سلامة (كاثوليكي) وجورج كرباج (ماروني).

وألقى النائب السيد كلمة قال فيها: "البعض استجاب الضغوط السياسية وغير السياسية، مما جعل عدد السنّة اقل من المطلوب. وهذا امر يتحملون مسؤوليته هم ولسنا نحن. وهناك بعض من فقد عنصر التنظيم والقاعدة الحزبية وعنصر القوة والوسائل الشرعية، فلجأ الى اعتماد سياسة معينة واعتمد وسائل حرام ولجأ الى اثارة النعرات الطائفية مسلمين ومسيحيين، ومسلمين ومسلمين من اجل ايقاع فتنة تأثيراتها خطيرة على مستوى علاقات الناس، ليضربوا المرتكزات ويحرموا العلاقات بين الناس في المستقبل.

نحذّر، وعلى أملنا ان يكونوا واعين ولذلك اطلقنا لائحة "الوفاء للعيش المشترك" لا طائفيا ولا مذهبياً، هناك من يلعب لعبة سياسية ويحاول ان يفصل الناس ما بين من يلتزم خيار المقاومة وغير ملتزم. انه موهوم الذي يريد ان يخرج الناس عن خيار المقاومة، فليذهب الى مكان آخر غير بعلبك – الهرمل(...)". وشدد على "ان مسؤوليتنا توحيد المدينة والمنطقة وان تصبح بعلبك جزءاً وعموداً أساسياً من أعمدة الحضارة في العالم مع القلعة الرمز السياحي والاثري وان تنفتح بعلبك على كل العالم و كل الثقافات والحضارات".

وأشار الى ان اميركا واسرائيل "تنتظران من سيفوز في انتخابات بعلبك، والسفير الاميركي كان فاتحاً غرفة عمليات له ليدير انتخابات الفيبري من اجل اسقاط لائحة "حزب الله".

رأس بعلبك

اما في رأس بعلبك في (البقاع الشمالي) فسقطت المساعي الوفاقية، واختارت البلدة منافسة بين لائحتين "لائحة رأس بعلبك" التي يدعمها الوزير والنائب السابق البر منصور وأخرى يدعمها النائب السابق سعود روفايل وسمّيت "لائحة كرامة رأس بعلبك".

وتضم "لائحة رأس بعلبك" سليم نصرالله، جهاد رزق، عزيز انطون، طوني شعيب، جودت شعيب، مخايل العرجا، مروان نبأ، حكمت نصرالله، طوني داود، جورج صعب، جورج مراد، الياس بشراوي، جورج بيطار، شعلان بركات ويوسف منصور.

وللاختيارية: معروف مطانيوس غضبان وركان مراد.

واشار منصور لدى اعلانها الى "ان الجهود التي بذلت على التوافق في البلدة باءت بالفشل بسبب اصرار البعض على آرائه الفوقية. وهذه اللائحة تمّ اختيار اعضائها بالتوافق مع كافة العائلات والاحزاب السياسية في البلدة".

وضمت "لائحة كرامة رأس بعلبك": الياس شكور انطون، فواز شاكر غضبان، خيرالله فرحات بشراوي، اكرم نخلة مهنا، حنا شحادة روفايل، وليم توفيق نقولا، جوزف خليل فرحا، زوزو توفيق الدروبي، طارق نوفل مراد ونعمان سليمان مشرف. واعتبر روفايل ان "هذه اللائحة تعني مستقبل كل الاجيال نعاهد على أنها ستكون في خدمة بلدتنا".

دير الاحمر

وفي دير الاحمر باتت اللائحة التوافقية جاهزة في انتظار تذليل عقبة انسحاب احد المرشحين ليبقى العدد ١٥ بدلاً من ١٦ توصلاً الى التزكية. وهذه اللائحة يترأسها خليل القزح (سكر) ونائبه جوزف عماد. وجاءت ثمرة جهود اللجنة الثلاثية: النائب السابق طارق حبشي، والمهندس شوقي الفخري والسيد منصور رحمة وحازت ثقة الجميع.

◄ شمسطار تختصر بعلبك - الهرمل

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

وكانت تشكلت في حسينية شمسطار "لائحة التغيير" المنافسة التي يدعمها "حزب الله" وضمت: مهدي زين، محمد عبدالله النجار، حسين احمد العزير، محمد الحاج احمد، محمد الحاج دياب، عبد الامام شحيتلي، محمد صليبي، شوقي الجباوي، مصطفى الطفيلي، علي قاسم غصن، احمد منذر، توفيق الضيقة، محمد فريد سلمان، علي قاسم حيدر، زامي الزين، علي شريف فرحات، علي حسن قاسم، احمد محمود مشيك، اسعد علي مشيك وحسن علي مشيك.

وبقيت اللائحة من دون رئيس تفادياً للصراع الذي كان دائراً على الرئاسة بين اربعة اعضاء بارزين فيها.

جولة ميدانية

وكتبت الزميلة بيسان طي اثر جولة ميدانية ان الاعتبارات الطائفية تجد لها مكاناً في حدث بعلبك، المؤلفة من الشيعة والروم الكاثوليك على امتداد اعوام الحرب.

واليوم، طالب بعض الاهالي باعتماد قاعدة تكرس المجلس البلدي مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، فيما طالب آخرون باعتماد مبدأ النسبية، فيكون للمسلمين سبعة اعضاء (وهم ١٢٠٠ ناخب) وللمسيحيين خمسة (وهم ٨٠٠ ناخب).

وبعدما كان الاهالي اتفقوا بعد اجتماع اول من امس مع النائب غازي زعيتر على تسمية المرشحين المسيحيين وخمسة مرشحين مسلمين، على ان يسمي "حزب الله" مرشحين، عادوا ليكرسوا اجواء المعركة، مع اصرار حسن طعان زعيتر وعلي هدار زعيتر وعجاج محمد زعيتر على رئاسة البلدية، ولم يتنازل اي منهم للآخر. وهكذا، سيشكلون لوائح غير مكتملة، فالمرشحون الشيعة ١٥ والمرشحون المسيحيون ستة.

بدنايل

اما المعركة في بدنايل فقد اتخذت منحى آخر. هي القرية التي عرفت بمثقفيها وبالتيارات السياسية العروبية في شكل خاص، وكانت لابنائها ادوار فكرية وسياسية في لبنان والدول العربية.

ولم تتوصل كل عائلة في بدنايل او كل فخذ الى تسمية مرشح. وفي اطار المحافظة على العرف الذي يقضي بأن يكون رئيس البلدية من آل سليمان، اكبر العائلات في القرية، تتشكل اللوائح المتنافسة.

الى ذلك، لم يتم التوصل الى ائتلاف رغم المساعي الكثيرة التي اجراها "حزب الله" وشخصيات من القرية. وقد نعي التوافق علناً بعد اجتماع مع النائب الحاج حسين الحاج حسن في حسينية البلدة. فأبدى بعض الاهالي امتعاضهم من اصرار الحزب على استبعاد محمد سليمان، الرئيس السابق لنادي القرية الذي قدم خدمات ثقافية ورياضية وتنموية في غياب المجلس البلدي.

وابرز ما في معركة بدنايل رفض اللائحة التوافقية التي اقترحها "حزب الله" رغم قبول الاهالي بنجاح مرشحين ينتمون الى الحزب.

واعلنت في وقت لاحق لائحة بدنايل الوفاقية في حضور النائب حسين الحاج حسن، وضمت: محيي الدين سفر، وائل حيدر، محمد محسن سلمان، محسن امين حيدر، احمد سليمان، علي مصطفى سليمان، ناصر سليمان، راغب الزهر، محمد رعد، مازن سليمان، علي محمد حسن، محمد خليل سليمان، مهدي الرمح وعصام عقيل. وتركت مقعدا شاغرا.

أدب وفكر وفن

الباحث والروائي الفرنسي ساران الكسندريان لـ"النهار":
الشعر سيكون له دوماً مستقبل ما استمرّت فيه قِيَمُ الحب والتمرّد والمدهش

باريس – "النهار":
مطلع شبابه شارك في نشاطات الحركة السوريالية المتجمعة من جديد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقد لاقى بيانه "الشعر والموضوعية" المنشور في مجلة "فونتين" تشرين الاول ١٩٤٧، ترحيباً حاراً، بحيث اعتبره بروتون احد الناطقين عن الجيل السوريالي واسس مع السوريالي الجديد. شارك في صوغ بعض البيانات السوريالية واسس مع السوريالي التشيكوسلوفاكي يندريش مايزلر مجلة "نيون" الداعية الى التمرد الصافي، والديتلمية السياسية، والى ميجان التخيلي. لكنه سرعان ما اختلف مع المجموعة السوريالية حول طرد الرسامين ماتا وفيكتور براونر. ومع هذا بقي كاتباً مرموقاً ومحترماً في نظر السورياليين مع انه عمل، في ما بعد، على تجاوز السوريالية. وفي كل كتاب نشره تجد دوماً دفاعاً ما عن مبدأ من مبادئها، فمثلاً كتابه "محررو الحب" (١٩٧٧) يتضمن دراسة قيمة عن مفهوم الحب السوريالي، ناميك بكتابه المشهور "السوريالية والحلم"، وكتابه "اندريه بروتون".

وهو، بالاضافة الى ذلك، روائي، وباحث في الفن التشكيلي له في بعض ارابه مؤلفات معروفة، وباحث – مرجع في الادب الايروتيكي له بضعة مؤلفات بات بعضها في كتب الجيب. ومنذ سنوات يصدر في باريس مجلة ادبية جميلة تحت اسم Supérieur Inconnu.

وفي باريس التقيناه وكان لنا معه الحديث الآتي:



ساران الكسندريان: من المناقض لروح السوريالية تكرار أعمالها الماضية.

● من انت ساران الكسندريان؟
– انا كاتب فرنسي ولد في بغداد، وهذا أمرٌ يحمل زملائي في فرنسا على الابتسام حين يعرفونه، لأن لكنتي باريسية بحكم ارسالي منذ سن السادسة الى باريس التي لم اغادرها منذ ذلك الحين. ربتني جدتي الفرنسي ساندرين التي كانت ارملة، وكنت اجتمع بأهلي ثلاثة اشهر كل عامين حين كانوا يأتون لتمضية العطلة. والدي، الدكتور فارتان الكسندريان، كان بروفسوراً شهيراً في امراض الفم في مستشفى بغداد الكبير. وقد ظل البغداديون الذين يعانون من وجع الاضراس، بعد وفاة والدي بزمن طويل، يتلقون العلاج على ايدي طلابه. وحتى على ايدي طلاب طلابه.

كان يريدني أن أصبح طبيباً، لكنني تخلّيت منذ السنة الاولى عن متابعة الدراسة في كلية الطب في باريس كي أكون كاتباً ولا شيء غير ذلك. اثار هذا الامر طبعاً استياء عائلتي. ورغم التوسل والتهديد، اصررت على موقفي. ولقد اضطررت للقيام بمهمات صحافية عديدة وكتابة مئات المقالات كي اعيش. واذا كنت قد نشرت نحو عشرين كتاباً عن الفن، فذلك نزولاً عند طلب الناشرين ولأن هذه الكتب كانت تسمح لي بكسب لقمة العيش على نحو افضل من رواياتي وقصصي.

انني راضٍ الى حدٍّ أبعد بكثير عن اعمالي الأدبية والفلسفية، على غرار "السوريالية والحلم" (الذي صدر عام ١٩٧٤ عن "دار غاليمار" واعيد نشره العام الماضي)، "الاشتراكية الرومنطيقية (لوسوي، ١٩٧٩)، "تاريخ الفلسفة الخفية" (سيغيرز، ١٩٨٣)، و"تاريخ الادب الايروتيكي" (سيغيرز، ١٩٨٩) الذي ترجم الى اثنتي عشرة لغة (بما فيها التركية والكورية). اما في ما يتعلق برواياتي الخمس الحلمية والتخيلية، فانني أفضّل "اراضي الحلم الفنية" (غاليله، ١٩٨٠)، التي تدور احداثها في القرن الثلاثين في القطب الجنوبي الذي تحوّل جنّة خضراء. وقد زين الكتاب ستة عشر رسماً الفنان السوريالي جاك هيرولد.

يجب ان اضيف اخيراً انني كنت متزوجاً طوال ستة وثلاثين عاماً برسامة هي مادلين نوفارينا، وقد اطلقتُ عليها لقب "الجنّية الغالية" لشدّة حرصي على اتّباع نصائحها الجيدة، لقد نفّذتْ زجاجيات رائعة في كنائس في الموت – سافوا. ورغم وفاتها منذ ستة اعوام، لا تزال تلازمني وتشكل مصدر وحيٍ لي.

الدخول في السوريالية

● كيف انخرطت في الحركة السوريالية؟
– في الثامنة عشرة من العمر، يحتاج المرء الى معلّم روحي، وقد بحثت عنه في باريس. كان ثمة معلّمان بارزان في فترة ما بعد الحرب: جان بول سارتر، الذي كان في حينها قد أسس لتوه مجلة "الازمنة الحديثة" واندريه بروتون العائد من منفاه في الولايات المتحدة.

لقد أثار انتاج سارتر اهتمامي، لكنّ فلسفته كانت تبعث للغاية على القنوط. ولم يكن أدبه ينطوي على ملمس الجمال. بالاضافة الى ذلك، لم يكن ملماً بالفن، ولهذا السبب ليس هنالك فنّ وجودي. على العكس من ذلك، نفحة الحرية الكاملة والتخييلي الصافي تعصف بكتب اندريه بروتون، الذي كان يملك مفهوماً سامياً عن "الجمال المختلج"، دراميا ومؤثراً. لقد كان زوح حركة شعرية عالمية كبيرة، ومنظّر الفن السوريالي الذي يتمتع فنّانوه الآن بإعجاب العالم أجمع. وشعرت اني لن احظى بمعلّم أفضل منه ليهيئني الى اعتناق قيم الفكر المعاصر.

كتبت له رسالة طويلة واجابني فوراً داعياً اياي للمشاركة في معرض السوريالية العالمي لعام ١٩٤٧ في غاليري Maeght. لازمته طوال عامين وكنت مناضلاً نشطاً للسوريالية الى حد اعتباري الناطق الرسمي بلسان بروتون. لكنني عمدت بعدها الى وضع مسافة بيني وبين الجماعة التي تحوطه لأنها كانت تتبع سلوكاً انغلاقياً لا احبّذه. ولقد سردت في سيرتي الشخصية، "المغامرة في ذاتها"، التي صدرت عن "دار مركور دو فرانس" عام ١٩٩٠، التاريخ المكاني لسوريالية ما بعد الحرب.

جورج حنين

● من اعمالك كتابٌ ممتاز عن جورج حنين. هلا قلت لنا ما الذي تحفظه من انتاجه بعد وفاته بنحو خمسة وثلاثين عاماً؟
– ما كنت أحبّه في جورج حنين هو سلوكه الذي يوحي انه احد كبار أسياد الشعر. لم يكن يكتب الكثير من القصائد، وذلك عن كسل منه. لكنّ كلّ حرف كان يكتبه، وكلّ الكلام كان يصدر عنه، كانا شاعريين. اما المقالات الصحافية التي كان ينشرها في Jeune Afrique والـExpress، فقد كانت دائماً تحوي بعض الجمل العجيبة التي تُظهر نبوغه.

أما في ما يتعلق بأعماله، فقد ترك انتاجاً وراءه وإن رغماً عنه. جورج حنين كان في ذاته "انتاج" زوجته إقبال العلايلي، حفيدة الشاعر المصري الكبير احمد شوقي. لقد ترددتُ غالباً على إقبال في الأيام الاخيرة من حياتها – إنّها لفهدة سوداء حقيقية! – وتمتّعتُ بطريقتها في اقتطاع اجزاء من مراسلات زوجها لتصنع منها كتاباً لم يكن ولا مرة خاطراً له ببال. على اي حال، يثبت لنا انتاج حنين الأدبي انه ليس من الضروري كتابة الكثير كي يصبح المرء شاعراً كبيراً. النوعية أرفع قدراً من الكمية.

● أين نحن من السوريالية اليوم؟
– السوريالية حركة أدبية وفنية عاشت ستة وأربعين عاماً: من ١٩٢٠، تاريخ صدور الكتاب الاول في الكتابة الآلية "الحقول المغناطيسية"، الى ١٩٦٦، تاريخ وفاة اندريه بروتون. ان هذا الرقم قياسي تاريخي، حتى الرومنطيقية لم تدم القدر نفسه من الوقت. اضف الى ذلك ان السوريالية عنت جميع الفنون، من السينما (مع افلام لويس بونويل) الى الهندسة المعمارية (مثلما نراها في "البيت الذي لا نهاية له" مع فريدريك كسلر الذي لا يزال مجسمه معروضاً في متحف الفن الحديث في نيويورك). وقد حصلت كذلك محاولات في "الموسيقى السوريالية" قام بها ألبرتو سافينيو، اخيراً، حين كان بروتون على قيد الحياة، كانت جماعات سوريالية ناشطة جداً من خمس وعشرين دولة تقيم علاقات معه. وهذا أمرٌ لم يحصل من قبل في أيّ من الحركات الطليعية.

اليوم لا تزال بعض الجماعات الصغيرة من بلدان مختلفة، مثل اسبانيا والبرتغال وهولندا، تنسب نفسها الى السوريالية، لكن يتحتم علينا الاعتراف بأن تاريخ هذه الحركة قد انقضى. ومن المناقض لروحها تكرار اعمالها الماضية وادامة بعض افكارها القديمة. يجب استخدام هذه الروح، التي تتضمن اسلوباً في التعبير ومثالاً للتحرر الانساني، لابتكار مغامرات ابداعية جديدة.

لقد كتبت في "السوريالية والحلم": "ان الفرادة العميقة للسوريالية تكمن في اعادة الاعتبار الى حالة الحلم". وقد اثبتت ذلك عبر تحليل كامل لكل تجاربها في هذا المجال. مع السوريالية لا يظلّ الحلم نقيضاً للواقع (وهو أمر كانت الرومنطيقية لا تزال تظنه)، بل يغدو جزءاً من الواقع، واذا عرف الانسان كيف يستخدمه، قد يؤدي ذلك الى ولادة الواقع المطلق (او السوريالية). لقد عمدت السوريالية الى تعرية اللاوعي عبر كتابات ورسوم، لتثبت أن الانسان الذي يحلم هو انسان يعمل على طريقته. لم يعد هنالك من تناقض بين النهار والليل. تلك هي الرسالة التي يجب ان يستمر مبدعو اليوم في نقلها.

الادب الايروتيكي

● في كتابك "تاريخ الادب الايروتيكي" تقول ان الأدب الايروتيكي النسائي قد انتج اعمالاً مثيرة للاهتمام لكنها ليست تحفاً ادبية، وان "السبب يعود الى طبيعة الايروتيكية لدى النساء، حيث انها اقل ارتباطاً بالدماغ مما هي عليه لدى الرجال". في سياق المنطق نفسه، يمكننا القول ان البطلات او الشخصيات النسائية التي يصفها الرجال (ساد او غيره) وهمية، نظراً الى كونها شخصيات اختلقتها مخيلات ذكورية لاشباع مُثُل او استيهامات تختلف طبيعتها نوعاً ما عن طبيعة النساء الواقعيات. هل نستطيع ان نستنتج من ذلك ان الادب الايروتيكي (على غرار الرسم وكذلك السينما الآن) خلق امرأة وهمية غريبة تقريباً عن امرأة الواقع، وانه، عبر ذلك، خلق سوء تفاهم مأسوياً في الواقع ذاته بين الرجل والمرأة؟ او ترى سوء التفاهم هذا كان موجوداً منذ الاساس بسبب الفروقات البيولوجية والدماغية بين الجنسين، ولا يقوم الادب الا بنقل هذا الوضع، مثلما فعل ساد احياناً، مع المبالغة فيه حتى الحدود القصوى؟ وهل تكون الحال كذلك دائماً في رأيك؟
– حين أجرى برنار بيفو مقابلة معي في محطة التلفزيون الفرنسية حول موضوع كتابي "تاريخ الادب الايروتيكي"، في برنامج "Apostrophes"، قام هو الآخر بقراءة هذه الجملة كي يسألني عن السبب الذي دفعني الى كتابتها. وقد اتهمتني احدى المشاركات المناضلات لحقوق المرأة بانني اريد الانتقاص من قدر المرأة، فاثبتت لها عكس ذلك. ثمة خَفَر طبيعي لدى المرأة وشعورٌ حميم بقَدَرها على هذه الأرض يجعلانها، وان كانت متحررة فكرياً وذات شهوانية متطلّبة، ترفض ان يعتبر الآخرون سلوكها مشابهاً لسلوك مومس. وهذا هو الشعور الذي جعل عدد الكتب الايروتيكية باقلام النساء محدوداً في بداية الأمر، حتى نهاية القرن التاسع عشر. لقد انتظرن ان يسمح لهنّ تطوّر العادات بالتعبير عن رغباتهن الجنسية من دون ان يتعرّضن لأدانة المجتمع.

في ناحية اخرى، من طبيعة الحياة الجنسية لدى النساء، انها تحتاج الى فيض من المشاعر كي تتفتّح. وقد اقتضت الحاجة دائماً، في الحضارات الرفيعة، ان يقوم الرجل بمغازلة المرأة وأن يتمّ التمهيد للعلاقات الجنسية بالاطراءات والكلمات الرقيقة. وهي تشعر بالكبت اذا افتقرت الى ذلك ويصعب عليها ادراك المتعة. اما الشبق لدى الرجل، فهو يتغذى بالصور الذهنية اكثر من المرأة. وقد كتب احد المتخصصين بالوظائف الدماغية، الدكتور بول شوشار، هذه الجملة المأثورة عام ١٩٥٠: "ان العضو الجنسي الرئيسي لدى الرجل ليس قضيبه، بل دماغه"، ونستطيع ان نضيف هنا ان العضو الجنسي الرئيسي لدى المرأة ليس مهبلها، بل قلبها.

لقد خلق المركيز دو ساد نساء ومميات متوحشات في فيورمن، على غرار جولييت، او ضحايا مضطهدات، على غرار جوستين، لأنه كان يريد كتابة روايات رعب تكون فيها الحياة الجنسية العنصر الارهابي الاقوى. ان سوء التفاهم الموجود اليوم بين الرجل والمرأة هو من نوع آخر، وسوف اعطي مثالاً على ذلك. احدى الزميلات الشابات في مجلتي تنشر نصوصاً ايروتيكية بنيّة سليمة وشيء من المزاح الشبابي. لكنها تتلقى بسبب ذلك اتصالات هاتفية بذيئة من مجهولين مبتذلين. كما انها تعرّضت لاعتداء على أيدي اشخاص كانوا يريدون اغتصابها. إنني أتولى حمايتها لأن ذلك غير مقبول. على الرجل ان يفهم أن مثل هؤلاء الفتيات لسن فاسقات وأنه يحق لهن الحلم من دون الانتقال الى التنفيذ.

● كيف تفهم هذه الجملة لڤاليري: "الايروتيكية ليست بعيدةً جداً عن الاصيلين"؟ ولماذا، في رأيك، هذا التحفّظ الظاهر في عبارة "بعيدة جداً"؟
– ان جملة ڤاليري هذه ملتبسة. قد تعني أن الاشخاص الحقيقيين او الاصيلين هم هؤلاء المستعدّون لقبول الايروتيكية، وان كان ذلك فقط للاعتراف بأنها من حقائق الحياة وليست وهماً. وانا موافق تماماً على هذا المفهوم. وقد تعني ايضاً ان الايروتيكية هي قريبة الى حدّ بعيد من الوقائع الحقيقية، من دون ان تتبنّاها كاملةً. لماذا؟ لأن ثمة شيئاً من الاستيهام في كل رغبة جنسية، ووجهة النظر هذه صحيحة بدورها.

كهرباء جنسية

● كيف تحدّد الايروتيكية؟
– لقد اعطيت تحديدات عديدة للايروتيكية في "دراسة علم الايروتيكية الجديد" التي نشرتها منذ بضعة أشهر في دار فيليباتشي تحت عنوان "مذهب الملذات العشقية"، وهي تحديدات تتكامل في ما بينها. (في القرون الوسطى كان يُطلق اسم "مذهب" على كتاب تعليم يتضمن كلّ ما يجب معرفته عن موضوع معيّن). وفي الفصول التي خصصتها للرجل العاجز والمرأة الباردة جنسياً وعلاقة الجنس الواحد (الذكوري والانثوي)، ثمة أبعاد مختلفة في تقويم الايروتيكية. أما الفصل المخصص لـ"التجارب الصوفية في الحياة الجنسية"، فهو يظهر ان المسيحيين، على غرار اتباع اليوغا التنترية او التاوية الصينية، جعلوا من العلاقة الجنسية فعلاً تصاعدياً ينقلهم الى المطلق. والفصل الاخير من كتابي، الذي يطرح موضوع "العلاقات الجنسية لدى العمر الثالث" يثبت عبر مجموعة من الامثلة ان الايروتيكية تستمر على نحو مدهش لدى الرجل والمرأة بعد عمر الستين. وحال فيكتور هيغو الذي اعرضه باسهاب، اذ تمتّع حتى عمر الثلاثة والثمانين بحياة جنسية ناشطة، ليس استثنائياً.

كيف يمكن تحديد جميع هذه الاختلافات في السلوك في الحب؟ أقول بدايةً ان الايروتيكية هي فنّ الرغبة. فالرغبة هي اكثر اهمية حتى من اللذة. الرغبة تحلم، الرغبة تعيد النظر باستمرار في الشخص المعشوق وطبيعة الحب. اما اللذة، فتكتفي بأن تتحقق. اقول ايضاً ان الايروتيكية ظاهرة من "الكهرباء الاحيائية الجنسية". والجديد في دراستي انني اثبتُ، حسب علماء في الفيزيولوجيا، ان ثمة كهرباء حيوية في العضو الجنسي لدى الرجل والمرأة على حد سواء. وان علاقتهما تتبع قوانين المغناطيسية الكهربائية.

ذلك تحديدٌ يأخذ في الاعتبار كلّ شيء، حتى انحرافات الغريزة: ان الايروتيكية هي تبادل شخصين للتأثيرات الكهربائية في المبدأ الذكوري والمبدأ الانثوي – وهي مبادئ كونية بقدر ما هي حقائق بيولوجية – على نحو يسمح لكل واحد بالاستفادة من الذكورة او الانوثة التي تنقصه. وهما يشعران جرّاء ذلك باكتمال يزيد من حيويتهما. ويتم هذا التبادل غالباً عبر الاحتكاك الجنسي لكنّه قد يحصل ايضاً عبر التأمل او الكلام او اشكال تعبيرية اخرى.

● تظهر في اعمالك ميلاً خاصاً الى التفصيل العلمي، من دون ان تسقط في الجفاف البدائي الذي تتميز به الكتابات الاكاديمية. كيف تشرح لنا هذه الخصوصية؟
– انا قبل كل شيء رجل معرفة. وقد كنت شغوفاً خلال عهد المراهقة بالموسوعيين، ولاسيما ڤولتير وديدرو. لقد دفعني الموسوعيون الى تجنيد احد اشكال المعرفة، وهو الشكل الحي، الذكي، حيث تعالج المعلومات المفيدة على نحو غير قطعي. ان عملية التوثيق التي اقوم بها لكتاب ما عبر ابحاث دقيقة، هي الجزء الاكثر اثارة في عملي. لكن يتحتم بعدها السعي لكي ينسى القارئ كل هذا العمل. ولذا أعمد احياناً الى امرار بعض العبارات او المقاطع الفنائية في كلامي.

"المتفوق المجهول"

● لقد شرعت منذ بضعة اعوام في نشر Supérieur Inconnu. ما الذي يمثّله هذا المشروع بالنسبة اليك؟
– لقد أسست في باريس في تشرين الاول ١٩٩٥ المجلة الفصلية Supérieur Inconnu "المتفوق المجهول" مع مجموعة من الاصدقاء والكتّاب والفنانين، سعياً الى حماية الفكر الحديث الاصيل المعرّض للخطر. انّ الغرب يميل اليوم الى تبجيل الفكر الحديث المزوّر. وكان اندريه بروتون قد وجد قبل زمن هذا العنوان لمجلّةٍ لم يتسنّ لها الصدور. ان هذا اذن نوعٌ من تحيةٍ تؤديها له. علماً اننا نمضي أبعد من السوريالية – وان في الاتجاه نفسه – وكما هو مفروض.

اريد ان تكون هذه المجلة، التي ادركت عددها العاشر، مختبراً للافكار الجديدة والجريئة. اريدها ان تستقبل كتّاب المستقبل الشباب، وان تتولى تثقيفهم. اريدها ان تكون معطاء وان تدافع على نحو تفضيلي عن النوابغ المجهولين في زمننا. اريدها ان تكون مختلطة وان تنشر للرجال والنساء على حد سواء. أخيراً اريدها ان تكون جامعة وان تجعل مبدعين من العالم اجمع يتواجهون.

لا ازعم تغيير العالم عن طريق مجلّة طليعية، لكنني مؤمنٌ بفضيلة الرموز. اذا استطعت ان اجعل من "المتفوق المجهول" رمزاً لحرية التعبير وحب الجمال في باريس في نهاية هذا القرن، فسوف تكون لي شيخوخة سعيدة.

الشعر، الذروة

● ما هو بالنسبة اليك معنى الشعر في نهاية هذا القرن؟
– الشعر لغة النشوة العالمية. ونهايته ان يحمل الى الذروة قوى الانسان الخفية التي تقف في وجه كل ما يحط من قدر العالم، وان يحولها نشيداً يعطي الأمل. اذن، سيكون دوماً للشعر مستقبل ما دام يعرف كيف يستثمر هذه القيم الاساسية: التمرد – وصرخته الناقمة على الظلم – والدعابة التي تهزأ بحقارات هذا العالم، والحبّ في جميع اشكاله – من الحب الافلاطوني الى الايروتيكية – وصوفية الحياة، التي تمضي باحثة عن المدهش في الواقع.

ترجمة جمانة حداد

كتاب
ادمون رزق في ١٢ مجلداً بستان يفيض ذكريات وشهادات

ادمون امين رزق
شهادة في زمن الصمت
غلاف احد المجلدات.

من خوابي ذكرياته، ومؤونة حياة مديدة، غنية بالنشاط السياسي والفكري والوطني، جمع ادمون رزق عصارة فكره من قصص ومقالات وخطب ووجدانيات وتأملات، في اثني عشر مجلداً ووزعها مجموعة واحدة على الاصدقاء والأهل، كما يوزع صاحب الرزق من خيرات ارضه وقطاف بساتينه ونتاج معصرته.

فتحت الصندوق الهدية، لا ادري من أي طعم ابدأ ولا أي عنوان اذوق. أملح السياسة ام حلاوة الوجدانيات، ام حنين التأملات. فروتها خضراء بلون بساتينه، ومضيت اقطف عن كل غصن مذاقاً، واتمهّل في استيعاب الكلمة وروحها، فأتعرف الى كاتبها اكثر. ففي القراءة تواصل أكبر بين الكاتب وقارئه من وقفة المنابر حيث التصفيق يميت روح المعاني لمصلحة ابهتها وعظمتها.

من نشيد الغربة، اول ما تتلقاه العين: "من صيغ تعريف اللبناني انه انسان مسكون بالوطن، لا ساكن فيه فقط"، و"نشيد الغربة"، هو ذلك المسافر على جناح التاريخ والذكريات، ومن ريشته يكتب قصيدته، يحاكي قلمه كحليف، كتوأم كمولود من حكاياته من أنامله.

الوجداني

ادمون رزق شاعراً تتعرف اليه في فجر القلم، حيث يتعرى رجل السياسة من حلمها ويتمادى في عاطفته وحنينه.

"مع القلم/ لي/ كل فجر/ لقاء/
يخط كلمات/ ينسج عالماً/ من ذكريات/ ينزل آيات/
يصفي/ يصرخ/ ينزف رسائل/ ومقالات/
يروي حكايات/
من رئتي يتنهدـــ".

لولا الشعور بأن المجلدات الاخرى في انتظار ان نعيرها اهتماماً لتباطأت في قراءتي ادمون رزق الشاعر، الوجداني، الانساني، حيث يصبح للكلمة طعم السفر والحنين. وتنعتق الصور من كساء الحياة المادي لتغدو اكثر شفافية وأكثر عطوبة.

لعل عناوين الكتب هي التي تومئ الى محتواها. أراني بعد نشيد الغربة، أتناول "الملقط" القصة التي كتبها مؤلفها عام ١٩٦٤ ونشرت في "النهار" مزينة برسم لبول غيراغوسيان، واصبحت عنواناً لمجموعة قصص، من واقع الحياة، من طرافتها وصدفها، تنجلي في اسلوب صياغتها قدرة ادمون امين رزق على سكب احداث قصته وتتبيلها بالتشويق من دون الابتعاد من الهدف الاجتماعي الانساني.

في انكارهم...

من بيوس الثاني عشر الى جوزف مغيزل مروراً بسليم اللوزي ولويس الحاج ورشيد كرامي وهمرشولد وغيرهم من الوجوه، استذكرهم، شهداء كلمة ومواقف في كتابه "في انكارهم" ادمون رزق المحامي ونائب جزين والوزير في وزارات عدة منها التربية الوطنية والاعلام والعدل، واحد مؤسسي "حلقة الثريا" الادبية، نسمع في كتاباته شعرية كانت أو قصصية او سياسية، صوت والده أمين، فندرك ما لِمعوَل هذا الوالد من أثر في تكش تربة ولده.

"في انكارهم" يطل وجه الوالد اولاً، في المقدمة، يلخص رسالة عمر وهو في اواخر ايامه عبر ابيات ثلاثة هي آخر ما كتب:

اذا الموت وافاني فلست بمائت
سيبقى دمي يجري باعراق اولادي
ويرجع جسمي للتراب وينتمي
وأحيا بأحفادي واحفاد احفادي
فما الموت الا يقظة سرمدية
باعتاق ارواح وافناء اجساد.

كأن ادمون الابن، يجيبه مسلّماً بفكر والده فيكتب في المقدمة:
الأحبة الذين يرحلون، يأخذون معهم بعضاً منا ويبقى فينا بعض منهم.

بستان ادمون امين رزق فيض من ذكريات وعاطفة وحنان. نقرأه نسخة اصلية عن وجوده، عن اصفائه الى ما يدور حوله. فما من شأن دخل فيه الا والتزم، وتفاعل ودافع بروح المثقف ورجل القانون وابن الارض والانسان. فكما صوته الصادح في كل حدث، يخال لي وانا اقرأه بأن رجل الكتاب هو عينه رجل المنابر، مع ذلك الفارق الذي يجعل الصوت اكثر افقية، على الورقة، واكثر خشوعاً وتقوى.

في "ايام الترف" لم أكن توصلت بعد الى منتصف بستانه، حيّا رجالاً بنبرة الخطابة: كلماته وفاء لمعلمه حسيب عبد الساتر "رمح بين الرجال ورجل بين الرماح"، شهادات تقدير واعجاب بالادباء والشعراء امثال خليل رامز سركيس وسعيد عقل واندره شديد وغيرهم. يغدق من حبه للأدب، للكلمة، للقافية، يحب فيغدق.

رنين

في "رنين الفرح" نستمع الى الشاعر يعبر عن حالات نفسية، يبوح بمشاعره، يبلّغ عنها نثراً وايقاعاً، نسمعه يصلي:
"يا رب/ سجدت على وجهي/ حررني/ من عبودية التراب/
اعتقني/ من سبات الارض/ وامسح عيني/ بيقظة السماء".

"رنين الفرح" مقتطفات من رسائل وقصائد نشر بعضها متفرقاً وصدرت عام ١٩٥٨ في منشورات "حلقة الثريا".

قال في المقدمة، حيط "رنين الفرح" بعاطفة دافقة وكان عليه كلام في ندوات ورسائل، وقد رأيت ان اثري الطبعة الثانية بخمسة آراء لاثنين من ارباب الكلمة، خليل رامز سركيس، وروز غريب وثلاثة من أهل الجنة فكراً وادباً الدكتور كمال يوسف الحاج والشيخ عارف ابو شقرا والاب روفايل مطر.

من تأملات الكاتب، ايمانه، نور اضاء حياته.
"في كنف المسيح" اهداه امه "لأمي انا مدين بأول اشارة صليب رسمتها على جبيني واول صلاة تلوتها"...

تأمّل فأكثر كتابه بروحانياته وخلال ايمانه شق دربه وزاده ان ما من دين سموي الا يدعو الى المعروف وينهى عن المنكر. فعدا القصيدة الوحيدة المكتوبة عام ١٩٩٢ في براغ بعنوان "التقيت المسيح" فان الكتاب مجموعة محاضرات من الخمسينات الى السبعينات تصب جميعها في الايمان.

الوقع

لا شك ان الانسان يجلو روحه ونفسه وحين يجره قلمه الى البوح الشاعري، العاطفي حيث تسقط حواجز الممنوعات ويتحرر القلم من عبء المسؤوليات.

في تأملاته ووجدانياته، التقينا رجل الاصفاء، يدون على ورقته وقع الكون على نفسه، قرأنا بعضها فتحابينا ولم أكن قبلاً انست للسياسي ورجل المنابر والكلمات المفخمة، والبيانات الرنانة.

ادمون امين رزق، تعددت الرجال في واحد، وظل متوازناً مع نفسه، يتوزع بين شعر وفكر وصلاة وبيانات ولا يتفكك.

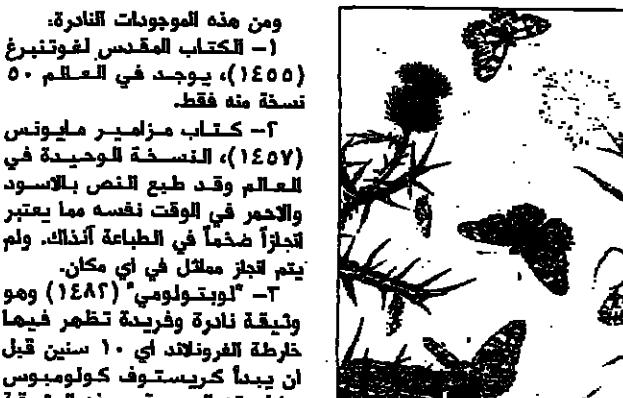
الكتب الخمسة الاخيرة المطروحة على طاولتي بعدما طويت السبعة الاول، لا تغري فضولي رغم عناوينها الجذابة: "مشاركة في الاسلام"، "شهادة في زمن الصمت"، "في سبيل لبنان" و"العلاقة السورية" وهي شهادات ومقالات من حياة سياسي، حاضر في المناسبات خطيباً وصحافياً.

الكتاب الاكبر حجماً في مجموعته هو "في سبيل لبنان" واهداه الكاتب شباب لبنان.

في المقدمة، قدّم ذاته مواطناً ونائباً وكاتباً ومهجراً ومضطهداً ومخطوفاً ووزيراً وصديقاً معاصراً وخطيباً ومعارضاً... في مقالاته عبر عن ذاته وقومه على امتداد محنة لبنان "اوردت تواريخها ومراجعها لكي توضع في اطارها الزمني وموقعها من سياق الاحداث. ويا ليت كان لي غير هذا العمر وهذا القلم لأشهد بعد واكثر للبنان".

مي منسى

معرض
كتب نفيسة ونادرة في "دار الكتب الفرنسية"


من "كتاب الفراشات".

تعرض "دار الكتب الوطنية الفرنسية"، باريس، ٢٤٣ كتاباً نفيساً لم يسبق عرضها من قبل. وقد اعتبرت "انصاباً تاريخية" نظراً الى قيمتها الفنية، والادبية، والعلمية والرمزية، والجمالية، والتاريخية، فكل كتاب منها له قصته التي تحرك المشاعر، او تدعو للافتخار، او تمنح الدهشة او تكشف اسرار حميمة. انها الاندر في محتويات المكتبة التي تبلغ موجوداتها المئتي الف.

ومن هذه الموجودات النادرة:
١– الكتاب المقدس لغوتنبرغ (١٤٥٥)، يوجد في العالم ٥٠ نسخة منه فقط.
٢– كتاب مزامير مايونس (١٤٥٧)، النسخة الوحيدة في العالم وقد طبع النص بالاسود والاحمر في الوقت نفسه مما يعتبر انجازاً ضخماً في الطباعة آنذاك. ولم يتم انجاز مماثل في اي مكان.
٣– "لوبتولومي" (١٤٨٢) وهو وثيقة نادرة وفريدة تظهر فيها خارطة الغرونلاند اي ١٠ سنين قبل ان يبدأ كريستوف كولومبوس مغامرته البحرية. وهذه الوثيقة صغيرة الحجم يمكن ان توضع في جيب قائد السفينة.
٤– الطبعة الفرنسية لكتاب "ليبيستولا" حيث دوّن كريستوف كولمبوس انطباعه الاول لرحلته واكتشافه لميركا.
٥– "كتاب النباتات" لفوكس حيث الكلام للمرة الاولى عن الفليفلة والذرة الموجودة في اميركا وتم نقلها الى اوروبا.
٦– نسخة من انجيل مرقص الذي قدمه ايراسم الى ملك فرنسا فرنسوا الاول عام ١٥٢٣.
٧– النسخة الوحيدة الكاملة لقصائد ايزيدور دوكاس (الكونت لوتريامون).
٨– "الكوميديا الالهية" لدانته التي تحتوي على رسوم لبوتتشيللي.
٩– كتاب "الفراشات" (نهاية القرن الثامن عشر) قام برسم مجموعة من الفراشات البريطاني هاريس (استغرق العمل عشرين سنة)
١٠– "رودغون" لكورناي مع رسوم تمثيلية لبوشيه.
١١– قصائد رامبو مع مقدمة موقعة من فيرلين.
وايضاً منشورات، وملاحظات، ودعوات للتظاهر وشعارات تذكر بأيار ٦٨.


اول كتاب مطبوع (١٤٦٢) وعنوانه "الديونة".

ل. غ.

* دار الكتب الوطنية في فرنسا، باريس، حتى ٢٦ تموز.

مثقفون لبنانيون في فرنسا: الزواج المدني والمسألة الطائفية

جاءنا:
بدعوة من المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا، وفي اطار ندوته الشهرية، اجتمع عدد من المثقفين اللبنانيين لبحث مشروع الزواج المدني والمسألة الطائفية في لبنان، وبعد التداول رأى المجتمعون:

ان تعبيرا جذريا متمثلا في فصل البنى الطائفية عن الدولة، هو الحل الوحيد القادر على اخراج لبنان من حلقة التجاذب الطائفي، التي ادت الى سلسلة من الحروب طيلة قرن ونصف قرن (١٨٤٠–١٩٩٠) ولا تزال تهدد بأخطار كبيرة على السلام والوحدة والديموقراطية في لبنان.

ان مشروع الزواج المدني، او سواه من المشاريع، لا بد من طرحه ضمن هذا الافق الشامل، لبناء دولة المؤسسات والقانون والمواطنية.

الموقعون:
نبيل بيهم، جوزف ميلا، غسان ابو ريشة، عيسى مخلوف، ايلي ملكي، خطار ابو دياب، حسين قبيسي، قيصر غصوب، جورج قرم، بشير هلال، علي ناصر الدين، ليلى المر، بهجت رزق، ماري تريز عطاالله، كلود العبدي طربيه، جورج نصر، حسن الشامي، كمال طربيه، ظافر الموسوي، جورج فرشخ، عفيف حمود، نايلة ناصر، حسن الحسيني، سمر ساسين، نبيل ابو شقرا، جورج ساسين، ايمان بكري، ندى عبود، ابتسام نصر، حسان يحيى، فؤاد البستاني وماني ففالي.

دمشق في العذاب



بوران طرزي من الشخصيات الاجتماعية البارزة في اوائل قرننا هذا، كتبت حياتها من ألفها الى ما قبل يائها بقليل. وذلك بسبب وفاتها التي حالت دون اتمام السيرة التي كانت خطتها للوصول بنا الى ايامنا الراهنة بدل التوقف، رغماً عنها طبعاً، عند احداث الحرب العالمية الثانية.

ولدت بوران طرزي عام ١٩١٤ في دمشق في عائلة ذات شأن تعود جذورها الى الشيخ عبد الغني النابلسي (١٦٤٦ – ١٧٤٣ م.) من جهة، ومن جهة اخرى الى عمر بن الخطاب.

اما اسم بوران فيعني بالفارسية الرياح، على ما شرحته لها والدتها. وفي تفاصيل الكتاب المثيرة والسلسة تدخلنا الكاتبة الى دقائق حياتها العائلية التي رغم بعض الاحزان والاضطرابات لم تعش المآسي على غرار عائلات عريقة عالمية اخرى. اذن رسمت لنا الكاتبة صورة عائلتها وهي في أوج مجدها وثرائها وصولاً الى الصورة الأقل بريقاً عند وفاة الوالد والتراجع المادي والاجتماعي في البيت وما تبعه من تراجع سياسي في المدينة، مع ثورة ١٩٢٥.

وتسرد لنا بوران اسماء بارزة في السياسة والمجتمع والصحافة، من اتراك وفرنسيين ولبنانيين وسوريين.

ادخلتنا معها الى كل تلك الصالونات الراقية حيث ترعرعت طفلة ونشأت وكبرت. تبدأ حكايتها الجميلة والمليئة بالاحلام والدفء والسلطة مع السلالة، شجرة العائلة، وتنهيها مع ايام الدراسة الجامعية في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت.

وأهم ما يكتشفه القارئ عند بوران طرزي هو انفتاحها وتحررها الفكريين وقد تكون تشربت منه العقلية، او منه الثقافة العلمانية انا جاز القول في بيتها الذي احترم التقاليد لكن لم يعرف التعصب.

اما عن لبنان، فكثيراً ما تغنّت الكاتبة بطبيعته، معبّرة عن دهشتها واعجابها "بجباله المكسوة بالغابات الخضراء" في حين "تمتد جبالنا امام اعيننا جافة وصحراوية"... معبرة عن انجذابها الى هذه "الطبيعة الفرحة بعطرها الساحر المتضوع من الارض ومن الشجر" هذا البلد ببساتينه وبيوته القرميدية الضاحكة"، وهذه القمم المتصلة مباشرة بالبحر (طبعاً ذلك اللبنان بقي في الكتب لفرط ما تشاطرنا في تبشيعه).

صباح زوين

"عروس الشعر" لجورج خليل

صدر للشاعر والزميل جورج خليل في منشورات "دار الصياد" ديوانه الجديد "عروس الشعر" وفيه اثنا عشر باباً تشمل الفكاهة والغزل والتحاور الغزلي والغرام والمناسبات المنبرية والاذاعية والتلفزيونية، فضلاً عن فصل "غزل لاسم" الذي اشتهر به في الزميلة "الشبكة" وتحيات للعديد من الاصدقاء والاعلام.

وجورج خليل من اشهر شعراء العامية واغزرهم انتاجاً واشدهم عفوية والتماعاً. قال فيه سعيد فريحة انه "اوصل الشعر الى غير عشاقه".

الديوان في ٦٠٠ صفحة، غلافه لايلي غانم واخراجه لوليد حداد.

مدنيات . جامعات . مدارس

المفكرة

سينما

❁ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد دريفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي كتمب عاصفة الحب لليلة واحدة. اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في بينونة يصنعها الانسان تمثيل براتي توموسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة. تجسدتها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو ودستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشميرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي. إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان أساسية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون. إخراج مايك نيكولز).

❁ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون. إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

❁ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (بين المغامرة والمغامرات العاطفية على الطريقة الاميركية، مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج پول اندرسون).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا. مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تاماهوري).

❁ أريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
– "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

❁ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ثريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار. مع كريستيان سليتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

❁ اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

❁ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

❁ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة، مع جنيفر لوبيز وادوارد جايمس اولموس، إخراج وليم دير).

❁ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند. اخراج روجر سبوتوود).

❁ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المُستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد. من رواية رائجة لجون غريشام. مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

❁ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

❁ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"البطل" (شريط مصري مع احمد زكي).

❁ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إمليس، اخراج دين زيملر).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

❁ ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "رمح مكسور" (عرض ثانٍ للمغامرة اللاهثة مع جون ترافولتا، إخراج جون وو).
٢ – "سيلينا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

❁ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢– "سيلينا" (راجع برنامج امبير).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

❁ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعام الفائت في إعادة).
٢ – "تجسس في قساوة" (البارودية مع ليزلي نيلسن في اعادة).

❁ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزاً الى وحشية الإعلام).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

❁ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الاكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

❁ كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

❁ لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الاكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

❁ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الوان أساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج فريواي).

❁ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

❁ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

❁ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى اللوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

❁ مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني مهنا وجورج دياب.

❁ جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٣٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٢٠):
–"بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

❁ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

❁ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

❁ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيحان" (ويللا ينام مرجان". مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

❁ المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

❁ مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

❁ المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

❁ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

❁ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩.٠٠ صباحا حتى ٥.٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

❁ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

❁ متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

❁ متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

❁ متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٣–٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠.٠٠ صباحاً حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

ابراج

❁ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، حوار يتحول الى جدل صاخب مع زميل لك، عليك ان تحترم اراء الاخرين دون المحاولة لاقناعهم.
❁ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) ترغب في اكتشاف اشياء جديدة وفي اسعاد الاخرين. بادر الى عمل اجتماعي يفيد الناس ويحقق لك كفايتك.
❁ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). عليك ان تفيد من هذه العطلة للقاء الاصدقاء، والزيارة متقدم في السن من كبار العائلة لانه سيفرح بك بعد طول انقطاع.
❁ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، بدل ان تعقد اعصابك وتزيد الموقف تشنجا، اعتمد ديبلوماسية هادئة تصل بها الى تحقيق اهدافك.
❁ الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، شريكك لا يفهم كل تصرفاتك لانه ليس في مستوى تفكيرك على كليكما ان يبذل جدا اضافيا.
❁ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تجد صعوبة في تحديد خياراتك وتشعر بانزعاج داخلي ينعكس على علاقتك بالاخرين.
❁ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تستسلم للكسل وتعتبر انك في حاجة الى الراحة لانك ستؤخر الكثير من الاعمال.
❁ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، في امكانك ان تطور علاقاتك بمزيد من التقرب والاهتمام بالاخرين. ولكن اياك الكذب.
❁ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، ليست كل الحقائق قابلة للاعلان. لا تتردد في قول الحقيقة ولكن لا تبع الى المصالح.
❁ الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢)، تشعر ان اموراً تجري من ورائك وتسعى للكشف عنها. لا تضخم الامور واجعلها في موقعها الصحيح.
❁ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا تستعجل النتائج واعلم ان الصبر مفتاح الفرج وان عليك فتح الملفات بهدوء لتتمكن من استيعابها.
❁ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، تكون محاطا بكثير من الاصدقاء اذا شئت ذلك، او تعود الى عزلتك لتفكر في الامس والغد.

الحريري يضع حجر الاساس للمشروع قريباً

دياب تفقّد الحرم و"الحلم أصبح حقيقة" والجامعة اللبنانية تلملم شتاتها بعد سنتين


سراج، النادري، الدغيلي، دياب، جابر، واللقيس أمام كلية العلوم في الحدث الشويفات.


موقع العمل. (انترناشونال بكتشرز)

مشروع مدينة الجامعة اللبنانية في منطقة الحدث الشويفات التي بدأ العمل بها منذ اشهر، والمقرر ان يضع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حجر الاساس لها قريباً، تفقده امس صباحاً رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب برفقة عميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور وعميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور اسعد النادري وعميد كلية الزراعة الدكتور الياس نصرالله وعميد كلية الصيدلة الدكتور عارف ضيا وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر وعميد كلية السياحة الدكتور علي فاعور وعميد معهد الفنون الجميلة جورج ابو جودة وامينة السر العام للجامعة السيدة لطيفة اللقيس ورئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار حسان الدغيلي والمستشار الاعلامي الدكتور نادر سراج واستشاري شركة "لاسيكو" مدير المشروع الدكتور مروان صالح، وعن الشركة الالمانية المقاولة زبلن مديرها في لبنان عمر الشريف ومدير الاشغال اوتو هامر.

صالح

تولى صالح شرح اهمية موقع المشروع وارتباطه بالمخطط العام لبيروت، قائلاً انه "موقع اساسي، والوصول اليه سهل جداً، وخاصة بعد تنفيذ شبكة الطرق الجديدة في السنين الخمس المقبلة". واشار الى الخط الاساسي وهو الدائري الذي يربط خلدة بانطلياس والوصلة بين المطار وموزع الحدث، وبين المطار والخط الدائري الموصول بموزع الحدث، ويربط الخط الدائري بالاوتوستراد العربي، لتسهل امكان الوصول للمشروع من كل المناطق اللبنانية.

وقال "ان شركة لاسيكو درست، باشراف مجلس الانماء والاعمار، امكان انشاء محطة وصول لخط سكة الحديد الى حرم الجامعة"، مشيراً "الى وجود محطة للباص تسهل الوصول للجامعة من كل مراكز بيروت الى المدخل الشرقي، ويتم التنقل في الداخل بسيارات صغيرة".

واضاف: "ان حجم الدراسات ٢٨٠٠ خريطة اولية، و١٠ آلاف خريطة نهائية، وهو اكبر مجمع تبنيه الحكومة اللبنانية، ومساحة المجمع في الحدث ٥٥٠ الف متر مربع ٨٥ في المئة منها طرقات ومساحات خضراء، ونحو ١٠ آلاف شجرة كبيرة و٣٥ الف شجرة صغيرة، وثمة منامات للفتيات على حدة، وللشباب والمتزوجين على حدة. وموقف البناء الجديد يتسع لخمسة آلاف سيارة، وموقف خاص للاساتذة"، ومن الوظائف العامة المشتركة بين كل الكليات المطبخ الرئيسي الذي سيؤمن ثمانية آلاف صحن يومياً لنحو ٣٠ في المئة من الطلاب".

الدغيلي

ثم عدد رئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار حسان الدغيلي الفروع التي سيتم انشاؤها في الحدث – الشويفات وهي: الهندسة ومعهد البحوث الصناعية ومعهد الفنون الجميلة وكلية الحقوق وكلية الصيدلة وكلية العلوم الطبية والصحة العامة وادارة الاعمال، وكلية الزراعة في تل عمارة في البقاع، وباقي الكليات سيتم انشاؤها في الفنار بعد انهاء الدراسات.

دياب

وتكلم رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب: "نحن في موقع بناء المدينة الجامعية في هذا المشروع الكبير. ومثلما يقال: اصبح الحلم حقيقة: نشكو في الجامعة اللبنانية منذ نشأتها ان ابنيتنا في اكثريتها مستأجرة ومشتتة على مساحات واماكن متفرقة، وهذا لا يعطي الجامعة زخمها الحقيقي وطاقتها الفعلية. لذلك نعتبر المشروع موازياً لحدث انشاء الجامعة اللبنانية.

ثمة محطتان في تاريخ الجامعة الاولى: قرار انشائها، والاخرى: انشاء المدينة الجامعية. وقررت الحكومة منذ فترة تأمين التمويل لهذا المشروع الوطني المهم، وسعى الرئيس رفيق الحريري بكل جهده لتأمين هذا التمويل، كما ان لدينا تأميناً من صناديق عربية هبات او قروضاً ميسرة، وبعضه من قانون كادر مبرمج من الحكومة اللبنانية".

واضاف: "بدأ العمل بالمشروع منذ سنتين، في كلية العلوم في الحدث الشويفات او في الفنار، الاول كلف ١٢ مليون دولار، والاخر سبعة ملايين، ونحن الآن في مدينة جامعية تمتد على مساحة ٧٠٠ الف متر مربع، والبناء فيها حوالى ٣٠٠ الف متر، وهناك مساحات كبيرة تحيط بالمشروع تؤمن الملاعب والمسابح وكل انواع الالعاب الرياضية، بالاضافة الى حدائق".

وقال: "البناء مدروس في شكل جيد، وفيه مركز البحوث الصناعية المربوط بالجامعة عن طريق البحث والانترنت، ايضاً، وهناك بناء لهذا القسم، ومركز للمؤتمرات، بالاضافة الى الكليات التي ستبنى في هذا المجمع، وفي الفنار اربع كليات ستشكل مجمعاً آخر لتكتمل الحلقة، واما مركز او بناء كلية الزراعة ففي تل عمارة في البقاع، وسيكون مرتبطاً بمركز بحوث زراعي، اضافة الى منامات للطلاب، وبناء خاص للضيوف الذين يزورون الجامعة اللبنانية".

وتحدث عن تكامل وبنية تحتية تربط هذه الكليات في ما بينها، و"لوحظ موضوع التكنولوجيا العالية التي تربط الكليات ان كان انترنت او معلوماتية كاملة". واكد ان طاقة العطاء الفعلية تفوق الطاقة الجغرافية او المادية للبناء.

وقال "ان هذه الامور مدروسة في شكل متكامل، وعلى احدث اساليب التكنولوجيا والهندسة البنائية، ونعتبر ان هذا العمل انجاز وطني كبير يسجل في التاريخ. ويعطي الجامعة اللبنانية دفقاً لتصبح جامعة نفتخر بها، ويشع نورها على العالم، لا في لبنان او في المنطقة وحسب".

الدغيلي

وتكلم رئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار حسان الدغيلي فقال ان تكاليف المشروع في حدود ٢٥٠ مليون دولار، والمباني ليست جميعها ملزمة، فبعضها لا تزال دراساتها قيد الانجاز، لافتاً الى ان المشروع الحالي في الحدث يكلف ٢٠٠ مليون دولار تلتزمها الشركة الالمانية "زبلن" بالاضافة الى ثمانية ملايين ونصف المليون لكلية الهندسة الملزمة الى شركة اخرى على الموقع نفسه والمباني الاخرى سيتم تلزيمها فور الانتهاء من الدراسات.

ورداً على سؤال، اجاب: "كانت هناك عوائق عدة ذللت جميعها، وما من عائق اليوم، وسينتهي المشروع في اواخر السنة ٢٠٠٢، والكليات ستنتهي تباعاً".

وعن الاولويات، قال: "هناك برنامج لتنفيذ الاشغال وهناك كليات بدأت، وستنجز قبل غيرها".

وحول التمويل من غير الهبات والقروض، اشار الى القانون البرنامج الذي صوت عليه مجلس النواب في شباط ١٩٩٤، ولكن الحكومة سعت الى تأمين تمويل خارجي، فأمنت ٧٥ مليون دولار من الصندوق العربي (قروض ميسرة) و٢٥ مليون دولار من الصندوق السعودي (هبة)، و١٢،٥ مليون دولار اميركي هبة من سلطنة عمان و١٨ مليون دولار من البنك الاسلامي للتنمية، والباقي من القانون – البرنامج الرقم ٢٨٦.

هيئة ادارية جديدة للثقافي الجنوبي

عقدت الهيئة العامة للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اجتماعا حضره مندوب وزارة الداخلية سامي شقير واشرفت عليه لجنة برئاسة طارق شهاب وعضوية فوزية فواز وجواد صيداوي.

وفاز بعضوية الهيئة الادارية الجديدة: الدكتور فؤاد شامين، الدكتورة فهمية شرف الدين، الدكتور محمد علي مقلد، عباس نحلة، الدكتور حسين صفي الدين، رياض قشمر، محمود حيدر، محمود قميحة، فوزية فواز، الدكتور عبدالله رزق، زياد ماجد، الدكتور جورج سعد، علي الامين، اسماعيل حيدر وحبيب صادق. وعقدت الهيئة الجديدة اجتماعا بكامل اعضائها، وتم انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي كالاتي: حبيب صادق اميناً عاماً، الدكتور محمد علي مقلد نائبا للامين العام، عباس نحلة اميناً للسر، رياض قشمر اميناً للمال، فوزية فواز اميناً ادارياً، الدكتور جورج سعد اميناً للاعلام والعلاقات العامة.

عبيد متوسطاً ديمازيير وكفوري والحضور في الاحتفال

كفوري تشكر الحضور. (دالاتي ونهرا)

٢٨ عاماً مديرة لمدرسة سيدة الناصرة

جوزيت كفوري لها الوسام والتكريم لأنها اغلقت سجون الجهل والتعصب

في مناسبة تقليدها وسام التربية الارفع، رعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد حفل تكريم مديرة مدرسة سيدة الناصرة – الاشرفية، السيدة جوزيت كفوري في حضور المدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا جمال، والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني، والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمازيير والرئيسة العامة لمدرسة الام كارتي بالاضافة الى الهيئة التعليمية واهالي الطلاب.

كارتي

النشيد الوطني، رحبت بعد ذلك الام كارتي بالحضور، شاكرة للوزير عبيد اهتمامه بتكريم السيدة كفوري التي ستترك منصبها مديرة بعد خدمة المدرسة والشباب اللبناني مدة ٢٨ سنة، منوهة بخدمتها المخلصة. وقالت ان السيدة كفوري اطلقت تحديا عام ١٩٧٠، حين لم يكن هناك الكثير من المدرسات العلمانيات، وعملت بكل جدارة وحب خلال سنوات الحرب لتحسين المستوى التعليمي في المدرسة.

غلمية

ثم كلمة باسم الهيئة التعليمية القتها السيدة رجا غلمية التي اكدت فيها ان تكريم شخص مميز مثل السيدة كفوري ليس بالامر السهل، وخصوصا انها قدمت خلال هذه الاعوام البرهان على انها قيمة فكرية وانسانية، وحملت بصلابة ومتابعة مسؤوليات صعبة خلال سنوات الحرب، حيث كانت تشجع المعلمين على التجديد والاستمرار في التعليم، وعلمت الجميع معنى الكرامة الانسانية، واحترام الآخر والايمان بالله والثقة بالشباب وبلبنان.

عبدالنور

وباسم رابطتي الاهالي والقدامى، تكلمت السيدة مايا عبدالنور مشيرة الى ان السيدة كفوري كانت طوال ٢٨ سنة مثال التضحية والتفاني، "تسهر لتلقين التعليم القويم والقيم السامية مثل الدقة في التفكير، وحب الواجب والعمل الجيد والضمير الحي والصدق".

واضافت: "عانت السيدة كفوري مدة توليها ادارة مدرسة سيدة الناصرة من صعوبات كثيرة كانت وليدة الحرب فعملت بعناد على ابقاء ابواب هذا البيت مفتوحة امام الطالبات والطلاب دون تفرقة وكانت هذه المدرسة بسعيها صورة نموذجية للبنان الوعي والتسامح".

عبيد

والى الوزير عبيد، ومما قال: "بعض الادارات تتحول الى تحديات، وبعض المديرين يخرجون عن كونهم معلمين ليصبحوا مثلا وعنصر قدوة ايضا، وما عرفته عن السيدة كفوري، وهو القليل مما يعرف عنها، يشكل بالنسبة اليها ضوءا على ضوء وقيمة على قيمة.

هذه السيدة، التي تسحب وراءها تاريخا طويلا من التضحيات، من الشجاعة، من القيم، من الحب، من الحزم، من الرعاية ومن حسن التربية في آن واحد، وعندما يخرج الامر من نطاق التعليم يصبح في دائرة التربية تتحول المهمة الى شيء من الرسالة، في التعليم مهمة شاقة، ولكن في التربية شيء من الرسالة، والتربية لا تستقيم الا اذا رافقها امران ملحان ومهمان: عنصر الحزم لأنه ليس كل ما يقبل به احيانا للصغار فيه مصلحة لهم (...) وشيء من الحب ايضا، وفي ذلك تحد ان يجمع المربون بين روح الحزم وروح الحب في آن واحد. هذا الذي قادني الى أن اقول ان هذه المديرة التي مارست ادارتها بشيء من الرعاية، بشيء من التربية، بشيء من التعليم، بشيء من الحب ومن الحزم، تختصر بل تجر وراءها تاريخا طويلا من التضحيات. قلت في احد المعلمين واعيد ذلك لأن فيه كثيرا من الفائدة: واذا قيل من علمني حرفا صرت له عبدا فنحن نقول: من علمني حرفا صرت بفضله حرا وله مدا وفي ذلك فضل كبير. بل اقول رسالة كبيرة لا تفيها الكلمات حقاً".

وختم: "اهنئك واقول ان هذا المرسوم الذي سجل لك بعض الاستحقاق يأخذ طريقه الى الظهور".

والكلمة الاخيرة للسيدة كفوري التي شكرت للوزير عبيد رعايته الاحتفال شخصيا، مشيرة الى القول المأثور: "من يفتح مدرسة يقفل سجنا". وقالت انها حاولت خلال فترة ادارتها للمدرسة الحفاظ على القيم التي نقلها الينا اهلنا واجيال من الشباب اللبناني.

ثم تحدثت عن لبنان الذي يجب أن نحب من دون تعصب، ليكون منارة للشرق كما كان منذ مدة قصيرة ومثال تعايش واحترام متبادل. وذكرت ان رسالة المدرسة كانت ان تكون قدوة للسلام والتعايش والاخوة والانسانية والحرية.

بعد ذلك انتقل الجميع للمشاركة في حفل كوكتيل.

المعهد الجامعي للتكنولوجيا

اعلن المعهد الجامعي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية في صيدا عن بدء قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول للعام الجامعي ١٩٩٨ – ١٩٩٩، ابتداء من ١٦ حزيران والى ١٦ تموز طيلة ايام الاسبوع اثناء الدوام الرسمي من الاثنين الى السبت، من الساعة ٨.٠٠ صباحا حتى الاولى بعد الظهر في الاختصاصات الاتية: هندسة مدنية: ابنية واشغال عامة، هندسة اتصالات وشبكات، وهندسة صناعية وصيانة.

تلامذة مدرسة زهرة الاحسان ناشطون في ختام سنتهم الدراسية


التلامذة يغرسون في حديقة السيوفي.

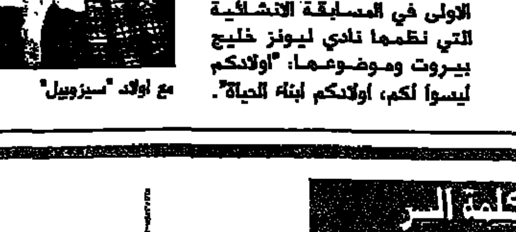

مع اولاد "سيزوبيل"

كعادتهم، لوّن تلامذة مدرسة زهرة الاحسان عامهم الدراسي بنشاطات تربوية متنوعة، فزاروا اماكن دينية اثرية واطلعوا على تاريخها، ونكشوا وغرسوا الشتول في الحدائق العامة.

وكان لهم يوم مع اللغة الفرنسية، والقى التلامذة قصائد من نظمهم ولكبار الشعراء الفرنسيين، وعرضوا مسرحية لجورج شحادة واخرى من تأليفهم. ولم ينسوا اولاد "سيزوبيل" فزاروهم في مؤسستهم وقدموا لهم الهدايا، وزاروا المسنين في دير القديس جاورجيوس واهدوهم جهاز تلفزيون.

اما كورس المدرسة للغناء التراثي الذي انشئ حديثا باشراف ميشال اسعد، فقد انشد اغاني لسيد درويش ولسيد مكاوي وللرحبانيين ولزكي ناصيف ولملحم وهبه، ولاقوا تصفيق الحضور واستحسانه.

ومع موسم الحصاد، نالت التلميذة شيرين دانيال الجائزة الاولى في مباراة الترجمة التي نظمتها جامعة القديس يوسف، والتلميذة ميرنا حداد الجائزة الاولى في المسابقة الانشائية التي نظمها نادي ليونز خليج بيروت وموضوعها: "اولادكم ليسوا لكم، اولادكم ابناء الحياة".



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٤

افقياً:
١– اثف – دواعي. ٢– بدع. ٣– يفي بالوعد – بلي وامحى. ٤– سابقه. ٥– للاستفهام – علم. ٦– وقت – اسكت. ٧– اطلب ما فات – نصف اطرد. ٨– البنت دون المراهقة. ٩– الموت – نصف بقيه.

عمودياً:
١– وافر – مالح. ٢– صقع – الكره – مدمنون على الشراب. ٤– ادخره – جدها في المنازلة. ٥– قادم – فرح – حكي. ٦– اجاد سياق الحديث – احجمت عن الامر. ٧– ارسلته. ٨– يختار. ٩– ملمس – حالكة.

حل شبكة امس

افقياً: ١– معلمة – خمر. ٢– يخلجهما. ٣– تسلكه – اب. ٤– ره – وربط. ٥– شماتة – ص. ٦– بعو – ٤ ك. ٧– انت – عند. ٨– دوران. ٩– قبل – تفاقم.

عمودياً: ١– مسترشد – حق. ٢– سشمط. ٣– ليف – امتثل. ٤– مفككة. ٥– تاه – عدت. ٦– قوي. ٧– ع – رد – دري. ٨– معلمنة – لق. ٩– رابك – اوغم.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ارجـــو – ان – ينتفع – غيري – كما – انتفعت – بكتابك – فالذي – لا – يعرف – القرية – اللبنانية – لا – يعرف – لبنان – والذي – لا – يعرف – ما – ينتجه – الشعب – في – مدنه – وقراه – لا – يعرف – شعب – لبنان.

ا	ت	ة	ي	ن	ا	ن	ب	ل	ل	ا
ل	ع	ه	ا	ف	م	ي	ن	ت	ف	ع
ق	ف	ج	و	ر	د	ي	ذ	ل	ا	ف
ر	ت	ت	ج	ع	ن	ه	ا	ر	ق	و
ي	ن	ن	ر	ي	ه	ف	ر	ع	ي	ل
ة	ا	ي	ا	ل	ا	ا	ن	ا	ا	ل
ا	ل	ر	ا	م	ك	م	ف	ي	ا	ن
ف	ر	ع	ي	ي	ف	ا	ر	ذ	ل	ا
د	ي	ر	ي	غ	ا	ب	ع	ل	ش	ن
ن	ا	ن	ب	ل	ل	ع	ي	ا	ع	ب
ب	ك	ت	ا	ب	ك	ش	ن	و	ب	ل

الكلمة: بلد عربي

السابقة: بغداد

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ب	ج	ح	ج
ر	س	ش	ص	ض	ط	ج	ت	ث	خ	ح
ز	ق	ق	غ	ع	ظ	ث	ر	ذ	د	خ
س	ك	ل	م	ن	هـ	ل	ز	س	ش	د
ش	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	ض	ص	ذ
ص	ض	ط	م	ك	ق	ف	غ	ط	ظ	ر
ع	ظ	ن	ل	ن	ق	ف	ع	غ	ع	ز
غ	ف	هـ	م	هـ	و	و	ظ	ف	ق	س
ق	م	ن	و	ن	ل	هـ	ك	ط	ك	ش
ك	ل	هـ	هـ	ي	م	ن	م	ل	ض	ص

اعداد: جورج الاسمر

جولييت صفير الغريب

كم تألمنا رفاق الزميل كمال اسبر الغريب وزملاءه، عندما بلغنا نبأ وفاة زوجته الكريمة، مثال الحشمة والاخلاق الرفيعة، المأسوف على شمائلها وصفاتها المرحومة جولييت ابرهيم صفير، وذلك يوم الخميس ١١ حزيران ١٩٩٨.

كانت الفقيدة تعاني مرضا مزمنا في المدة الاخيرة أقعدها الفراش وأدخلها المستشفى أكثر من مرة، وتحملت الاوجاع باستسلام ربّاني وبصبر جميل، الى ان وافتها المنية بعد طول العذاب، ففارقت هذا العالم بروح طيبة، تاركة زوجا أديبا وتجلين اديبين اسبر وعائلته في لبنان وجو وعائلته في المهجر.

استسلمت الفقيدة لمشيئة المولى تعالى استسلاما كليا.

وكان زوجها يشاركها في آلامها ويضحي من صحته ووقته واعماله ليخفف ما استطاع عنها من الآلام والعذابات.

وكان كمال يلتقط من أويقات اشغاله ليصرفها في السهر على زوجته، ويحاول الجمع بين مسؤوليات مهمته عضوا في مجلس نقابة الصحافة، والعناية بزوجته التي تقبلت مصيرها بكل راحة ضمير.

فالى روح المرحومة جولييت تحية الاكبار والاعجاب، والى زوجها ونجليها كل محبة وتعزية.

فاضل سعيد عقل

فن العمارة الياباني في صُوَر

تقيم السفارة اليابانية في لبنان مع معهد الفنون الجميلة للجامعة اللبنانية ونقابة المهندسين في بيروت معرضا للصور الفوتوغرافية عنوانه "فن العمارة الياباني بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦".

يفتتح المعرض الساعة السادسة مساء الاثنين ١٥ حزيران، في قاعة المعارض لنقابة المهندسين في بيروت، برعاية سفير اليابان في لبنان ماتسوشيرو هوريغوتشي.

المعرض من انتاج المؤسسة اليابانية، وهي مؤسسة شبه حكومية لا تتوخى الربح تأسست لتعزيز التفاعل الثقافي بين اليابان والدول الاخرى، وابراز اوجه عدة من الفنون والحضارات اليابانية.

الى ذلك يتوخى المعرض تعريف الشعب اللبناني بالافكار والاعمال للكثير من مشاهير مهندسي العمارة اليابانيين الذين يظهرون في صورهم كيف استجابت هندسة العمارة مع المتغيرات الاجتماعية الحاصلة في اليابان خلال العقد الماضي، ويوفرون فهماً افضل لطبيعة اليابان وهندسة العمارة المعاصرة فيها.

ويستمر المعرض يوميا من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء الى ٢٥ حزيران.

"المؤسسة اللبنانية للايدز"

تنظم "المؤسسة اللبنانية للايدز"، في رعاية السيدة نازك الحريري وبدعم من "البرنامج الوطني لمكافحة الايدز" في وزارة الصحة، مزادا علنيا على مجموعة لوحات فنية وتماثيل وقطع سيراميك قدمها فنانون لبنانيون.

يسبق البيع الذي يديره الخبير ارمان ارقش عند الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٦ حزيران الجاري في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام، معرض للعموم من العاشرة صباح الاثنين ١٥ حزيران حتى السابعة مساء، ومن العاشرة صباح الثلثاء ١٦ حزيران حتى الظهر يعود ريع هذا المزاد لمكافحة الايدز.

سحاب وثّق قصائد قباني المغناة والمهتمون يقرأون ويسمعون في آن

توقيع سحاب لوديع الصافي. (ابرهيم الطويل)

في اطار سلسلة "اقرأ واسمع"، صدر للدكتور سحاب كتاب "اغنيات نزار قباني"، مثابة دليل موثق بالتحليل والتسجيل للاغنيات الاربع والعشرين من قصائد الشاعر الراحل. وفي المناسبة كانت ندوة عن الكتاب امس في النادي الثقافي العربي، تبعها توقيع. وفي الحضور الفنان وديع الصافي والفنان مروان محفوظ وممثل قائد الجيش المقدم اسعد مخول وممثل مؤسسة الحريري مصطفى الزعتري.

بداية، مطالعة نقدية تحليلية لشعر قباني ووجوه التجديد فيه من الدكتور ميشال جحا، فيما ان كبار المطربين والمطربات غنوا من شعر "سلطان الشعر الذي كان يكره السلاطين، واسس دولة الحب في الشعر العربي بعد عمر بن ابي ربيعة. اراد ان يكون غزله جديداً. المرأة في شعره متحضرة، متحررة، واثقة من نفسها. لم يتوان عن ادخال تفاصيل العشق اليومية في الشعر. يفاخر بانه نقل الحب من كهوفه الى الهواء الطلق. اراد ان يحرر المرأة من براثن الرجل والتقاليد التي جعلتها دمية". وتكلم على تجلي عاطفته القصوى في رثاء ابنه توفيق وزوجته بلقيس ووالدته، وعلى نزار الثوري في قصائده عن ثورة الجزائر وفلسطين واطفال الحجارة والجنوب اللبناني". وتوقف عند نزار "اليائس من تخاذل امته والذي قال في هجاء العرب ما لم يجرؤ احد قبله على قوله. وعلى صعيد اللغة، بسط لغة الشعر وادخل فيها العفوي والمباشر من العبارات اليومية والاجنبية". ولفت الى تأثر نزار قباني بشعراء لبنان الكبار، وانه "اكمل الثورة على مفهوم الشعر العمودي، وعلى رغم ان كثيرين هاجموه يبقى الشاعر العربي المعاصر الاكثر حضوراً وقد زاد الغناء شعره انتشاراً".

الى سحاب ان مؤلفه يحتوي دراسة عن قباني "اجاز الدكتور محمد يوسف نجم نشرها على حدة، ونص مقابلة اجريتها مع الاستاذ نزار لاذاعة صوت الوطن".

وقال ان "الكتاب اشار بالتحليل الى تحفتين لحنهما محمد الموجي لعبد الحليم حافظ، هما رسالة من تحت الماء وقارئة الفنجان التي يستخدم فيها الموجي مؤثرات صوتية غرائبية".

ثم كان توقيع وكوكتيل.

ح. ع.

مجلس أمناء مدرسة الجالية الاميركية

للمرة الاولى منذ ١٨ عاما، يعقد اجتماع مجلس الامناء لمدرسة الجالية الاميركية في بيروت، "اي-سي-اس" في بيروت. ويصل اعضاء الوفد الجمعة ١٢ حزيران ويقيم لمدة عشرة ايام، وفي برنامج الوفد:

– لقاء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاثنين ١٥ حزيران الساعة السادسة مساء في دارته في قريطم.

– لقاء مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي صباح الثلثاء ١٦ منه، الساعة العاشرة صباحا في القصر الجمهوري. ومساء اليوم ذاته، تقيم مديرة المدرسة كاترين منير بشور حفلة استقبال يحضرها وزراء واعضاء السلك الديبلوماسي ولجنة الاهل واعضاء الادارة في المدرسة والصحافة اللبنانية والاجنبية في دارتها في حرم المدرسة.

وسيتم توزيع الشهادات على التلاميذ المتخرجين في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت، الاربعاء ١٧ حزيران الساعة السادسة والنصف مساء، وتليه حفلة استقبال في فندق الريفييرا.

ورشة لتنمية الموارد البشرية في الجامعة اللبنانية الاميركية



ستيفنسون، مرمج، حيدر ونيكولاس.

شاركت ٤٥ مؤسسة من كبريات المؤسسات اللبنانية في ورشة العمل التي نظمها مركز البحوث والانماء في الجامعة اللبنانية الاميركية عن "الموارد البشرية، الادارة والتنمية في لبنان". وفي جلسة الافتتاح حضر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وممثل الوكالة الاميركية للتنمية (USAID) في لبنان جيمس ستيفنسون ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية في الجامعة الدكتور نبيل حيدر ورئيس مركز البحوث والانماء في الجامعة الدكتور جورج نيكولاس ومنسق الورشة الدكتور فؤاد عوض.

موّل الورشة التي عقدت في حرم الجامعة في جبيل، الوكالة الاميركية، وشارك فيها حضوراً ومداخلة مديرو الموارد البشرية والمديرون العامون من مؤسسات خاصة وعامة. وعرضت الورشة للتحديات المتعلقة بتقييم الوظائف والتدريب وتنمية البشرية والتخطيط وانظمة المعلومات وتقييم الاداء الوظيفي ودور ادارة الموارد البشرية في المؤسسات اللبنانية.

في جلسة الافتتاح، كانت كلمات للوزير مرهج وممثل الوكالة الاميركية للتنمية في لبنان جيمس ستيفنسون ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية في الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور نبيل حيدر.

في كلمة الوزير مرهج: وفي عصر التكنولوجيات الحديثة هذه التي غيرت الدنيا – مفاهيم واساليب عمل وثقافة – تحولت القوة من مالكي الموارد القلة الى مالكي المعرفة، ولنا في العالم امثلة عديدة، دول فقيرة في الموارد غنية بالطاقات البشرية تمكنت من مسابقة الدول العظمى لتضع استراتيجياتها الواعية وتخوض تجارب مذهلة في التقدم العلمي والنمو الاقتصادي".

وفي كلمة ستيفنسون: "جددت الولايات المتحدة الاميركية العام الماضي التزامها اعادة أعمار لبنان عبر اعتمادها خطة تمتد خمس سنوات تمول خلالها الحكومة الاميركية برنامجاً من النشاطات تبلغ كلفته ستين مليون دولار. ويتمثل لحد جوانب هذا المشروع في دعمنا للجامعة اللبنانية الاميركية، هذه الجامعة التي تركز حالياً على الامتداد في اتجاه عالم ادارة الاعمال والتأمل في مشكلات الموارد المتعلقة بنمو لبنان".

وفي كلمة الدكتور حيدر: "تحدثنا كتب الجغرافيا بالتفصيل عن ثروات البلدان الطبيعية وتصنف الدول غنية او فقيرة استناداً الى الثروات التي تكتنزها ارضها او مياهها. وحتى اليوم لم نر كتاباً واحداً يعدد من ضمن الموارد والثروات مورداً اساسياً وثروة اساسية تعزز ازدهار الامم الا وهي الثروة البشرية".

ترنيمة في الظلال

اشرد من جديد في ليل العالم الواسع. افكر في امور كثيرة تشرب من غربتي، وحكاية تشردي تلفني، لتعيدني حيث بدأت.

امسيات طويلة أمضيتها تحمل نكهة خاصة. احسست فيها انني سجينة ذاكرتي، وزمني، وطموحاتي، عاجزة عن ربط ذاتي بكل الذي كان، وعن اختيار زمان خاص بي، وعمري حلقات مبعثرة.

اعدو في كل الطرقات شاحبة، اشعر انني ممثلة في مسرح الدنيا، مجبرة ان اتقمص كل الادوار، واغير كل يوم قناعي، ابحث عن وجهي الحقيقي الذي كدت انساه وسط الاقنعة الكثيرة، وعيناي تملأن الفوضى والعجب، واصداء العالم الرديء تملأ اذنيّ، عالم كل ما فيه له علاقة بقلبي الجريح.

ادور وأسأل عن التفسير الصحيح لكل ما يجري، وعن معنى كل الاشياء التي المث وراءها، والم مرير يخنقني، احلم بظلال الزمن الذي انقضى، بلحظة ضاعت وبالصداقات القديمة. قد لا تروق كلماتي احداً، لكن شيئاً ما كنت انتظره يعيد لي ثقتي، ويبعد عني الفراغ والسأم. لكن الاحزان تركض خلف هدوئي وصمتي، ولا أملك الا ان اغني انشودة الحياة في صخب مدينتي.

دلال الحلبي

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
كمال يوسف كنج
اشقاؤه احمد والدكتور فايز ومحسن والعميد رامز والاستاذ سامي والمرحومون جميل ومحمود وجميل حسن.
التعزية للرجال السبت والاحد ١٣ و١٤ حزيران من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل العميد رامز كنج، والنساء في منزل المرحوم شارع عبد الكريم الخليل قرب عيادة الدكتور فايز كنج في ملكه.
الآسفون آل كنج وعموم اهالي الشياح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جولييت ابرهيم صفير
زوجة كمال اسبر الغريب
عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية
ولداها اسبر وعائلته ووجدي وعائلته (في المهجر)
شقيقاها منصور ابرهيم صفير وعائلته وبولس ابرهيم صفير وعائلته
شقيقاتها جوزفين ارملة المرحوم يوسف الطويلة وعائلتها وايزابيل زوجة مخايل كلاب وعائلتها ولوريت ارملة المرحوم رؤوف حنا (نائب عكار السابق).
رابطة آل الغريب وعموم عائلات صفير وميني ومندلق ويونباري وطويلة وشلالا وكلاب وحنا ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة اليوم السبت ١٣ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى بلدة الدامور حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الاحد والاثنين في منزل الفقيدة شارع الغزالية نزلة اتشيناك قرب كنيسة سيدة الانتقال بناية فياض الطابق الثالث.

زوجة الفقيد حياة جبارة
اولاده الدكتور مقبل وعائلته والمهندس رمزي وعائلته والمهندس سامي وعائلته وسامية زوجة الدكتور انور بخعازي وعائلتها
وعموم عائلات حوراني وجبارة وسالم واسطفان وليفيت وبخعازي وعبلا ونعمه ينعون فقيدهم المأسوف عليه
المربي الاستاذ
خبيب ابرهيم حوراني
يوارى في مسقط رأسه جديدة مرجعيون اليوم السبت ١٣ حزيران.
تقبل التعازي في جديدة مرجعيون بعد الدفن السبت، ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزله في رأس بيروت شارع المقدسي بناية بلباسي الطابق الثاني قبالة محلات سميث فوق محمصة الداعوق.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوجة الفقيد انطوانيت يوسف رحمه
بناته فيكتوريا وريتا زوجة جوزف انطون محفوظ وعائلتها وميراي
شقيقه انطوان وعائلته
شقيقتاه ليندا ارملة المرحوم خريستو قيومجي واولادها وسعاد زوجة ايلي كرم وعائلتها
ابنا عمه البير وعائلته وبركات وعائلته
وعموم عائلات بركات وعقل ورحمه وقيومجي وكرم ومحفوظ وكفوري وموتس وابو حيدر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
موريس بدوي بركات
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ حزيران في منزل الفقيد في الدكوانة – سلاف ملك صادر سابقا بناية مار يوسف الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى
املي مجيد جنبلاط
شقيقة المرحوم عارف جنبلاط
زوجة شقيقها سميه مزهر جنبلاط
أبناء شقيقها انعام زوجة عادل مالك ومجيد وغازي عارف جنبلاط
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ حزيران في منزل ابن شقيقها غازي جنبلاط في البرامية، ويوم الاثنين ١٥ منه في منزل ابن شقيقها مجيد جنبلاط في بيروت منطقة قريطم قبالة قصر الداعوق بناية حموي الطابق الرابع.
الآسفون آل جنبلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل وديع حداد
زوجته المرحومة نوال ناصيف
ابنه جورج
بناته مايا ومنى في المهجر وميرا
شقيقه الياس في المهجر
شقيقته سلوى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ حزيران في منزل الفقيد في حمانا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة سلوى بشير حريري
ارملة المرحوم رياض عبد القادر بكداش
اولادها فاروق والحاج فؤاد وعماد ومدى والمرحوم عبد القادر
صهرها اسماعيل عوض الشيخ
اشقاؤها المرحومون عمر ومحمد ولمين وجميل
شقيقتها المرحومة خديجة ارملة المرحوم احمد غزال.
تقبل التعازي في الثالث ١٣ حزيران للنساء في منزل ولدها عماد في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية النخلة الطابق الثامن، وللرجال بعد صلاة العصر في المركز الاسلامي في عائشة بكار.
الآسفون آل حريري وبكداش والشيخ والنسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج معن رفيق ادهمي
اولاده الدكتور عبد المجيد واحمد وروعة زوجة مازن عيطة ورشا زوجة احمد العبد ورنده
اشقاؤه الاستاذ سعدي والدكتور غسان والاستاذ غازي والحاج حسان والمرحومان حلمي ورشيد
اصهاره سامي المغربي ومحمد يغمور وفؤاد ادهمي وغازي عبد الرحمن وحسين نعمة ومصباح معاليقي
شقيق زوجته محمد رهيف كنج.
تقبل التعازي في بيروت اليوم السبت ١٣ حزيران من الرابعة حتى السابعة مساء للرجال في منزل شقيقه الدكتور غسان ادهمي في فردان شارع انيس النصولي بناية بوجي، وللنساء في منزل صهره الشيخ حسين نعمة في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية بناية المارونية.
الآسفون آل ادهمي وسلمب وكنج.

زوجة الفقيد ايفون بطرس حرب
اولاده جان وعائلته وعادل وعائلته وسامية زوجة بول انطون وعائلتها وبولا زوجة ميشال عبدو الخوري وعائلتها وجورجيت زوجة جان بوسركيس وعائلتها
اشقاؤه طوني داراقجي وعائلته وعائلة المرحوم بطرس داراقجي وعائلة المرحوم جوزف داراقجي
شقيقته تريز زوجة جورج ابو شقرا وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عبدو زكريا داراقجي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ حزيران في منزله في السبتية شارع الفردوس قرب مستشفى البيطار بناية عقل الريس الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوديت سليم ابو شقرا
زوجة المهندس عوني متري المر
اولادها نديم المر وعائلته وسامية
وزينة زوجة الدكتور عبدالله عطيه وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم انطوان سليم ابو شقرا وماغي
وكوليت زوجة المهندس نبيه مجدلاني وعائلتها
وعموم عائلات المرّ وابو شقرا ونجار وعطيه ومجدلاني وحنا ودومني ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٣ حزيران في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزلها في الاشرفية – السيوفي شارع الغزالة بناية البازرجي الطابق السابع.

مطرانية طرابلس المارونية
اولاد شقيقها المرحوم بطرس اغناطيوس الخوري وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة عفيفة وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة نور وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة حنة وعائلاتهم
وعموم اهالي ممنع – عكار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الفاضلة
الأخت ماري جوزف اغناطيوس الخوري
مؤسسة دير سيدة العطايا في ممنع – عكار
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٢ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٣ منه في كنيسة مار ريشا في ممنع – عكار.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نديمة عبدالحميد ابوغانم
(ام وجيه)
ارملة المرحوم ابرهيم علي ريدان
ولداها وجيه وريدان.
يصلى على جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ١٣ حزيران في دار عين عنوب.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٤ منه في دار عين عنوب من العاشرة حتى الخامسة بعد الظهر ويوم الاثنين ١٥ منه في منزلها في عين عنوب.
الآسفون عائلات ريدان وقائد بيه وابوغانم وعموم عائلات عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى في رومانيا الفقيد الغالي
بشر نزار جابر
والده المرحوم نزار محمد جابر
اشقاؤه المحامي اسامة ومنذر والدكتور محمد والحاج رياض وطارق
ولداه نزار وهيثم.
يعلن موعد الدفن وقبول التعازي لاحقا.
الآسفون آل جابر وغندور ونحله وياسين وعموم اهالي مدينة النبطية.

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي وجميع المؤسسات العاملة في اطارها الآتية:
– مؤسسة التعليم والمنح
– مؤسسة ستابل لرعاية اليتيم
– مؤسسة رعاية المسن
– رابطة خريجي الجمعية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
بشر نزار جابر
رئيسها السابق وأحد مؤسسيها
وتشاطر آل الفقيد مصابهم وتشاركهم في الخسارة والحزن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي الياس جدعون
ارملة المرحوم فهد طويل
والدة طوني والدكتور وليم ولور زوجة جورج بندر وديانا زوجة جميل البحري وامال زوجة جمال مطران
شقيقة سيمون وجانيت زوجة وديع جدعون وايلين ارملة المرحوم ميشال الحاج والمرحوم ريمون
سلفها جورج طويل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ حزيران في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الثانية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها الدكتور وليم في عين سعادة في ملكه.

زوجته جورجيت صعب
والدته شميرة واكيم
شقيقاه طوني وزامر وعائلته
شقيقتاه نجلا زوجة يوسف البشراوي وازدمار
آل عرجا وصعب وواكيم ونقولا وبشراوي وعموم عائلات رأس بعلبك ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
زهير رزق الله العرجا
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٣ حزيران في كنيسة السيدة في رأس بعلبك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بعلبك طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال جرجي فهد
زوجته كوهاريك جرجريان
اولاده جورج وجاك وريتا زوجة رشيد جرداق وعائلتها (في المهجر)
والدته ماري بستقي ارملة المرحوم جرجي فهد
اشقاؤه انطوان وجوزف والدكتور شربل وعائلته ورين زوجة ريمون لحود وعائلتها
عمه فؤاد فهد وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه اليوم السبت ١٣ حزيران الساعة العاشرة صباحاً من منزله في الاشرفية الى مسقط رأسه غادير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير – جونيه.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزله في الاشرفية الرميل شارع العسيلي مفرق صيدلية الجعيتاوي قرب كنيسة الارمن الكاثوليك ملك ابو غيدا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة الرعائية.

حركة الشبيبة الارثوذكسية
تنعى المأسوف عليها
اوديت سليم ابو شقرا
زوجة المهندس عوني متري المر
اولادها نديم المر
وسامية وزينة زوجة الدكتور عبدالله عطيه وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم انطوان سليم ابو شقرا وماغي
وكوليت زوجة المهندس نبيه مجدلاني وعائلتها
وعموم عائلات المرّ وابو شقرا ونجار وعطيه ومجدلاني وحنا ودومني ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٣ حزيران في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزلها في الاشرفية – السيوفي شارع الغزالة بناية البازرجي الطابق السابع.

لجنة السيدات المسؤولة عن المسنين في حركة الشبيبة الارثوذكسية
تنعى بأسف شديد احدى اعضائها المأسوف عليها
اوديت ابو شقرا المر
وتتقدم من ذويها بأحر التعازي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا ميلاد صفير
زوجة الفقيد نعامه يوسف عواد
اولاده فيكتور وعائلته (في المهجر)
وربيع وعائلته
وجورج وعائلته
اولاد اشقائه المرحومين يوسف والياس ويعقوب وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٣ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في عجلتون.

ادارة مطعم الصحارى – عجلتون وعموم الموظفين ينعون المأسوف عليه
نقولا ميلاد صفير
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٢ حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أسعد شيبان الخراط
والدته سيدة طنوس الخراط
شقيقاه يوسف واسكندر وعائلته
شقيقتاه عبلا زوجة الأب ابرهيم كزما وعائلتها ومنى
عماه ألبير وعائلته وجان وعائلته
ارملة عمه نجيب، نهاد وولدها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٣ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في المروج، ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في بتاليل.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المروج ايام الأحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية
الدكتور حسني سرحان حداد
عائلة الفقيد تدعو الاصدقاء الى مشاركتها في الخدمة التذكارية التي تقام له في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط الساعة الثانية عشرة بعد خدمة الصلاة ظهر غد الاحد ١٤ حزيران.
تقبل التعازي بعد الخدمة في دار الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى
رامية عارف كنفاني
ارملة المرحوم الدكتور سامي جميل بيضون
اولادها الدكتور سني ورامي وميرا
اشقاؤها مصباح والمرحومة ناديا عبد الغفو قرنفل وليلى.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٣ حزيران في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل شقيقها مصباح كنفاني في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية برج النخلة وبعد الدفن وفي الثاني والثالث يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في دوحة الحص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نايفة سمعان الجدع
ارملة المرحوم نصري لويس الحلو
بناتها سلوى زوجة الدكتور داود عبدو وعائلتها وفيولا زوجة رجا الحلو وعائلتها وجيهان زوجة الدكتور حنا ميخائيل وامال زوجة بيتر كرم وعائلتها وشادية زوجة الدكتور مرعي عبد الرحمن وعائلتها وهيفاء زوجة شكري رحيم وعائلتها
اشقاؤها توفيق وكمال وميجالي وفضيلة وعبلا والمرحومون موسى واديب وخاتون
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٤ حزيران في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل صهرها بيتر كرم في انطلياس الاوتوستراد بناية عازار (موا تشيكن) الطابق الثالث.
للتعازي، FAX 961-1-881594
FAX 961-1-870992

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فهد عبيد
اولاده حنا وسعد والياس وعفيف ومروان وسيمون وفؤاد وسعدى ومروه.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٣ و١٤ و١٥ حزيران في منزل الفقيد في حلبا – عكار ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزل ولده حنا في بيروت محلة السبتية ملك واكيم قرب مستشفى البيطار.

جناز

الحزب الشيوعي اللبناني
الاتحاد العمالي العام
الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين
اتحاد عمال الصناعات الغذائية
نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم
نقابة الطباعة
جمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية
زوجته منتهى ابي عبدالله
ابناؤه ربيع وعماد وزياد وغادة ومدى
شقيقاه فرحان ونجوى
وعموم عائلات اللمع وابي عبدالله وصليبا وفضول وكنثاني وخوري وحايك يدعون الى المشاركة في جناز لراحة نفس القائد الشيوعي النقابي
غسان اللمع
الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في زقاق البلاط – البطريركية.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الشيخ محمد عقيل عيسى
رئيس جمعية البر والاحسان في صور
اولاده الحاج ابرهيم والحاج قاسم والحاج خليل والمهندس الحاج علي والحاج عقيل عيسى.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحاً للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون جمعية البر والاحسان وآل الفقيد وعموم اهالي صور.

تصادف غدا الاحد ١٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة علا حيدر علي صفا
ارملة المرحوم الحاج محمد جواد قبيسي
اولادها الحاج حسين وعبد العزيز وجمال والمرحومان حسن وعبد الحفيظ
اصهارها الحاج حسن قبيسي وعلي صفا وعبد المجيد صفا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها زبدين – قضاء النبطية.
الآسفون آل قبيسي وصفا وعموم اهالي زبدين.

تصادف غدا الاحد ١٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
محاسن محمد عواضة
زوجة محمد الصائغ
ولدها علي الصائغ
اشقاؤها خليل والمرحوم جميل والدكتور حسن وعلي واحمد عواضة
أصهارها رياض صالحة ومحمود النخال وعبد الرزاق الفضيلات.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال والنساء من الساعة الحادية عشرة حتى الاولى ظهرا في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط.
الآسفون آل عواضة والصائغ وصالحة والنخال والفضيلات ولمع وبروش ونعمة ومبيض.

تصادف غدا الاحد ١٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي احمد الحاج علي درويش السباعي
اولاده احمد ومحمد ومحمود والحاج حسن وحسين وعباس وزين
اشقاؤه درويش والمرحومون عبد وامين ومصطفى
صهره رمضان الحركة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في مبنى بلدية برج البراجنة، للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة.
الآسفون آل السباعي واسماعيل والسبع وسليم ونبوه والخليل ومتيرك وعمار وبعجور والحركة ورحال وناصر وحرب وعموم اهالي برج البراجنة.

تصادف الثلثاء ١٦ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد طعان سلامة
أولاده غسان وسليمان وجمال
اشقاؤه الحاج أحمد والحاج محمود وحسن والمرحوم حسين
اصهاره يوسف ورضا عبدالله سلامة والرحوم راشد جعفر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية روضة الشهيدين مستديرة شاتيلا الساعة الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل سلامه وارناؤوط والمولى وجعفر وعموم اهالي بلدة روم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان در طوروسيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٤ حزيران في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
جوزف حنا معوض
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٤ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار مارون في البوشرية – الدورة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فدوى بشارة عقيقي
زوجة الياس خليل متى سلامه
والدة روبير وعايدة زوجة شارل طعمه طعمه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ١٤ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الصعود في ضبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٤ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة فاطمة محمود عبد علي
زوجة الحاج حسن جباعي
ولداها المغترب محمد جباعي والحاج علي جباعي
اشقاؤها الحاج نمر والحاج عبد الكريم والحاج محمد وحسين عبد علي
أصهارها احمد طيبا والحاج يوسف جباعي وعلي محسن وخليل طيبا وحسين بزون.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدتها عيتيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الراضون بحكم الله آل جباعي وعبد علي وعموم اهالي عيتيت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عيسى وديع خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٤ حزيران في كنيسة القديسة ريتا للروم الملكيين في جديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف اليوم السبت ١٣ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة محمود علي احمد (قانصوه)
ارملة المرحوم الحاج أسعد قانصوه
والدة ابرهيم وديب وحسين وحسني وحسين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدتها الدوير.
الآسفون آل قانصوه وعلي أحمد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سليم أيوب الزهر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٤ حزيران في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة
الاخت ماري ارسان – ابو عبدالله
(راهبات القلبين الاقدسين)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ١٤ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس الحي في الدامور.
عائلة ابو عبدالله تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
لودي عازار عون
زوجة ايليا منور علام
تقام النبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسها غداً الاحد ١٤ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية اتشيناك.
اهل الفقيدة يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سلوى الياس طوبي
زوجة المهندس مراد غلمية
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٤ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
موسى عزيز مالك
يقام الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٤ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي بعد القداس في قاعة الكنيسة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

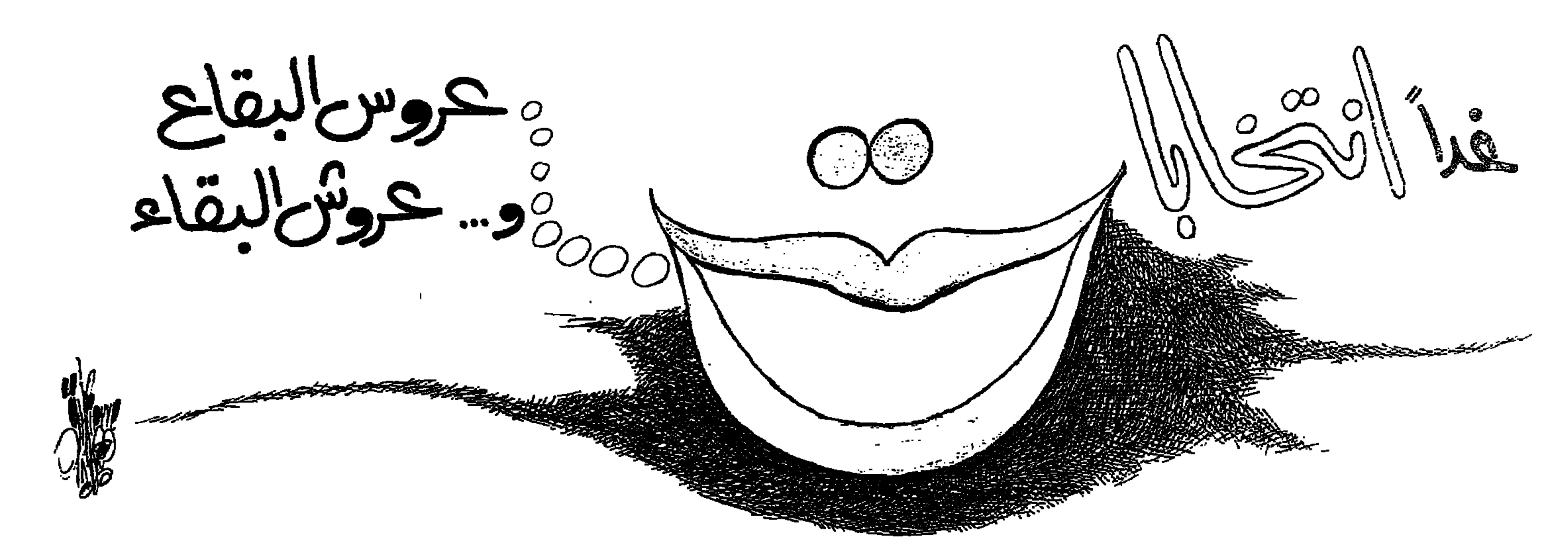
الشيخ عبد الأمير الفقيه وابناؤه وعموم آل الفقيه وخليل يتوجهون من أعماق قلوبهم بجزيل الشكر والامتنان لكل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة
الحاجة نجيبة سعيد خليل (أم صلاح)
سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفياً سائلين المولى ان يحفظهم والا يفجعهم بعزيز.

رابطة آل نعوس في لبنان والمهجر
تشكر من شاركها في العزاء في مصابها بعميد ابرشية عكار المتقدم في الكهنة
الخوري أغابيوس نعوس
وتخص بالشكر سيادة المطران بولس راعي ابرشية عكار والاب خليل كامن بلدة تل عباس ومجلس رعيتها وسائر المطارنة والكهنة الذين شاركوا في الصلاة عن نفسه، لا أرامم الله مكروها.





" السجال الشيعي يتصاعد في البقاع "



نبيل خوري

مقالات يجب ان نكتب!

لم نستطع الهروب أكثر.

مدى أسابيع هربنا من السياسة، فأخذت هذه الزاوية (وأخذنا) اجازة من همومها (وفي كثير من الاحيان قرفها) لتكتب ما تذكرنا من أخبار الزملاء وحكاياتهم، ومن أخبار المهنة وحكاياتها أيام زمان.

أمامنا موضوعات وقضايا عدة تصلح للكتابة، وعندما طالت بنا الحيرة واقترب وقت المطبعة، رأينا ان نختصرها جميعا بالآتي:

١– يستأهل موضوع الحرب الاريترية – الاثيوبية مقالا طويلا أكبر من حجم الزاوية، وخصوصاً اذا أراد الكاتب ان يتذكر علاقة أريتريا بالعرب (نصف سكانها من العرب) ويذكّر بها، وهي التي امتدت من تأييد واحتضان للثورة الاريترية، مدى ثلاثين عاما، أملا في ان تكون اريتريا الدولة الثانية والعشرين في جامعة الدول العربية. وهذا يعني ان تسيطر دولة عربية على واحدة من اعظم طرق المواصلات البحرية في العالم (١٢٠٠ ميل طولا و٤٠ ميلا عرضا).

للشرح: في عصر النفط تحول ما يسمى "البحر الداخلي" في اريتريا اهم شريان لايصال النفط من الخليج العربي وايران الى اوروبا الصناعية والولايات المتحدة الاميركية. وخلال الحرب الباردة المجال الحيوي لتدفق القوة العسكرية من البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود والمحيط الاطلسي، ومن المحيطين الهندي والهادئ.

ويتابع المقال (الذي لم نكتب) ليتساءل: كيف أتى، ومن أتى بالرئيس الحالي لاريتريا أسياس افورقي "زعيما للثورة"، ثم رئيسا للدولة. وكيف مات سلفه "العروبي" عثمان صالح سبي في ظروف غامضة، وما سر (أو أسرار) اتصالاته باسرائيل قبل استقلال بلاده، وبعده، ولماذا فرضت الولايات المتحدة الاميركية على اثيوبيا منح أريتريا الاستقلال بالقوة؟

وتتويجا: كيف كان اعلان افورقي الاول بعد ساعات من انتخابه ان اريتريا ليست دولة عربية ولن تكون؟

ليست "حزورة"، لكنها تحتاج كما قلنا الى مقال طويل. ونحن لسنا من هواة المقالات الطويلة. لا كتابة ولا قراءة.

* * *

٢– مقال آخر: التفاصيل الحقيقية لرحلة مؤسس "حماس" الشيخ احمد ياسين الى دول عربية عدة. وما هو مدى التأييد المالي والمعنوي الذي خرج به من هذه الرحلة. وما هو سبب (أو ما وراء) حيرة اسرائيل في منعه من العودة او السماح له بها. وكيف سيكون "ميزان القوى" في غزة والضفة الغربية بعد عودته. وخصوصا اذا اعلنت الولايات المتحدة الاميركية "رسميا" فشلها في "تحريك" عملية السلام. وهل هناك رابط بين هذا التغيير في "ميزان القوى" في الداخل الفلسطيني. واعلان قرب تأليف "حكومة" فلسطينية جديدة. واحتمال تكثيف بنيامين نتنياهو الجنرال اريل شارون ما سمي "الحل النهائي" مع الفلسطينيين. واستطرادا هل هناك علاقة لكل هذا وذاك، بالاجتماع الذي جرى في غزة بين رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (CIA) جورج تينيت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومعاونيه. والذي جرى (قد يكون مصادفة) ليلة اعلان عودة الشيخ ياسين ايضا الى غزة؟

هذا ايضا يحتاج الى مقال طويل. وخصوصا تفاصيل رحلة مؤسس "حماس" الى عواصم عربية عدة. والاجابة عن السؤال: لماذا استقبلته الكويت، ولم تستقبله لا بغداد ولا عمان الخ... الخ...؟

٣– وخطر لنا ان نكتب عن انتخاب رئيس جديد لجمعيات "حقوق الانسان" في العالم العربي.

الموضوع في غاية الاهمية. اولا لان الرئيس الجديد "المنتخب" جاء اثر استقالة مفاجئة للرئيس القديم والتي قيل انه قدمها لان هذه "الجمعيات"، باختصار وبساطة، لا تستطيع ان تعمل بفاعلية في ظل الظروف العربية الراهنة. أي انها "ارمات" لجمعيات وليست جمعيات حقيقية. والمفارقة او المصادفة ان هذا التغيير يأتي اثر ازمة عاصفة بين الحكومة الكويتية والبرلمان الكويتي (قد توصل الى حل البرلمان) بعد اصرار نائب كويتي على استجواب وزير الداخلية في ما سماه "حقوق الانسان" مطالبا الوزير بالاجابة عن معاملة السجناء في سجن "طلحة" (اعلنت الكويت اغلاقه بعد طلب الاستجواب) الذي كان مخصصا لاقامة "الاجانب" منذ حرب الخليج.

لقد ذكرنا انتخاب رئيس عربي جديد لجمعيات "حقوق الانسان" العربية، بأن هناك جمعيات، وانها تصدر بيانات واحصاءات، وان لها مكاتب وفيها اعضاء ولكن ماذا تستطيع ان تفعل. فهذا هو السؤال الكبير؟

و"حقوق الانسان" في العالم العربي تحتاج الى كتاب لا الى مقال طويل فقط.

ونحن، كما قلنا، نحب الاختصار.

والى لقاء.

مُخّ الانسان الأول أصغر وكان أقرب الى الشمبانزي



الجمجمة الاصلية للانسان الأول التي تمت دراستها (الى اليمين)، وصورة لها مطورة على الكومبيوتر بالابعاد الثلاثة. (رويترز تيليفوتو)

قال باحثون ان مخ الانسان الاول ربما كان اصغر من مخ الانسان الحالي، واقل ذكاء، على عكس ما كان يعتقد.

واوضح العلماء قبل امس الخميس ان الفحص بالاشعة المقطعية لمخ "مستر بليس" وهو انسان بدائي توفي قبل ما بين ٢.٦ و٢.٨ ميلون عام، اظهر ان مخه اصغر كثيراً من التقديرات السابقة.

وفي مجلة "العلوم" كتب العلماء ان جماجم الانسان الاول ربما كانت اصغر مما يعتقد ايضا.

وقال الدكتور غلين كونروي استاذ التشريح ووظائف الاعضاء في جامعة واشنطن في سانت لويس ان هناك خطأ كبيرا في التقديرات السابقة لحجم مخ الانسان الاول وقدراته.

وعثر على "مستر بليس" في جنوب افريقيا عام ١٩٨٩. ولمعرفة حجم المخ قام الباحثون بقياس تجويف الجمجمة وقالوا انه يبلغ ٦٠٠ سنتيمتر مكعب.

وقال كونروي ان هذا التقدير لا يتفق ومعدل جماجم النوع الذي ينتمي اليه "بليس" لأن حجم تجويف جمجمة الانسان الاول يبلغ حوالى ٤٠٠ سنتيمتر مكعب.

وطور فريق كونروي اسلوبا اكثر تقدما لقياس حجم الجماجم باستخدام الاشعة المقطعية التي تتيح للعلماء التقاط صور ثلاثية البعد للجسم البشري.

واظهرت اختباراتهم ان سعة جمجمة "بليس" تبلغ حوالى ٥١٥ سنتيمترا مكعبا.

وطبق كونروي الطريقة الحديثة على جمجمة اخرى يحتفظ بها في مكتبه، وخلص الى ان تجويفها يبلغ ٣٧٠ سنتيمتراً مكعبا بعدما كانت التقديرات السابقة تشير الى ان حجم تجويفها يبلغ ٤٤٠ سنتيمترا مكعبا.

وقال كونروي: "صدمت لانه كان من المفترض زيادة حجم مخ الانسان، الاول عن مخ القردة، لكن ٣٧٠ سنتيمترا مكعبا هو حجم مخ الشمبانزي، وهكذا يأتي السؤال: متى بدأ المخ البشري يكبر؟

ويقول فريق كونروي ان هذا الامر يحتاج الى اعادة تقويم، وانه ينبغي قياس كل جماجم الانسان الاول بالاسلوب نفسه.

(رويترز)

جريمة غامضة في ضواحي عمّان

عمان – وص ف – أفادت الصحف الاردنية أمس الجمعة ان سائق أوتوبيس مدرسة وزوجته وابناءه وحفيده قتلوا بالرصاص في جريمة غامضة بضواحي عمان.

وأضافت الصحف ان القاتل أو القتلة استدرجوا امين القشاش (٥٠ عاماً) وافراد عائلته الى قبو في المبنى الذي قيمون فيه والواقع في ضواحي عمان قبل ان يطلقوا عليهم الرصاص واحداً اثر الآخر، حسب النتائج الأولية للتحقيق.

وقالت صحيفة "الرأي" ان عدد الضحايا احد عشر شخصاً بينما أكدت "الدستور" انهم اثنا عشر وان المجرم لف الجثث "بالسجاد والبطانيات ووضعهم فوق بعضهم البعض ثم أغلق الباب الخارجي عليهم وبنى عليه حائطاً من الطوب لاخفاء الباب والغرفة".

وقال الجيران لصحيفة "الدستور" ان "وضع المغدور المادي عادي جداً وانه كان منذ سنين يعمل في السعودية وهو مستقر منذ فترة طويلة في الاردن".

وأضافت الصحف ان اوتوبيس المدرسة لا يزال مفقوداً.

خمس دقائق أقرب من "نهاية العالم"

شيكاغو – و ص ف – عمد الخبراء النوويون الاميركيون الى تقديم ما يسمونها "ساعة نهاية العالم" من الرابعة والعشرين الا ١٤ دقيقة الى الرابعة والعشرين الا تسع دقائق.

وكان الخبراء النوويون اعتمدوا هذه الساعة عام ١٩٧٤ وهي تظهر على غلاف النشرات العلمية الذرية الخاصة بالامن. وهي ترمز الى الكارثة النووية التي يمكن ان تحل بالعالم عندما يلتقي عقربا الساعة عند الرقم ١٢.

وقال ليونار ريسر رئيس اللجنة التي تهتم بالنشرات العلمية ان تقديم عقارب الساعة خمس دقائق جاء تعبيرا عن الموقف الراهن.

واضاف ان التجارب النووية الهندية والباكستانية في شهر ايار "تعكس فشل المجموعة الدولية في الالتزام الكامل ازاء مراقبة انتشار الاسلحة النووية".

حشيشة انكليزية للاستخدام الطبي

لندن – و ص ف – كشفت الصحافة البريطانية امس الجمعة ان شركة للادوية بدأت زراعة حقول للقنب الهندي (حشيشة الكيف) للاستخدامات الطبية في جنوب انكلترا وفي مكان سري يخضع لرقابة مشددة.

وذكرت الصحف ان شركة "جي دبليو" للادوية حصلت على ترخيص من وزارة الداخلية ومن الشرطة لزراعة الحشيشة التي يحظر القانون استخدامها.

وترى الشركة ان الحشيشة يمكن ان تستخدم في الادوية المهدئة للالم ولاسيما عند المرضى المصابين بالسرطان او الايدز.

غيرلان صانع العطور ضحية سرقة واعتداء

فرساي – و ص ف – أفادت مصادر قضائية ان صانع العطور الشهير جان – بول غيرلان اصيب بجروح بالغة خلال عملية سطو على منزله حصلت ليل الخميس – الجمعة غرب باريس.

واصيب ايضاً حارس المنزل الواقع في قرية مينول بجروح خطرة بينما استولى اللصوص على غنيمة تقدر بملايين الدولارات.

وقامت مجموعة تضم عشرة أشخاص مقنعين ومدججين بالسلاح بهجوم قبيل منتصف الليل وتمكنت من السيطرة على الحارس بسرعة. وفيما بقي جان بول غيرلان تحت حراسة اثنين من مهاجميه اتجه سائر افراد العصابة الى مبنى من مباني المنزل الكبير حيث كان يجري الاستعداد لاقامة حفل كبير أمس الجمعة.

واخذ المهاجمون افراد عائلة غيرلان رهائن ثم ارغموهم على افادتهم بمعلومات لفتح الخزائن وحملوا كل ما له قيمة.

وعند مغادرتهم المنزل في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل اطلق المهاجمون الرصاص واصابوا جان بول – غيرلان (٦١ عاماً) برصاصة من عيار تسعة ميليمترات في فخذه بينما اصيب احد الحراس برصاصة في رئته ونقل الى المستشفى حيث لا يزال في خطر.

وتمكنت المجموعة من الاستيلاء على غنيمة ثمينة فيها حلي وأساور تقدر بمليوني دولار، ثم لاذوا بالفرار في سياراتهم.

وكلفت فرقة الدرك لمدينة فرساي التحقيق في هذه السرقة.

الاطباق الغربية وتصلب الشرايين

واشنطن – و ص ف – ذكرت دراسة نشرت أمس الجمعة ان الاطباق "الغربية" المؤلفة عادة من أطعمة جاهزة او مقلية يمكن ان ترفع في الدم نسبة الكولسترول "المتأكسد"، وهو شكل ضار جداً من هذه الشحوم يؤدي في نهاية الامر الى انسداد الشرايين أو تصلبها.

وقال معد الدراسة الدكتور لوتا ستابرانز الذي يعمل في المركز الطبي في سان فرانسيسكو انه "مع ازدياد شعبية الاطباق المقلية والمكانة التي تحتلها صناعة الوجبات السريعة اصبحت الدهون شائعة في أنظمة الغذاء الغربية ويمكن ان تؤدي الى أمراض قلبية". والكولسترول الذي يصفه العلماء بأنه "سيء" هو الموجود خصوصاً في اللحوم والبيض ومشتقات الحليب الجاهزة او المقلية، وهو يلعب دوراً أساسياً في تشكل طبقات على الشرايين ويصبح أكثر خطراً عندما "يتأكسد" (أي عند اتصال جزيئات الدهون مع الاوكسيجين).

وقال ستابرانز في الدراسة المنشورة في العدد الاخير من النشرة الطبية التي تصدرها "الجمعية الاميركية لامراض القلب" انه وجد لدى الارنب ارتباطاً بين كمية هذا الكولسترول ونسبته في الدم.

وأوصت الدراسة بمراقبة النظام الغذائي وتجنب الدهون.

وفاة الروائية كاترين كوكسون

لندن – و ص ف – توفيت الروائية البريطانية كاترين كوكسون التي ترجمت أعمالها الى ١٨ لغة يوم الخميس عن ٩١ عاماً في منزلها بنيوكاسل في شمال شرق انكلترا.

وكوكسون صاحبة ٧٠ كتاباً بيع منها أكثر من مئة مليون نسخة في ٣٠ بلداً. وكانت تعاني مرضاً منذ سنين.

ولدت كوكسون في العشرين من حزيران ١٩٠٦ بصورة غير شرعية من أم مدمنة للكحول. وبدأت حلمها بأن تصبح امرأة ثرية فحصدت ثروة تقدر بنحو ٢٢ مليون دولار.

صوفيا كلّما جاءت

الممثلة الايطالية صوفيا لورين تحيّي جماهير تحتشد لها كلما حضرت الى روما للمشاركة في برنامج فني أو خيري. وهنا، مع رئيس بلدية روما فرانشيسكو روتيلي لدى وصولهما الى فيلا مياني في روما. ولورين هي الآن في "المدينة الخالدة" لبرنامج أزياء. (أب تيليفوتو).

الحياة الفلسطينية والقرى قبل النكبة لحاف ضخم يعرض في الكونغرس الاميركي

لم يكن جورج خوري يتعدى السادسة من العمر عندما اضطر هو واسرته للجلاء عن بلدتهم يافا على ظهر شاحنة عسكرية اسرائيلية لتبدأ رحلة تشرد اخذته الى الضفة الغربية ثم العاصمة الاردنية عمان وأخيرا ديترويت الاميركية.

كان ذلك عام ١٩٤٨. السنة التي شهدت ميلاد دولة اسرائيل وأيضاً تدمير ٤١٨ قرية فلسطينية هي نصف مجموع القرى الفلسطينية التي كانت موجودة آنذاك، لافساح الطريق امام ظهور المدن والمزارع الجماعية الاسرائيلية.

وتقدر الامم المتحدة ان علم ١٩٤٨ شهد تحول ما يزيد على ٧٧٠ الف فلسطيني الى لاجئين في الضفة الغربية وغزة ولبنان وأماكن اخرى بعيدة بعدما خرجوا من ديارهم قسرا على ايدي القوات الاسرائيلية أو فروا خوفا على حياتهم.

ويتذكر خوري كيف كان الرعب يتملك والدته التي كانت حاملا انذاك وهي تسعى الى حماية أطفالها الستة وكيف باعت حليها لتوفير أجرة الانتقال الى بلدة بير زيت الصغيرة في الضفة الغربية في حزيران ١٩٤٨.

استغرق الامر شهورا طوالا قبل اعادة لم شمله هو وأسرته مع الاب، وهو مهندس مدني كان يجوب الارض التي كانت تعرف ذات يوم باسم فلسطين، لمسحها جغرافيا.

ولكنه لن يرى مرة اخرى لوبيا وسمخ وهما قريتان شهدتا نشأته ودمرتا في الحرب.

الا ان اسمي هاتين القريتين، وكذلك مئات القرى الاخرى، مسجل حاليا في لحاف تذكاري عربي أميركي فريد صنع في الذكرى الخمسين لكارثة ١٩٤٨ او "النكبة".

نبعت فكرة هذا الرمز التذكاري من رمز آخر اقيم لضحايا مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وهو يمزج بين فن التطريز الفلسطيني التقليدي والتقنيات الاميركية في الاشغال اليدوية.

واللحاف مصنوع من ٤١٨ قطعة نسيج مطرزة ترمز الى عدد القرى الفلسطينية التي دمرها الاسرائيليون طول ضلع كل منها ٠.٦٣ متر. وتم تطريز كل منها يدويا بألوان العلم الفلسطيني". الاسود والاخضر والاحمر والابيض.

وتحمل كل قطعة في اللحاف الذي استغرق العمل فيه ستة أشهر تقريبا اسم قرية فلسطينية مدمرة وتعدادها السكاني وتاريخ زوالها من خريطة العالم.

وبعد عرضه في عشر مدن اميركية سيتم الكشف عن الرمز الفريد في قاعة مبنى الكونغرس الاميركي غداً الاحد في حشد كبير من المتوقع ان يجذب الوفاً.

وتقول هالة مقصود رئيسة اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز في واشنطن: "اللحاف يعيد الى الاذهان ان نسيج الحياة الفلسطينية تعرض للتمزيق والتدمير عام ١٩٤٨، في ظلم تاريخي لم يصلحه أحد بعد".

وشارك مئات المتطوعين في الولايات المتحدة والضفة الغربية ومخيمات اللاجئين في لبنان في تطريز قطع اللحاف التذكاري قبل تجميعها معاً في اللحاف الضخم وعرضه في نيويورك يوم ١٥ ايار الماضي.

ومنذ ذلك الوقت تم عرض التذكار في سان فرانسيسكو ولوس انجلس وهيوستن ودالاس وشيكاغو وديترويت في جولة تصل الى ذروتها في واشنطن يوم الاحد.

أندريا شلال عيسى
(رويترز)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

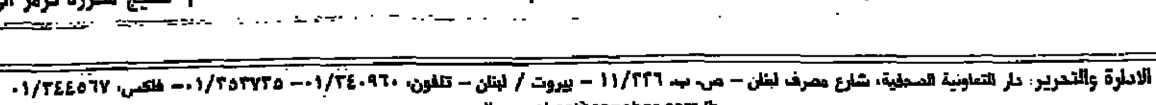
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر



الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون، ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس، ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس ...

المكاتب الدولية: • القاهرة ... • دمشق ... • عمان ...

• FRANCE: 55, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي ...

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري ...

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

tarwij@annahar.com.lb